




أسسها عبدالعزيز فهد المساعيد سنة ١٩٦١

صفحة — فلس

الخميس ٤ رمضان ١٤٠٥ هـ — الموافق ٢٣ مايو (أيار) ١٩٨٥ — السنة ٢٥ العدد ٧٧٢٨

AL-RAI AL-AAM - THURSDAY 23 MAY 1985 - 25th YEAR NO. 7728




بعدما أنهت "أمل" وقف إطلاق النار وأصرّت على تجريد الفلسطينيين من السلاح

# المخيمات دحرت قوات "أمل"

## الفلسطينيون صدوا هجوما كبيرا مدعوما باللواء السادس
## خط الجبهة يبتعد عن المخيمات بعد تدخل مدفعية "أبو موسى" بالجبل



● احد افراد ميليشيا حركة امل اللبنانية يطلق مدفعا مضادا للدبابات باتجاه المخيمات الفلسطينية ( رويتر — بالراديو )

● آلية للواء السادس تتمركز قرب مخيم برج البراجنة

شنت حركة امل بعد ظهر امس هجمات من المحاور المحيطة بمخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة حشدت لها ٢٥٠٠ مقاتل و٤٥ آلية مدعومة باللواء السادس نحو مخيمي صبرا وشاتيلا الا ان هذه العمليات العسكرية باءت بالفشل واندحرت قواتها حيث نتج عنها انشاء خطوط تماس جديدة بين امل والفلسطينيين على طريق المطار — برج البراجنة والطريق الجديدة مدرسة الجليل ، مستشفى غزة، السفارة الكويتية . ( تفاصيل اخرى ص —٢٥ ) .

وفي غضون ذلك تدخلت القاذفات وراجمات الصواريخ التابعة لقيادة حركة المعارضة في فتح برئاسة ابوموسى في القتال حيث قصفت مواقع حركة امل في الضاحية الجنوبية وحول المخيمات الفلسطينية . وافادت الانباء ان عشرات القذائف سقطت في منطقة المخيمات وبخاصة في احياء الاوزاعي وجناح وبير حسن والشياح . وقال راديو الكتائب ان القذائف اطلقت من مواقع فلسطينية في بحمدون التي تخضع لسيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني .

وتعهدت فصائل المقاومة الفلسطينية باستمرار القتال حتى النهاية .

وقال صوت لبنان مساء امس ان حركة امل تمكنت من السيطرة على مخيم شاتيلا .. وقال الراديو ان القوات الفلسطينية في برج البراجنة استعادت موقعا متقدما كانت تسيطر عليه أمل .

واجمع المراسلون على ان القصف المدفعي والصاروخي الفلسطيني

( البقية على ص ٢٥ )

### قليلات : امل والاشتراكي يريدان تصفية القضية

باريس — ا ف ب — اتهم ابراهيم قليلات رئيس حركة «المرابطون» الناصرية امس حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي الذي يراسه وليد جنبلاط بانهما يسعيان عبر هجومهما على المخيمات الفلسطينية في بيروت الى «تصفية القضية الفلسطينية» .

واكد قليلات في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في باريس «ان الصراع الدائر على الساحة اللبنانية وتحديدا في المخيمات الفلسطينية انما يشكل الجولة الثانية بعد الجولة التي استهدفت المرابطون في ١٦ و ١٧ نيسان الماضي .

### كلمة الرأي العام

## اوقفوا مذبحة المخيمات

هل انفرط كل عقد ولم يبق للعرب ما يجتمعون عليه . بل هل لم تعد بينهم خطوط حمراء لا يجوز ، في اي ميزان ، تجاوزها ؟!

للاسف فإنّ ما يجري في بيروت ، وفي حرب المخيمات الفلسطينية ، حيث يتذابح الأشقاء ، وتصبّ النار على المخيمات ، يبعث على الأسى ويطرح التساؤل المرّ حول الضمان من أي رباط نجتمع حوله ؟!

فلماذا هذه الغضبة على المخيمات ، ولماذا تستخدم ستارا لتنفيذ المخططات ، فيهدر الدم الفلسطيني واللبناني ، بلا حساب وبلا ضمير ؟!

إنّ الجنوب ما يزال محتلّا ، وهناك ساحة للقتال تشدّ الجميع إليها ، فعلام القتال في بيروت ، أم أن تحرير الجنوب وفلسطين يمرّ عبر المخيمات الفلسطينية .

والمروع أنّ هذه المؤامرة الملعوبة ، والتي تنفذ حلقاتها واحدة بعد الاخرى ، وكلّ منها أبشع من الاخرى ، واضحة ومكشوفة . فهي تهدف الى شقّ لبنان ، والانتقام من بطولات المناضلين في الجنوب وغير الجنوب ، وتهدف الى إطلاق غول الطائفية الرهيب ، يدمّر كلّ ما تبقّى ، ويشوه كلّ رجاء .

وكنا نربأ في حركة أمل أن تستجيب الى هذه المؤامرة وتترك للاعبين أن يحققوا أهدافهم في فصم العرى النضالية الفلسطينية — اللبنانية ، وتشويه الصورة المشرقة والخلّابة لنضال حركة المقاومة الوطنية في الجنوب ، وتنشر ، بالتالي ، روح اليأس والبغضاء ما بين اللبنانيين والفلسطينيين .

إنّ المطلوب ، كما يبدو ، هو اسقاط كلّ سلاح عربي في وجه اسرائيل . والمطلوب تشويه أيّ سلاح يرفع في وجهها ، واي نضال وطني ، فلسطيني ولبناني وعربي ، يرفض ويقاوم طغيانها وابتلاعها لفلسطين وقضية الشعب الفلسطيني .

ومن المحزن أنّ هذا الذي يجري في لبنان ، وفي بيروت الغربية على وجه التحديد ، هو ما عجزت اسرائيل ، وأساطيل الاطلسي ، عن تحقيقه .. لكننا نحققه في ايدينا ، ونفتح الساحة أمام الرياح الطائفية تتدفع ، بعصفها الكريه ، لتغرق المنطقة في سمومها وحرائقها .. بحيث لا تبقى ديار عربية في منجى عن هذه النار المسمومة .

ففي منطقة الخليج يتواصل دوران الحرب العراقية — الايرانية ، فتزعزع كل شيء ، وتهدّد كلّ شيء ... فتشكل ، مع ما يجري في لبنان ، في قوس رهيبة لعصر المنطقة العربية وتدمير قواها ، بحيث تفرض عليها الحلول التصفوية لفلسطين وهي عاجزة عن أيّ حراك حقيقي .

وكنّا من وقت غير قصير قد حذّرنا من أنّ المشاريع الاميركية المطروحة لتصفية القضية الفلسطينية لن تمر إلا من خلال الدمار والحرائق عبر المنطقة كلّها . ذلك أنّ المؤامرة الكبرى تحتاج الى هذا الدخان الكثيف ، والضجيج الكبير ، وفقدان العقول والتوازن ، حتى تواصل الاندفاع والعمل .

ولعله ، وسط هذا الجنون ، لم يبق غير الدعاء ، وغير أن تناشد الجميع ، لبنانيين وفلسطينيين وعربا ، أن يتحركوا قبل فوات الاوان ، وأن يوقفوا هذه المذبحة في المخيمات ، فضلا عن مذبحة القيم والمبادىء والرجولة .

« الرأي العام »

### "الرأي العام"

اكدت مصادر عربية أن ما يجري في بيروت سيؤدي في المستقبل القريب الى معادلات جديدة بعد « اعادة النظر » بالتحالفات القائمة على الساحة اللبنانية ، وأن مصير المخيمات سيساهم بتحديد صورة وملامح المنطقة كلها .

### حرب المخيمات — ١

الان ، اتضحت اهداف المعركة الحقيقية التي استهدفت « المرابطون » لتصفية وجودهم العسكري ، حيث حاولوا الصاق التهمة بالفلسطينيين حتى جاء النفي الحازم من الذين شاركوا في المعركة ومن الذين استهدفتهم المعركة ، لدرجة ان « امل » عثرت على مقاتل فلسطيني واحد فقط كان يقاتل مع « المرابطون » وقدمته في مؤتمر صحفي لاثبات « المشاركة » الفلسطينية ، في المعارك ، لكن معركة بذلك الحجم والاتساع اسقطت تلقائيا ستار ذلك المقاتل الوحيد الذي ادان « امل » قبل ان يدين الفلسطينيين !!

معركة المخيمات التي تدور منذ ثلاثة ايام ، وان كانت تجري عبر اطراف محلية ، الا انها في الواقع معركة الاطراف الاقليمية والدولية معا ، ونبيه بري عبر بوضوح عن اهداف المعركة دون لبس او تأويل . المعركة تدور تحت ستار تجريد الفلسطينيين من السلاح ، ورفض السماح بالعودة الى اوضاع ما قبل الاجتياح الاسرائيلي ومن ثم وضع المخيمات تحت مظلة الشرعية اللبنانية .

هكذا تكلم بري ...

وتساءل ايضا اين كان السلاح الفلسطيني اثناء مجزرة صبرا وشاتيلا واين كان ايضا اثناء الاجتياح ؟

امل تعرف ، قبل غيرها ، ان السلاح موجود في كل بيت في لبنان فلماذا يحرم البيت الفلسطيني منه ، وهو المعرض اكثر من غيره للذبح والقتل ، وتعرف ايضا ، اين كان السلاح الفلسطيني اثناء مجزرة شارون — حبيقة بعدما رحل المقاتلون ، ولم يبق الا العجائز والنساء والاطفال ، والدليل اكوام الجثث التي ما زالت شاهدا على المذبحة ..

ثم هل اصبحت « امل » هي الشرعية حتى تضع المخيمات تحت مظلتها كأية منطقة لبنانية اخرى ؟

من المؤسف ، ان تقوم ، امل ، بهذا الدور ، وهي التي كانت تمثل رأس الحربة الوطنية ضد اسرائيل واعوانها في لبنان ، ومن المؤسف ان يقبل زعيمها نبيه بري ، ما رفضه سلفه حسين الحسيني ...

القضية ليست قضية عرفات ورجاله وانصاره ، فهذا ستار اصبح مستهلكا وتبريرا لم يعد يقنع احدا ... وكأن عرفات صار مشكلة عالمية ، فهو مشكلة ريغان في نيكاراغوا ... ومشكلة بري في بيروت والجنوب ...!

( البقية على ص ٢٥ )

« مراقب »

## ٢٠٠ قتيل وجريح بانفجار سيارة ملغومة في الشرقية

بيروت — وكالات — لقي اكثر من ستين شخصا مصرعهم واصيب حوالي مائة وثلاثين اخرين بجروح في انفجار سيارة ملغومة في القطاع الشرقي من بيروت . وقال راديو الكتائب ان عددا اخر ما زال تحت انقاض البنايات المتهدمة والتي بلغت اثنتي عشرة اضافة الى عشرات المنازل التي تضررت من جراء الانفجار .

وقال الراديو ان الانفجار وقع في منطقة سن الفيل التي يقع فيها منزل الرئيس اللبناني امين الجميل ومنازل بعض قيادات القوات اللبنانية الكتائبية في ضاحية بيروت الشرقية . وافادت الانباء ان وزن العبوة الناسفة التي زرعت في السيارة بلغ حوالي ٢٠٠ كيلو غرام من مادة تي ان تي شديدة الانفجار . وقالت مصادر امنية انه سمع دوي انفجار هائل في شارع مار الياس في منطقة سن الفيل ، وان حرائق اندلعت في المنطقة فيما تحاول فرق الاطفاء والدفاع المدني اخمادها .

ولم تحدد المصادر ما اذا كان منزل الرئيس امين الجميل قد اصيب نتيجة الانفجار . وذكر راديو الكتائب ان سيارة كبيرة تقل طلابا من احدى المدارس كانت تمر بالقرب من مكان الانفجار عند وقوعه . ودعا الراديو المواطنين الى التبرع بالدم من جميع الفئات فيما تم نقل المصابين الى مستشفيات المنطقة .

وقالت المصادر الامنية ان عددا كبيرا من السيارات والابنية اصيب

( البقية على ص ٢٥ )

### امساكية رمضان

الخميس ٤ رمضان

| | |
|---|---|
| الظهر | ١١٫٤٥ |
| العصر | ٣٫٢٠ |
| المغرب | ٦٫٣٨ |
| العشاء | ٨٫٦ |
| الامساك | ٣٫٩ |
| الفجر | ٣٫١٩ |
| الشروق | ٤٫٥١ |

### عرفات للفلسطينيين واللبنانيين :
## حماية المخيمات مهمة الشرفاء والاحرار

وجه السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس رسالة الى جماهير الشعب الفلسطيني واللبناني اكد فيها ان حماية المخيمات الفلسطينية مهمة كل الشرفاء والاحرار اللبنانيين والفلسطينيين .

وقال السيد عرفات في رسالته التي اوردتها — وفا — ان بعض الرموز ارادت ان تلوث صفحة التاريخ والنضال المشترك لتدفع بميليشيات امل ضد الفلسطينيين في المخيمات .

واكد ان هناك عدوا واحدا ينبغي ان تتجه كل البنادق والامكانات نحوه وان الفلسطينيين واللبنانيين يعلمون ان هذا العدو يحاول حماية وجوده وتمرير مخططاته بمثل هذه المعارك الجانبية المرفوضة من قبل جميع المجاهدين والمقاتلين والاحرار الشرفاء .

### رسالة القاهرة

### قرض اميركي لمصر يشترط رفع أسعار الرغيف

القاهرة — « الرأي العام »

وافق مجلس الشعب المصري في اعقاب مناقشات حادة وصاخبة انسحب على اثرها عدد من النواب المعارضين على اتفاقية قرض اميركي لتوريد قمح الى مصر بما قيمته ٢٢٥ مليون دولار على ان يتم سداد القرض على ٣١ دفعة نصف سنوية اشترطت اميركا لتقديم القرض رفع الدعم عن الذرة والقمح وتقديمهما باسعارهما العالمية للمصريين مما يعني ارتفاع اسعار رغيف الخبز في مصر لدرجة لا تحتملها قطاعات عريضة من محدودي الدخل في مصر .

وقد هاجم نواب المعارضة الاتفاقية بشدة ووصفوها بانها نوع من التدخل السافر للاميركيين في الشؤون الداخلية لمصر وفي صناعة القرار فيها وتمكنهم من فرض قراراتهم على المواطن المصري .

### « تعليمات عليا » تسحب بيانا مصريا ضد اسرائيل

القاهر — « الرأي العام »

اصدرت لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري صباح امس بيانا بمناسبة يوم القدس ادانت فيه الممارسات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة واستهجنت سياستها العدوانية الرامية الى التوسع عن طريق الغزو العسكري .

فور صدور البيان وقبل توزيعه على وسائل الاعلام صدرت تعليمات عليا

( البقية على ص ٢٥ )

### احتجاج مصري « شديد اللهجة » على الصواريخ النووية الاسرائيلية

علمت « الرأي العام » من مصادر سياسية مطلعة في القاهرة ان اسرائيل تلقت بالطرق الدبلوماسية احتجاجا مصريا شديد اللهجة بسبب اعتزامها زرع صواريخ اسرائيلية تحمل رؤوسا نووية في صحراء النقب .

وقالت مصر في احتجاجها ان مسيرة السلام في المنطقة تحتم ان تلجأ

( البقية على ص ٢٥ )



## وايزمن الغى لقاء سريا مع عرفات في آخر لحظة !

كشف المراسل العسكري الاسرائيلي لاذاعة الجيش الاسرائيلي النقاب نقلا عن مصادر سياسية مطلعة في القدس ان الوزير عيزر وايزمن « وزير المهمات الخاصة » كان يعتزم الاجتماع سرا مع ياسر عرفات خلال الزيارة الاخيرة التي قام بها وايزمن الى القاهرة والتي كانت قد اثارت ضجة كبيرة في اسرائيل ، وكادت تؤدي الى سقوط الحكومة الاسرائيلية ، واضافت هذه المصادر تقول : ان الاجتماع السري مع ياسر عرفات في القاهرة كان قد نسق واتفق بشأنه سرا بين شمعون بيريز وعيزرا وايزمن عشية زيارة وايزمن الى مصر وكان من المقرر ان يبحث وايزمن مع عرفات تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني والفيتو الذي يفرضه عرفات على اشتراك شخصيات فلسطينية من سكان الارض المحتلة وخارج « م ت ف » في هذا الوفد ، واضافت المصادر تقول ان وايزمن الغى اجتماعه السري مع عرفات في اخر لحظة بعد ان اكتشف أن موظفي سفارة اسرائيل في القاهرة يراقبون تحركاته ومحادثاته بدقة وأنهم ملتصقين به أينما ذهب بعد تلقيهم أوامر مشددة بذلك من وزير الخارجية والقائم بأعمال رئيس الحكومة اسحق شامير ، وقد تبين أيضا فيما بعد أن عرفات نفسه كان قد رفض الاجتماع مع وايزمن في القاهرة وفضل البقاء في تونس .

### مصادرة أموال القادمين العرب على الجسور

عمان : الرأي العام

اعترف ضباط اسرائيليون من قيادة سلطات الجسور أنها قامت خلال الاسبوعين الماضيين بمصادرة مبلغ يقدر بـ ١٦٢ ألف دولار من القادمين العرب الى المناطق المحتلة بعد أن فشل اصحاب الاموال في تحديد مصدرها والاهداف الحقيقية التي ادخلت من أجلها الى المناطق المحتلة . ومعروف أنه يسمح للقادمين الى الضفة الغربية وغزة بادخال أية مبالغ مالية معهم شريطة التصريح عن مصدر هذه الاموال والاسباب الحقيقية التي سيتم ادخالها من اجلها ، ويتم مصادرة الاموال التي تشتبه سلطات الجسور بانها من جهات مناوئة .

## هل تسربت أسئلة الثانوية العامة ؟

كتب فرحان الوقيان

تحدثت اوساط طلابية ان اسئلة امتحانات الثانوية العامة للايام الثلاثة الماضية قد تسربت الى العديد من الطلبة مما دعا وزارة التربية ان تأخذ بالاسئلة البديلة .

واكدت مصادر مطلعة في الوزارة انها قامت بالبحث والتحري عمن يقف وراء هذه العملية وتضيف نفس المصادر ان الوزارة وجدت البديل لعملية التسريب بوضع اسئلة الاحتياط .

وافادت مصادر التربية ايضا ان من قام بكشف عملية التسريب احد رؤساء اللجان في المناطق البعيدة الذي قام بدوره باخبار الوزارة بالامر . والمرجو ان تكون هذه اشاعات طلابية آملين من وزارة التربية تطمين الطلبة على مستقبلهم كي لا يكونوا عرضة للاستغلال .

### اللجنة التشريعية : مساواة الصيادلة باطباء الاسنان في الرواتب

قال السيد احمد باقر مقرر لجنة الشؤون التشريعية في مجلس الامة ان اللجنة وافقت على مساواة الصيادلة باطباء الاسنان من حيث الرواتب والعلاوات . واضاف يقول انه لابد من اقرار هذا الاقتراح في مجلس الامة نظرا لان اثنين وعشرين صيدلانيا قدموا استقالاتهم مؤخرا .



هكذا مطابق للأصل

هكذا من الأصل



## الواحـــة

### البيوت الحكومية وكثرة التغييرات

● تطرقنا في مقال سابق عن الفرق بين تكلفة البيوت في القطاع الجنوبي عن مثيلاتها في القطاع الشمالي وكذلك فرق تكلفة بيوت النموذج «أ» عن تكلفة بيوت النموذج «ب» واليوم تمكنا من معرفة سبب ذلك التباين والذي هو ناجم عن ان ترسية المناقصات تتم بطريقة غريبة فيها بعض الظلم للمقاول الفائز بالمركز الاول ، لان الهيئة العامة للاسكان ترسي مجموعة معينة من البيوت على الفائز الاول ، ومجموعة ثانية على الفائز الثاني . واذا كانت البيوت اكثر من مجموعتين ترسي المجموعات على المقاولين حسب ترتيب اسعارهم ، فيكون الاول اقلهم حظا وسعرا والاخير اوفرهم حظا واكثرهم سعرا لان فرق الاسعار يكون لصالحه ، لكن في رأينا يمكن حل هذه المشكلة بان يوزع المقاولون على شكل مجموعات كل مجموعة منهم تشترك في مناقصة مجموعة معينة من البيوت ، والفائز منهم ياخذ هذه المجموعة وهكذا ، او يكون سعر المقاول الاول هو الاساس ، وترسي المجموعات الاخرى على المقاولين الباقين بنفس فئات سعره .

● الجهاز الذي قام بتصحيح بيوت ذوي الدخل المتوسط قطاع ٢١ جهاز اجنبي لم تتوفر له معلومات كافية عن التركيبة الاجتماعية المحلية ، انما صممت هذه البيوت حسب النمط الاوروبي الذي لا مجال لشرح سلبياته وعيوبه ولاشك ان المسؤولين وصل الى علمهم اغلب هذه السلبيات .

● كثرة التغييرات والتعديلات التي ادخلت على بيوت ذوي الدخل المتوسط الشمالي والجنوبي من القطاع ١٨ أغلبها ناتجة عن اخطاء تصميمية مثل :

١ـ قرار رفع الذروات الخاصة بالاسطح لتفادي ظهور اجهزة التكييف وخزانات المياه وليس لناحية جمالية فقط بل «مرغم اخاك لا بطل» وتم تنفيذها بطريقة سيئة للغاية لا يتجرأ المواطن العادي على تنفيذها بهذه الطريقة .

٢ـ ادخال الالوان المتعددة تم اثناء التنفيذ ، فاللون الابيض هو اللون المتفق عليه تعاقديا وتم الاتفاق على ان تقوم الهيئة العامة للاسكان بدفع قيمة الفرق في السعر للمصنع مباشرة وانه لعمري لخطأ جسيم يجب على السادة اعضاء مجلس الامة مساءلة المسؤولين عنه وتحميلهم دفع قيمة اصلاح هذا الخطأ للمواطن الذي سوف يتحمل هذا الخطأ طول فترة بقائه في هذا الجو المحموم واطالبهم كذلك ان يقوموا بزيارة خاطفة لهذه البيوت لنعرفهم بأشياء لا مجال لشرحها وتوضيحها هنا .

٣ـ البورسلان وأطقم الصيني للحمامات نوعها عادي ولونها ابيض حسب العقد ، لكن تم الاتفاق مع المقاولين على تغييرها الى الالوان الحالية بدون زيادة على الاسعار وجميع البورسلان المعتمد من مصدر واحد . ويقال ان اغلب مشاريع الاسكان تعتمد دائما هذا المورد علما بان البورسلان المورد للمشاريع هو من النخب الثالث الذي سوف يقوم اغلب المواطنين بازالته واستبداله بأنواع اخرى حسب اذواقهم الخاصة ، لذا يفضل في المشاريع القادمة ترك الحمامات بدون بورسلان لتوفير جهد الاسكان ومال المواطن ، اذ يفضل ان يدفع المبلغ المستقطع لهذه الاعمال للمواطن بعد التسليم .

● بلاط الاسطح الاسمنتي ثبت فشله وعدم ملاءمته لاجواء الكويت ولكن لان من قام بالتصميم حديث القدوم الى الكويت فلم تكن بدايته حيث انتهى الاخرون .

● بعض فواصل التمدد في بلاط الحوش لبعض البيوت معبأة « بالماستك» وبعضها الاخر معبأة بالزفتة المطبوخة فأيهما مطابق للمواصفات ، لا احد يعرف وما زالت نقطة خلاف حتى اليوم بين المالك والمقاول .

● دهن الابواب باللون الابيض قرار سيء جدا ، اذ لو تركت كما هي لتمكن المواطن من دهنها باللون الذي يفضله ولكن اجزم بان الخشب المعاكس المستخدم من النوع الاحمر الذي لا يكون جميلا عند دهنه بالورنيش او اللكر ولذلك طمسوه .

● تركيب الرخام لم يكن موجودا بالمواصفات انما جاء كاقتراح خوفا من تأخر وصول الطابوق الجيري ومن ثم تأخير الاعمال الداخلية كالبلاط والحمام وتم تركيبه بطريقة سيئة للغاية كما ان الرخام المستخدم من النوعية الرخيصة او ما يدعى « بالكريستال اليوناني» الهش سريع الكسر .

● وهذا غيض من فيض يطول الكلام فيه ويمكن ان نعود اليه بتفصيل اكثر وخصوصا حول ما يثار عن الاشراف وطريقة العمل والتعامل مع المقاولين .

محمد دعيس العتيبي



## حديث اليوم مع .. رئيس جمعية الخريجين

# يجب دراسة المستوى التعليمي للخريج الكويتي عن طريق جهة محايدة برنامج "قضايا وردود" سنستمر في تقديمه في اكتوبر

كتب حسن الشمري

تحدث السيد فيصل المشعان مدير جمعية الخريجين الكويتية قائلا : ان جمعية الخريجين تأسست بعد الاستقلال مباشرة مع عدد من الجمعيات الاخرى التي تأسست في ذلك الوقت حيث قام مجموعة من الشباب الكويتي الذين تخرجوا من الجامعات العربية والاجنبية بتأسيسها في عام ١٩٦٤ وتضم الان حوالي ٤٠٠٠ عضو ٧٠٪ من الشباب و ٣٠ ٪ من الفتيات .

واضاف : ان خط الجمعية الاساسي يهدف الى ممارسة نشاطين رئيسيين .. النشاط الثقافي وتندرج تحته الندوات والمحاورات التي تعقدها الجمعية لمناقشة الامور الثقافية والتي تهم الخريج بصفة خاصة والمجتمع الكويتي بصفة عامة ، وهناك برامج اخرى مثل البرنامج الذي تقدمه جمعية الخريجين في التلفزيون وهو برنامج « قضايا وردود » الذي يهتم باهم الامور التي تجري في الساحة العربية ، ثم النشاط الاجتماعي ويتم على شكل لقاءات يومية بين الاعضاء في النادي ويمارسون بعض الانشطة الرياضية والاجتماعية .

● الجمعية يفترض ان تكون ناديا ثقافيا ونقابة عمالية

وتابع قائلا : اننا ننظر الى الجمعية كناد اجتماعي ثقافي وهذا ما اقره قانون سنة ١٩٦٢ بشأن جمعيات النفع العام وكان المفترض ان تنقسم الجمعية الى شريحتين : الاولى ان تكون كنقابة من واقع انتمائها الى مهنة معينة .. والثانية انها اقرب الى الاندية الثقافية ، ولكونها في هذه الصورة فهي لا تستطيع ان تقدم لاعضائها مثلما تقدم النقابة للعمال لمساعدتهم في الحصول على مطالبهم وحقوقهم من الشركات التي يعملون فيها وهي كذلك لا تقوم بذلك لسبب آخر هو تعدد التخصصات الموجودة في الجمعية .

● يجب دراسة المستوى التعليمي للخريج الكويتي عن طريق جهة محايدة

وعن رأيه بالمستوى التعليمي للخريج الكويتي قال : ان مستوى الخريج الكويتي لا يمكن ان يوصف بأنه دون المستوى ، فهذا الكلام يجب ان يتم على اساس دراسة علمية متكاملة وتفكير عميق ولكن للان لم تقم اية جهة بهذه الدراسة ، ولقد حاولنا القيام بها ولكن للان لم تبدأ بشكل فعلي ، والمطلوب هو دراسة التعليم العام لا من جهة واحدة فحسب كجامعة الكويت او وزارة التربية لان هذه الجهات قد لا تتصف بالحيادية المطلوبة .وتجربة التعليم

رئيس جمعية الخريجين فيصل المشعان

في الكويت بحاجة الى دراسة جادة لمستوى خريج جامعة الكويت .

ويجب ان تتم هذه الدراسة عن طريق جهة محايدة كما حدث بجمعية المهندسين حينما قامت مؤخرا بدراسة المشكلة الاسكانية وكلفتها هذه الدراسة الكثير من الوقت والجهد والمال وذلك للوصول الى حل يساعد على القضاء على هذه المشكلة .

● يحق لغير الكويتي الاشتراك بالجمعية

وعن الشروط التي وضعتها الجمعية للاشتراك فيها قال : هناك شروط عادية وبسيطة ومنها يجب ان يكون المتقدم كويتي الجنسية ويحمل مؤهلا جامعيا ويلتزم بتسديد الاشتراك السنوي وهو خمسة دنانير وملء البيانات التي تطلب منه واضاف : يمكن لغير الكويتي الاشتراك بالجمعية كعضو مراقب ويحق له المشاركة في النشاطات الثقافية والاجتماعية ولكن لا يحق له الانتخاب او الترشيح .

### لم يتم حتى الان فتح فروع اخرى للجمعية

وعن فتح فروع اخرى للجمعية غير المكتب الرئيسي الذي يقع في منطقة « بنيد القار » قال : لقد نوقش هذا الموضوع ، في اجتماع الجمعية العمومية غير العادي ولكن لم يوافق عليه بالرغم من وجود شباب يرغبون ان يكون لهم فرع في مناطقهم ومثال ذلك ما تقدم به شباب من الجهراء بطلب فتح فرع للجمعية فيها ولكن للان لم يفتتح اي فرع للجمعية في اي منطقة .

اما عن موقف الجمعية من الطلب الذي قدمته جمعيات النفع العام وهو زيادة الاعانة من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قال : اننا تقدمنا بعدة مطالب الى جانب هذا منها ان يكون هناك مدير متفرغ يدير الجمعية وايجاد مقرات للجمعيات التي ليس لها مقرات . اما سبب طلبنا زيادة المعونة فيعود الى انخفاض ما يمنح لنا مقارنة بما يعطى للجمعيات الاخرى التي تقوم بنفس النشاطات التي نقوم بها .

فالمعونة التي تعطى لنا « ١٢ » الف دينار ٥٠٪ منها مصروفات واجور للعاملين في الجمعية و٢٥ للاعلانات وللانشطة الثقافية والاجتماعية و٢٥٪ للانشطة المتبقية وهذا المبلغ لا يكفي لكل هذه الانشطة .

### برنامج « قضايا وردود » سنستمر في تقديمه

وعن برنامج « قضايا وردود » قال : انه من البرامج القديمة التي بدىء في تقديمها منذ الستينات وهو يعالج القضايا المحلية من جميع جوانبها السياسية والاجتماعية والاقتصادية

ولقد توقف البرنامج عام ١٩٧٥ بسبب الظروف السياسية في ذلك الوقت وهي حل المجلس والجمعيات ثم طالبنا بعد هذه الظروف باعادة البرنامج واصدار مجلة للجمعية اسوة بالجمعيات الاخرى ، وبعد التشكيل الوزاري الجديد استجاب السيد وزير الاعلام لطلب الجمعية ووافق على اعادة البرنامج واتفقنا على تقديمه في منتصف ابريل ورأينا من الانسب ان نغير ظهوره في دورة اكتوبر .

## وزير الداخلية يستقبل السفير السوفياتي

استقبل وزير الداخلية الشيخ نواف الاحمد الجابر الصباح في مكتبه يوم امس سفير اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السيد بوغوس سيمينوفتش اكيوبوف .

وجرى خلال اللقاء تبادل الاحاديث الودية والتي تناولت القضايا ذات الاهتمام المشترك .

## احتجاج كويتي على المخالفات المالية بمنظمة العمل العربية

تحفظ ممثل اصحاب الاعمال في وفد دولة الكويت الى المؤتمر الاستثنائي لمجلس ادارة منظمة العمل العربية السيد عقيل الجاسم ، على اسلوب معالجة وعقاب المخالفين والعابثين باموال المنظمة . وابدى رغبته بعدم حضور الجلسات حيث من المتوقع ان يطلب من رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت اعفاءه من مهمته احتجاجا على كثرة التجاوزات .

# الجبري يثير ملاحظات حول تبليط خيطان والشاليهات ومنطقة الظهر

دعا عضو المجلس البلدي فهد الجبري المجلس الى ضرورة بذل الجهود لتطوير الطرق الداخلية في ابرق خيطان وسجل بعض ملاحظاته بشأن بعض المواضيع التي احب طرحها في المجلس .

وقد تضمن الاقتراح الذي احاله المجلس الى وزارة الاشغال العامة ما يلي لاجراء ما يلزم بشأنه :

ـ ارجو اعلامكم ما للطرق من اهمية في حياة المواطنين والاسراع في قضاء حاجاتهم واود ان افيدكم ان معظم طرق ابرق خيطان اصبحت غير صالحة من حيث التعبيد والترفيت واخص بالذكر الشوارع الواقعة ضمن القطعة التنظيمية رقم ١١ وشارع رقم ١٤ وشارع رقم ١٥ الواقعين ضمن القطعة التنظيمية رقم ٢٥ وكذلك الشوراع الواقعة بين القطعتين ٢٥ ، ١٤ .

لذا ارفع اقتراحي هذا راجيا النظر في اجراء ما يلزم لتعبيد هذه الطرق لما لها من اهمية ولصالح المواطنين .

كما واثار الجبري في جلسة المجلس السابقة عددا من المواضيع كان في مقدمتها بند ما يستجد من امور حيث احتدم بينه وبين رئيس المجلس داود مساعد الصالح حيث افاد العضو بانه تم وضع هذا البند لاخذ ملاحظات الاعضاء واستفساراتهم بعين الاعتبار وليس موضوع تقديم اسئلة والاجابة عليها فقط وانما الاخذ بعين الاعتبار استفسارات واسئلة السادة الاعضاء توصيات يجب العمل بها وخير دليل على ذلك ان المواضيع التي اثيرت مواضيع هامة الا ان الاجابات لم تكن وافية قاطعة بل غير منتجة . فاخبره الرئيس بان على اي عضو كتابة ملاحظاته وتسليمها الى امانة السر ليتمكن المجلس من الاجابة عليها .

واثار العضو ايضا المواضيع التالية :

ـ مخالفات السكن في ضاحية صباح السالم والرقة :

افاد العضو بان المخالفات الصغيرة والتي خالف صاحبها لضرورة اجتماعية تحال للمحاكم ان هذا العمل غير صحيح لان الضرورة السكانية قد اجبرت واضطرت صاحب العلاقة بان يخالف في بناء سكنه وطلب بان لا تحال مثل هذه المخالفات الى المحاكم .

ـ منطقة الظهر :

افاد بان منطقة الظهر منطقة حديثة وقد حصلت فيها انهيارات وحصلت بها تسربات بالاسقف والمجلس البلدي اخر من يعلم وقال ان هذه المسؤولية مسؤولية الجميع والبلدية والمكتب المشرف والمهندس وكل من له علاقة بهذا الشأن وطالب باجراء اللازم بهذا الخصوص .

ـ الشاليهات :

افاد الجبري بانه قد كثر الكلام في هذا الموضوع الا ان بعض الشاليهات التي طالب الاخوان بازالتها لا تزال قائمة وطالب السيد العضو باحترام قرارات المجلس البلدي والعمل بها بحزم .

ثم استطرد قائلا عن موضوع التنظيم الاداري وتجميد بعض الموظفين وطالب بان يحقق مع هؤلاء الموظفين المجمدين فان ثبتت عليهم ادانة تتخذ بشأنهم الاجراءات والا فلا بد من رد اعتبارهم والسير في اعمالهم حسب الاصول ووفق التسلسل الوظيفي . ثم تساءل عمن يقومون الان بتنظيم جهاز البلدية ومدى معرفتهم بخفايا اعمال البلدية وقدرتهم على وضع الحلول المناسبة مع العلم بان المشكلة ليست باستبدال موظفين او تجميدهم بل هو وضع الخطط المناسبة للعمل .

ـ مخالفات منطقة المسيلة :

وافاد بان هناك مخالفات كثيرة في هذه المنطقة الا ان احدا لا يدري ولا يعرف عنها شيئا .

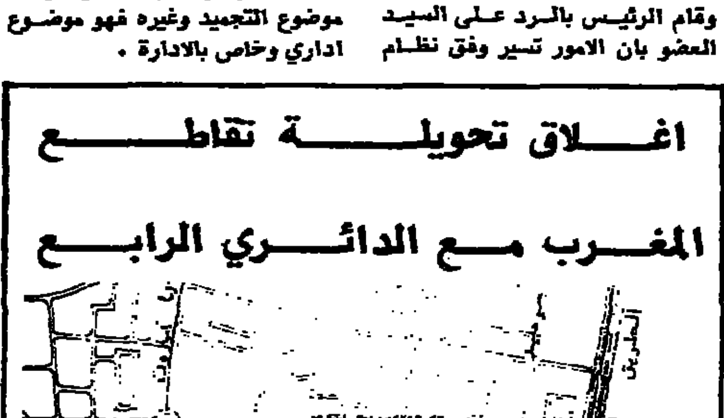
ـ توحيد وترقيم القطع التنظيمية في منطقة خيطان :

وناقش العضو الجبري الموضوع المذكور وافاد بانه لم يتم ترقيم وتوحيد القطع التنظيمية ولقد اعلمنا وورد الينا بانه تم التوحيد والترقيم ولكن للاسف لم يتم ذلك مطلقا .

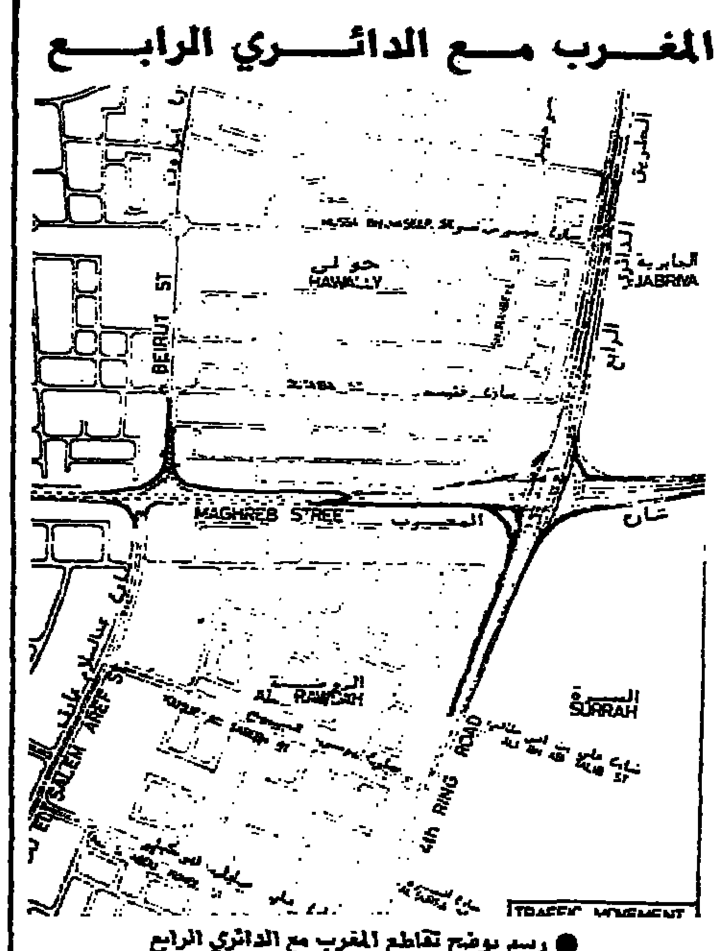
ثم استطرد قائلا اذا كان الامر سيستمر على هذه الحالة فالاجدر بنا ان نوقف باب ما يستجد من امور وان لا نستفسر او نسأل او نتكلم . وقام الرئيس بالرد على السيد العضو بان الامور تسير وفق نظام وتنظيم عادة يطول ويحتاج الى مدة واني لا ارى اي بأس او مانع من الاستشارة والاستعانة بالمستشارين وهم اكفاء قادرين على وضع الحلول المناسبة باذن الله .

ثم اجاب ان اصحاب الكفاءات قد اخذوا مجالاتهم وامكنتهم وان هدفنا هو الصالح العام لا تفريق بين منطقة واخرى او مواطن واخر ، واما موضوع التجميد وغيره فهو موضوع اداري وخاص بالادارة .

● فهد الجبري



## اغلاق تحويلة تقاطع المغرب مع الدائري الرابع




● رسم يوضح تقاطع المغرب مع الدائري الرابع

اعلن مصدر مسؤول في الادارة العامة للمرور ان يوم الجمعة المقبل الرابع والعشرين من مايو الجاري سيتم تغيير مسار المرور عند تقاطع الدائري الرابع مع شارع المغرب من التحويلة الحالية الى المسار الدائري الرابع . وذلك حتى يمكن انهاء اعمال جسر الدائري الرابع .

ودعا المصدر المواطنين الذين يريدون الاتجاه للجنوب الاتجاه يمينا او يسارا على الطريق الدائري الرابع والمركبات على الطريق الدائري الرابع حارتان للمرور في كل اتجاه ودعا الى اختيار مسار بديل كلما امكن ذلك تخفيفا للازدحام في منطقة العمل .

## قضـــائيـــات

# قضية تزوير الرغبات في القبول بالجامعة امام الجنايات الشهر المقبل

حددت محكمة الجنايات عقد جلسة يوم الخامس والعشرين من شهر يونيو المقبل موعدا للنظر في قضية تغيير الرغبات لبعض الطلبة ابان التحاقهم للجامعة ويتهم في هذه القضية فريدة . ع . ود . خالد . أ .

واسندت النيابة العامة الى المتهمين انهما بصفتهما موظفين عامين الاولى رئيسة قسم القبول والنتائج والثاني موظف بقسم القبول في جامعة الكويت ،ارتكبا تزويرا في محررات رسمية بقصد استعمالها على نحو يوهم انها مطابقة للحقيقة وهي نماذج طلبات الالتحاق في الجامعة في العام الدراسي ١٩٨٣ـ ١٩٨٤ وهذه النماذج للطالبة ابتسام صالح وطلبة اخرين بلغوا ثمانية عشر طالبا .واعترفت المتهمة الاولى في تحقيقات النيابة انهاغيرت الرغبات في طلبات الالتحاق بالجامعة .وقالت الطالبة ابتسام في التحقيقات انها حصلت على الثانوية العامة القسم العلمي ونسبتها ٧٣٫١٪ وكان ترتيب رغباتها في طلب الالتحاق بالجامعة الطب رغبة اولى والهندسة رغبة ثانية والعلوم رغبة ثالثة .وكانت تتوقع قبولها في كلية العلوم ولكنها فوجئت عند اعلان النتائج انها رشحت للقبول في كلية العلوم الطبية المساعدة والتي كانت قد دونتها كرغبة ثامنة وقالت ان تغييرا لحق في ترتيب رغباتها في ذلك النموذج .وشهد دكتور في الجامعة معقبا على قول الطلبة ان الطالبة او الطالب يجري ترحيله للرغبات الواحدة تلو الاخرى وليس قفزا ولكن في هذه الحالة كان على من رحلها ان يرحلها للرغبة الثالثة وليس الى الثامنة . واعترف المتهم الثاني تفصيليا في تحقيقات النيابة العامة انه كان موظفا في قسم القبول ومكلف بمراجعة بعض نماذج طلبات القبول وخلال المراجعة لاحظ ان الطالبة ابتسام لا تؤهلها نسبتها للقبول ومن الافضل ان تدخل العلوم الطبية المساعدة فقام بشطب الرغبة وقال ان التعليمات الصادرة له لا تجيز له القيام بهذاالتغيير .

واثبت الطب الشرعي واقعة التزوير في تلك الطلبات ،واثبتت النيابة العامة ان طالبة تقدمت الى كلية الهندسة وكانت نسبتها المئوية ٦٫٩٥٪ ولم تقبل وتكرر هذا الامر مع طلبة اخرين وتوالت الشكاوى ثم شكلت لجنة للتحقيق انذاك راسها عميد مساعد في احدى الكليات وتم الكشف عن تزوير الرغبات . الجدير بالذكر ان المحكمة تعقد جلستها برئاسة المستشار عبدالرزاق ابو العثم ومحمد عدنان شعباني وبدر الحوطي وممثل النيابة عادل العيسى وامين سر المحكمة نزار محمد حسين .

## حدث خلال ٢٤ ساعة

### العاصمة

#### شيك

شهدت محافظة العاصمة امس ٣ قضايا شيكات بدون رصيد بلغ اجمالي قيمتها ١٢١٠٠ د . ك وكانت ابرز هذه القضايا قيام المدعو محسن . ح عراقي باصدار شيك بمبلغ ٤٠٠٠ د . ك لاحدى المكتبات وعند مراجعةالبنك تبين انه بدون رصيد وقد قام المدعو منذر . م اردني بصفته وكيلا عن المكتبة بابلاغ مخفر الصالحية .

#### اصابة

اصيب المدعو فلندر . س فرنسي في وجهه ونقل الى مستشفى الرازي هذا وقد اصيب المذكور اثناء قيامه بشد اسلاك كهربائية حدث اثناءها شورت كهربائي .. وقد قام محقق مستشفى الاميري بابلاغ مخفر الشرق بالحادث .

#### ضرب

تقدم المدعو كرستان . ا ـ دانمركي لمخفر الشويخ ببلاغ ضد قائد احدى السيارات قام بالاعتداء عليه بالضرب عندما ساله عن سبب عبثه بسيارته ونتج عن ذلك جرح قطعي سطحي خلف الاذن وبعد ارسال كتاب للمرور امكن معرفة اسم المعتدي وهو المدعو ابراهيم . م هذا وقد احيلت القضية للتحقيق .

### حولي

#### شيك

اصدر المدعو محمد . س اردني شيكا بمبلغ ٥٠٠٠ د . ك للمدعو فكري . ح مصري هذا وقد تم ابلاغ مخفر النقرة بالواقعة وجاري التحقيق .

#### نافذة مكهربة

نقل الطفل محمد . ط لبناني ٥ سنوات الى مستشفى مبارك الكبير وذلك اثر امساكه بنافذة مكهربة نتج عنها فقدان الذاكرة وتشنجات وحرق براحة اليد اليمنى والشاهد الايسر هذا وقد تقدم والده بتقرير طبي بحالة ابنه لمخفرالسالمية . وسجلت قضية وجاري التحقيق .

#### انتحال صفة الغير

احال ضابط مخفر الرميثية المدعو امر الله . ح ايراني لمخفر السالمية وذلك لادعائه بانه من رجال المباحث وان لديه سلطة ونفوذ تمكنه من تسفير المدعو يد الله مش ايراني واستغل هذه الصفة في الحصول منه على ٩٥ د . ك بالاضافة الى قيامه بعمل مكالمات خارجية بحوالي ١٠٠ د . ك على حسابه وقد انكر المتهم التهمة المنسوبة اليه واحيلت القضية للتحقيق .

#### اقامة مجانية

تقدم المدعو هاني . م يعمل في الادارة المالية باحدى الفنادق الكبرى ببلاغ الى مخفر الرميثية افاد فيه ان المدعو محمد . ع وزوجته اقاما بالفندق لمدة عشرة ايام ولم يدفعا تكلفة الاقامة وهي ٤٤٣ د . ك وقد سجلت قضية وجاري اتخاذ اللازم .

### الاحمدي

#### شيك

تقدمت المدعوة عزيزة . م سورية لمخفر الفحيحيل ببلاغ ضد المدعو ابراهيم . أ اردني لاصداره شيكا بمبلغ ٦٠٠٠ د . ك لزوجها المتوفي وعند مراجعة البنك تبين انه بدون رصيد .

### الجهراء

#### سرقة اوراق

تقدم المدعو محمد . س اردني ويعمل باحدى الشركات قد تقدم ببلاغ ضد المدعو جودت . ي لقيامه بسرقة عدد ثلاث اوراق خاصة بالشركة التي يعمل بها وموقعة منه على بياض .

## في الصميم

### البلدية والسيارات المهملة

دابت البلدية بين حين وآخر على تنظيم حملات ، تجمع خلالها السيارات المهملة التي تركها اصحابها في الشوارع لفترة طويلة .. وقد قامت البلدية بتنظيم هذه العملية بالتنسيق مع الادارة العامة للمرور بحيث تحدد البلدية اماكن تواجد هذه السيارات ، وتخطر المرور بذلك لتقوم الادارة بدورها بفك اللوحات المعدنية عن السيارات والاحتفاظ بها مع وضع ملصق على السيارة بهذا المعنى .. بحيث تقوم البلدية بعد ذلك وخلال ثلاثة ايام فقط برفع السيارة ..

لاشك ان هذا الاجراء سليم من حيث المبدأ .. حيث ان الكثير من السيارات القديمة والمهملة والتي تعرضت لحوادث مرورية تبقى احيانا لفترة طويلة في الشوارع ، فتشوه منظرها وتؤدي الى حدوث الكثير من العرقلة لحركة المرور احيانا .ولكن هناك من هذه السيارات ما يكون حديثا وصالحا للاستعمال .. بل ان كثيرا منها قد يحمل هذه المواصفات .. لكننا نلاحظ ان الجهات المعنية برفع السيارات في البلدية تعامل جميع السيارات على انها سيارات سكراب .. وبالتالي فانها ترفعها وتنقلها بطريقة تؤدي الى تهشيمها وتكسير زجاجها ، ولا يخفى ما لذلك من اضرار تعود على صاحب السيارة اذا عاد لاستعمالها .. حيث لا يجد جهة تتحمل مسؤولية الاضرار التي لحقت بسيارته ، كما ان البلدية تتعرض للخسارة ايضا ، حتى اذا لم يطالب صاحب السيارة بسيارته ، حيث انها عندما تلجأ لبيع ما تخلف لديها من سيارات سكراب لن تجد من يشتريها بما يغطي نفقات نقلها ...

هذا بالاضافة الى ان مهلة الايام الثلاثة قصيرة وغير كافية ، لان صاحب السيارة اذا اراد استرجاع لوحات سيارته التي سحبتها الادارة العامة للمرور سيحتاج لفترة اطول لينهي تلك العملية . ومن هنا فلا بد من بعض الاجراءات الاخرى التي يجب ان تأخذها البلدية والمرور بعين الاعتبار حتى تؤدي العملية نتائجها المرجوة دون الحاق الضرر بأحد .

« حي »

## المجلس البلدي يندد باستخدام السلاح النووي

تبنى المجلس البلدي مضمون الكتاب الموجه الى رئيسه داود مساعد الصالح من مجلس جمعيات المتضررين من القنبلة الذرية في مدينة طوكيو باليابان والذي تلخص بشجب استخدام الاسلحة النووية وعدم السماح باستخدامها او مرورها في البلاد وقد حدد المجلس اربعة بنود تضمنها الكتاب وهي :

— اعلام الكويت بأنها ضد الاسلحة النووية .

— عدم السماح بتقديم او مرور الاسلحة النووية فيها .

— رفع هذا الرأي الى الامم المتحدة .

# صباح الأحمد يشارك في جهود اللجنة السباعية بزيارة موسكو

## اللجنة تبحث الجهود المبذولة لوقف الحرب العراقية - الايرانية

## السفير العراقي : نأمل ان تجد اللجنة التجاوب المطلوب من المسؤولين السوفيات

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس انه سيشارك في جهود اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية لدى زيارة اللجنة لموسكو في الاسبوع المقبل .

وقال انه بحث ترتيبات وجدول اعمال اللجنة المذكورة امس مع السفير العراقي لدى الكويت السيد عبدالجبار عمر غني لدى استقباله له في مكتبه بوزارة الخارجية .

واشار الشيخ صباح الاحمد في تصريح صحفي الى ان جدول زيارات اللجنة لعواصم الدول الخمس الكبرى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي متفق عليه في اجتماعات اللجنة واجتماعات وزراء الخارجية العرب .

واوضح بأن الظروف لم تمكنه من مشاركة اللجنة لدى زيارتها للعاصمة البريطانية مؤخرا بسبب ارتباطاته الرسمية بالكويت .

ويذكر ان الشيخ صباح الاحمد كلف يومذاك سفير الكويت في لندن السيد غازي الريس للمشاركة في اجتماعات اللجنة ولقاءاتها مع رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر ومع وزير الخارجية السير جيفري هاو في الثالث عشر من مايو الحالي .

وكانت اللجنة قد زارت كلا من لندن وباريس وبكين كما زارت العاصمة الايطالية روما باعتبار ايطاليا رئيسة الدورة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة .

من جهته ابلغ السفير العراقي السيد عبدالجبار عمر غني « كونا » بان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز سيشارك في جهود اللجنة لدى زيارتها للعاصمة السوفياتية .

واعرب عن امله في ان تجد اللجنة التجاوب المطلوب من المسؤولين في الاتحاد السوفياتي .

ومن المقرر ان تجتمع اللجنة لدى زيارتها لموسكو يوم الاثنين المقبل مع الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ومع رئيس الوزراء نيقولاي تيخونوف ووزير الخارجية اندريه غروميكو من اجل حث الاتحاد السوفياتي على بذل جهود جدية ومخلصة تساعد على انهاء النزاع العراقي الايراني .

وتضم اللجنة كلا من الكويت والعراق والمملكة العربية السعودية والاردن والجمهورية العربية اليمنية وتونس والمغرب .. والامين العام لجامعة الدول العربية .ولم يتحدد بعد موعد لزيارة اللجنة لواشنطن .

[illegible]

تلقى سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح برقيات تهنئة بمناسبة شهر رمضان المبارك من اخوانه رؤساء دول وحكومات البلدان الشقيقة والصديقة ومن المواطنين الكرام من داخل البلاد وخارجها .

وقد بعث سموه ببرقيات شكر وتقدير بادلهم فيها التهاني والتمنيات الطيبة .

واستقبل سموه بقصر الشعب امس لليوم الثاني المهنئين بهذه المناسبة الكريمة .

كما استقبل سموه مساء امس الاول بقصر الشعب رؤساء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدى دولة الكويت حيث قدموا لسموه التهاني بحلول شهر رمضان المبارك .

## استقبالات سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس كلا من وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد ووزير الصحة العامة وزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن العوضي ووزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة العذبي ووزير الكهرباء والماء المهندس محمد عبدالمحسن الرفاعي .

كما استقبل سموه وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب السيد عبدالرحمن المزروعي .

واستقبل سموه كذلك مدير عام الهيئة العامة للاسكان المهندس ابراهيم ماجد الشاهين والمحامي حمد يوسف العيسى والسيدة دلال الغانم .

## وزير الدولة يستقبل مدير عام البلدية وسفير الكويت ببلغاريا

استقبل وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء السيد راشد عبدالعزيز الراشد في مكتبه صباح امس مدير عام البلدية راشد العثمان وسفير الكويت في بلغاريا خالد البابطين .

## تشكيل لجنة لتنسيق التعريب في التربية

شكلت وزارة التربية لجنة لتنسيق التعريب ونشره وجعلت مقرها في مركز بحوث المناهج وهي تهدف الى خدمة اللغة العربية بوصفها لغة القران الكريم من خلال التعريب ونشره ، وذلك بتحقيق مهام متعددة منها :

— رسم السبل واتخاذ الاجراءات الكفيلة باستعمال المصطلحات التي اقرتها مؤتمرات التعريب والتي ستقرها هذه المؤتمرات في المستقبل ، واجراء التنسيق بين ما يرد من مكتب التنسيق في الرباط ، وما هو متوافر لدى اللجنة في هذا الشان .

— وضع اسس لاستعمال هذه المصطلحات في الكتب المدرسية والمدارس .

— وضع اسس لنشر التعريب في الدوائر الحكومية والمؤسسات الاهلية .

— تقديم مقترحات بمصطلحات للتعريب تبعا للحاجة وعرضها على مكتب تنسيق التعريب .

— اقتراح ما تدعو اليه الحاجة البيئية من مشروعات للتعريب .

— ابداء الرأي بشان ما يحال الى اللجنة من مشروعات للتعريب ( وتشمل المعاجم والبحوث ونحوها ) .

لجنة حولي تدعو الى :

## اغلاق الاسواق الشعبية وازالة المساكن المستملكة

طلبت لجنة محافظة حولي التابعة للمجلس البلدي دعوة بلدية الكويت لتنفيذ بعض الاحتياجات التي ترى اللجنة أنها ضرورية ، وقد رفعت اللجنة ٧ توصيات للمجلس احالها بدوره الى بلدية الكويت وهي :

— العمل على اغلاق جميع الاسواق الشعبية في نطاق محافظة حولي ورفع تقرير مفصل بهذه الاسواق الى اللجنة بأسرع وقت .

— الاستفسار عن الساحة المسورة الواقعة مقابل مركز بلدية حولي على شارع بيروت .

— دراسة امكانية تحويل استعمال الموقع التابع لوزارة الكهرباء والماء الواقع في منطقة النقرة مقابل منطقة القادسية الى حديقة عامة .

— الطلب من قسم المتابعة ضرورة تسوية الساحات مع الارصفة وذلك بعد اجراء عملية الهدم وضرورة تنظيمها تماما وتؤكد اللجنة على ذلك .

— تزويد اللجنة بتقرير واف يبين به جميع البيوت المستملكة في محافظة حولي وأسماء ساكنيها وكذلك ازالة جميع المنازل المستملكة بأسرع وقت .

— ازالة المنازل المستملكة والتي تحمل أرقام أملاك الدولة والمنازل القريبة المجاورة في قطعة « ٢ » ش « ٥٠ » في منطقة النقرة .

— ازالة المنازل المستملكة والواقعة في النقرة شارع العثمان — أملاك الدولة ، والتي تستغل كمحلات تجارية بعضها يحمل ترخيصا والبعض لا يحمل ترخيصا ومستغلة للساحات الواقعة خلف المساكن في بناء شبرات الامر الذي يشكل مناظر غير جميلة ، وتستعمل كمصانع نجارة .

وتؤكد اللجنة على ضرورة ازالة هذه الاماكن بأسرع وقت .

## الحميضي يدعو المحامين الكويتيين الى الاشتراك بالتأمينات الاجتماعية

دعا نائب مدير عام المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية السيد حمد مشاري الحميضي امس المحامين الكويتيين الى سرعة المبادرة الى الاشتراك في التأمين المنصوص عليه في الباب الخامس من قانون التأمينات وذلك حتى لا تفوتهم المواعيد المحددة لذلك قانونا .

وابلغ السيد الحميضي وكالة الانباء الكويتية ان مجلس الادارة وافق في جلسته الاخيرة على اصدار قرار خاص بالزام المحامين بالاشتراك في الباب الخامس اعتبارا من اول يونيو المقبل .

وقال ان القانون اجاز ان يتم الزام اي من الفئات الاشتراك في التأمين قبل تاريخ اول مارس عام ١٩٨٦ لذلك فقد رات المؤسسة ان يبدأ التأمين الالزامي بفئة المشتغلين بمهنة المحاماة باعتبارها من الفئات التي سهل حصرها حيث تم في السابق استطلاع راي المشتغلين بهذه المهنة من خلال جمعية المحامين الكويتية فابدوا موافقتهم عليه .

وتوقع السيد الحميضي ان تؤدي هذه الخطوة الى تيسير تطبيق التأمين الزاميا على باقي الفئات المشمولة بالباب الخامس في ضوء هذه التجربة العملية . والجدير بالذكر ان المقصود بالتأمين في الباب الخامس هو الباب الخاص بالتأمين على اعضاء المجلس البلدي والمختارين وذوي المهن الحرة واصحاب الاعمال ومن في حكمهم حيث بدأ اختياريا في عام ١٩٨١ وسيصبح الزاميا بالنسبة لجميع الفئات في اول مارس من العام المقبل .

## ادارة المكتبات تصدر بحثا موجزا عن صيام رمضان

قال مدير ادارة المكتبات السيد عبدالعزيز التمار أن ادارته أصدرت بحثا موجزا عن صيام شهر رمضان المبارك يقع في ١٠٨ صفحات من الحجم الوسط .

واشار الى أن الادارة اذ تقدم هذا العمل اما تقوم بواجبها تجاه المسلمين بما يثري معلوماتهم في أمور دينهم ويدعم ايمانهم بخالقهم ، بأسلوب يسهل فهمه واستيعابه .

ويتألف المطبوع من أربعة أقسام رئيسية يضم كل قسم منها تفاصيل مقالية تتلخص فيما يلي :

● صوم رمضان ويشمل :

تعريف الصوم ومعناه الشرعي واللغوي ودليل وجوب فريضة الصيام وشروط وجوب الصيام وشروط صحته وشروط وجوب الاداء ثم أنواع الصيام والنية ومتى نصوم ووقت الصوم ومبطلات الصوم وما يترتب على بطلان الصوم وكيفية القضاء والدعاء في رمضان وآداب الصوم وصلاة التراويح والاعتكاف وليلة القدر وصدقة الفطر وصلاة العيد .

● الاسلام والصحة :

ويضم حديثا مفيدا عن الطعام ونظم الغذاء والحلال والحرام .

● أنت تسال والاسلام يجيب :

ويتألف هذا القسم من تجميع موضوعي لاسئلة عن صيام شهر رمضان وأجوبة الفقهاء عليها تتناول الموضوعات التالية بالتفصيل : حكمة فرض الصوم — مفطرات الصوم ومكروهاته — صوم المرضى والشيوخ — صوم الصبي — قضاء الصوم — التراويح — دعوة الصائم — أعمال الناس في رمضان — زكاة الفطر — صيام ست من شوال — صوم عاشوراء — الصيام في رجب ، صوم الايام البيض — صوم التطوع .

قائمة ببليوجرافية ببعض المراجع والكتب الدينية التي تتناول موضوع الصيام .



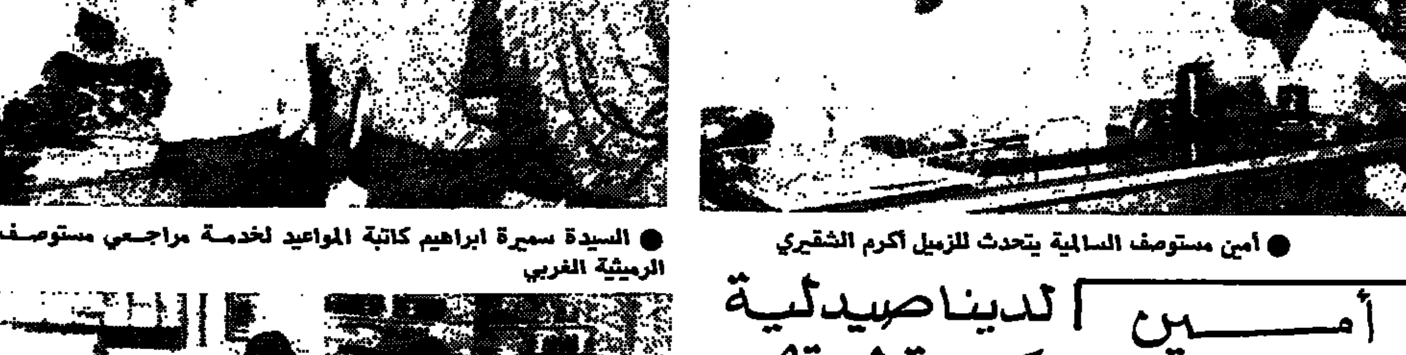


# جولة "الرأي العام" في مستوصف السالمية

## أمين المستوصف: يستقبل المستوصف حوالي ١١٢٠ مريضاً يومياً



● أمين مستوصف السالمية يتحدث للزميل اكرم الشقيري



● السيدة سميرة ابراهيم كاتبة المواعيد لخدمة مراجعي مستوصف الرميثية الغربي

## أمين الصيدلية: لدينا صيدلية كبيرة مجهزة بجميع أنواع الأدوية

تحقيق أكرم الشقيري

**تبرز أهمية مستوصف السالمية الواقع بشارع الخنساء في كونه يضم عددا من العيادات التخصصية التي تخدم منطقة السالمية والمناطق المجاورة لها واذا كان مستوصف السالمية عبارة عن شبرات الا أنه من الداخل بمثابة الجنة الخضراء وذلك للجهود الطيبة والروح الوثابة التي يتحلى بها أمين المستوصف ومن يعمل معه من الاداريين وبفضل وزارة الصحة العامة وادارة الخدمات الطبية الخارجية التي هيأت لامين المستوصف كل الظروف لاظهار المستوصف بالمظهر الذي يليق به كمرفق حيوي يخدم قطاعا كبيرا من الاهالي والمقيمين . وفي بداية الجولة كان للرأي العام لقاء مع أمين المستوصف السيد قاسم حياة ودار الحوار :**

### أوقات العمل في المستوصف والمناطق التي يخدمها

● ما أوقات العمل في مستوصف السالمية ؟ وما المناطق التي يخدمها ؟ هذا المستوصف يعمل ١٤ ساعة في اليوم أي من السابعة والنصف صباحا حتى التاسعة والنصف ليلا ويستقبل الحالات المسجلة على هذا المستوصف وهم سكان منطقة السالمية بما في ذلك شارع البلاجات والرأس وشارع سالم المبارك وشارع حمد المبارك وسكان المناطق المجاورة كالرميثية وسلوى وبيان ومشرف وحولي المراجعون للعيادات التخصصية بالمستوصف .

### أقسام المستوصف وعدد المراجعين

● ما أقسام المستوصف ؟ وكم عدد المراجعين للمستوصف يوميا ؟ قبل الاجابة على سؤالك أحب أن أنوه بأن مستوصف السالمية هو عبارة عن شبرات مؤقتة ولكنه يشكل بواقعه مستشفى صغيرا بما يضم من عيادات تخصصية ونحن نأمل أن ننتقل الى المستوصف الجديد بعد انشائه خلال عامين ان شاء الله ومستوصف السالمية هذا مجهز بشتى الوسائل والمعدات الحديثة ليؤدي خدماته على اكمل وجه أما أقسامه فهي :

١ — قسم التسجيل الصحي والمواعيد .
٢ — قسم الملفات .
٣ — مختبر يخدم السالمية والمناطق المجاورة لها .
٤ — صيدلية كبيرة مجهزة بجميع الادوية التي تحتاجها العيادات التخصصية والسكر .
٥ — العيادات التخصصية وهي عيادة السكر والانف والحنجرة والجلد والعيون والصحة العامة والاطفال . ويبلغ عدد المراجعين لقسم الصحة العامة بالمستوصف ٥٧٧ مريضا في اليوم الواحد ١٠٣٣٠ مريضا شهريا أمام المراجعون لعيادة السكر فهم ١٢٤ مريضا يوميا و ٢٢٧٨ مريضا شهريا والمراجعون لعيادة الانف والحنجرة ٤٩ مريضا يوميا و ٥٠١ مريضا في الشهر وفي عيادة الجراحة ٢٤ مريضا يوميا و ٣٦٤ شهريا وفي عيادة الجلدية ١٢٠ مريضا يوميا ١٤٣٦ مريضا شهريا وفي عيادة العيون ٧٩ مريضا في اليوم و ٨٩٨ شهريا وفي عيادة الاطفال ١٤١ مريضا يوميا و ٢٤٥٦ شهريا .

### عدد العاملين الاداريين بالمستوصف

● كم يبلغ عدد العاملين الاداريين بالمستوصف ؟
وما طبيعة عمل كل منهم ؟
العاملون الاداريون بالمستوصف هم : أمين المستوصف والمسؤولون والكتبة والكاتبات ويبلغ عددهم ٧٣ موظفا وموظفة وكلنا نعمل ونخدم في سبيل راحة المرضى وأنا كأمين للمستوصف أعتبر كل شخص يدخل المستوصف للعلاج ضيفا علي يجب احترامه .

### تحويل بعض مراجعي المستوصف لمجمع السالمية وبالعكس

● بعض المراجعين لمستوصف السالمية تم تحويلهم الى مجمع السالمية والعكس صحيح . فهل من توضيح لهذا الاجراء ؟

ان هذا الاجراء تم بقرار من قبل التسجيل الصحي المركزي والسبب هو تخفيف الضغط عن المستوصف ويأتي هذا التوزيع حسب المناطق السكنية فمثلا مستوصف الرميثية الغربي ازيل قبل سنتين وجميع المراجعين لذلك المستوصف حولوا الى مستوصف السالمية ، أما الان فقد انشيء مستوصف حديث خلف مطافيء السالمية بديلا لمستوصف الرميثية الغربي الذي أزيل كما ذكرت ولهذا كان لا بد من هذا الاجراء ليعود سكان تلك المنطقة لمراجعة مستوصفهم .
أما بالنسبة للمحولين من مستوصف السالمية الى المجمع والمحولين من المجمع الى مستوصفنا فقد تم ذلك حسب موقع سكنهم من المستوصف والمجمع .

### ما يصادف المستوصف من مشاكل

● هل من مشاكل تواجهكم في المستوصف ؟
— المشاكل بوجه عام — والحمد لله لا تكاد تذكر والمشاكل كما تعلم شيء طبيعي ولا بد من حدوثها وهذه المشاكل لا يخلو منها الشارع والاسواق والبنوك والمناطق السكنية وحتى داخل البيوت وليس المهم المشاكل ولكن المهم كيف نتغلب عليها ونذللها وكيف نمتصها برحابة صدر طالما أننا نعتبر — وكما قلت لك آنفا — كل مريض ضيفا علينا يجب اكرامه .

### أوقات الدوام في المستوصف خلال رمضان المبارك

● ما أوقات الدوام في المستوصف خلال شهر رمضان المبارك ؟
— يبدأ الدوام في مستوصف السالمية من الثامنة صباحا حتى الساعة ١٢ ليلا يتخلل هذا الدوام فترة استراحة للافطار من السادسة حتى السابعة والنصف مساء وخلال تلك الاستراحة يمكن للمراجعين التوجه الى مجمع السالمية في الحالات الطارئة .

### كلمة أخيرة

هل من كلمة أخيرة تود قولها تكون مسك الختام لهذا الحوار ؟
— أرجو من السادة المراجعين اذا صادفتهم اي مشكلة في العيادات التخصصية مراجعة ادارة المستوصف فهي كفيلة بأن تذلل لهم كل العقبات فنحن هنا لخدمتهم والسهر على راحتهم في هذا العمل الانساني النبيل ونرجو من الله أن يوفقنا للقيام به على اكمل وجه والله ولي التوفيق .

### مع الكاتبة المسؤولة في المستوصف

● السيدة نسيمة محمود الكويتي وهي كاتبة مسؤولة في المستوصف التقيناها هي الاخرى حيث اضافت قائلة : بأن المستوصف يغلق أبوابه في أيام الجمع والعطل الرسمية والاعياد ويحول مراجعو المستوصف الى مجمع السالمية اثناء هذه الايام .

### كلمة شكر لرئيس مجلس حي السالمية

وقالت بانها تحب أن توجه كلمة شكر الى الشيخ ناصر سعود الصباح رئيس مجلس حي السالمية على تعاونه وجهوده المشكورة نحو المستوصف لخدمة القاطنين في السالمية والمناطق المجاورة لها حيث قام مشكورا بتزويد المستوصف بشبرات خاصة بعيادة الاسنان والانف والحنجرة والجراحة .

### مع كاتبات المواعيد

الآنستان مريم حسين المسلم ومليحة اسماعيل الصراف ، الاولى مسؤولة التسجيل الصحي بالمستوصف والثانية كاتبة بقسم التسجيل الصحي تقولان بأن طبيعة العمل بهذا القسم هي عمل بطاقات صحية لسكان السالمية الذين ليس لديهم بطاقات صحية أو لاضافة ابناء جدد لهم وأضافتا بأن صرف مثل هذه البطاقات يتطلب ابراز جواز سفر المراجع ووصل بايجار السكن يحدد منطقة السكن بحيث يزود هذا المراجع ببطاقة مؤقتة يعالج بها الى حين صدور البطاقة الدائمة والذي لا يستغرق أكثر من ١٨ يوما .
أما بالنسبة للمشكلات التي تصادفهما في العمل فتتمثل في أن بعض الاشخاص رغم أن سكنهم قد انتقل الى منطقة غير السالمية الا أنهم يصرون على تلقي العلاج في هذا المستوصف وهذا شيء غير قانوني لذلك فانهما تهيبان بهؤلاء المراجعين ان يقدروا ان زيادة عدد المراجعين لهذا المستوصف ليست في صالح المرضى الذين يضطرون ان ينتظروا وقتا طويلا ليحين موعد دخولهم على الطبيب ولعل هذا ماحدا بالمسؤولين الى تقسيم سكان منطقة السالمية الى ٣ أقسام « مناطق » من حيث تلقي العلاج وذلك لتخفيف الضغط عن المستوصف وهذه المناطق هي :

١ — مجمع السالمية
٢ — مستوصف السالمية
٣ — مستوصف الرميثية الغربي

● شباك صرف الادوية بصيدلية مستوصف السالمية

### مع كاتبة المواعيد

أما السيدة فوزية ناصر تقول بأن طبيعة عملها هي اعطاء المرضى المراجعين مواعيد زيارتهم للعيادات التخصصية وتضيف قائلة : بأن بعض المرضى ينزعج عندما يجد أن موعد مراجعته للطبيب الاختصاصي بعيد بعض الشيء ولكن ماذا عليها أن تفعل اذا كان عدد المراجعين كبيرا ، لذلك ترجو منهم أن يقدروا ظروفها في العمل وأن يعذروها .

### مع مسؤول صيدلية المستوصف

ومن قسم التسجيل الصحي بمستوصف السالمية انتقلنا الى صيدلية المستوصف حيث التقينا الدكتور محمد نهاد السعدي مسؤول صيدلية مستوصف السالمية حيث أفاد بأن هذه الصيدلية تخدم عدة عيادات تخصصية هي عيادة السكر والجلدية والاسنان والعيون والجراحة والانف والاذن والحنجرة بالاضافة الى امراض الصحة العامة والاطفال .

### جميع الادوية متوفرة

وأضاف قائلا : ان جميع الادوية متوفرة لجميع المراجعين لهذه العيادات حيث يتم تزويد الصيدلية بكل احتياجاتها من الادوية عن طريق المستودعات الطبية المركزية في صبحان وذلك بموجب كشوف نعدها لهذا الغرض .

### تحضير الادوية بمختبر الصيدلية

وأقول له : سمعنا أنكم تصنعون بعض انواع الادوية في مختبر الصيدلية فهل هذا صحيح ؟ وما أنواع الادوية التي تقومون بتحضيرها هنا في الصيدلية ؟ فأجاب بقوله : نحن نحضر أدوية لامراض الصحة العامة والاطفال مثل أدوية السعال وأدوية الجهاز الهضمي ضد الحموضة والنفخة وكذلك نحضر بعض الدهونات والمراهم للعيادات التخصصية في المستوصف ، كذلك نقوم بتزويد مرضى السكر بحقن الانسولين والمحاقن ونرشدهم كيف يقومون بحقن انفسهم بأنفسهم في المنزل .

### كلمة أخيرة

وفي نهاية الحوار أنهى حديثه قائلا : أرجو من المرضى المراجعين للصيدلية أن يكونوا متعاونين معنا ومع الاطباء في سبيل تحقيق خدمة أفضل لهم ونحن مستعدون لكل توضيح لديهم بخصوص الادوية .

● السيدة فوزية ناصر كاتبة المواعيد بمستوصف السالمية

● الانسة مريم حسين المسلم مسؤوله التسجيل الصحي بالمستوصف

● الانسة مليحه اسماعيل الصراف كاتبة التسجيل الصحي

---

# اللجنة التعليمية توصي باعادة الطلبة المفصولين من وظائفهم

## التشريعية ناقشت تنظيم المحاماة والمالية واصلت بحث الميزانيات المستقلة

● سامي المنيس ● حمود الرومي ● مشاري العنجري

اوصت لجنة شؤون التعليم والثقافة والارشاد البرلمانية باعادة الطلبة الذين تم فصلهم من وظائفهم وتجميد قرار مجلس الخدمة المدنية رقم ٢/٨٥ .
وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعها العادي صباح أمس برئاسة النائب سامي المنيس رئيس اللجنة والذي خصص لمناقشة أوضاع الطلبة الموظفين .
وأبلغ الدكتور احمد الربعي — الصحفيين ان اللجنة استمعت الى وجهات النظر المختلفة حول موضوع تشغيل الطلبة ورأت اللجنة رفع توصية الى المجلس باصدار قرار برغبه للحكومه بالعمل على اعادة الطلبة الذين تم فصلهم وتجميد اوضاع الحالات المشابهة لهم خلال الفترة من نفاذ القانون رقم ٥/٨٥ وحتى الان وذلك حتى يتم اعادة النظر بالقرار رقم ٢/٨٥ الصادر من مجلس الخدمة المدنية بشان ضوابط تشغيل الطلبة مع الجهات المعنية .
وأشار الدكتور الربعي ان الوكيل المساعد بديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن أشار الى استعداد الديوان لدراسة وضع الطلبة الذين تم فصلهم من اعمالهم .
وقال ان اللجنة قررت ايضا تجميد القرار رقم ٢/٨٥ بشأن ضوابط توظيف طلبة الجامعة والمعاهد حتى يتم وضع ضوابط جديدة بالاتفاق مع جامعة الكويت على ضوء قرار وزير التربية رقم ٢٩ الصادر بتاريخ ٨ مايو الجاري في شان تعديل بعض مواد لائحة صندوق الخدمة الاجتماعية ونظام العمل لطلبة الجامعة وبين ديوان الموظفين .
وقد حضر اجتماع اللجنة وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم ووزير العدل وزير الاوقاف السيد خالد الجسار وأمين عام جامعة الكويت الدكتور عبدالله الرفاعي وعميد شؤون الطلبة الدكتور احمد السمدان والمسجل العام بالجامعة السيد مساعد الدخيل بالاضافة الى السيد عبدالعزيز الزبن الوكيل المساعد بديوان الموظفين .
من جهة اخرى أبلغ وزير التربية ووزير العدل وزير الاوقاف وكالة الانباء الكويتية اننا حريصون على بحث موضوع توظيف الطلبة بما يحقق المصلحة العامة للابناء ومصلحتهم العلمية .
كما عقدت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية اجتماعها العادي برئاسة النائب حمود الرومي رئيس اللجنة حيث ناقشت اللجنة الاقتراح بمشروع القانون المقدم من رئيس مجلس الامة السيد احمد السعدون وبعض النواب في شأن اعادة تنظيم مهنة المحاماة .
وواصلت لجنة الشؤون المالية والاقتصادية في اجتماعها الذي ترأسه النائب مشاري العنجري رئيس اللجنة مناقشة الميزانيات المستقلة للادارات والمؤسسات الحكومية . حيث استعرضت مشروع القانون المقدم من الحكومة بربط ميزانية بنك الكويت المركزي للسنة المالية ٨٥/٨٦ .

---

# مشروع قانون لتوفير القسائم السكنية للمواطنين وتكليف الشركات الوطنية باقامة المباني عليها

تقدم النائب دعيج خليفة الجري بمشروع قانون لتوفير القسائم السكنية للمواطنين واقامة المباني عليها .
وفي ما يلي نص المشروع :
تقوم الهيئة العامة للاسكان ، بالاتفاق مع بلدية الكويت ، بتوفير قسائم سكنية للمواطنين لا تقل مساحة كل قسيمة منها عن « ٤٠٠ » أربعمائة متر مربع ، وتتولى الهيئة توزيع هذه القسائم على المواطنين الذين يتقدمون اليها بطلبات تخصيص قسائم لهم في مختلف مناطق الكويت على أن يكون التخصيص بحسب أولوية تقديم الطلبات وبأسعار رمزية . وتسلم هذه القسائم الى شركات المساهمة الاستثمارية الوطنية .

( مادة ثانية )
يلتزم كل من حصل على قسيمة سكنية بأن يعهد ببنائها الى احدى شركات المساهمة الاستثمارية الوطنية المعتمدة من الهيئة العامة للاسكان ، على أن تقوم المكاتب الهندسية الكويتية بوضع التصاميم المقترحة لبناء البيوت على هذه القسائم . ويكون للمواطن حق اختيار التصميم الذي يرغب فيه من بين مجموع التصاميم التي تضعها هذه المكاتب .

( مادة ثالثة )
تقوم شركات المساهمة الاستثمارية الوطنية بتنفيذ التصاميم المشار اليها في المادة السابقة ، بحيث لا يزيد نصيب كل شركة منها في التنفيذ على الف وحدة سكنية . على أن يشارك المواطنون بالاشراف الفعلي على بناء بيوتهم ومتابعة كل مراحل البناء .

( مادة رابعة )
تقوم شركات المساهمة الاستثمارية الوطنية بالاسهام في تكاليف توفير الخدمات العامة للمناطق المستحدثة بنسبة حصتها في المباني التي أقامتها كل منطقة .

( مادة خامسة )
تمنح الدولة الشركات المساهمة الاستثمارية الوطنية تسهيلات مالية بفوائد رمزية لتمكينها من القيام بالتزاماتها .

( مادة سادسة )
يقوم المواطنون بتسديد ثمن هذه البيوت وفقا للاوضاع وبالشروط التي تقررها وزارة الاسكان .

( مادة سابعة )
على رئيس مجلس الوزراء ، والوزراء — كل فيما يخصه — تنفيذ هذا القانون ، ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية .

● دعيج الجري

---

## تاجيل قضية القطان والفنانين

اجلت دائرة الجنح الجزائية المستانفة النظر في قضية احمد القطان والفنانين الى يوم التاسع والعشرين من هذا الشهر . وذلك بعد ان طلب المحاميان المدافعان عن القطان مبارك المطوع وحميد الصراف اجلا للاستعداد للقيام بالمرافعة .
والجدير بالذكر انه سبق لدائرة الجنح ان اصدرت حكما قضى بحبس القطان وامرت المحكمة بوقف تنفيذ العقوبة لقاء كفالة مالية .

## ايقاف تراخيص الصيد والرعي بالاراضي العراقية

صرح مصدر صحافي بسفارة الجمهورية العراقية ما يلي :
استنادا الى قرار وزارة الداخلية في الجمهورية العراقية الخاص بانتهاء موسم الرعي والصيد في الاراضي العراقية منذ الخامس عشر من شهر ايار — مايو الجاري . فقد اكدت السفارة العراقية في دولة الكويت انها والحال هذه تعتذر عن تلبية رغبة الاخوة الذين يتقدمون بطلبات لمنحهم رخص الصيد والرعي . كما ترجو السفارة العراقية في الكويت ان يقدر الاخوة ذلك والكف عن تقديم الطلبات بهذا الشأن لان الامر يتعلق بقرار متخذ من وزارة الداخلية العراقية .

## عودة وفد جامعة الكويت بعد زيارة لمعهد الادارة العامة بالرياض

عاد الى البلاد وفد جامعة الكويت بعدزيارة لمعهد الادارة العامة بالرياض بهدف دراسة وتقويم التجربة السعودية في مجال التنمية الادارية حيث انشيء هذا المعهد في عام ١٩٦٦ وسيحتفل في العام المقبل بيوبيله الفضي بمناسبة مرور ٢٥ عاما على انشائه وذلك للافادة من نتائج الدراسات التي يجريها الوفد حاليا بشان جدوى انشاء مركز للادارة العامة في جامعة الكويت .
وكان الوفد برئاسة الدكتور جاسم محمد خلف وعضوية كلا من الدكتور ناصف عبدالخالق والدكتور علي العربي من قسم الادارة العامة بكلية التجارة بجامعة الكويت .

---

# اسئلة برلمانية عن الشركات المنفذة للمشاريع الاسكانية ومراقبي الحسابات والعاملين في "كونا"



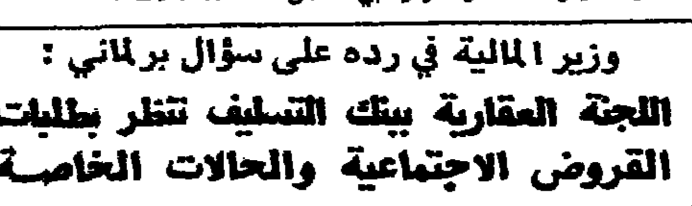
● عباس خضاري ● جاسم محمد العون

تقدم النائب عباس خضاري بسؤال برلماني الى وزير الاشغال ووزير الاسكان قال فيه :
ارجو افادتي عن اسماء الشركات المنفذة للمشاريع الاسكانية لمنطقة بيان والعارضية والصوابر والفردوس ومنطقة صباح السالم والظهر وخيطان « دخل متوسط — ومحدود — وموحد — وشقق » . ومدة العقد لكل شركة وتاريخ بدايته وانتهائه وهل حدث تاخير في مراحل تنفيذ العقد تتعارض وبنوده ؟ والبنود التي لم تنفذ من قبل الشركات ونص عليها في العقود المبرمة .
وما هي اجراءات غرامات التاخير التي تم اتخاذها ؟ وهل هناك شركات لم تف بالتزاماتها ؟ وما هي الاجراءات القانونية التي وقعت عليها ؟ وهل هناك شركات اعفيت من هذه الغرامات ، ارجو افادتي باسمائها والاسباب التي التي ادت الى اعفائها .
ووجه النائب جاسم العون سؤالا الى وزير الاعلام طلب فيه :
اسم وجنسية ووظيفة ودرجة المدعوه / سلوى طلب وهل المذكورة موظفة رسمية بالوزارة ام منتدبة من وزارة او هيئة اخرى ، واذا كانت موظفة بالوزارة فهل سبق ان انتدبت للعمل بوزارة او هيئة اخرى ، وما مدة فترة الانتداب ، ولاي وظيفة انتدبت مع ذكر تاريخ الانتداب وانتهائه بالضبط وسبب انهاء انتدابها ، كذلك ارجو ابلاغي عن عدد المهمات الرسمية خارج الكويت التي قامت بها المذكورة اعلاه ومدتها ووجهتها وسببها .
كما تقدم النائب العون بسؤال الى وزير المالية والاقتصاد قال فيه :
كم عدد الاختبارات التي اقيمت لمراقبي الحسابات منذ صدور المرسوم بالقانون رقم ٥/٨١ في شان مزاولة مهنة مراقبة الحسابات ، وكم عدد المتقدمين لاختبار مهنة مراقبي الحسابات منذ صدور المرسوم بالقانون المذكور الى اخر اختبار وكم عدد الناجحين مع ذكر اسماء المتقدمين ومؤهلاتهم وسنة تخريجهم ووظائفهم عند تقديم الاختبار ، مع ارفاق نسخة من الاختبارات وذكر اسم معد الاختبار ودرجته العلمية وجنسيته ووظيفته ومكان عمله .
وهل هناك كويتيون مؤهلون لاعداد مثل هذه الاختبارات .
وطلب النائب العون في سؤال آخر وجهة الى وزير الاعلام تزويده بكشف مفصل يبين فيه اسماء وجنسيات ومؤهلات مدراء ومراقبي ورؤساء الاقسام العاملين بوكالة الانباء الكويتية « كونا » . وتزويده بكشف مفصل يبين فيه اسماء الموظفين الكويتيين الذين استقالوا من وكالة الانباء الكويتية كونا وسبب الاستقالات مع تزويدي بنسخة من هذه الاستقالات .

---

### وزير المالية في رده على سؤال برلماني :

# اللجنة العقارية ببنك التسليف تنظر بطلبات القروض الاجتماعية والحالات الخاصة



قال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في رده على سؤال برلماني وجهه النائب عباس خضاري حول لجنة القروض العقارية في بنك التسليف والادخار وعدد جلساتها والقروض التي وافقت على منحها انه يوجد بالبنك لجنة تسمى لجنة القروض العقارية شكلت بقرار من مجلس الادارة بجلسته رقم ٨٢/١٤ المؤرخة في ١٩٨٢/١٢/٧ . وتضم اللجنة في عضويتها كلا من :
عبدالرزاق عبدالعزيز السكر — تاجر
براك عبدالمحسن التركي — رئيس مهندس المشاريع الانشائية بوزارة الاشغال العامة .
عبدالرحمن حمد الحميدي — متقاعد .
عبداللطيف محمد البرجس — مدير عام الشؤون الادارية بوزارة العدل .
يوسف علي الحوملي — مدير عام بنك التسليف والادخار .
وتقوم هذه اللجنة بالنظر بالطلبات التي تقدم للبنك والتي لا تنطبق عليها البنود الواردة بلائحة القروض العقارية .
وكذلك تنظر بطلبات التظلم التي تقدم من المواطنين عن طريق الادارة .
وليس هناك لجنة خاصة للقروض الاجتماعية والحالات الخاصة ، وانما تقوم اللجنة العقارية بالنظر بطلبات القروض الاجتماعية والحالات الخاصة .
وقد عقدت اللجنة من الفترة ١٩٨٤/٩/١ حتى ١٩٨٥/٤/٢٠ « ٤٢ جلسة » بما فيها النظر بطلبات القروض الاجتماعية والحالات الخاصة .
وتكون جلسات هذه اللجنة غالبا مسائية تبدأ من الساعة الرابعة والنصف مساء واحيانا تكون صباحية في حالة الضرورة والحالات المستعجلة .
وقد كانت اخر جلسة عقدتها اللجنة العقارية بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٠ .
هذا ونرفق لكم نسخة عن كل محاضر اللجنة العقارية ولائحة القروض العقارية .

# رمضان كريم

«يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون»

«إذا جاء شهر رمضان فتحت أبواب الجنان وأغلقت أبواب النيران»

## همسات رمضانية

### ليتعلموا من الاسلام

تناقلت الصحف قبل ايام عن عدة اجراءات اتخذتها الحكومة السوفييتية في محاولة للقضاء على ظاهرة الادمان والسيطرة على انتشار تناول الخمور . من هذه الاجراءات تخفيض انتاج وصناعة هذا المشروب ، وكذلك اتخاذ اجراءات رادعة قانونية ضد المدمنين كما حرمت على المواطنين تناول الخمور في الاماكن العامة . وكذلك فرض عقوبات على الاشخاص الذين يمارسون مهنة تكرير المشروبات بصورة سرية وكذلك منع بيع مختلف الخمور الى الاشخاص دون سن ٢١ عاما .

هذه القرارات اتخذت قبل اسبوع واحد فقط !! واتساءل : هل اتخذت دون دراسة مستفيضة ؟ او تمت هذه القرارات دون اسباب عديدة وشائكة اجبرت المسؤولين على اعلانها ؟

ياسبحان الله .. اننا في كل يوم يزداد ايماننا الراسخ بديننا الاسلامي الحنيف وتزداد ثقتنا بتعاليمه الحنيفة الذي حد وحارب هذه الخمور منذ خمسة عشر قرنا وبين اضرارها في تسلسل واقناع الهي بحيث كان في النهاية تحريما قاطعا لا عدول عنه ، وقد ظهرت للمسلمين في ذلك العصر نتائجها الوخيمة فقد كان الناس يتناولون الخمر حتى هاجر الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة ، فكثر سؤال المسلمين عنها وعن لعب الميسر لما كانوا يرون من شرورها ومفاسدها فانزل الله تعالى :

« يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس واثمهما اكبر من نفعهما » .

وهذه الآية اول آية يذكر فيها شيء عن الخمر وهو دليل واضح في تعاطيها ذنبا كبيرا لما فيها من الاضرار والمفاسد وقد ادرك المسلمون في ذلك الحين انه لابد من وجود اثم لمن يتناولها .

ثم نزلت الآية الثانية في التحريم وذلك تدريجيا لحكمة الهية عظيمة خاصة ان الناس الفوها وعدوها جزءا من حياتهم فقال تعالى : « ياايها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون » . وقد نزلت هذه الآية الكريمة للامتناع عن تناول الخمر اثناء الصلاة او قبلها حتى يدرك المصلي ما يقول ولا يؤدي عدم ادراكه الى مهزله وعدم اقتدائه بالآيات وطريقة تأديته للصلاة .

ثم جاء التحريم النهائي للخمر حيث بدأ جميع المسلمين بالابتعاد عنها تقريبا واصبح المسلم ينظر اليها غير نظرته اليها في عصر الفساد والجهل حين قال تعالى : « ياايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون » .

وهذا دليل واضح ومقنع بان هذه الامور عبارة عن خبث وانه من عمل الشيطان وان الشيطان يزين هذه المحرمات وقد اجمع علماء اللغة على ان كلمة فاجتنبوه ابلغ من كلمة تحريم في الابتعاد عنه وعدم الاقتراب منه .

احمد ابوسيدو

## بركات شهر رمضان ..

### بقلم الدكتور فؤاد العارضة

بركة الشهور العربية الاسلامية وتاجها ودرتها المتلألئة شهر رمضان المبارك الذي بارك الله فيه . وهو بالفعل شهر البركات والخيرات وبزوغ فجر الاسلام الحنيف دين البشرية جمعاء لما خصه الله تبارك وتعالى من البركات والكرامات ولما وقع فيه من احداث اسلامية عظيمة مباركة غيرت وجه تاريخ العرب خاصة وتاريخ العالم عامة وفاتحة هذه الاحداث واعظمها بدء نزول القرآن الكريم كتاب الله العظيم يحمل الهدى والشفاء ونور العلم والايمان للانسان في كل زمان ومكان قال الله تعالى : « شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه » .

ولقد خص الله تعالى شهر رمضان بفريضة الصوم . والصوم من اركان الاسلام الخمسة كما قال الله عز وجل : « يا ايها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون » .

وقال رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم : « بني الاسلام على خمس : شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان » .

وقد خص الله تبارك وتعالى شهر رمضان بليلة القدر المباركة التي هي خير من الف شهر . وفي شهر رمضان المبارك كان يوم الفرقان اي يوم موقعة بدر الكبرى وهي تجسد انتصار الفئة القليلة المؤمنة على الجماعة الكثيرة الكافرة وانتصار الخير والحق والنور على الشر والباطل والظلام . وفيها فرق بين الحق والباطل لذلك سماها الله تعالى يوم الفرقان اذ قال : «وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان » .

وقد كان انتصار المؤمنين في بدر فاتحة انتصاراتهم الخيرة المتتالية على اعداء الله والحق والخير والعدالة والحرية والانسانية .

وفي شهر رمضان المبارك في السنة الثامنة الهجرية حدث فتح مكة ولقد كان فتحا عظيما مبينا افضى الى الفتوحات الاسلامية المباركة التي ادت الى انتشار نور الاسلام في شتى ارجاء الارض وقيام الدولة العربية الاسلامية العظمى التي امتدت الى جنوب فرنسا غربا وتخوم الصين شرقا وقد اضاء سماءها وارضها شمس الحضارة العربية الاسلامية الروحية المادية الطيبة المباركة . ومن انوارها قبست اوروبا اشعة حضارتها المعاصرة ومن بذورها نبتت الحضارة الغربية الحديثة .

وقد كرم الله تعالى شهر رمضان المبارك بمعركة حطين الحاسمة الفاصلة في تاريخ الحروب الصليبية . وفيها انتصر المسلمون بقيادة البطل الخالد صلاح الدين الايوبي على الصليبيين . وقد اسفرت تلك المعركة التاريخية المباركة عن نصر مبين مؤزر للمسلمين ادى الى انهيار الصليبيين وتحرير القدس والمسجد الاقصى المبارك ودحر الصليبيين الغزاة المستعمرين عن ديار العروبة والاسلام .

وفي العاشر من شهر رمضان الموافق للسادس من اكتوبر ١٩٧٣ وقعت حرب التحريك بين جيوش مصر وسورية من جهة واسرائيل والاستعمار الاميركي الصهيوني من جهة اخرى .

ويمتاز شهر رمضان المبارك بانه موسم النشاط الاسلامي ففيه يكثر المسلمون من ذكر الله تعالى وتسبيحه وقراءة القرآن الكريم والاحسان والصدقات واحياء الليالي بالدعاء واقامة الصلاة وبخاصة صلاة التراويح .

وفي شهر رمضان المبارك تتألق الروحانيات وتتجلى في اسمى معانيها وابهى صورها وتطغى على الماديات كما تتجلى اشراقات روحية ساطعة ونفحات سماوية ندية فتتواصل الارحام وتتصافى القلوب وتتآلف النفوس وتتصافح الايادي وتتلاقى الارواح والابدان .

وسنتناول بشيء من التفصيل الاحداث الاسلامية التاريخية الهامة المشرقة الموحية في حلقات قادمة .

## معجزة الطب في القرآن الكريم

### تحريض وتسهيل الولادة

قال تعالى في سورة مريم : « فجاءها المخاض الى جذع النخلة قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا فناداها من تحتها الا تحزني — قد جعل ربك تحتك سريا ، وهزي اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا ، فكلي واشربي وقري عينا » « مريم : ٢٣— ٢٦ » .

هناك حكم طبية معجزة في هذه الايات تتعلق باختيار ثمار النخيل دون سواه من ناحية ، ثم توقيته من مخاض الولادة من ناحية اخرى :

١ — تبين في الابحاث والمجراة على الرطب اي لثمرة النخيل الناضجة ، انها تحتوى مادة مقبضة للرحم ، تقوى عمل عضلات الرحم في الاشهر الاخيرة للحمل فتساعد على الولادة من جهة كما تقلل كمية النزف الحاصل بعد الولادة من جهة اخرى .

٢ — الرطب يحوي نسبة عالية من السكاكر البسيطة السهلة الهضم والامتصاص ، مثل السكر الجلوكوز ، ومن المعروف ان هذه السكاكر هي مصدر الطاقة الاساسي . وهي الغذاء المفضل للعضلات ، وعضلة الرحم من اضخم عضلات الجسم . وتقوم بعمل جبار اثناء الولادة التي تتطلب سكاكر بسيطة بكميات جيدة ونوعية خاصة سهلة الهضم . سريعة الامتصاص ، كتلك التي في الرطب ونذكر هنا بان علماء التوليد يقدمون للحامل وهي بحالة المخاض الماء والسكر . بشكل سوائل سكرية ، و لقد نصت الاية الكريمة على اعطاء السوائل مع السكاكر بقوله تعالى : « فكلي واشربي » وهذا اعجاز اخر .

٣ — ان من آثار الرطب ايضا ان يخفض ضغط الدم عند الحوامل فترة ليست طويلة ثم يعود لطبيعته ، وهذه الخاصة مفيدة لانه بانخفاض ضغط الدم تقل كمية الدم النازفة .

٤ — الرطب من المواد الملينة التي تنظف القولون ، ومن المعلوم طبيا ان الملينات النباتية تفيد في تسهيل وتأمين عملية الولادة بتنظيفها للامعاء الغليظة خاصة .

## الترغيب في اداء الزكاة

— لقد رغب الاسلام في اداء هذه الفريضة ، وحث المسلمين والمؤمنين على اعطائها للفقراء والمساكين والمحتاجين وجعل بينهم الالفة والمودة والرحمة وشحذ الهمم ، وحمس النفوس ، ورفع من مكانة المعطي والمؤدي لهذه الشعيرة وجعل له مكانة عظيمة ومنزلة رفيعة عند الله عز وجل فبين الاجر العظيم والثواب الكبير والعطاء الجزيل للمتصدقين والمتصدقات فقال تعالى « ان المتقين في جنات وعيون اخذين ما اتاهم ربهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين ، كانوا قليلا من الليل ما يهجعون ، وبالاسحار هم يستغفرون وفي اموالهم حق للسائل والمحروم ( الاية « ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ) سورة الذاريات .

— وقال تعالى « الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور » — الاية ٤١ من سورة الحج .

— كما ان السنة جاءت مكملة في تحفيز اصحاب الهمم والمروءة من المؤمنين والمؤمنات ورغبتهم في الاحسان والحنو على ذوي الحاجة والعوز مقابل ما رصده الله لهم يوم القيامة من حسنات مضاعفة يزيد من مضاعفتها اضعافا مضاعفة ويربيها لهم — كما يقول الرسول صلى الله عليه وسلم « ان الله عز وجل يقبل الصدقات ويأخذها بيمنيه فيربيها لاحدكم كما يربي احدكم مهره او فلوه او فصيله » رواه احمد والترمذي وصححه .

— وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال : كنت مع رسول الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسير ، فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ، ويباعدني من النار .. قال لقد سألت عن عظيم ، وانه ليسير على من يسره الله عليه ، تعبد الله ولا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت رواه احمد والترمذي وصححه النسائي وابن ماجه .

— وعن انس بن مالك ، رضي الله عنه قال : « اتى رجل من تميم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله اني ذو مال كثير ، وذو اهل ومال ، وحاضرة فاخبرني كيف اصنع ، وكيف انفق .. فقال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) : تخرج الزكاة من مالك ، فانها طهرة تطهرك ، وتصل اقرباءك ، وتعرف حق المسكين والجار والسائل » رواه احمد ورجاله رجال الصحيح » .

— وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال : قال رسول الله ( صلى الله عليه وسلم ) خمس من جاء بهن مع ايمان دخل الجنة ، من حافظ على الصلوات الخمس ، على وضوئهن ، وركوعهن ، وسجودهن ومواقيتهن ، وصام رمضان ، وحج البيت ان استطاع اليه سبيلا ، واعطى الزكاة طيبة بها نفسه رواه الطبراني في الكبير باسناد جيد .

## فتاوى

### للشيخ محمد متولي الشعراوي

### متى يجوز للحامل ان تفطر؟

**السؤال:**
تعرضت زوجته لامراض عديدة ، وبسبب احد هذه الامراض اجريت لها عملية جراحية ، وافاد بوجود ضعف عام عندها . فهل يجوز له ان يسمح لها بالافطار في شهر رمضان اذا مضى على حملها ستة شهور حفاظا على سلامتها وسلامة الجنين ابنها ؟

**الجواب:**
رات اللجنة انه اذا غلب على ظنها اما بتجربة او باخبار من تثق به من الاطباء المسلمين الموثوق بدينهم ، ان صيامها اذا كان يعرضها او يعرض جنينها للضرر ابيح لها ان تفطر وتقضي اذا استطاعت ، او تفدي اذا تحققت عدم قدرتها على القضاء ، لابد بان تعطي لفقير مقدار ما يكفيه غداء وعشاء او فطور وسحور في رمضان من اوسط طعامها وطعام اهلها ، وذلك عن كل يوم تفطره من ايام شهر رمضان .

### تحضير الارواح

★ ما راي الامام في قضية تحضير الارواح ؟ وكذلك العلاج الروحي !؟

— وما الذي اعلمهم انها ارواح !؟ هل يعرفون الروح حتى اذا ما حضرت قالوا: هذه هي الروح التي نعرفها !!

يمكنهم ان يقولوا انهم يحضرون قوى خفية، ولكن ارواحا فلا.. وكل ذلك غير مقبول، ولقد اشتغل الناس في ذلك من قديم، ولم يتقدم هذا العلم خطوة واحدة رغم أن بقية العلوم تقدمت وتطورت بشكل هائل مما يدل على أنهم يبحثون في غير موضوع تجريبي لان البحث العلمي يحتاج الى المعمل والى التجربة وهذا لا يتوفر فيه التجربة ولا العمل .

ومن يقول انه يحضر الارواح عن طريق القرآن الكريم فانه كاذب مدلس، وكل ذلك يتم عن طريق الشعوذة فيحضرون الجن.

ثم يضيف الامام قائلا:

هؤلاء الذين يقولون عن أنفسهم ذلك ويدعون تحضير الارواح نجدهم اشقى الناس حالا وأتعب الناس في أمور دنياهم ولا يوجد واحد منهم يموت بخير ابدا.

وأرزاقهم تؤخذ ممن لا يعلمون بعلمهم، وذلك أكبر دليل على ان هؤلاء الناس لا يستطيعون حتى نفع انفسهم . ثم ان اشتغال الناس بالغيب امر يتعبهم، ولقد كان يجب على الناس ان يعرفوا قدرهم ويعلموا ان الله قد ستر الغيب عنهم رحمة بهم والا فلو ان الانسان عرف حدثا واحدا يحزنه فانه يطغى هذا الحدث على كل الاحداث السارة في حياته، والذي يخبرني بغيب لا يستطيع دفع هذا الغيب فما الذي استفيده اذن !؟

## يارب

اللهم قربني في شهر رمضان الى مرضاتك ، وجنبني في شهر رمضان من سخطك ونقماتك ، ووفقني في شهر رمضان لقراءة آياتك برحمتك يا أرحم الراحمين .

## حديث شريف

عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « من مات وعليه صيام صام عنه وليه » .

## مفكرة رمضان

الخميس ٤ رمضان ١٤٠٥ هـ — ١٩٨٥/٥/٢٣

| إسم المحاضر | المسجد | المنطقة | ملاحظات |
|---|---|---|---|
| د . احمد نوفل | الربيعان | السرة | |
| د عبد الله شحاتة | الضاحية | الجهراء | |
| د . حبنكة | العثمان | النقرة | |
| الشيخ حسن ايوب | السالم | السالمية | |
| د . احمد هاشم | بن بكر | آلسالم | |
| د . محمد الوكيل | الضاحية | الشعب | |

« المحاضرات بعد صلاة العصر يوميا في جميع المساجد »

## علماء ووعاظ من الكويت الى اوروبا وافريقيا واميركا وآسيا

اوفدت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية عددا من العلماء والوعاظ للمساهمة في نشر الدعوة الاسلامية وشرح تعاليم الدين الاسلامي الحنيف خلال شهر رمضان المبارك الى المسلمين في كافة انحاء العالم .

وقد تم ايفاد كل من العلماء والوعاظ للدول المبينة امام كل منهم :

د . ابراهيم الصياد : امريكا
د . عبد المنعم الهجان : بريطانيا
د . فؤاد حمودة : فرنسا
بهيج ملا حويش : الارجنتين
جمال بدوي : كندا
ابراهيم الكيلاني : النمسا
نصر عبد الفتاح محمد : المانيا
صادق عبيد بندر : نيجيريا

طايس الجميلي : غرب افريقيا — سيراليون
هشام محمد علي : كينيا
سالم البهنساوي : ملاوي
عبد العال محمد علي : اوغندا
ابراهيم النجار : تنزانيا

احمد محمد جلباية : مالديف
د . حسان حتحوت : اليابان
حسن محمود القليني : الفلبين
عبد الستار عمر محمد : ماليزيا
ابراهيم مصطفى : البحرين
حسن الازهري : البحرين
فاروق خشوت : اليمن الشمالي
فتحي رجب : اليمن الشمالي
ابراهيم بدوي : جنوب افريقيا
محمد عثمان : النرويج

## الرأي العام — مسابقة رمضان

بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك ، تقدم « الراي العام » مسابقتها فاسحة المجال امام قرائها في الكويت والوطن العربي ، بحيث يتسنى للجميع المشاركة في هذه المسابقة على ان تنشر كل يوم سؤالا واحدا طوال شهر رمضان مرفقا بكوبون يحمل رقم السؤال .

وقد خصصت الجوائز التالية للفائزين :

الاول : ٢٠٠ دينار
الثاني : ١٥٠ دينار
الثالث : ١٠٠ دينار
الرابع : ٧٥ دينار
الخامس : ٥٠ دينار

كما خصصت جوائز ترضية قيمة للذين اجابوا بشكل صحيح على القسم الاكبر من الاسئلة ، اضافة الى اشتراكات سنوية لكل من « الرأي العام » — « النهضة » متمنين للجميع ان يحالفهم الحظ ..

**السؤال الرابع:**

ما هي الاسماء الاولية التي اطلقت على كل من : ابو بكر الصديق — عبد المطلب — الامام علي بن ابي طالب .

كوبون رقم (٣)

**اجابة السؤال الرابع :**

........

الاسم : ..................

العنوان : ..................

ترسل جميع اجابات مسابقة شهر رمضان المبارك دفعة واحدة في مظروف واحد على دار الرأي العام ص . ب ٦٩٥ — الكويت ويكتب على المظروف الرأي العام — مسابقة رمضان .




## هل الحل في منع السفر ؟!

لا نعرف من هي الجهة المسؤولة ، تماما ، عن بعض الاجراءات ، التي تصدر وتتعلق بـ مشكلة المناخ ، أهي مؤسسة التسويات ، أم هيئة التحكيم أم غيرها ، الا أننا نعتقد مع احترامنا للمؤسسة وأعضائها ، ولوزير المالية السيد جاسم الخرافي الذي نثق بتفهمه ومعايشته للمشكلة ، منذ وقوعها ، وأيام كان رئيسا للجنة المالية في مجلس الامة ، ومن ثم بعد أن أصبح وزيرا للمالية — نعتقد أن المسألة تدور بعيدا عن المحور الاساسي ، الذي يجب أن تتركز حوله .

وفي اعتقادنا أنه لا يجوز الضغط على أناس معروف أنهم دائنون بعشرات الملايين بينما هم مدينون بمليون أو اثنين ويجري ارغامهم على الدفع ، فيما ديونهم لا تؤخذ في الاعتبار ، ومع العلم أن هذه الديون موجودة على مجموعة ادعى بعضها الافلاس تهربا من الدفع ، بعدما أن قام أفرادها أو بعضهم في الاقل بتهريب الاموال الى الخارج ، وعبر البنوك المحلية .

فبأي ميزان يطلب الى هؤلاء أن يدفعوا ، ويجري منعهم من السفر ، فيما هم دائنون بمبالغ أكبر كثيرا من الديون التي عليهم .. بينما يترك مهربو الاموال ، مدعو الافلاس ، لا قيد ولا شرط وحتى لا تحقيق في كيفية قيامهم بتهريب الاموال المنهوبة الى الخارج .

وهكذا فان الحل ليس في اصدار لوائح بمنع السفر ، ولا في السجن أو غير ذلك من الاجراءات وانما يكمن حل القضية في اجراء التحقيق السليم والصحيح في قضية تهريب الاموال الى الخارج ، وترك آلاف الضحايا في البلاد يتحملون المتاعب والمصائب ، بينما البعض يرتع هانئا والاموال المنهوبة صارت في الخارج .

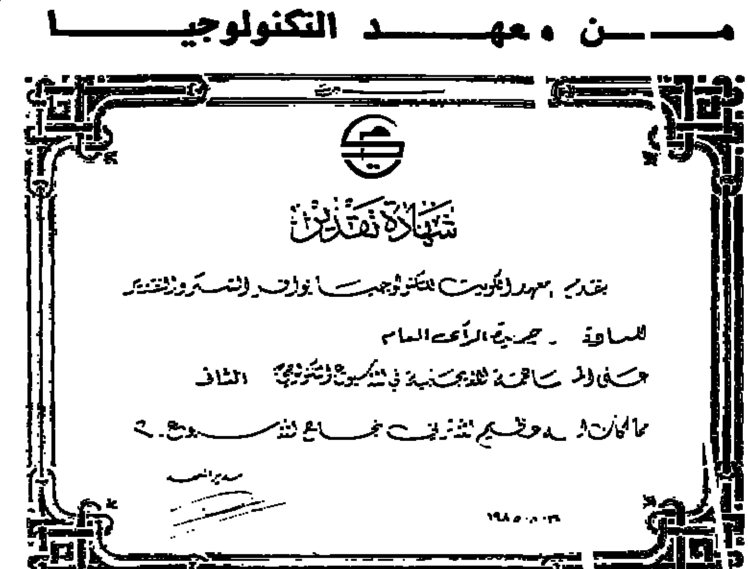
وأكثر من مرة طالبنا بفتح ملفات البنوك للتحقيق في كيفية تهريب الاموال والجهات التي ذهبت اليها ، والاسماء التي أرسلت اليها . ولكن ، للاسف ، لم يستمع أحد . ونعجب لماذا لم يستمع أحد الى هذا المطلب ، الذي يعتبره الخبراء الوسيلة الانجع لضبط الاموال المهربة ، وبالتالي تحديد المسؤوليات ، وتحديد القدرة على الدفع من عدمها . ذلك أن الذين هربوا الاموال انما هربوا الاموال ، التي هي ديون للعديد من الناس الممنوعين من السفر ، أو أولئك الذين رهنوا بيوتهم أو باعوها .

واذن فان اللف والدوران لا يخدم الا أولئك الذين أراد البعض خدمتهم من البداية ، تاركين الكويت والكويتيين ضحية لهم .

ولعلنا ، كما دعونا مرارا ، نأمل في أن نكف عن هذا التخبيص وندخل ، فعلا ، الى لب المشكلة واطارها الصحيح . وعندها سوف نتبين أن الحل ميسور واعادة الحقوق الى أصحابها متوفرة .

« العميد »

## شهادة تقدير لـ « الرأي العام » من معهد التكنولوجيا


شهادة تقدير

يقدم معهد الكويت للتكنولوجيا ... والنشر ...

للسادة جريدة الرأي العام

... في الاسبوع التكنولوجي الثاني

... ١٩٨٥/٥/١٦

تلقت «الرأي العام» شهادة تقدير من معهد الكويت للتكنولوجيا لمساهمتها الايجابية في الاسبوع التكنولوجي الثاني مماكان له عظيم الاثر في انجاح الاسبوع .



## وزير الشؤون استقبل القائم باعمال الفلبين


● الجميعان مع القائم باعمال الفلبين

استقبل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل السيد خالد الجميعان بمكتبه صباح امس الاربعاء القائم باعمال سفارة الفلبين لدى دولة الكويت السيد فورنتاتو اوبلينا وقد دار البحث حول العلاقات الثنائية بين البلدين .

## ندوة علمية حول اثر الطفيليات على نمو الحيوانات والطيور


● الحضور

اقامت الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية ندوة علمية دعت اليها احدى كبريات شركات الادوية تحدث فيها الدكتور رينه كرافت عن حلقة تطور الطفيليات الداخلية في الدواجن واثرها على النمو والانتاج . كذلك تناول موضوع الندوة عن احدث الادوية المنتجة لمكافحة الطفيليات الداخلية والخارجية في حيوانات التربية وحضرها مراقب البيطرة والاطباء البيطريون والفنيون المختصون في هذا المجال .

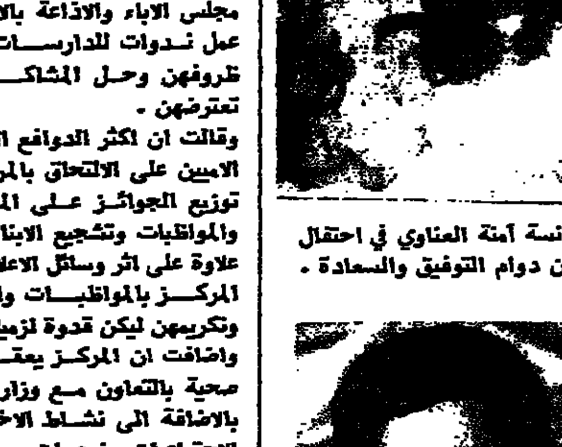
## حوض مركز شباب الفيحاء يستقبل الاعضاء


● مشرف المركز يسجل المنتسبين الجدد

مع بداية النشاط الصيفي لمراكز الشباب التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل قام مركز شباب الفيحاء باستقبال الاعضاء القدامى والجدد لنشاط السباحة وكان الاقبال على التسجيل باعثا على الارتياح نظرا لهذا الاقبال الشديد وقد اعد لهؤلاء الاعضاء برنامجا حافلا لهذا النشاط بهدف تنمية قدراتهم البدنية والفكرية لاستثمار طاقاتهم ورعايتهم وتنمية مواهبهم في هذا المجال .


● السيد سهيل العناوي عقد قرانه على الانسة آمنة العناوي في احتفال حضره الاهل والاقارب الذين تمنوا للعروسين دوام التوفيق والسعادة . والف مبروك

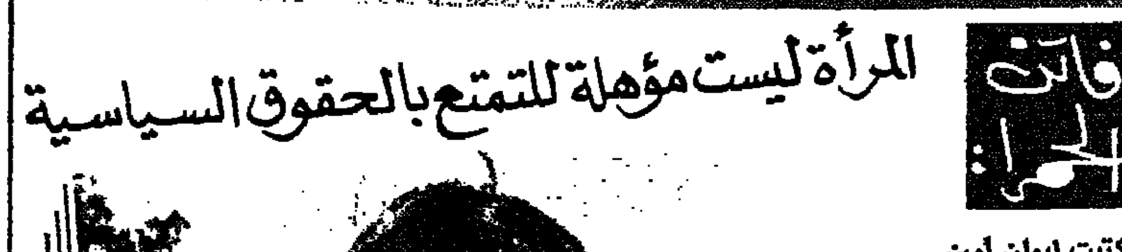

● السيد عبدالعزيز محمود احتفل بعيد ميلاد ابنه عباس بحضور الاهل والاصدقاء . مبروك


● الطالب علي حسين عبود احتفل بانتقاله من المرحلة الابتدائية الى الصف الاول المتوسط بتفوق وقد تلقى الهدايا بهذه المناسبة .


● السيد فاضل الاحمد احتفل والسيدة عقيلته بعيد ميلاد ابنتهما فاطمة حيث اطفئ لها شمعة واحدة بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء الف مبروك .


● اقام السيد ايدين ازري حفلة بمناسبة عيد ميلاد ابنه حضرها لفيفا من الاهل والاقارب .

## فاتن الحمرا: المرأة ليست مؤهلة للتمتع بالحقوق السياسية



كتبت ايمان أمين

فتاة لبنانية جامعية شابة ، عاشت قصة حب منذ ست سنوات انتهت بالخطوبة والاستعداد للزواج فور انتهاء خطيبها من دراسته .

تعيش الاحلام الوردية التي تراود كل فتاة مقبلة على أسعد فترات حياتها الا وهي فترة الزواج ، وحاليا تستعد لتحمل اكبر مسؤولية ستواجهها وهي حياتها العائلية .

● ما الذي أعجبك في خطيبك ؟

— فكره ومعاملته واحترامه الشديد للغير ، وحنانه وشخصيته البارزة ، وبما انني ساكون زوجة لدكتور فيجب أن أتحلى بالصبر ، فهناك أوقات حرجة ، كأن تكون هناك حفلة أو زيارات نستغني عنها من أجل المرضى .

كما أعددت نفسي عمليا للدخول الى المطبخ الذي لدي فكرة رائعة عنه .

● كيف تنظرين الى مرحلتي الطفولة والمراهقة ؟

— من المفروض اعطاء مرحلة الطفولة والمراهقة أكبر قدر من الاهتمام ، ومحاولة ايجاد حل معين للمشاكل التي يتعرض لها الاطفال والمراهقون ، ومناقشتها من جميع الجوانب .

● من هواياتي قراءة القصص والقضايا الاجتماعية والعناوين الرئيسية في الجرائد ، وممارسة الرياضة وخصوصا رياضة البولنغ والتنس والسباحة .

● لا أطلع على السياسة بشكل كبير .

— حصول المرأة على حقوقها السياسية يتطلب منها أن تكون مهيأة سياسيا وثقافيا واجتماعيا ، لكنها الى الان ليست مؤهلة تماما ، لان التمتع بالحق السياسي له مسؤولياته الجسام ، ورحم الله امرا عرف قدر نفسه .

ما رأيك بهذه الكلمات ؟

الوطن : كل شيء في حياة الانسان .

الحب : عطاء بلا حدود .

الزواج : مسؤولية وسعادة .

الاطفال : ورود الحياة

البيت : جنة .

الوالدان مثلي الاعلى .

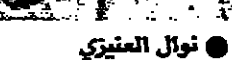
القدر : أؤمن به .

● فاتن الحمرا

## مركز وارة لمحو أمية النساء
## ٨٠٠ دارسة والجوائز دافعا للإلتحاق



● نوال العنيزي ● عيدة عويد ● حصة صالح




● في مركز وارة لتعليم الكبار


● يردن الاجابة

قالت مشرفة مركز وارة للنساء — يمن بهاء ملك — ان عدد الدارسات قد بلغ ٨٠٠ دارسة ونسبة الحضور بلغت ٨٧٪ وقالت امس ان السبب في زيادة عدد الدارسات بالمركز يرجع الى انتشار الوعي بين الدارسات والاحساس بجدوى المركز وتوفر الباصات والتصريح لابناء العسكريين واخواتهم بالالتحاق بالمركز بالاضافة الى الحملات الاعلامية والنشرات واللوحات والملصقات التي يتم توزيعها على الجمعيات التعاونية والمستوصف والمسجد والمركز . وكذلك نشر التوعية من خلال الاجتماعات على مجلس الاباء والاذاعة بالاضافة الى عمل ندوات للدارسات لتفهم ظروفهن وحل المشاكل التي تعترضهن .

وقالت ان اكثر الدوافع اثرا في حث الامين على الالتحاق بالمراكز هو توزيع الجوائز على المتفوقات والمواظبات وتشجيع الابناء لامهاتهن علاوة على اثر وسائل الاعلام واهتمام المركز بالمواظبات وابرازهن وتكريمهن ليكن قدوة لزميلاتهن .

واضافت ان المركز يعقد ندوات صحية بالتعاون مع وزارة الصحة بالاضافة الى نشاط الاخصائيات الاجتماعيات وندوات ومسابقات ثقافية والاحتفالات بالمناسبات الوطنية والقومية والصحية والدينية — الهجرة النبوية والمولد النبوي .

كما ان الدارسات الملتزمات تصرف لهن الوزارة جوائز مادية للمواظبة وشهادات تقدير للمتفوقات يقوم المركز بتقديم جوائز تشجيعية للمواظبات والمجتهدات من الدارسات .

### لقاء مع الدارسات

وفي لقاء مع الدارسة حصة صالح العنزي بالصف الثالث المتوسط قالت انها زوجة ولها ثلاثة اولاد وانها التحقت بمراكز محو الامية وتعليم الكبار سنة ١٩٨٢ وانها تركت الدراسة لمدة تسع سنوات .

وفي البداية واجهت صعوبات كثيرة حيث انني زوجة وام ولكن بتوفيق من الله وتفهم من قبل زوجي استطعت التغلب على جميع الصعوبات والتوفيق بين واجباتي الزوجية وواجباتي كطالبة والان اصبحت اكثر فهما واكثر افادة لاولادي واكثر ثقة واعتمادا على نفسي .

وعن طموحات المستقبل قالت انني ان احصل على الشهادة الجامعية ولكن لا ارغب في مزاولة عمل خارجي بل اريد الشهادة لافيد بها بيتي واولادي .

ونصحت المحجمين عن الدراسة من الجنسين حتى الان بالمسارعة في الالتحاق باقرب مركز حتى يحققوا امالهم في مستقبل افضل وصاحب الطموح لن يقف في وجهه عائق واتمنى التوفيق للجميع .

وقالت الدارسة نوال عبدالله العنزي بالصف الرابع المتوسط وهي زوجة وام لطفل انها التحقت بالمركز منذ سنتين وانها كانت قد تركت الدراسة لمدة سنة وذلك للزواج ولكنني عندما ادركت اهمية العلم التحقت بالمركز مرة اخرى سنة ٨٣ وانها لم تواجه اية صعوبات في الدراسة .

وعن الفوائد التي حصلت عليها من الالتحاق بالمركز قالت انني شعرت انني اكثر ثقة بنفسي وتعلمت اللغة الانجليزية واصبحت اكثر اطلاعا وثقافة لانني استطيع قراءة الكتب والقصص .

وعن طموحات المستقبل قالت انها باذن الله ستحصل على الشهادة الثانوية وتلتحق بالجامعة .

والدارسة عيدة عويد بالصف الثالث المتوسط قالت انها متزوجة والتحقت بالمركز في العام الدراسي ٨٥/٨٤ حتى استطيع ان اعمل واكون اكثر ثقة في نفسي واكثر قدرة على التدريس لاولادي ولا تواجهني اية صعوبات في الدراسة .

واضافت ان جو الدراسة المسائي اكثر ملاءمة بالنسبة لظروفي بالاضافة الى تفهم المدرسات لظروفنا وترغب في الحصول على الشهادة الثانوية .

## المقامات القصيرة

### لا تنقضوا المعاهدة ... واحذروا المزايدة

حضرت جلسات مجلس الامة الاخيرة ... مدفوعا بوازعي الحب والغيرة ... على مصالح اهل الديرة ... وبما انني من المدمنين ... بحب الكويت ومن المتيمين ... حرصت على ان اكون اول الحاضرين ... كي استمع للسائلين والمستجوبين ... وللحقيقة والتاريخ ... اننا بعهد يستحق الاعجاب والتاريخ ... اذ نعيش ازهى عصور الديمقراطية ... فالكل يسأل ويستجاب في حرية ... بلا حجر ولا تعسف وبندية (... وهذا فعلا ما نريده للكويت ... ان اقمت او رحلت او قضيت ...

ايها النواب الافاضل ... ان بينكم وبين الشعب معاهدة تكامل ... فانتم في البداية لهم ... وهم في النهاية بكم ... وقد اختاروكم بالمفاضلة ... وبالرؤية العاقلة ... فاحذروا المزايدة او المجاملة (... فمصالح البلاد في اعناقكم امانة ... والتفريط في اي منها اهانة ... ولن يرحم التاريخ ايا من الاعضاء ... زايد او جامل او قصر في الاداء ... فضعوا الامور في نصابها ... والتمسوا للظروف اسبابها ... وتقصوا الحقيقة مهما كانت مرة ... فذلك الافضل والاجدى بالمرة ... واعلموا ان الحقائق لا تموت ... مهما اندثرت او غابت او نامت في تابوت ... اما التعاون فمطلوب مع الحكومة ... وليس المشاكسة او افتعال الخصومة ... فهي خير الحكومات (... في عهدنا العربي عهد الملمات ...

نشأت الاغا

● الانسة كوكب عبدالرحمن البوريني تم عقد قرانها على السيد حمود عكاشة الكمة وسط فرحة الاهل والصديقات مبروك وعقبال الفرحة الكبرى .

● عاد الى البلاد الدكتور حاتم عصام الفصين وعروسه سهير بعد ان امضيا شهر العسل في عدد من الدول الاوروبية . وقد

اقامت والدة العروس حرم السيد عبدالمجيد حمادة حفل استقبال تكريما لهما حضره عدد من سيدات المجتمع وقد تجلت الحفلة بكرم الداعية .

● كامل محمد كامل الصويص عاد الى البلاد بعد حصوله على شهادة البكالوريوس في الهندسة من جامعة فلوريدا بتقدير جيدا جدا وسيعود بعدها لمواصلة دراسته للحصول على الماجستير في نفس المجال .

● المربي الفاضل علي يونس القاق المدرس بمدرسة الرميثية المتوسطة رقي الى الدرجة الثانية بالاختيار تقديرا لجهوده ونشاطه التربوي . ابوفادي اقام مأدبة افطار تكريما للاصدقاء بالمناسبة .

● علية زكي عبدالهادي المدرسة في حمانة بنت ابي طالب حصلت على الترقية بالاختيار الى الدرجة الثانية وقد تلقت تهاني الصديقات للمناسبة .

● كامل محمد كامل الصويص عاد الى البلاد بعد الحصول على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة فلوريدا بتقدير جيد جدا يعود بعدها لمواصلة تعليمه للحصول على شهادة الماجستير في نفس المجال ، مبروك .

● حسين زكي العلمي رئيس شعبة محاسبة الخدمات رقي الى الدرجة الثانية بالاختيار وقد تلقى للمناسبة تهاني الاهل والمحبين .

● عبدالعزيز العمار صدر قرار بتكليفه القيام باعمال نائب امين المنطقة الصحية المدينية « الاميري » وذلك اضافة لعمله في امانة مجمع الشرق ، مبروك .

### الذهب في الكويت

كانت أسعار الذهب في السوق المحلية بعد ظهر أمس كما يلي :

كيلو ٩٩٥ : ٣٠٨٥ . ٣ دينار
كيلو ٩٩٩ : ٣٠٩٧
كيلو ٩٩٩٩ : ٣.١٠٠
١٠ تولات : ٣٦١ر—
٥ تولات : ١٨١ر—
تولة واحدة : ٣٦ر—
أونصة واحدة : ٩٧ر—
نصف أونصة : ٤٩ر—
ربع أونصة : ٢٤ر٥٠٠
غرام واحد : ٣ر٩٧٠

### سوق المستهلك

استقرت أمس أسعار معظم الاصناف الاساسية من الخضار والفواكه باستثناء الطماطم والخيار والموز حيث طرأ ارتفاع طفيف على أسعارها . وتوفر الحامض من عدة مصادر من مصر ، تركيا ، لبنان ، الاردن وتراوحت أسعاره ما بين ٤٠٠ — ٧٥٠ فلسا للكيلو غرام الواحد حسب المصدر . وكانت أسعار البيع بالتجزئة كما يلي :

**الخضار :**
الطماطم : ٣٠٠—٣٥٠
الخيار : ٣٠٠—٣٥٠
الخس : ٣٥٠
البطاطس : ٢٠٠
البصل : ١٨٠
الجزر : ٢٠٠—٢٥٠
الباذنجان : ٢٥٠—٣٠٠
الكوسا : ٢٥٠—٣٥٠
البامية : ٧٥٠ر٠ — ٠٠٠ر١ دينار
الفاصولياء : ٤٠٠ — ٥٠٠
الفول الاخضر : ٣٥٠—٤٠٠

**الفواكه :**
فلسا الكيلو
التفاح : ٣٠٠ — ٣٥٠
الحامض : ٤٠٠ — ٧٥٠ر٠
البرتقال : ٢٠٠ — ٢٥٠
بطيخ مصري : ٢٠٠ر٢٥٠
العنب : ٧٥٠ر٠ — ٠٠٠ر١
موز فلبيني : ٥٠٠ — ٦٠٠

**السمك :**
توفرت في سوق السمك أمس كميات متفاوتة من بعض الاصناف المحلية والمستوردة . وكانت أسعار أهم الاصناف المحلية المتوفرة كما يلي :
فلس الكيلو
الميد : ٥٠٠ — ٦٠٠
الحمرة : ٦٠٠

محذرا من استمرار اضراب العمال بميناء الشويخ

# الجاسم ينتقد احتكار مناقصة "المناولة" ويناشد لجنة التنشيط التدخل

انتقد رئيس الاتحاد الكويتي لمؤسسات النقل البري السيد احمد خليفة الجاسم اسلوب ترسية مناقصة مناولة البضائع بميناء الشويخ ، وابلغ الجاسم وكالة الانباء الكويتية امس أن ترسية مناقصة مناولة البضائع بميناء الشويخ على شركة واحدة هو أمر غير صحيح ويؤدي الى احتكار العمل كما تؤدي الى مخاطر كبيرة بالنسبة للمقاول المتعهد ولا يترك فرصة للشركات الاخرى للعمل .

وقال الجاسم والذي كان يعلق على حادثة اضراب بعض عمال الشركة المتعهدة بأعمال مناولة البضائع بميناء الشويخ يوم أمس الاول ان اسلوب تجزئة المناقصة الخاصة بالمناولة بين مؤسسات النقل يترك المجال للمنافسة بين هذه المؤسسات لتقديم خدمات افضل وانتاجية اكثر .

واكد الجاسم على ان اسلوب ترسية المناقصة على شركة واحدة يؤدي الى خروج شركات المناولة الاخرى من السوق لانه لا يوجد استمرارية بالعمل ومكان آخر للعمل غير هذا المكان .

واضاف بان هذه هي المرة الثانية التي يتم ترسية المناقصة على شركة واحدة في حين كانت مجزأة على عدة شركات في السابق وثبت من خلال واقع العمل سلبيات الاسلوب الجديد في ترسية المناقصة على شركة واحدة من خلال الاضراب الذي حصل يوم أمس وأمس الاول والاضراب الذي حدث قبل فترة .

وذكر ان مثل هذا الاضراب يؤدي الى شلل الحركة بالميناء لانه مصدر حيوي بالبلد .

وأشار الجاسم الى أن الاتحاد الكويتي لمؤسسات النقل البرى يرعى توزيع المناقصة وتجزئتها وذلك لتنشيط وانعاش الشركات وتحريكها خاصة في الاوضاع الاقتصادية الحالية .

● أحمد خليفة الجاسم

ويذكر أن هناك توجها لشركات النقل خلال الجمعية العمومية الاخيرة للاتحاد الكويتي لمؤسسات النقل البري برجاء الى لجنة تنشيط السوق بفتح المجال أمامها للعمل في هذا المرفق الحيوي .

## توصية بانشاء صندوق دولي لتمويل الدول المنتجة للمواد الخام

اختتمت الندوة التي نظمها مؤتمر الامم المتحدة للتنمية والتجارة « يونكتاد » بالتعاون مع المؤسسة الالمانية للتنمية الدولية في بلدة باد نوينار قرب العاصمة بون مساء أول أمس الثلاثاء جلساتها برئاسة الامين العام اليستر ماك انتاير بالتأكيد على ضرورة الاسراع بوضع نظام عالمي جديد لاستقرار عائدات الدول النامية من المواد الاولية . وقد شارك في الندوة التي افتتحت جلساتها يوم الاحد الماضي اكثر من ثلاثين خبيرا وممثلا رفيع المستوى عن حكومات الدول الصناعية والدول النامية والمنظمات الدولية المختصة . ومن الدول العربية شارك في الندوة الدكتور مجدي حفني مستشار البعثة المصرية لدى الامم المتحدة في جنيف والمتحدث باسم مجموعة الـ ٧٧ للمواد الاولية .

الا أن الدكتور حفني أكد أنه لم يمثل في هذه الندوة مجموعة الدول النامية بل انه شارك في النقاش وتبادل الاراء بصورة شخصية نظرا لان هذا الاجتماع لا يكتسب صبغة رسمية بل انه مجرد لقاء بين خبراء لتبادل وجهات النظر حول مشكلة استقرار العائدات من المواد الاولية بالنسبة الى الدول النامية .

وقد اعتمد المؤتمرون تقريرا أعده فريق من الخبراء المستقلين عن هذا الموضوع باشراف مجلس اليونكتاد للتجارة والتنمية كأساس للنقاش . واجمعوا على أن ما جاء في هذا التقرير من مقترحات قد يشكل قاعدة مقبولة للتوصل الى حل وسط يقرب بين مواقف المجموعات المختلفة من الدول الصناعية والدول النامية من النظام العالمي الذي يجب انشاؤه لدعم استقرار عائدات الدول النامية من المواد الاولية .

وقد صرح الخبير المصري السيد حفني بأن تقرير الخبراء أوصى بضرورة انشاء صندوق دولي للتمويل التعويضي عن النقص في عائدات الدول النامية من المواد الخام .

وأكد الخبراء الدوليون في التقرير على أن عدم الاستقرار في عائدات الدول النامية من صادرات المواد الاولية ناجم في الدرجة الاولى عن عدم الاستقرار في العرض بالنسبة الى كل بلد على حدة .

### حديث اقتصادي

## القانون الجديد ... بين حكومة محرجة ومجلس ثائر

في حديث الامس ، كنا ندعو الى ضرورة التشبث باستنباط صيغة تكافل عادلة ، بين الحكومة والشركات والمؤسسات والبنوك والافراد ، لاحتواء آثار الازمة المضنية ، التي استعصت بتشابكاتها ، على الاصابع التي غزلتها ، وكانت كل الاصابع بلا استثناء ، الرقيب والمغرض والتابع ، جميعهم سواء .

... وحذرنا من مغبة الاستسلام لليأس والتوقف عن السعي المفروض لتسوية موازين العدل بين المتعاملين ، صغارا وكبارا ، بالقدر الممكن والمتاح ، وعدم تركهم عراة مبعثرين يهرولون في كل الاتجاهات بما يشبه ( الماراثون ) المرعب .

اذ ان احدا لا يستطيع ، مهما كانت عليه المبررات ، ان يستوعب ، كيف تجري مطاردة عجزة الانفلات ، ومعوقي القوانين ، ومعظمهم ضحايا ، في ساحة مكشوفة وبصورة لا تنم عن رغبة في رحمة او تقدير ؟!

غير انك من جانب اخر لا تجدنا ، ونحن فيما نحن اليه وعليه ، نغض الطرف عن حقيقة ، ان بين صفوف هؤلاء ، الذين نحاول بما نملك ، ان نقف الى جانبهم ، حفنة مندسة ، تتراوح بين متلاعب ومدلس وانتهازي كذاب ، لكننا على نحو مغاير لا نعتقد ان الحكمة في العدل ، تجيز اكتساح الجموع وتكسيرها ، تحت غطاء البحث عن ( مسيلمة ) !!

... ولكي لا يحقق مسيلمة هذا مآربه عبر احتجاج عام !!

وتساءل بالامس احدهم في حديث عاتب ، لماذا حملنا الحكومة قبل غيرها المسؤولية كاملة فيما حدث وتفاقم ، دون ان تكون لنا في ذلك ولو اشارة الى مجلس الامة بشيء ؟!

ولعل الذي يتساءل عاتبا على ( الرأي العام ) ( انحيازها ) كان مسؤولا ، بل وضالعا في الاطلاع على صلب الامور ودقائقها .

وكان في السياق توضيحه ، قد المح الى ان الاشكال الجوهري الذي تجمدت حوله الاوضاع قد يستلزم تشريع قانون !

... ولماذا لا تهتم الحكومة بهذا التشريع ، خصوصا وهي تدرك بالارقام ، كم فادحة تكاليف كل يوم اضافي جديد تحت ظلال الازمة ، غير ما الى ذلك من اضرار مادية وآثار نفسية متعاظمة ؟!

يقول : ألا تتابع ما يجري في جلسات مجلس الامة .. ألم تلاحظ ان موضوعية البعض من النواب ، قد ابعدت السلطتين عن الحوار الموضوعي الهادف ، وجعلت من الحوار المطلوب بمثابة هتافات حماسية فارغة من اية افكار واضحة مبلورة .. الا تشعر بأن الحكومة باتت غير مهيأة من الناحية النفسية في مثل هذا الجو غير الايجابي داخل المجلس ، لان تطرح مشروع قانون جديد خامس للازمة ، وان لزم الامر ذلك ، دون ان يكون مخدوما بضغوط شعبية مؤثرة ، وذلك بسبب انها ، اي الحكومة ، تتعرض الى اتهامات متزايدة بأنها اساءت استخدام المال العام واهدرت قسما منه في غير قنواته ...

الا تظن ان الشعارات الحرام التي بدأت تتكاثر في اروقة المجلس ، وكان هناك من يريد للعملية الاستثمارية ان تتوقف ، وللمصلحة الوطنية ان تغفل ، الا تظن ان هذه الشعارات محرجة للحكومة ، حتى بدون التقدم بمشروع قانون جديد ؟!

اذن ، خلاصة الاستنتاج ، ان جمود الاوضاع وتحرك الاجراءات الجزائية يستلزم مشروع قانون خاص ، لكن الحكومة ، على ما يبدو ، لا تتمكن من المبادرة لوحدها ، لانها محرجة ، ومتأثرة بضغوط المجلس ، والكرة الان لا محالة ، بين الناخبين ومرشحيهم من النواب الحاليين ، فهل نشهد ميلاد قانون خامس جديد ، ام ان هناك فوضى على الطريق ؟!

منذر عبدالرحمن

## قروض كويتية لبوتان وجيبوتي واليمن الديمقراطية



● توقيع عقد مع اليمن الديمقراطية

وقع الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية ثلاث اتفاقيات قروض ومشروع مع مملكة بوتان وجمهورية جيبوتي وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بلغت قيمتها الاجمالية ٧ر١٠ مليون دينار كويتي .

وقد وقع الصندوق الكويتي اتفاقية قرض مع جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية يقدم الصندوق بمقتضاها قرضا مقداره ستة ملايين دينار كويتي للاسهام في تمويل مشروع توسيع وتطوير ميناء عدن .

وقد وقع اتفاقية القرض نيابة عن جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية السيد احمد صالح عبده وكيل وزارة المواصلات ووقع اتفاقية القرض نيابة عن الصندوق جاسم محمد عبدالمحسن الخرافي وزير المالية والاقتصاد رئيس مجلس ادارة الصندوق المفوض .

## الامارات تنفي انباء اعادة النظر في شروط عقود العاملين فيها

نفى وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بدولة الامارات العربية المتحدة سعيد الغيث انباء ترددت حول اعادة النظر في شروط عقود العاملين في دولة الامارات .

وقال في تصريح ادلى به عقب اجتماع لمجلس الوزراء الليلة قبل الماضية ان تلك الانباء لا اساس لها من الصحة مؤكدا ان الدولة لا يمكن ان تمس الحقوق المكتسبة للعاملين بها كما انه لا يمكن ان تقوم باي اجراء يتعارض مع التزامها تجاه العقود التي ابرمتها مع العاملين في الدولة سواء كانوا من ذوي العقود الخارجية او المحلية .

واشار الى اللجنة التي شكلها مجلس الوزراء اخيرا لمراجعة العقود المحلية والخارجية وقال ان هذه اللجنة لم تجتمع حتى الان معربا عن دهشته للشائعات التي نسبت الى عمل هذه اللجنة على الرغم من عدم اجتماعها .

واوضح وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء انه تجري حاليا مراجعة لمشروع قانون الخدمة المدنية الجديد كما اشار الى انه تم اخيرا توصيف الوظائف بينما تقوم لجنة مختصة بدراسة الهياكل الوظيفية للوزارات بغرض تحديث الاداء وتحسينه ورفع الكفاءة الادارية للعاملين في اطار خطة شاملة لاعادة تنظيم الجهاز الاداري في الدولة .

وقال ان هذا امر طبيعي سيعود بالنفع على البلاد والعاملين فيها .

اتحاد الغرف التجارية الخليجية

## يدعو لتشجيع الشراء الموحد وحماية الصناعات الوطنية الصغيرة

دعا اتحاد الغرف الخليجية غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات الى الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة والتأكيد على الدور الذي يمكن ان يقوم به القطاع الخاص في مجال التنمية الاقتصادية من خلال تعبئة الموارد المتاحة لديه وتوجيهها نحو مشروعات انتاجية .

واكد تعميم تلقاه اتحاد غرف الامارات من اتحاد الغرف الخليجية اهمية الاستفادة من امكانيات المؤسسات المتخصصة القائمة في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتفادي انشاء مؤسسات جديدة متشابهة وكذلك الاهتمام بالصناعات الصغيرة والمتوسطة باعتبارها صناعات مكملة للمشروعات الكبيرة ووعاء لاستيعاب القدرات الادارية والفنية الوطنية التي ينتظر دخولها سوق العمل في السنوات القليلة المقبلة .

وطالب التعميم بدعم المصادر الصناعة وتشجيع الاستثمارات الخاصة في الصناعات الصغيرة والمتوسطة الحجم وضرورة انشاء بنك صناعي خليجي مشترك لتنسيق جهود التنمية الصناعية والعمل على بلورة استراتيجيات التنمية الصناعية والاقتصادية في دول المجلس بما ينسجم مع اهداف التنمية المستقبلية وما يحقق الدعم اللازم لحماية الصناعة الوطنية .

واكد التعميم ضرورة تشجيع الشراء الموحد لمنتجات المشروعات الصغيرة والمتوسطة وايجاد اطار مناسب لحماية الصناعات الوطنية الناشئة .

وشدد على ضرورة ايجاد نوع من التعاون المستمر بين منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والغرف التجارية والصناعية لدول المجلس

## بيع شركة طيران أميركية بـ ٦٠٠ مليون دولار

تقدمت مجموعة مستثمرين برئاسة الممول كارل . سي . ايكان بعرض لشراء ما تبقى من اسهم خطوط عبر العالم تي . دبل يو . اي وتمثل ٧٦ بالمائة بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار . وحذرت المجموعة ورئيسها مدراء الشركة من انه في حالة عدم تقديم العرض للمساهمين فانهم سيطلبون من اصحاب الاسهم التصويت على هيئة جديدة . وتمكنت المجموعة يوم الخميس الماضي من امتلاك ٢ر٨ مليون سهم من اسهم شركة عبر العالم المعلقة والبالغة ٥ر٣٤ مليون سهم .

وبعث رئيس المجموعة برسالة الى مدراء الشركة استفسر فيها عما اذا كانت المراكز الصناعية وشركاته الاخرى ستدفع ٤٠٠ مليون دولار من اصل ٦٠٠ مليون دولار مطلوبة نقدا لاجراء عملية دمج .ورد عليه رئيس الشركة بالقول انه سيجري دراسة لطلبه من قبل هيئة الشركة غير انه قال ان الهيئة ستقاوم ضغوط — ايكان — التكتيكية . وتقدمت الشركة بقضيتين ضد رئيس مجموعة المستثمرين واتهمته بانتهاك قانون السندات وتقدمت كذلك بالتماس لتقرير ما اذا كان ايكان مؤهلا لادارة شركة خطوط رئيسية .

## ٦٠٠ مليون دولار تكلفة جسر البحرين — السعودية

بلغت جملة الاعمال المنفذة في جسر السعودية البحرين والذي تبلغ تكلفته الاجمالية ستمائة مليون دولار ٨٠ في المائة من الاعمال الاساسية لتنفيذ مراحل الجسر الانشائية .وقال الدكتور سليمان الجربيان مدير عام المشروع في تصريح صحفي له امس انه تم الانتهاء من تثبيت اعمدة الجسر واعمال السفلتة والانارة وربط الجسر بشبكات الطرق في كل من المملكة العربية السعودية ودولة البحرين .واضاف مدير عام المشروع بان هذا الجسر والمتوقع استلامه في شهر ديسمبر من هذا العام يكون من خمسة جسور في المياه العميقة يفصل بينها سبعة ردميات في المناطق الضحلة ويبلغ طوله الاجمالي خمسة وعشرين كيلومترا، نصفه من الجسور والنصف الاخر من الردميات ويتكون من مسارين في كل اتجاه اضافة الى مسار للطوارىء على الجانبين ويفصل بين اتجاهي الطريق جزيرة صغيرة مع حواجز حديدية . واشار الجربيان الى انه تم بناء الجسور من الاسمنت المسلح المسبق الصنع حيث يبلغ طول الواحده منه ستة وستين متر وعرضها احد عشر مترا وتزن الف وثلاثمائة طن ويتم نقل هذه الجسور الى مواقعها بالوسائط البحرية لتوضع على اعمدة خرسانية تصنع مسبقا وتدق في اماكن مخصصة من قاع البحر بمساحة تقدر بسبعة عشر مترا وبعضها يبلغ مقدار اختراقها في البحر احد عشر مترا .

### أسعار العملات

| العملة | المزيني | ابو الحسن | المجموعة المالية | الكاظمي للصيرفة | المجموعة المتحدة | الصالحية للصرافة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | ٢٤٦١١١٣٥ | ٤١٧٦٧١ | ٤٤٤٠٢٣ | ٤١٣١٣١ | ٤٢٠١١٦ | ٢٤٦٤٦٥٠ |
| دولار اميركي | ٣٠٢ر٢٠٠ | ٣٠٢ر٢٠٠ | ٣٠٢ر٥٥٠ | ٣٠٢ر٢٠٠ | ٣٠٢ر٠٥٠ | ٣٠٢ر١٠٠ |
| استرليني | ٣٨٧ر٥٠٠ | ٣٨٦ر٧٥٠ | ٣٨١ر٨٠٠ | ٣٨٦ر٧٠٠ | ٣٩٠ر٨٥٠ | ٣٨٤ر٩٥٠ |
| الماني | ٠٩٩ر٠٠٠ | ٠٩٨ر٨٥٠ | ٠٩٨ر٤٥٠ | ٠٩٩ر٠٠٠ | ٠٩٩ر٩٥٠ | ٠٩٨ر٨٥٠ |
| ياباني | ٠٠١ر٢١٠ | ٠٠١ر٢١١ | ٠٠١ر٢١٠ | ٠٠١ر٢١٤ | ٠٠١ر٢١١ | ٠٠١ر٢١٥ |
| فرنسي | ٠٣٢ر٦٠٠ | ٠٣٢ر٤٠٠ | ٠٣٢ر٢٥٠ | ٠٣٢ر٤٥٠ | ٠٣٢ر٧٥٠ | ٠٣٢ر٥٠٠ |
| سويسري | ١١٧ر٢٥٠ | ١١٧ر٥٥٠ | ١١٧ر٠٠٠ | ١١٧ر٦٠٠ | ١١٩ر١٠٠ | ١١٧ر٦٥٠ |
| ايطالي | ١٥٧ر٥٠٠ | ١٥٥ر٠٠٠ | ١٥٤ر٩٠٠ | ١٥٥ر٥٥٠ | ١٥٦ر٩٠٠ | ١٥٥ر٦٠٠ |
| تركي | ٠٠٠ر٥٧٥ | | | | | |
| كندي | ٠٠٠ر٢٢٠ | ٢٢٢ر٠٠٠ | ٢٢٠ر٤٠٠ | ٢٢١ر٧٠٠ | ٢٢١ر١٠٠ | |
| بلجيكي | ٠٤٩ر٦٠٠ | ٠٤٩ر٥٥٠ | ٠٤٩ر٢٠٠ | ٠٤٩ر٢٠٠ | ٤٦ر٧٥٠ | |
| اسباني | ٠٠١ر٧٨٠ | ٠٠١ر٧٧٠ | ٠٠١ر٧٥٥ | ٠٠١ر٧٧٠ | ١ر٧٦٠ | |
| هولندي | ٠٨٧ر٩٠٠ | ٠٨٧ر٥٥٠ | ٠٨٧ر٥٠٠ | ٠٨٧ر٧٠٠ | ٨٨ر٥٠٠ | |
| قبرصي | ٤٩٠ر٠٠٠ | ٤٩١ر٨٠٠ | ٤٨١ر٩٥٠ | ٤٨٩ر٨٠٠ | ٤٨٧ر٨٠٠ | ٤٩٥ر٠٠٠ |
| ايراني | ٠٠٥ر٣٠٠ | | | | | |
| هندي | ٠٢٤ر٣٨٠ | ٠٢٤ر٣٣٠ | | | ٢٤ر٦٠٠ | |
| باكستاني | ٠١٩ر١٢٠ | ١٩ر٠٥٠ | ٠١٨ر٩٣٥ | | ١٩ر٠٠٠ | |
| سعودي | ٠٨٤ر١٠٠ | ٨٤ر١٠٠ | ٨٣ر٨٠٠ | ٠٨٤ر٠٠٠ | ٠٨٣ر٧٠٠ | ٠٨٤ر٠٥٠ |
| قطري | ٠٨٣ر٥٠٠ | ٨٣ر٣٥٠ | ٠٨٣ر١٠٠ | ٠٨٣ر٥٠٠ | ٠٨٣ر٠٥٠ | |
| عماني | ٨٨٠ر٠٠٠ | | ٨٧٥ر١٥٠ | | ٨٧٩ر٦٠٠ | ٨٧٧ر٣٥٠ |
| امارات | ٨٢٨ر٠٠٠ | ٨٢٥ر٠٠٠ | ٨٢٣ر٥٠٠ | ٨٢٧ر٠٠٠ | ٨٢٢ر٩٠٠ | ٨٢٦ر٥٠٠ |
| عراقي | ٣٠٤ر٠٠٠ | | | | | |
| بحريني | ٨٠٦ر٠٠٠ | ٨٠٥ر٩٥٠ | ٨٠٢ر٤٥٠ | ٨٠٦ر٨٠٠ | ٨٠١ر٨٥٠ | ٨٠٢ر٩٠٠ |
| اردني | ٧٥٦ر٠٠٠ | ٧٥٢ر٢٠٠ | ٧٥٢ر٦٠٠ | ٧٥٦ر٧٥٠ | ٧٥٤ر٠٠٠ | ٧٥٦ر٠٠٠ |
| لبناني | ٠١٩ر٠٠٠ | ٠١٩ر٢٠٠ | ١٨ر٢٥٠ | ١٨ر٩٠٠ | ١٩ر٢٥٠ | |
| سوري | ٠٢٧ر٣٥٠ | ٢٧ر١٠٠ | ٠٢٦ر٦٥٠ | | | |
| ي جنوبي | ٨٨٤ر٢٥٠ | | ٨٨١ر٦٥٠ | | ٨٨٠ر٦٠٠ | |
| ي شمالي | ٤١ر٨٧٠ | | ٤٢ر٦٠٠ | | ٤١ر٦٥٠ | |
| تونسي | ٣٧٠ر٠٠٠ | ٣٥٥ر٠٠٠ | | ٣٦٩ر٨٠٠ | | |
| مغربي | ٠٣٢ر٥٠٠ | | | | | ٣٣ر٠٠٠ |
| مصري تحويل | ٤٤٠ر٠٠٠ | ٤٩١ر٨٠٠ | ٤٣٤ر٠٠٠ | ٤٣٧ر٠٠٠ | ٤٣٧ر٠٠٠ | ٤٣٨ر٠٠٠ |
| مصري نقدي | ٣١٩ر٠٠٠ | | ٢٢٩ر٤٥٠ | | | |
| تولات | ٣٦٣ر٠٠٠ | ٣٦١ر٠٠٠ | ٣٧٨ر٠٠٠ | ٣٦٢ر٠٠٠ | ٣١٧ر٠٠٠ | |
| ٩٩٥ | ٣١٠٩ر٠٠ | ٣٠٨٥ر٠٠ | | ٣٠٩٢ر٠٠ | ٣١٦٩ر٠٠ | |
| ٩٩٩ | ٣١٠٥ر٠٠ | ٣٠٩٧ر٠٠ | ٣١٥٥ر٠٠ | ٣١٠١ر٠٠ | ٣١٨٢ر٠٠ | |
| ٩٩٩٩ | | ٣١٠٠ر٠٠ | | | ٣١٨٥ر٠٠ | |
| سوداني | ١٣٥ر٠٠٠ | | | | | |
| سيرلانكا | ٠١١ر١٥٠ | ١١ر٠٩٠ | | ١١ر٢٥٠ | ١١ر٢٥٠ | ١١ر١٤٠ |
| يوناني | ٠٠٢ر٦٠٠ | | | ٠٠٢ر٢٧٠ | | ٢ر٦٠٠ |
| نمساوي | | | | ١٤ر٠٠٠ | ١٣ر٩٥٠ | |
| هونغ كونغ | ٠٣٩ر٢٥٠ | ٣٩ر٠٥٠ | | | ٣٨ر٩٠٠ | ٣٩ر٢٥٠ |
| سنغافوري | ١٣٧ر٥٠٠ | ١٣٧ر١٠٠ | | | ١٣٧ر٠٥٠ | |
| فليبيني | ٠١٧ر٢٥٠ | ٠١٧ر٥٠٠ | ٠١٦ر٣٧٥ | ١٦ر٥٠٠ | ٠١٦ر٤٠٠ | |
| تايلندي | | | | | | ١١ر١٥٠ |
| نيوزيلندي | | ١٥٠ر٥٠٠ | | | | |
| صومالي | | | | | | |
| استرالي | | | ٢١٠ر٣٥٠ | | | |

# مستبعد خروج الأميركان بجديد ..

## فهد المعجل :

# لا بديل امام البنوك لحل ازمة الديون غير المساهمة في تأسيس شركة شراء الرهون

كتب المحرر الاقتصادي

**شكك رجل اعمال كويتي معروف بامكانية خروج الخبراء الاميركان بحلول عملية لازمة ديون البنوك المشكوك في تحصيلها على الافراد والتي تصل المليارى دينار .**

واوضح السيد فهد المعجل بان ازمة الديون المصرفية قد جرى بحثها من كل جوانبها المالية والفنية ، لكن دون ان يتوصل الخبراء المحليون ، كويتيون وعرب واجانب على مدار اكثر من عامين الى حلول عملية يقبلها الطرفان البنوك والمدينون . وعلل اخفاق الخبراء وشكوكه حول الاميركان الذين خصصت لهم مكاتب انيقة وفارهة في زوايا معزولة داخل البنوك الكويتية بالعجوزات الهائلة التي تعاني منها المراكز المالية للمتعاملين نتيجة التكالب السلبي المتفاقم بين التدهور المتواصل في اسعار الاسهم وباقي الاصول وبين ما آلت اليه ديون المتعاملين على كبار المحالين حيث آلت العشر ملايين دينار مثلا الى مليوني دينار مقسطة ومخصومة وجزء منها معلق مجهول داخل القسيمة الرابعة من سندات دفع المحالين بينما اصبحت العشرة ملايين لو كنت مقترضا لها احد البنوك بعد السنوات الثلاث ، عشرة ملايين ونصف المليون تقريبا مع الفوائد المتراكمة اي ان العجز الاجمالي بين شطري المعاملة ، الدائن ومدين بلغ ٨ر٥ ملايين دينار!!

وعن تصوراته للحل ، قال المعجل انها لا تخرج عن اطار ما طرحه وطالب به وزير المالية السابق الشيخ علي الخليفة بانشاء شركة تقوم بشراء رهونات وديون البنوك ووضعها في سلة واحدة يكون راسمالها مناصفة بين الحكومة والبنوك على ان تقوم الحكومة بالتالي بتدبير قرض ميسر كبير للسلة يغطي حجم الديون المعلقة كي تقوم السلة فيما بعد بتسديد ديون البنوك على الافراد ، وتعيد جدولة الديون على اجال بعيدة ، تاخذ في حساباتها المؤشرات المالية والاقتصادية والظروف الاستثنائية في السوق المحلية بعد تجميد عمليات السداد لفترة لاتقل عن ثلاثة سنوات . ووصف المعجل هذا المشروع لحل ازمة ديون البنوك الذين جسدته على نحو مستقل ، واحدة بين ابرز توصيات لجنة تنشيط الحركة الاقتصادية في البلاد ، بانه اليتيم المقبول وذلك اعتمادا على الثقة بكفاءة ونزاهة لجنة التنشيط التي تشكلت من ملاك القرار واصحاب الخبرة والاختصاص وعلى الاستيعاب الصحيح لاسباب وابعاد الازمة وآثارها الحادة وما تتطلبه من مواهة عادلة مع الامر الواقع .

واعرب عن استغرابه لتعليق المشروع واهدار الوقت والبحث من جديد من الصفر عن حلول بديلة بينما الثوابت المعيقة ما زالت قائمة في انهيار قيمة الائتمانات المصرفية والرهون تبعا لانهيار سوق الاسهم وعدم امكانية عودة الاسعار الى مستوياتها القديمة ، وتأثر الحركة الاقتصادية والتجارية في البلاد عامة باستمرار الحرب العراقية — الايرانية وغيرها من اسباب وظروف داخلية وخارجية .

وتجدر الاشارة الى ان بعض البنوك الكويتية قد استعانت مؤخرا بخبراء اميركان لحل ازمة الديون بعد ان استحال عليها ذلك محليا وتصاعدت الانتقادات والمطالبات بالاستعانة بالخبرات الاجنبية من قبل بعض الاكاديميين ، رغم ان الاتجاه العام للتصورات ، لا يفيد بان الاجانب سيأتون بجديد ، يكون له فعل السحر ، طالما ان جوانب الازمة الاساسية محدودة وثابتة !

● السيد فهد المعجل

---

## ادريس جزائري :

# استقلال القرار السياسي الخليجي مرتبط بضمان تحقيق الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية

يظل الامن الغذائي المشكلة الاساسية في اقطار الخليج العربي طالما لم تستطع هذه الاقطار ضمان الاكتفاء الذاتي من المواد الغذائية مما يؤدي الى تعرض المنطقة لضغوط خارجية خاصة كونها تمتلك ثروة نفطية . ويؤكد السيد ادريس جزائري رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ان امكانية التعاون بين اقطار الخليج العربي او مع اقطار عربية واسلامية اخرى لتحقيق التكامل وتوسيع التعاون خاصة في مجالات التنمية وتنسيق جهودها واستخدام راسمال الموارد النفطية ضمان وعنصر هام في الحماية من الضغوط الخارجية التي تستخدم كسلاح فعال للضغط .ويشير رئيس الصندوق الدولي الى ان مشكلة التمويل هي المشكلة الوحيدة التي يعاني منها الصندوق خاصة في ظروف الحرب العراقية — الايرانية وما تمثله من اخطار اضافة الى المشاكل التي تتعرض لها دول منظمة اوبك نتيجة خفض اسعار النفط التي ادت الى خفض اسهاماتها في مشروعات الصندوق . وعن سياسات الصندوق قال رئيس الصندوق انها تركز اهتماما في اختيار المشروعات على البلدان ذات الدخل المنخفض والعجز الغذائي حيث كرس الصندوق لها ٧٠ بالمائة من مشروعاته وثلاثة ارباع القيمة الكلية للقروض التي قدمها خلال السنوات الاربع الاولى من عملياته التي يركزها على المناطق الريفية الاقل نموا وعلى ان تكون المجموعات الرئيسية المستهدفة في هذه المناطق هي صغار الزراع والمعدومين .واضاف ان الصندوق ركز على الاهتمام بدور المرأة في انتاج الاغذية تم اختيار المناطق المشمولة بالمشروعات ويعتمد في المقام الاول على اساس مستوى التنمية فيها ومستوى الفقر وتحديد مجموعات مستهدفة في المناطق المختارة للمشروع حيث تم تحديد ١٢٤ مشروعا في المناطق المتضررة على اساس المؤشرات التي يستخدمها الصندوق وثمة ١٤٣ مشروعا لصغار الزراع و ٣٥ للمعدومين و ١٨ الى صغار الصيادين و ٤ الى صغار الرعاة و ٨٢ لمتوسطي الدخل لكل المجموعات المستهدفة .ويقدر الانتاج الاضافي من المشروعات التابعة للصندوق البالغ عددها ١٦٠ والتي اقرت حتى نهاية العام الماضي بما يعادل ٢٠ر٧ مليون طن من القمح في السنة كما يقدر الانتاج الغذائي بنحو ١٧ر٢ مليون طن فيما يشمل الانتاج الغذائي الاضافي اكثر من ٥ر٧ مليون طن من الحبوب و المحاصيل الجذرية ويتوقع ان تكون نسبة الانتاج الغذائي الاضافي عند اكتمال المشاريع التي بدات منذ ٤ سنوات من القمح ٢٥ بالمائة من قيمة العجز من الحبوب الذي كان سائدا عام ١٩٨١ في جميع البلدان النامية بنسبة ٧٠ بالمائة من الانتاج الغذائي الاضافي في بلدان العجز الغذائي ويركز برنامج مقترح للصندوق على ادخال تغييرات هيكلية بالاستعانة بالمؤسسات والدراية التكنولوجية واصول الراسمالية المتوفرة باعطاء الاولوية لقطاع الزراعة التقليدية والجهود الثنائية المتعددة الاطراف المبذولة لمساعدة البلدان الافريقية لاصلاح اقتصادياتها المنهارة والمتضررة بالجفاف .

ويتالف البرنامج من مجالات عمل تستهدف تحديد البلدان والسكان الريفيين الذين يعانون من عدم كفاية الاغذية والفقر واوضاع التغذية المتدنية والتركيز على انتاج المحاصيل الغذائية الرئيسية ومساعدة صغار المنتجين والمساعدة في اعادة تشكيل قاعدة الانتاج الزراعي من خلال البحوث والتجارب الميدانية واتخاذ تدابير حماية البيئة وتعزيز الاطار القائم للسياسات العامة . كما يشتمل البرنامج المعد على عناصر رئيسية منها الاصلاح والانعاش واستغلال القدرات الحالية لزيادة مرونة قطاع الزراعة وتنمية المحاصيل الغذائية الرئيسية ووضع مخططات التحكم في المياه على النطاق الضيق .

ادريس جزائري

---

## « سابيك » تدخل السوق اليابانية كمصدر للبتروكيماويات

اعلنت الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابيك » انها ستفتتح قريبا مكتبا في طوكيو لتطوير مبيعات البتروكيماويات السعودية لليابان . وقالت صحف يابانية ان « سابيك » تخطط لانشاء مكاتب لها في اوروبا والولايات المتحدة لتكون وسيلة بيع مباشر لمنتجاتها من البتروكيماويات للدول الغربية واليابان قبل حلول نهاية هذا العام .

وانشأت شركة سابيك فرعين لها احدهما للتسويق واخر للخدمات وذلك في يونيو من العام الماضي كما زودت الفرعين بموظفين وخبراء ليقوموا بعملية البيع والشحن والتوزيع لمنتجاتها من البتروكيماويات .

وذكر هنا ان سابيك اكملت انشاء مجمعين عملاقين لصناعة البتروكيماويات في مدينتي الجبيل وينبع وبقدرة انتاجية تصل الى ١ر٦ مليون طن من الافيلين في العام الواحد .

---

## الفاو تنفذ ٤١ مشروعا بتكلفة ٣ر٢ مليار دولار

جاء في بيان اصدرته منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة « فاو » امس الاربعاء ان مركز استثمارات منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة اعد خلال عام ١٩٨٤ ، ٤١ مشروعا يمثل تعهدا ماليا قدره ٣ر٢ مليار دولار .

وقد شرع في تنفيذ هذه المشروعات الخاصة بتطوير الزراعة والصيد والغابات في ٣٢ من دول افريقيا واسيا واميركا اللاتينية واوروبا بمساهمة المؤسسات المالية المتخصصة مثل البنك الدولي والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبنوك التنمية في افريقيا واسيا والاميركيتين .

وتقع اربع عشرة من الدول المستفيدة من هذه المشروعات في افريقيا وتظهر اسماء ست منها هي اثيوبيا وموريتانيا وموزمبيق والسنغال وزامبيا وزيمبابوي على قائمة الدول الافريقية الاكثر تأثرا بالجفاف . وتتركز ثلث انشطة المركز على افريقيا في الوقت الحالي .

وقد اعد مركز استثمارات الفاو منذ انشائه في عام ١٩٦٤ /٥٧٩ مشروعا في ١٠٢ دولة يمثل تعهدا ماليا قدره ٢٦ر٥ مليار دولار . وذكرت « الفاو » انه تم تمويل ثلثي هذه المشروعات بشروط ميسرة في صورة قروض طويلة الاجل دون سعر فائدة تقريبا .

---

## قوة الدولار توقف نمو الاقتصاد الاميركي؟

اظهر تاخر تقديرات رسمية اعلن عنها بواشنطن امس الاول ان نمو الاقتصاد الاميركي توقف في الربع الاول من هذا العام .واشارت الى ان من بين الاسباب التي ادت الى ذلك اتخام الاسواق الاميركية بالواردات الخارجية بسبب قوة الدولار .واظهرت التقديرات زيادة الناتج القومي بمعدل سنوي بلغ ٧ر٠ بالمائة

خلال الشهور الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٥ .وقال محللون ان من المحتمل ان يكون لدى كل البنك المركزي معلومات مسبقة حول اخر التقديرات عندما انخفضت الى ٥ر٧ بالمائة بعد ان ابلغت ٨ بالمائة .واعرب البنك المركزي عن قلقه حول تاثير قوة الدولار على قطاع الصناعة الاميركية وكان في الاسبوع الماضي قد قدم تقريرا اظهر فيه تراجعا في القطاع الصناعي في ابريل الماضي بلغ ٢ر٠ بالمائة .

وقال خبير اقتصادي اميركي ان الواردات تشكل تحديا لكل قطاع اقتصادي في الولايات المتحدة فمن تاثيرها على صناعة النسيج والاحذية وحتى على صناعة المواد الاستهلاكية والغذائية .وتوقع ديفيد جونز ان يهز ذلك التراجع في الانتاج الصناعي الاميركي عمل بنك الاحتياط الفدرالي .وذكرت غرفة التجارة الاميركية ان اسعار المواد الاستهلاكية ارتفعت بمعدل ٤ر٠٢ بالمائة في الشهر الماضي بشكل لم يقلق الحكومة .

---

## الجازولي يبحث في الخليج تشكيل لجنة عربية للمجاعة في السودان

كشف رئيس الوزراء السوداني الجازولي دفع الله بأن بلاده تواجه مشاكل اقتصادية ضخمة وتحتاج الى معونات عاجلة من الدول العربية .

وقال السيد دفع الله في مقابلة نشرتها صحيفة اخبار الخليج التي تصدر في البحرين امس « المشاكل الاقتصادية في السودان كثيرة للغاية . وقد انتهج النظام الحالي سياسة الاعتماد على النفس ولكن الامر يحتاج الى معونة عاجلة للتغلب على الازمة » .

واضاف يقول ان المساعدات التي كان يتلقاها السودان في الماضي من المنظمات الاوروبية والصناديق العربية توقفت بعد ان فشل السودان في الوفاء بالتزاماته .

ووجه اللوم في هذا الصدد لنظام الرئيس جعفر نميري الذي اطيح به في انقلاب عسكري في نيسان ابريل الماضي . وقال ان هذا النظام وكذلك المجاعة مسؤولان عن مشاكل السودان الاقتصادية واعرب عن امله في ان يستثمر العرب المزيد في بلاده .

ويزور السيد دفع الله ابو ظبي حاليا كجزء من جولته بالخليج وقد قام بزيارة قصيرة للبحرين اول امس . وقال انه خلال اجتماعه مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين طرح فكرة تشكيل لجنة عربية خاصة بالمجاعة في السودان .وقد زار السيد دفع الله قبلا المملكة العربية السعودية والكويت .

---

## تضاعف النشاط في سوق عمان المالي

تضاعف حجم المعاملات التجارية في سوق عمان المالية — سوق الاوراق المالية الرسمية بالاردن — خلال شهر نيسان ابريل بالمقارنة بمثيله في اذار مارس . وبلغت قيمته ٦ر٢ مليون دينار / ٤ر١٥ مليون دولار / .

وقالت النشرة الشهرية للسوق ان المعاملات التجارية شملت ٩ر٣ مليون من اسهم ٨٧ شركة مسجلة وهو ما يصل تقريبا الى ضعف المعدل في شهر مارس بينما زاد عدد التعاقدات من ٣ر٠١٦ الى ٧ر٠٨٤ تعاقدا .

وقد انتهى الشهر بزيادة مؤشر اسعار الاسهم نسبتها ٢ر٨ بالمئة عنه في نهاية اذار مارس .

وقد بلغ نصيب البنوك والقطاع المالي ٥٦ بالمئة من حجم المعاملات والقطاع الصناعي ٣٣ بالمئة والخدمات ستة بالمئة والتأمين خمسة بالمئة .

---

## البورصة

### حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٥/٥/٢٢

| اسم الشركة | اسعار اليوم الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | اخر امر بيع | اخر امر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **اولا : قطاع البنوك** | | | | | | | |
| الكويت الوطني | ٤ر٣٤٠ | ٤ر٣٠٠ | ٤ر٣٠٠ | ٦٠٠٠ | | ٤ر٣٢٠ | —٠ر٠٦٠ |
| الخليج | ٢ر٨٢٠ | ٢ر٨٠٠ | ٢ر٨٢٠ | ١٩٠٠٠ | | ٢ر٨٠٠ | —٠ر٠٤٠ |
| التجاري الكويتي | | | | | | | |
| الاهلي الكويتي | | | | | ٤ر٥٠٠ | | |
| الكويت والشرق الاوسط | | | | | | | |
| [illegible] الكويتي | | | | | ٣ر٥٠٠ | | |
| برقان | | | | | | | |
| بيت التمويل الكويتي | ٢ر١٠٠ | | ٢ر١٠٠ | ١٠٠٠ | | | —٠ر٠٧٠ |
| **ثانيا : قطاع الاستثمار** | | | | | | | |
| الكويتية للاستثمار | | | | | | | |
| الاستثمارات الخارجية | | | | | | | |
| الدولية الكويتية للاستثمار | | | | | | | |
| المركز المالي | | | | | | | |
| التسهيلات التجارية | | | | | | | |
| الاهلية للاستثمار | | | | | ٠ر٤٤٨ | | |
| **ثالثا : قطاع التأمين** | | | | | | | |
| الكويت للتأمين | | | | | | | |
| الخليج للتأمين | | | | | | | |
| الاهلية للتأمين | | | | | | | |
| [illegible] | | | | | | | |
| **رابعا : قطاع الشركات العقارية** | | | | | | | |
| عقارات الكويت | ٢ر٢٨٠ | | ٢ر٢٨٠ | ٢٠٠٠ | | ٢ر٢٨٠ | —٠ر٠٢٠ |
| العقارات المتحدة | | | | | | | |
| الوطنية العقارية | | | | | ١ر٥٤٠ | | |
| الصالحية العقارية | | | | | | | |
| مشاريع الكويت | | | | | | | |
| المجموعة الاستثمارية | | | | | | | |
| **خامسا : قطاع الشركات الصناعية** | | | | | | | |
| الصناعات الوطنية | | | | | | | |
| الانابيب المعدنية | | | | | | | |
| اسمنت الكويت | | | | | | | |
| مخازن وصناعة التبريد | | | | | | | |
| الوطنية لصناعة السيارات | | | | | | | |
| الخليج للكيبلات | | | | | | | |
| [illegible] الكويتية | | | | | | | |
| [illegible] الكويت | | | | | | ٠ر٢٥٠ | |
| الكويتية للصناعات الدوائية | | | | | | | |
| [illegible] | ١ر٠٣٠ | ١ر٠١٠ | ١ر٠٢٠ | ١٢١ [illegible] | | ١ر٠٢٠ | —٠ر٠٢٠ |
| الكويتية لبناء وصناعة السفن | | | | | | | |
| المقاولات والخدمات البحرية | | | | | | | |
| **سادسا : قطاع الخدمات** | | | | | | | |
| النقل البري | | | | | | | |
| السينما الكويتية | | | | | ٢ر٨٨٠ | | |
| الفنادق الكويتية | | | | | | | |
| المخازن العمومية | | | | | ٠ر٧٢٠ | | |
| [illegible] | | | | | ٠ر١٧٨ | | |
| [illegible] | | | | | ٠ر٨٢٥ | ٠ر٨١٥ | |
| **سابعا : قطاع الاغذية** | | | | | | | |
| نقل وتجارة المواشي | | | | | | | |
| الاسماك الكويتية المتحدة | | | | | ١ر٥٠٠ | | |
| الكويتية المتحدة للدواجن | | | | | | | |
| الكويتية للاغذية | | | | | ٢ر٢٦٠ | ٢ر٢١٠ | |
| المنتجات الزراعية | | | | | | | |
| **ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية** | | | | | | | |
| بنك الخليج الاول | | | | | | | |
| بنك البحرين الدولي | | | | | ٠ر١٨٦ | | |
| بنك البحرين والشرق الاوسط | | | | | | | |
| بنك الخليج المتحد | | | | | | | |
| الساحل للتنمية والاستثمار | | | | | | | |
| العربية للاستثمار «شعاع» | ٠ر٠٢٣ | | ٠ر٠٢٣ | ٣٠٠٠٠٠ | ٠ر٠٢٣ | ٠ر٠٢٢ | +٠ر٠٠١ |
| الحديد والصلب | | | | | | ٠ر٠١٢ | |
| المنتجات البترولية | | | | | ٠ر٠١٦ | ٠ر٠١٥ | |
| المجموع الكلي | | | | ٣٥٢١٢١ | | | |

## السوق الموازية

### حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٥/٥/٢٢

| اسم الشركة | اسعار اليوم الاعلى | الادنى | الاقفال | الكمية المتداولة | اخر امر بيع | اخر امر شراء | الفرق |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| اولا : الشركات الكويتية المقفلة | | | | | | | |
| ١ المجموعة المتحدة للتداول | | | | | | | |
| ٢ مجموعة الجزيرة الاولى | | | | | | | |
| ٣ الديوان للتنمية العقارية | | | | | | | |
| ٤ سنام العقارية | | | | | | | |
| ٥ شبكة الانظمة الحديثة | | | | | | | |
| ثانيا : الشركات غير الكويتية | | | | | | | |
| ٦ الخليج الاستثمارية العقارية | | | | | | | |
| ٧ مركز الخليج المالي | ٠ر٠١٠ | | ٠ر٠١٠ | ١٠٠٠٠٠ | | ٠ر٠٠٩ | |
| ٨ مركز الكويت والخليج | | | | | | ٠ر٠٠٥ | |
| ٩ مركز البحرين الدولي | | | | | ٠ر٠٢٣ | ٠ر٠٢١ | —٠ر٠٠١ |
| ١٠ اللؤلؤة الاستثمارية | | | | | | | |
| ١١ الاستثمارات الخليجية | | | | | ٠ر٠١١ | ٠ر٠١٠ | |
| ١٢ الانماء العربي الدولية | | | | | | | |
| ١٣ شركة البحرين والكويت | | | | | ٠ر٠٢١ | ٠ر٠١٩ | |
| ١٤ الجزيرة للمقاولات والاستثمار | | | | | | | |
| ١٥ الخليج العالمية للتامين | | | | | | | |
| ١٦ العربية الدولية للتامين | | | | | | | |
| ١٧ الشارقة للتامين | | | | | | | |
| ١٨ إتحاد الخليج للتامين | | | | | | | |
| ١٩ اسمنت الخليج «مدفوع ١٠٠٪» | | | | | | | |
| «اسمنت الخليج مدفوع ٢٥٪» | | | | | | | |
| ٢٠ اسمنت الشارقة | | | | | | ٠ر٠١٠ | |
| ٢١ اسمنت الفجيرة | | | | | | ٠ر٠١٠ | |
| ٢٢ اسمنت عجمان | | | | | | | |
| ٢٣ الاسمنت الابيض | ٠ر٠٢٢ | | ٠ر٠٢٢ | ١٥٠٠٠٠ | ٠ر٠٢٣ | ٠ر٠٢٢ | —٠ر٠٠٣ |
| ٢٤ اسمنت ام القوين | | | | | | | |
| ٢٥ الخليج للكلنكر | | | | | | | |
| ٢٦ الامارات لصناعة الكلنكر | | | | | | | |
| ٢٧ الخليج الصناعية العقارية | | | | | | | |
| ٢٨ المشاريع الطبية | | | | | | | |
| ٢٩ الدواجن والعلف | | | | | | ٠ر٠١٢ | |
| ٣٠ الشرقية للانتاج والتوزيع | ٠ر٠٠٨ | | ٠ر٠٠٨ | ١٠٠٠٠٠ | | ٠ر٠٠٨ | |
| ٣١ المتاجر والصناعة | ٠ر٠١٣ | ٠ر٠١٣ | ٠ر٠١٢ | ٣٠٠٠٠٠ | | ٠ر٠١١ | —٠ر٠٠٣ |
| ٣٢ المتحدة للخدمات | | | | | | ٠ر٠١١ | |
| ٣٣ المجموعة الخليجية للمشاريع | | | | | ٠ر٠٢٨ | | |
| ٣٤ عقارات الخليج | | | | | ٠ر٠١٦ | ٠ر٠١٥ | |
| المتحدة للفنادق مدفوع ١٠٠٪ | | | | | | | |
| ٣٥ المتحدة للفنادق ( مدفوع ٢٥٪ ) | | | | | | ٠ر٠٠٥ | |
| المجموع الكلي | | | | ٦٥٠٠٠٠ | | | |

---

## الاسهم الاردنية

سعر الاغلاق ليوم ١٩٨٥/٥/١٩

| اسم الشركة | سعر الاغلاق |
|---|---|
| البنك الاسلامي ٧٥٪ | ٢ر٦٧٠ |
| البنك الاردني الكويتي | ٢ر٥٤٠ |
| بنك الاردن والخليج | ١ر٦٨٠ |
| بنك الاسكان | ١ر٥٤٠ |
| بنك الاستثمار العربي | ١ر٨٠٠ |
| بنك الانماء الصناعي | ١ر٥٠٠ |
| المالية العربية ـ الاردن | ١ر٣٣٠ |
| بنك البتراء | ٤ر٥٠٠ |
| بيت التمويل الاردني | ٠ر٨٦٠ |
| بنك الاردن | ٢١ر٥٠٠ |
| بنك القاهرة عمان | ٣٢ر٥٠٠ |
| البنك الاهلي الاردني | ٢ر٦٦٠ |
| البنك العربي المحدود | ١٣٢ر٠٠٠ |
| الاردنية للاوراق المالية | ٠١ر٠٤٠ |
| التأمين الاردنية | ٠٨ر٧٠٠ |
| التامين العامة | ٢ر٣٠٠ |
| المتحدة للتامين | ٣ر٠٠٠ |
| الاردنية الفرنسية للتامين | ٢ر٥٤٠ |
| البتراء للتامين | ٠ر٦٣٠ |
| التامين العالمة | ٠ر٨١٠ |
| البحار للتامين | ٢ر٧٠٠ |
| الكهرباء الاردنية | ١ر٨٦٠ |
| العربية الدولية للفنادق | ٠ر٤٠٠ |
| العربية للاستثمار والتجارة الدولية | ٠ر٩١٠ |
| المقاولات والاستثمارات العالمية | ٠ر٦٤٠ |
| المواشي والدواجن | ٠ر٤٨٠ |
| دار الشعب للصحافة | ٠ر٨٦٠ |
| الخطوط البحرية الوطنية | ٠ر٨٧٠ |
| الاهلية للاستثمارات العامة ٧٥٪ | ٠ر٨٩٠ |
| الانماء والاستثمارات العربية | ٠ر٨٠٠ |
| الصناعات البتروكيماوية الوسيطة ٧٥٪ | ٠ر٨٢٠ |
| الالبان الاردنية | ٠ر٩٤٠ |
| العامة للتعدين | ١ر٦٥٠ |
| العربية لصناعة الالمنيوم | ٠ر٦٤٠ |
| العربية لتصنيع وتجارة الورق | ٠ر٣٩٠ |
| الصناعية التجارية الزراعية | ٣ر٠٠٠ |
| المنظفات الكيماوية العربية | ٣ر٩٥٠ |
| الوطنية لصناعة الصلب | ١ر٢٢٠ |
| مصانع الزجاج الاردنية | ٠ر٥٥٠ |
| مناجم الفوسفات الاردنية | ٢ر٨٠٠ |
| الاردنية لصناعة الانابيب | ١ر١٢٠ |
| الدباغة الاردنية | ١ر٨٠٠ |
| الصناعات الوطنية | ٠ر٦٦٠ |
| الاردنية للاستثمارات الصناعية | ٠ر٧١٠ |
| صناعة الجير والطوب | ٠ر٣٥٠ |
| العربية لصناعة الادوية | ٣ر١٥٠ |
| مصفاة البترول الاردنية | ٦ر٨٧٠ |
| الاسمدة الاردنية | ٤ر٣٢٠ |
| التنقيب عن المعادن | ١ر١٠٠ |
| مصانع الاسمنت الاردنية | ١ر٨٠٠ |
| المؤسسة المالية العقارية «ريفكو» | ٢٠ر٠٠٠ |
| بيت الاستثمار الاسلامي | ١ر٠٥٠ |
| الاراضي المقدسة للتامين | ١ر٠٦٠ |
| الاردنية لتصنيع وتجارة الخشب | ٠ر٤٠٠ |
| دار الدواء للتنمية والاستثمار | ١ر٤٠٠ |
| مصانع الاجواخ الاردنية | ٤ر٣٥٠ |
| مصانع الخزف الاردنية | ١ر٠٣٠ |
| مصانع الورق والكرتون | ٢ر٣٥٠ |
| العالمية للصناعات الكيماوية | ١ر٣٥٠ |
| شركة اسمنت الجنوب | ٠ر٧١٠ |
| علاء الدين | ٠ر٧٣٠ |
| العرب للتامين | ٠ر٩١٠ |
| اليرموك للتأمين | ٠ر٨٨٠ |
| راقيا الصناعية | ٠ر٩٠٠ |
| التبغ والسجائر الاردنية | ١٢ر٠٠٠ |
| القدس للتامين | ١ر٣٠٠ |
| الاردن والخليج للتامين | ٠ر٩٥٠ |
| الصناعات الصوفية | ٠ر٨٠٠ |
| الفنادق والسياحة الاردنية | ٣ر٠٠٠ |
| الشرق الاوسط للتامين | ٦٠ر٠٠٠ |
| العقارية الاستثمارية | ٠ر٦٦٠ |
| المال والائتمان | ١ر٠٥٠ |
| ريفكو للتامين | ٠ر٧٩٠ |
| التامين الوطنية | ٧ر٥٠٠ |
| فيلادلفيا للتامين | ١ر١٣٠ |
| شركة الانماء الصناعي | ٥ر٠٠٠ |

## الاسهم العالمية

اسعار اقفال بورصة نيويورك ١٩٨٥/٥/١٢

| الشركة | السعر |
|---|---|
| المنيوم امريكان | ٣٣ ١/٤ |
| امريكان كان | ٥٣ ١/٢ |
| اليد كروب | ٤٤ ١/٢ |
| امريكان براندز | ٦٥ ٥/٨ |
| بيت لحم استيل | ١٦ ٥/٨ |
| دوبنت | ٥٥ ٣/٨ |
| استمان كوداك | ٦٤ |
| جنرال الكترك | ٦٠ ١/٨ |
| جنرال فودز | ٦٥ |
| جنرال موتورز | ٦٠ ١/٨ |
| جوديير تاير | ٢٧ ٧/٨ |
| انترناشيونال هافستر | ٩ ٥/٨ |
| اي . بي . ام | ١٣٠ ١/٤ |
| انترناشيونال بيبر | ٥٠ ١/٨ |
| امريكان اكسبرس | ٤٥ ٣/٨ |
| ثري . ام | ٧٧ |
| ميرك | ١٠٣ |
| انكو | ١٤ ١/٨ |
| اونز الينوز | ٤٥ ٥/٨ |
| بروكتر اند جامبل | ٥٠ ٣/٤ |
| سيرز | ٣٥ |
| امريكان تيلفون | ٢٢ ٣/٨ |
| تاكساكو | ٣٧ |
| يونايتد تيكنولوجيز | ٣٩ ٧/٨ |
| يونيون كاربيد | ٣٨ ١/٤ |
| وستنجهاوس | ٣٢ ٥/٨ |
| يو . اس . ستيل | ٢٨ ٧/٨ |
| اكسان | ٥٠ ٥/٨ |
| وول ورث | ٤٥ ٣/٨ |
| اقفال معدل داو | ١٢٧٧ر٥٠ |
| حجم التعامل بالمليون | ٨٥٨٣ |

اسعار اقفال بورصة اليابان ١٩٨٥/٥/١٤

| الشركة | السعر |
|---|---|
| اساهي جلاس | ٨٩٣ |
| كانون | ١٢٣٠ |
| سانيو | ٤٥١ |
| فوجيتسو | ١١٧٠ |
| هيتاشي | ٧٩١ |
| هوندا | ١٣٤٠ |
| كاجيما كورب | ٣٠٩ |
| ماتسوشيتا الكتريك | ١٤٧٠ |
| نيشن سستيل | ٧٣١ |
| ماتسوشيتا هيي اندستري | ٣٦٤ |
| ميتسوبيشي كورب | ٥١٨ |
| نيبون الكتريك كامبني | ١٠٦٠ |
| سون اويل | ٨٧٤ |
| سون استيل | ١٤٤ |
| بايونير | ٢٠٧٠ |
| تاكيدا كيمكال | ٨٧٠ |
| ت . د . ك | ٥٣٢٠ |
| توراي | ٤٥٥ |
| ياسوكاوا اليكتريك | ٤٨٣ |
| سوني | ٤١٠٠ |
| سوميتومو الكتريك | ٨٦٠ |
| اقفال سكاي داو جونز | ١٢٥٠٤ر٢٠ |
| حجم التعامل بالمليون | ٢٨٠ |
| سعر الين مقابل الدولار | ٢٥٠٫٧٧ |

اسعار اقفال بورصة لندن ١٩٨٥/٥/١٣

| الشركة | السعر |
|---|---|
| بريتش بتروليوم | ٥٤٣ |
| بيتشام | ٣٦٦ |
| رويتر | ٢٨٨ |
| امبريال كروب | ١٩٠ |
| اي سي اي | ٦٩٢ |
| مات وسب | ٦٧٩ |
| رانك اورجانيزيشن | ٣٤٠ |
| راكال | ١٨٨ |
| سن اللايانس | ٤٦٦ |
| فيشر كامل | ٣٠٧ |
| بلغ الاسترليني مقابل الدولار | |
| بلغ مؤشر الفايننشال تايمز | [illegible] |

في دراسة للبنك الوطني

# متوسط دخل الفرد الكويتي ٢٠٣٠٠ دولار سنويا

**صدر عن البنك الوطني تقرير اقتصادي مفصل ودراسة عن الاقتصاد الكويتي وماهي المتغيرات والمؤشرات المؤثرة على تطوره والتطور في سائر القطاعات وعن التقديرات الاجمالية ..**

**وفيما يلي نص التقرير :**

على الرغم من التوجه الانعاشي المعتدل لميزانية ١٩٨٥/٨٤ ، فان التقديرات الاولية تشير الى ان اجمالي الناتج المحلي المتولد عن القطاعات الاقتصادية غير النفطية ، قد يقتصر نموه عن عام ١٩٨٤ ، على معدلات متواضعة . بالاضافة الى ذلك ، فقد تدنت القيمة المضافة في مجال الانشطة المترابطة بالنفط بنسبة تناهز ١٠٪ .

ولذلك فمن المعتقد أن اجمالي الناتج المحلي المتولد عن جميع القطاعات الاقتصادية قد يتأرجح حول نسبة نمو تقترب من الصفر . وبعبارة اخرى فانه من غير المتوقع أن تتحقق نسبة زيادة تستحق الذكر في اجمالي الناتج المحلي خلال عام ١٩٨٤ .

وفي ظل عدم توفر ارقام رسمية معتمدة حول نسبة زيادة اجمالي الناتج المحلي خلال عام ١٩٨٤ ، فمن الطبيعي ألا نحاول تقديم معلومات رقمية محددة . ولكن ما نود أن ننود به هو أن كافة القطاعات الاقتصادية من انشائية وتجارية وعقارية وصناعية قد عانت بشكل أو بآخر من الظروف الاقتصادية غير المواتية . وعلى سبيل المقارنة نود أن نذكر أن قطاع التجارة حقق في عام ١٩٨٣ نسبة نمو سالب وبمعدل ٥ر٢٪ ، بينما حقق قطاع الانشاءات في نفس السنة نسبة نمو موجب بمعدل + ١ر٢٪ . وبالمقابل حققت القطاعات الاقتصادية غير النفطية نسبة اجمالية ايجابية بمعدل ٥ر٤٪ مقابل ٣ر١١٪ في عام ١٩٨٢ . أما مجمل الناتج المحلي « النفطي وغير النفطي » فقد نما في عام ١٩٨٣ بمعدل ٦ر٨٪ مقابل نمو سالب في عام ١٩٨٢ بلغ — ٤ر١٥٪ .

**معدل الدخل الفردي :**

ان التدني في معدلات النمو الاقتصادي خلال السنوات المنصرمة ، يجب الا يحجب المركز المتقدم الذي تحتله الكويت في المعدلات العالمية لمتوسط الدخل الفردي . والاعتماد على اجمالي الناتج المحلي في عام ١٩٨٣ وتقديرات عدد السكان في منتصف العام المذكور فان الارقام الاولية للدخل الفردي للمواطنين الكويتيين تبلغ ٣٠٠ر٢٠ دولار .

أما اذا احتسبنا المعدل المذكور على أساس مجمل سكان الكويت القاطنين « بمن فيهم الكويتين وغير الكويتين » فان الدخل الفردي سيتدنى الى ١٢٫٦٤٦ دولارا . ويعتبر كلا المعدلين من النسب المرتفعة بالمقارنة مع المعدلات العالمية المحققة في الدول المتقدمة .

**سوق العمالة :**

ان تحقيق المزيد من التوازن في سوق العمالة يحتل في الكويت وسائر دول الخليج مرتبة متقدمة في الاولويات المرسومة والتي يتوقع تنفيذها خلال الفترات الزمنية المتوسطة الامد . ولقد تم تحقيق قدر ملحوظ في هذا الاتجاه عندما تدنت اقامات العمل خلال عام ١٩٨٤ بشكل ملموس . واذا ما أخذنا بالحسبان عدد اقامات العمل الملغاة فان المجموع الصافي لعدد اقامات العمل الجديدة الصادرة خلال عام ١٩٨٤ سيبلغ ١٤٨٥٥ اقامة ويقل هذا الرقم بنسبة ٩ر٧٦٪ عن الرقم المماثل في عام ١٩٨٣ .

خلال العقد المنتهي في عام ١٩٨٤ ، تدنت نسبة عدد السكان الكويتيين بالمقارنة مع مجمل عدد السكان بمعدل ١٪ سنويا ، من ٢ر٤٧٪ في عام ١٩٧٥ الى ٨ر٣٦٪ في عام ١٩٨٤ حيث قدر عدد السكان بـ ١٫٧٨٦ مليونا . وتنتظم دولة الكويت احصاء سكانيا كل خمس سنوات ، ومن المتوقع ان تظهر النتائج التفصيلية لهذا الاحصاء في نهاية عامنا هذا . ولكن اذا استمر معدل التناقص في عدد السكان الكويتين بنفس النسبة

## ● سوق العمل والعمالة لم يتأثر بالتغيرات الاقتصادية المحلية

المذكورة آنفا — وهذا أمر غير محتمل في ضوء المؤشرات الاقتصادية المتدنية — فان نسبة السكان الكويتيين قد تتدنى الى ١:٢ قبل حلول عام ١٩٩٠ .

**التطورات الاقتصادية**

ومن المتوقع ان تتضافر التطورات الاقتصادية نحو منع حدوث المزيد من عدم التوازن في نسبة السكان الكويتيين الى المقيمين . وخلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ بلغت اقامات العمل الصادرة لاول مرة ٤٤٢ر٣٩ . ويقل هذا الرقم بمعدل ٥٤ر٢٪ عن الرقم المماثل في عام ١٩٨٣ . وكذلك تدني عدد الاقامات الصادرة بشكل ملحوظ خلال الربعين الاول والثاني من عام ١٩٨٤ .

ولقد تناقصت اقامات العمل الصادرة خلال الربع الاول والثاني من عام ١٩٨٤ بنسبة ٦٤٪ و ٩ر٧٣٪ على التوالي .

خلال عام ١٩٨٤ بلغ عدد اقامات العمل الملغاة ٥٦٧ر٢٤ اقامة ، ويزيد هذا العدد قليلا عن الرقم المماثل خلال عام ١٩٨٣ والبالغ ٧٧٤ر٢١ . وبالمقابل ازداد عدد الاقامات الملغاة في الربع الثالث الى ٩ر٢٠٪ وما لبث أن تناقص في الربع الاخير بشكل حاد الى ٩ر٢٪ .

لدى مقارنة الارقام المتعلقة بالغاء الاقامات واصدار اقامات جديدة خلال عام ١٩٨٤ ، نلاحظ ان نسبة التدني الاجمالي ترتفع الى ٩ر٧٦٪ بالمقارنة مع العام السابق . وتركزت معظم نسبة التدني « ٩٥٪ » خلال النصف الاول من العام . اما اقامات العمل الصادرة لشريحة العمالة التي يتراوح اجرها بين ٢٥٠ — ٤٠٠ دينار شهريا ، فقد حققت نموا سالبا خلال الارباع الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٤ . وانضم الى قوة العمل ١٤٫٨٥٥ عاملا في عام ١٩٨٤ مقابل الرقم المرتفع في عام ١٩٨٣ والبالغ ٣٠٢ر٦٤ ، بينما حققت الزيادة المماثلة في عدد العمال معدلات معقولة خلال سنوات الازدهار الاقتصادي ١٩٨٢ و١٩٨١ حيث بلغت ٤٧٫٧٤٧ و٥٢٦ر٣٠ عاملا على التوالي . ولذلك يمكننا ان نستخلص من واقع هذه الارقام والنسب بأن سوق العمالة يتجاوب على ما يبدو ، ببطء مع المتغيرات في الاوضاع الاقتصادية .

وختاما يجدر التنويه بأن مجمل عدد معاملات تحويل الاقامة من رب عمل الى آخر بلغت ٥٧٢ر٢١ خلال الارباع الثلاثة الاولى من عام ١٩٨٤ ، ويزيد هذا الرقم بنسبة ١٧٠٪ على الرقم المماثل في عام ١٩٨٣ . ومن الواضح ان هذه الارقام والنسب تدل دلالة واضحة على ارتفاع نسبة حركية العمالة في هذه الظروف الاقتصادية الحرجة . ولذلك فان شكوى رجال الاعمال واصحاب المشاريع من تقلب سوق العمالة وعدم استقراره تلقى المزيد من التفهم .

## ● تدني عدد السكان يقابله انخفاض في اقامات العمل للوافدين

جدول اقامات العمل الصادرة

١٩٨٢ - ١٩٨٣ - ١٩٨٤

| | تصاريح الدخول للعمل | تصاريح جديدة | الالغاء | المجموع | نسبة التغير النسبي |
|---|---|---|---|---|---|
| 1982 Q1 | 22591 | 20357 | 6205 | 14152 | +78.9 |
| Q2 | 20942 | 19630 | 5540 | 14090 | +98.5 |
| Q3 | 11051 | 14560 | 3620 | 10940 | +96.4 |
| Q4 | 38693 | 14252 | 5587 | 8665 | -12.9 |
| T | 93277 | 68799 | 20952 | 47847 | +56.7 |
| 1983 Q1 | 33884 | 21760 | 6101 | 15659 | +10.6 |
| Q2 | 19590 | 29069 | 5626 | 23443 | +66.4 |
| Q3 | 16548 | 19254 | 4684 | 14570 | +33.2 |
| Q4 | 11447 | 15992 | 5362 | 10630 | +22.7 |
| T | 81469 | 86075 | 21773 | 64362 | +34.4 |
| 1984 Q1 | 7335 | 7752 | 6882 | 870 | -94.4 |
| Q2 | . | 7595 | 6504 | 1091 | -95.3 |
| Q3 | . | 11445 | 5662 | 5783 | -60.3 |
| Q4 | . | 12630 | 5519 | 7111 | -33.1 |
| T | 51347 | 39422 | 24567 | 14855 | -76.9 |

**المؤشرات الاقتصادية**

**الاسعار**

ان تحليل المؤشرات الرسمية المعتمدة للارقام القياسية لكلفة المعيشة تشير الى تدني الضغوط التضخمية في كلفة المعيشة الى معدلات ضئيلة في عام ١٩٨٣ ومن ثم واصلت هبوطها خلال عام ١٩٨٤ حتى تلاشت تماما ثم اصبحت سالبة . ومنذ عام ١٩٨٣ احتلت مؤشرات اسعار الجملة مركز الصدارة في منحى التدني المذكور بعد ان عانت بشدة من تقلص تجارة الترانزيت فضلا عن انكماش تجارة اعادة التصدير . وبموجب تقديراتنا فان مؤشرات الاسعار القياسية للواردات خلال النصف الاول من عام ١٩٨٤ تعكس ارتفاعا معتدلا في التضخم المستورد .

مؤشر أسعار الجملة (١٩٧٢ = ١٠٠)

Q1 Q2 Q3 Q4 Q1 Q2 Q3 Q4
1982 1983

—— ٪ نسبة التغير السنوى
—— ٪ نسبة التغير الفصلى
☐ مؤشر اسعار الجملة

مؤشر اسعار المستهلك (١٩٧٨ =

Q4 Q1 Q2 Q3 Q4 Q1 Q2 Q3
1982 1983 1984

—— ٪ نسبة التغير السنوى
—— ٪ نسبة التغير الفصلى
☐ مؤشر اسعار المستهلك

## ● انخفاض التضخم .. وانكماش تجارة اعادة التصدير

**تكاليف المعيشة**

خلال الاشهر العشرة المنتهية في اكتوبر ١٩٨٤ ، تدنى مؤشر الرقم القياسي لكلفة المعيشة بنسبة ضئيلة جدا لا تتعدى ٠٧ر٠٪ بالمقارنة مع زيادة لا بأس بها في العام الماضي بلغت ٩٧ر١٪ . ويدل التحليل القطاعي على حدوث هبوط نسبي في كلفة بعض الاصناف مثل الطعام « ٥٥ر٢٪ » والملابس والاحذية « ١٦ر٢٪ » والمصاريف المختلفة « — ٣٢ر٥٪ » . وبالمقابل استمرت بعض النفقات الاخرى بالازدياد مثل السكن « +٧٩ر٣٪ » والمستلزمات والخدمات المنزلية « +٨٥ر٢٪ » . بينما بقيت نفقات المشروبات والتبغ بدون تغيير تقريبا « —٠٢٩ر٠٪ » . بالرغم من انها ازدادت خلال عام ١٩٨٣ زيادة مرموقة « +٥٨ر٤٪ » . واذا ما استعرضنا معدلات التضخم المحققة في الثمانينات لوجدنا ان عام ١٩٨٢ يمثل نقطة تحول هامة . فبعد ان استمر معدل التضخم بالازدياد بنسبة تتراوح بين ٧ — ٨٪ في السنوات الثلاث الاولى السنوات الثلاث الاولى ١٩٨٠ — ١٩٨٢ ، هبطت نسبة التضخم الى ٢٪ في عام ١٩٨٣ وبعدها لم يتلاشى هذا التضخم فحسب وانما تدني الى معدلات سالبة .

**مؤشر اسعار الجملة**

ان احصائيات مؤشرات اسعار الجملة متوفرة لغاية نهاية عام ١٩٨٣ فحسب . وكما سبق ذكره فان هذه الاحصائيات تشير الى تدن ضئيل « —٠٥ر٠٪ » في المؤشر الاجمالي لاسعار الجملة . هذا وقد سجلت اسعار بعض الاصناف ذات الثقل النسبي الهامشي في المؤشر كالادوية والقرطاسية « ٣ر٧٪ » ، والاجهزة المنزلية « ٨ر٣٪ » زيادة وقدرها ٩ر٦٪ و٢٩ر١٪ على التوالي . وبالمقابل فقد تدنت اسعار المواد الغذائية والمشروبات ذات الثقل الطاغي « ٧٠ر٦٪ » في مؤشر كلفة المعيشة . وبالرغم من ان نسبة التدني المذكور لم تتخطى ١٪ ولكنها كانت كافية لاعادة التوازن الى النسبة الاجمالية والتي حققت نموا سالبا قدره « —٠٥ر٪ » .

**التضخم مستورد**

كان لهبوط معدلات التضخم في العالم اثره الواضح في التخفيف من الضغوط التضخمية في مؤشر الارقام القياسية لكلفة المعيشة بالكويت . فبعد ان تدنى مؤشر اسعار السلع المستوردة ٩ر١٪ في عام ١٩٨٢ ، واصل هبوطه في عام ١٩٨٣ وتدنى بنسبة اضافية قدرها ٣٪ . وهذا يدل على الارتباط الوثيق بين مؤشر الاسعار الاجمالي وعناصر التضخم المستوردة . وتدل التقديرات المتوفرة عن النصف الاول من عام ١٩٨٤ على ازدياد مؤشر اسعار السلع المستوردة بنسبة ٥ر٢٪ بالمقارنة مع ارقام ديسمبر ١٩٨٣ . وبالرغم من ذلك فمن المرجح ان يؤدي ارتفاع سعر صرف الدينار الكويتي بالنسبة للعملات الاجنبية الى ابطال مفعول هذه الزيادة وكذلك من المتوقع استمرار تراخي الطلب المحلي والذي كان ظاهرا للعيان خلال عام ١٩٨٣ الامر الذي قد يؤدي الى المزيد من تدني معدلات التضخم المذكورة .

## حوض دبي الجاف يضرب رقما قياسيا بالعمل

ذكرت صحيفة البيان الصادرة في ابو ظبي امس ان حجم الاعمال التي حققها الحوض الجاف في دبي خلال الفترة من بداية العام حتى اليوم قد وصل الى مستوى قياسي فاق ما كان متوقعا .

وقال الرئيس التنفيذي للحوض جي دابليو ان عدد القطع البحرية التي تم اصلاحها خلال هذه الفترة قد بلغ ٦٥ قطعة ما بين عبارات وناقلات.





## حديث الفن

### الغموض الذي يغلف مهرجان الخليج الرابع للانتاج التلفزيوني

الغموض لا يزال يكتنف مهرجان الخليج الرابع للانتاج التلفزيوني الذي حتى الان لا يعرف مكان اقامته وان كان يلوح بالافق ان دولة الامارات العربية المتحدة قد ابدت رغبتها في ان يكون المهرجان الرابع على ارضها واقترحت ان يكون في ٨٧ حتى تتمكن من الاستعداد بحيث لا يكون اقل من مهرجانات الكويت ...

والحقيقة اننا لا نريد ان نبالغ ونقول ان سحب البساط من الكويت حتى لا تحتضن مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني كل سنتين وانتقاله بالتناوب ليقام في كل دولة خليجية جاء ضربة في الصميم للتنظيم والاعداد الذي كسبته الكويت خلال السنوات السابقة ...

لقد استفادت الكويت من التجربة والاحتكاك وباتت مهرجاناتها لا تقل جودة عن المهرجانات الاخرى التي تقام في بلدان متفرقة من العالم بحكم ان الذين نظموا المهرجان قد حضروا مهرجانات كثيرة في اماكن مختلفة في العالم . كما ان بعض الرموز الفنية في الكويت قد اكتسبت احتراما وتقديرا من الفنانين العالميين في الخارج والذين باتوا يلبون دعوات الكويت للحضور . ومهرجان يقام لاول مرة لا يشجع اي فنان عالمي على الغاء ارتباطاته لحضور هذا المهرجان الذي لم يكوّن بعد فكرة عن ماهيته ... من هنا سيقل عدد النجوم في كل مهرجان جديد في دولة خليجية حسب المناوبة ... كما ان بعض الدول الخليجية ستتحفظ في مسألة اقامة المهرجان في بلادها مراعاة لشعور بعض المسؤولين الذين ضد فكرة المهرجان اساسا ...

ومع احترامنا وتقديرنا للتناوب بين الدول الخليجية في مسألة اقامة مهرجان الخليج للانتاج التلفزيوني الا ان الكويت تظل المكان الوحيد المناسب جدا لعدة اعتبارات ... ونعتبر مهرجان الخليج قد انتهى بالثالث بالكويت ليبدأ مرحلة جديدة في المهرجان الرابع وباسلوب متطور ...

●●●

● في الوقت الذي حاول بعض المحررين الفنيين الاساءة الى الصفحات الفنية بنشر «الغسيل الوسخ» حاول الفنانون التستر وتغطية اخطاء زملائهم بالقول بعدم التعليق مع ان كلام الزميل يسيء الى زميله الفنان ومع كل هذا التزم الفنان بالصمت التام ...

بلال عبدالله

# في ندوة النقد الفني في الصحافة الكويتية وأثره على الحركة الفنية

## ● اين مقومات النقد والناقد الفني الحقيقي؟

## ● لماذا يعطى العمل الفني اكبر من حجمه ..؟

## ● ماذا من وراء العلاقات الشخصية بين الفنان والناقد؟

لا يزال النقد الفني في الصحافة الكويتية يواصل مسيرته الفنية ، والاخذ بيد الفنان المبتدىء لمواصلة المسيرة ، وتثبيت قواعد الفنان المتمكن من فنه وملازمة جهوده واعماله التي نتشوق دائما لها من منطلق الحب المتبادل بين الفنان والناقد للحركة الفنية بكل فنونها المتشعبة بعيدا كل البعد عن العلاقات الشخصية التي قد تفسد علاقة الفن بفنانيه .. وخطوة جديدة في هذه المسيرة تخطوها مجلة «عالم الفن» بالتنسيق مع ادارة المعاهد والفنون بوزارة الاعلام باقامة ندوة مفتوحة صريحة يواجه كل من الفنان والناقد بعضهما بعضا في قضايا فنية ، قد يتعثر كل منهما في ان يجد الفرصة الحقيقية لمواجهة هذه الامور من اجل خدمة الصالح العام للحركة الفنية .. تم ذلك بدعوة عدد من كبار الفنانين ورؤساء الصفحات الفنية في الصحف الكويتية ، وحضر الندوة مجموعة من المهتمين بالحركة الفنية وتأثير النقد الفني فيها كما شاركوا بالراي اتجاه ما طرح من نقاش مفتوح بين كل من الفنان والناقد . وقد مثل جانب الفنانين كل من الفنان سعد الفرج وعبد الامير التركي وسعاد عبد الله واحمد الصالح وفؤاد الشطي . اما جانب النقد الفني فقد مثله كل من الفنان الناقد بلال عبد الله وخالد الريس وعبد المحسن الشمري وسامي الباجوري ود . محمد مبارك ود . حسن يعقوب العلي وادار الندوة «نادر القنة» .. وكان من المفترض ان يشارك فيها كل من حمد رجيب ووليد ابو بكر واحمد مطر واعتذر بعضهم عن الحضور .

وقد اتفقت اراء الفنانين في الايجابيات التي جاءت نتيجة حتمية لجهود النقد الفني الحقيقي في الصحافة الكويتية ، والتي اثرت بشكل مباشر في الحركة الفنية ، وتسجل هذه الجهود والمحاولات في مساندة الفن وفنانيه بكل ميادينه والاخذ بيد الفنان منذ البداية حتى اصبحت هناك حركة فنية حقيقية في الكويت لا تزال تواصل مسيرتها جنبا الى جنب مع النقد الفني حيث لا وجود للفنان دون ناقد ، ولا وجود للناقد دون فنان على حد قول الفنان فؤاد الشطي .. وذلك ما تفرضه العلاقة الحتمية لوجود الحركة الفنية في اي مكان او زمان .. تلك العلاقة التي يجسدها الناقد في مرآة عاكسة للاعمال الفنية وفنانيها على الصفحات الفنية في الصحف اليومية ، والتي يجب ان تتعدى حدود العمل الى حدود المسؤولية والشرف والامانة الفنية في طرح القضايا والاعمال الفنية .. وذلك ما عبر عنه الفنان احمد الصالح في رايه حول اهمية النقد الفني واكده الفنان عبد الامير التركي في ان اهمية النقد الفني ليس فقط لمردود هذا النقد على الجمهور في الكويت وانما لمردوده ايضا خارج الكويت ، فصحافتنا الكويتية مقروءة على مستوى الوطن العربي وبعد ان اجتمعت هذه الآراء حول ايجابيات النقد الفني كان لكل منهم رأيه الشخصي في سلبيات هذا النقد ، والمفهوم الحقيقي الذي يفترض ان يوجد لنرى الناقد الفني الذي يندر وجوده في صحافتنا الفنية ..



● عبد الحسين عبد الرضا

وقد كان للفنان سعد الفرج رأيه في تأثير العلاقات الشخصية بين بعض المسارح وفنانيها وبين بعض النقاد .. سواء كان هذا التأثير بالايجاب او بالسلب .. فقد تكون علاقة فنان باحد النقاد علاقة طيبة ، ولكن هذا الفنان مبتدىء او يكون قدم عملا متواضعا بل اقل من ذلك بكثير ، فياتي الناقد الفني ويمدح هذا العمل بالرغم من سلبياته التي لا حصر لها ليس فقط لدى فنان اخر وانما لدى الجمهور ايضا ، وعندما تسوء العلاقة الشخصية بين الفنان والناقد ، يتصيد هذا الناقد للفنان اي عمل بسيط حتى ولو كان جيدا فياتي ليحمله فوق طاقته من الذم وابراز العيوب الواهية التي لا اصل لها في العمل قاصدا بذلك الحط من مستوى العمل امام جمهور الفنان .. ولهذا يجب ان يراعي الفنان الامانة الفنية والالتزام بالصدق بعيدا كل البعد عن العلاقات الشخصية بين الناقد والفنان مهما كانت لانه بصدد عمل مكتوب يصل الى الناس كلهم ، ولكن يبقى الحكم الحقيقي هو الجمهور ..

جاءت الكلمة بعد ذلك للفنانة سعاد عبد الله التي قدمت عدة قضايا تخص بالدرجة الاولى الفنانة الكويتية وعزوفها عن الدخول الى الوسط الفني ، اعني بالتحديد الوقوف على خشبة المسرح او امام كاميرا التليفزيون ، ونحن نفتقر الى العنصر النسائي بصورة كبيرة ، ونطالب الصحافة الفنية التصدي لهذه القضية في جدية تامة ..

وحول تقديم فنانة مبتدئة للقيام ببطولة مسرحية مثلا ، فلا يعني هذا انها من فنانات الصف الاول او انها تساوى بفنانة لها تاريخ حافل مع الفن ، فهذا لا يجوز لانه ظلم للفنانة التي حاولت الوصول بعد رحلة عمر طويلة .. وانا ارى ان مقالا كهذا لا يكتب الا من بعض العناصر الجديدة التي ظهرت مؤخرا في الصحافة الفنية دون وجه حق ،

● محمد السنعوسي

ولا ادري لماذا يسمح لهؤلاء بالكتابة عن الفن والفنانين وهم ليس لهم علاقة بالفن من قريب او بعيد ، بل هم دخلاء على الصحافة ومسيئين لها .. وذلك يتجلى عندما نقرأ خبرا في الصفحة الفنية صدر عن احدى الفنانات يسيء لسمعة الفنانة الكويتية وشرفها وغير ذلك ما ينشر في الصحافة دون تحديد اسم او هوية هذه الفنانة ، فكيف يكون هنا الحكم عادل على الفنانات عندما تتساوى سمعتهن في ذهن الجمهور بل في ذهن المقربين لهن من اسرهن واقاربهن وتكون التساؤلات حول



● منصور المنصور

التخمين بمن تكون هذه الفنانة اهي النتيجة الحتمية لهذا النشر الصحفي المجهول ؟

وانا ارفع هذه القضية الى كل انسان يحترم الفن وفنانيه ليحكم بالعدل دون ظلم في هذه القضية التي تدين كل الفنانات في الكويت عندما تريد ان تعني بالذكر فنانة واحدة «فالشر يعم والخير يخص» ..

وانا كلي ثقة بان جمهوري ومحبي فني سيوافقني بهذا الرأي .. اما المسؤولية امام هذا التصرف فانا احيلها بكل ما فيها الى رؤساء الصفحات الفنية بالدرجة الاولى بحيث لا ينشر مقال في صفحاتهم دون الاطلاع عليه ثم الموافقة على نشره .

ومع تصاعد الجدية في طرح قضايا الفنان التي يناشد بها الناقد الفني الحقيقي لمساندته بها ، كان للفنان عبد الامير التركي راي في ذلك .. اكد فيه اولا ما قاله الفنان سعد الفرج حول عدم الموضوعية الواضحة في كتابات بعض النقاد للاعمال الفنية الجادة ، والعكس صحيح ، حيث انه يجب الا يعطى اي عمل مسرحي اكبر من حجمه فيعظم ويمجد العمل التافه الى قمم الفن وفنونه بل وقد تصل المجاملة الى حدود العبقرية ، وعلى غرار هذا التعظيم والتمجيد يتم النزول بالعمل الجاد والجيد الى ادنى المستويات التي لا تحمل اي شيء من الفن اطلاقا ..

وهذا ان دل على شيء فانه يدل على ان الناقد ليس ناقدا فنيا ولا يحمل اي تخصص فني او على الاقل ليس لديه معرفة وخبرة في المجال الفني ، وهذا اضعف الايمان حتى تؤمن بان ما يكتب يستحق ان يقرأ . ولهذا افانا اؤكد على حقيقة مهمة جدا وهي ان الناقد ليس الحكم على العمل الفني بل ان الحكم الاول والاخير يفرضه جمهور الصالة .. وهذا ما لمسته انا وزميلي الفنان سعد الفرج من خلال عملنا الاخير «دقت الساعة» الذي اثبت ان الكثير من النقاد في صحافتنا الفنية الكويتية ليسوا مقياسا نقيس به مدى نجاح العمل الفني لانهم يتكلمون من زاوية خاصة بهم ومحدودة جدا قد تبعد كل البعد عن العمل الفني نفسه .. احاول هنا ان استشف من خلال مقالة الناقد ما ارجع اليه بالافادة في عملي من اخطاء اكون قد غفلت عنها وحتى يكون هذا النقد بناء .

وواصل الحديث حول الناقد الفني والمقومات التي يفترض ان يتميز بها الفنان الناقد بل ومحاولة ايجاد هوية محددة للناقد الفني الحقيقي في كلمة الفنان «احمد الصالح» ، التي يطالب فيها الناقد الفني بتشجيع الشباب الذين يحاولون بكل ما لديهم من طاقات ومواهب ودراسات لتقديم فن رفيع هادف بل لمواصلة مسيرة الفنانين الكويتيين في المسرح وفنونه ، واخص بالذكر المسرح لان الكويت تقف موقف دول الصف الاول في الفن المسرحي قياسا لمستوى الحركة المسرحية في دول الوطن العربي .. ولهذا يجب ان نخرج خارج الكويت حتى نستطيع ان نحدد مستوى الحركة الفنية داخل الكويت ..

ويرى الفنان «فؤاد الشطي» من وجهة نظره ان العلاقة بين الفنان والناقد هي علاقة فنية بالدرجة الاولى تعتمد على ما يقدمه الفنان وما يستقبله الناقد بنقده الفني البناء من اجل تطوير الحركة الفنية ، وفي صحافتنا الفنية الكويتية نتعامل مع ثلاثة انواع من النقاد والنقد الفني :

النوع الاول نافع وليس ضارا بل يتصيد الاخبار الفنية ، ويعمل على تغطية الاعمال الفنية دون العبث فيها او تزييفها وتغييرها ، وغالبا ما يكون نقده انطباعياً نتلمس من خلاله انه يريد ان يساعد بل فهو لا يريد ان يجرح احساس احد او ان يسيء الى احد .. والفئة الثانية وهي للاسف تسيء للحركة الفنية الناقدة بتناولها العمل الفني دون دراسة او رؤية منطقية وموضوعية واضحة ، فهي تحاول من خلال قراءة كتاب معين عن المسرح او غيره بما يتناسب وهذا العمل ان تطبق هذا المفهوم المكتوب على العمل الفني وتقتبس الجمل والكلمات وتجعله بقدرة قادر يتناسب مع العمل الفني ، مع ان كل عمل فني جديد مهما كانت درجة نجاحه او فشله .. وللاسف ان تأثير هؤلاء «اشباه النقاد» خارج الكويت يسيء كثيرا الى كل من لا يرى ويعي ويعرف الحركة المسرحية الحقيقية الموجودة داخل الكويت ..

والفئة الثالثة تعد اقل الفئات في صحافتنا الفنية التي نتمنى تواجدها الحقيقي بيننا .. اذ يتم تناولها للمواضيع والاعمال الفنية بطريقة البحث والفهم لمضمون العمل الفني والتوغل في اعماقه بصورة صادقة وبعين فنية امنة على الحق الفني للعمل بل والحفاظ على سمعته وذلك من خلال معايشتهم ودراستهم للحركة الفنية في الكويت لسنوات طويلة دراسة منهجية علمية .

في لقاء رائع صريح مفتوح منح كل الفنانين فرصة التلاقي في الافكار بل وطرحت قضاياهم بصورة جادة وافرز كل ما يزعجهم بل ويرجونه ان يرقي بهم للافضل في صحافتهم الفنية التي هي ملك للناقد الفني والفنان ايضا .. وجاء طرح هذه القضايا في جو ديمقراطي اتسم بالاحترام وال[illegible] المتبادل بين الفنان والناقد وو[illegible] هذه القضايا صدور رؤساء الصفحات الفنية والمحررين والنقاد الفنيين ..

وتلتها الردود والاجابات المقنعة بصورة او باخرى والتي جاءت شافية كافية لكل ما يزعج فنانينا وهذا ما سيطرح في حلقة الغد بإذن الله ..

فاتن الدالي ..

● الفنانون في الندوة

## سؤال بريء

لماذا سيتم اعادة تصوير فيلم «المخدرات» للفنان عبدالله المحيلان برؤية ٨٥ ... بعد ان بقي الفيلم القديم قابعا في الادراج فترة طويلة دون ان يرى النور ؟!!

## الساحة الفنية

عندما قرأ احد اعضاء المسارح ما نشر عن الخطأ الذي وقع فيه اهل الفن في الكويت مع اخوانهم الخليجيين قال وبصوت عال «اشدعوه سووها قضية» «احنا» ما قصرنا ... قمنا بالواجب واكثر ...

لا يا اخي الفاضل انت بعيد كل البعد عن الحدث الذي اخجل الجميع وليس من حقك

ان تقول مثل هذا الكلام وانت بعيد كل البعد عن الفن وما يدور في الساحة الفنية ...

واي واجب قمت انت به مثلما تفضلت واوحيته للجميع بصراحك ... لا يا اخي... الواجب قام به اهل الكرم في البحرين ولم يتبجحوا مثلك ...

ولعلمك الخاص لا زال الخجل يعتصرهم لانهم حسب اعتقادهم لم يقوموا بالواجب كما يجب ...

وعيبنا الوحيد اننا نرى الاخرين من منظار بعيد وقصير النظر ...

هل نتدارك الخطأ ونعيد حساباتنا ونشهد على انفسنا وعلى التقصير الذي نرجو الا يتكرر ؟!

ابن الدار

● رؤية نقدية تحليلية من وجهة نظر عربية ... للفيلم الجديد «اميركي في الكويت» [illegible]

# هل «اميركي في الكويت» محاكاة وامتداد للفيلم القديم «اميركي في طنطا»

... عندما يقدم تليفزيون الكويت ، فيلم «اميركي في الكويت» في سهرة الجمعة القادمة ، هل سيقدمه في اطار الافلام الوثائقية ، او التسجيلية او السياحية الدعائية ، او ...؟

... اهتم الفيلم بالمراكب والحفارات النفطية والبناء الخارجي ، دون اهتمامه بداخل الانسان الكويتي الذي يبني حياته الحديثة ، ودون اهتمامه بفكره والحاحاته .

● يذكرنا فيلم «اميركي في الكويت» ، انتاج واخراج : بوب وايد ، وتقديم وتعليق جيم ماك ارثر ، بنوعية تلك الافلام التي كان المستشرقون من المخرجين ان جاز هذا التعبير ، تقديمها على الشرق مثل : «رحلة نيلية» ، و «ليلة في القاهرة» ، و «القاهرة ذات الالف مئذنة» ، و«القاهرة في الليل» او بمجموعة افلام الكندي البرت فيني عن الشرق وافريقيا ، مع فارق المقارنة . ففيلم «اميركي في الكويت» ، يتعامل مع الواقع الكويتي : البدو ، الصحراء الحضر ، المدنية... ويتناول الكويت من خلال المجتمع القبلي وتطوره الى المجتمع البترولي — الاستهلاكي ، الذي يعتمد على الاوتوميشان والصناعة ، والفيلم عبارة عن رحلة سياحية داخل الكويت بين الماضي والحاضر ، بين الامس واليوم ، من رحلة البداوة الى المجتمع الحديث الذي يعتمد على البترول والصناعات والالكترونيات ، مع التركيز على العادات والتقاليد والسمات المميزة للبيئة الخليجية الكويتية ، ومع الاهتمام والتركيز على اهتمامات الشباب الكويتي بالرياضة ، وبالكرة اساسا ، ومع حركة العمران التي جرت وتجري في ظل تطور المجتمع النفطي . ولكن الفيلم بدا من وجهة نظر اميركية تماما ، وبدا كرحلة سياحة من الخارج ، اهتم بالمعمار والحفارات النفطية والبنوك والاستثمارات ، ولم يركز على فكر الانسان الكويتي او ما يلح على وجدانه وهمومه وعقله ، فبدا تسطيحا للواقع الكويتي ، كما انه لم يهتم بايضاح تطور العلاقات من المجتمع القبلي الى المجتمع النفطي الراسمالي الاستهلاكي الذي يختلف في طبيعته وجوهره عن طبيعة المجتمع البورجوازي التقليدي الذي عرفته مجتمعات اوروبا او مجتمعات الشرق التي انتقلت من مجتمعات زراعية الى مجتمعات صناعية او من مجتمعات صناعية تحولت الى مجتمعات تعتمد على الثورة العلمية الثالثة : ثورة الالكترونيات في ظل تطور الاوتوميشان . ورغم عرض الفيلم ، في ٥١ ولاية اميركية ، منذ شهرين ، ومن خلال شبكة الاقمار الصناعية ، ورغم التكلفة الانتاجية الباهظة التي تجشمها «الفيلم مولته ثلاث مؤسسات كويتية كبرى» ، ورغم ان النظرة الاولى للفيلم ومتابعة مشاهده تخدعك بانها تمس الواقع الكويتي عن قرب ، الا ان فكره يظل بمنأى عن داخل الانسان الكويتي واقعيا ، فهو اشبه برحلة سياحية اميركية ، ومرور سريع على بحر دون الغوص فيه للتعرف على محتوياته ، وقد كان عرض العادات والتقاليد والجوانب التراثية مسطحا ، ودونما فهم لطبيعة فولكلور المنطقة الخليجية ، ودونما دراسة علمية لهذه العادات والتقاليد ، فلا يمكن فهم هذه العادات ، دونما الاقتراب من طبيعة بنية المجتمع وعلاقاته في المحك ، والوقوف على تطوره من مرحلة البداوة الى مرحلة المجتمع النفطي الاستهلاكي ، وانعكاس هذا التطور على البيئة وعلى داخل الناس ، وبمعنى اخر ، نستطيع ان نقول بان الفيلم قد اهتم بالبناء الداخلي للبيت او الدار دون الاهتمام بساكنيه ، وركز على بنيان الانسان من الخارج دون النفاذ الى داخله ، واعماقه ، وفكره ، وقد كان من الممكن ان يكون الفيلم متكاملا واكثر نضجا ، لو ركز على هذه الجوانب التي ذكرناها ، ولو انطلق من منظور علمي ، لكنه انطلق من قاعدة سياحية ، مبنية على وجهة نظر براجماتية — مثالية محضة ، في تفسير الامور ، فبدا مصنفا تحت بند افلام الدعاية اكثر من تصنيفه في اطار الافلام الوثائقية او الدكيومنتير او الافلام التسجيلية ،

ولست ادري ، عندما يقدم الفيلم في تلفزيون الكويت في سهرة الجمعة ٢٤ مايو الحالي ، تحت اي بند سيقدم ، وتحت اي باب يصنف ، فهو فيلم يتميز بطابع البروبوجاندا — الكوميرشيال ... ورغم انبهار الكثيرين به ، ورغم «الطنطنة» له ، اجدني ، اتساءل واطرح هذا السؤال : طالما هناك اهتمام بتقديم فيم كهذا ، لماذا لم توضع له خطة عامة ، ومبنية على وجهة نظر عربية مدروسة ؟...

وسؤال اخر ، يطرح نفسه : لماذا لم تشترك عناصر كويتية واعية ، في عمل مثل هذا ، حتى لا يبدو العمل مسطحا ، وخاليا من القاء الضوء على الانسان الكويتي، نفسه ...

فالانسان الكويتي هو نتاج وافراز البيئة ، في تطوره ، ومع تطور العلاقات ، والتعبير عن هذا الانسان بالكاميرا ، هو الاهم ؛ وهو الاصعب من المرور بكاميرا سريعة على ادوات الانتاج والابنية والمعمار ... وفي نهاية هذه الرؤية النقدية للفيلم ، تحضرني مجموعة تلك الافلام التي كان ينتجها بنك مصر في الثلاثينات ، ومن خلال شركاته ، وفي ظل انفتاح سياسة عبود باشا ، رغم ان هذه الافلام قد التزمت بخط واضح للتعبير عن صناعة ما او جانب من التنمية عن طريق المعاملات البنكية ...

كما يحضرني ، ايضا، فيلم بذاته ، كنت قد شاهدته اكثر من مرة ، وهو فيلم «اميركي في طنطا» ، ويعود انتاجه في مصر الى اكثر من اربعين عاما، وكان فكرة مشابهة للفيلم الحالي «اميركي في الكويت» وان اختلف موضوع الطرح والتناول ...

لكن فيلم «اميركي في طنطا» يبعث السؤال قويا الى الاذهان: هل فيلم اميركي في الكويت محاكاة للفيلم القديم ، او مبني على فكرته العامة ؟ وتبقى الكثير من الاسئلة متعددة تطرح نفسها مع عرض الفيلم الجديد «الاميركي في الكويت» ، في تلفزيون الكويت : هل يصنف هذا الفيلم ضمن اطار افلام السياحة ام يخضع لسينما الدعاية والكوميرشيال فيو ...؟ من موقع الحرص على الانسان الكويتي الذي يبني حياته في ظل تطور المجتمع النفطي وعلاقاته الصناعية الجديدة ، ومع تطور العلاقات في ظل المجتمع الحديث ، ينبغي التنبيه الى اهمية تواجد نظرة عربية تميز العمل اكثر من سيطرة النظرة الاميركية او الغربية بشكل عام ... وهذا ما نبتغيه للكويت في تقدمه ... وللانسان الكويتي في تطوير واقعه الى الافضل ...

«ناقد»









● سالم الفهد

● بدر المضف

● ابراج الكويت

## عذراء .. وثلاثة رجال

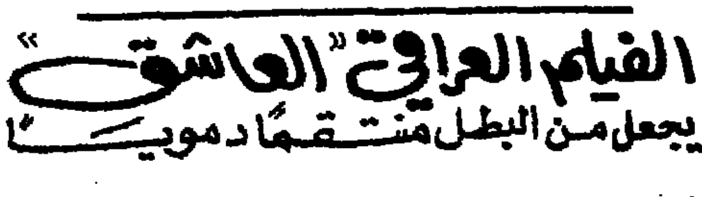


● محمود ياسين

● ليلى علوي

● محمود ياسين ، وليلى علوي .. يشتركان ، معا ، في بطولة الفيلم الدرامي — الاجتماعي «عذراء وثلاثة رجال» قصة وسيناريو : فيصل ندا ، والفيلم تدور قصته حول مجموعة من الموظفين يحيون الغربة في منطقة نائية عن العاصمة ، وبينهم فتاة تعمل في ظل ظروف الغربة ، وكان الموظفون قد ابعدوا عن القاهرة كنوع من العقاب لهم ..

ويشترك في بطولة الفيلم ايضا : محمود عبد العزيز ، وحسن عابدين ، وابو بكر عزت ..



# الفيلم العراقي «العاشق» يجعل من البطل منتقماً دموياً

هذا الفيلم من اخراج محمد منير فنري الذي سبق ان قدم عددا من الافلام حظيت بنجاح باهر كفيلم / فاشية جديدة / عام ١٩٧٦ والذي حاز على الجائزة الذهبية للمهرجان الدولي لافلام فلسطين وعلى جائزة النقاد السينمائيين في مهرجان كارلو فيفاري واعقبه بافلام روائية اخرى مثل «انتفاضة عام ١٩٧٨» و«الارقط عام ١٩٨٠» .. وفيلم «العاشق» الذي انتج هذا العام فيلما اجتماعيا ذو ابعاد سياسية تدور احداثه في الريف العراقي في احدى فترات الانتداب البريطاني ويصور اشكالية العلاقة بين مجتمع القرية والسلطة الاقطاعية المتعاونة مع المستعمر .

وقام بادوار البطولة الرئيسية في الفيلم كل من جواد الشكرجي وليلى محمد وعدد كبير من الفنانين العراقيين .

وقصة «العاشق» ماخوذة عن رواية القصصي العراقي عبد الخالق الركابي التي تحمل عنوان «مكابدات عبدالله العاشق» وهي حكاية مؤثرة تعيد الى الاذهان ذكرى الرجل الذي دفعه حبه للمرأة الى انتقام دموي مروع .. وطهره حبه للوطن من الضغائن .. والاحقاد فعاد الى الارض التي منحها فتوته وشبابه ليمنحها في النهاية حياته .



● خليل الرفاعي



# جولة شولتز : مسيرة «انضاج» الظروف لتحقيق

# الخيار الاردني ... مستمرة

## السباق على « روح الشعب الفلسطيني »

بقلم سعد محيو

قبيل بدء وزير الخارجية الاميركي شولتز جولته الاخيرة في الشرق الاوسط ، كانت صحيفة «فاينتشال تايمز » البريطانية الموثوقة تورد المعلومات الاتية :

«ان وزارة الخارجية الاميركية تدرك انه ، وحتى مستقبل غير منظور ، لن يستطيع اي سياسي اسرائيلي مجرد التفكير بالتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية والبقاء في اللعبة في ان واحد .

«ثم ان اعترافا فوريا من منظمة التحرير باسرائيل واعلان التخلي عن العنف ، لن يغير من الصورة في شيء ، وفق ما يقوله مسؤولون ودبلوماسيون اميركيون الذين يبدون مقتنعون بانه حتى مع مثل هذه التنازلات «من قبل منظمة التحرير» ، فان دخول المنظمة الى اي عملية سلمية جديدة ... سيقتل هذه العملية في المهد»

استنتاج «فاينتشال تايمز » هذا ، ترجمته في دقة نتائج جولة شولتز ، التي شملت ، بالاضافة الى اسرائيل ، مصر ، والاردن .

ففي محادثات بين الاطراف الثلاثة ، كانت فكرة المفاوضات بين الادارة الاميركية والوفد الاردني — الفلسطيني المشترك ، تتبخر شيئا فشيئا ، لتحل مكانها فكرة وفد اردني «يشترك فيه بعض الفلسطينيين الذين توافق على اسمائهم اسرائيل والولايات المتحدة ».

وقد اعلن شولتز ، في هذا الصدد : «ان العثور على فلسطينيين ليفاضوا اسرائيل ... مع وفد اردني ، هو المفتاح لدفع عملية السلام». واكد الوزير الاميركي في الوقت ذاته ، ان «العثور على مفاوضين فلسطينيين مقبولين من اسرائيل والعرب ، هو احدى المشكلات الكبرى ».

ولدى سؤاله عما اذا كان هناك فلسطينيون مقبولون لدى اسرائيل ، قال «لا املك جوابا على هذا السؤال . هذا واحد من الامور التي لا اعرفها . انها مشكلة صعبة ».

لكن شولتز اطلق اشارة ذات مغزى بعيد حين قال انه «فوجيء» خلال محادثاته مع الاسرائيليين بـ «الوحدة» داخل الحكومة الاسرائيلية »، وهي اشارة الى تبني الادارة الاميركية لرفض كل من كتلتي العمل والليكود مشاركة اي فلسطيني قريب الى هذا الحد او ذاك من منظمة التحرير .

ولخص رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز نتائج جولة شولتز بالقول انها «كانت ايجابية جدا ، لانها اسفرت عن تطابق في الاراء» حول مسالة التمثيل الفلسطيني .

### «المحاكمة»

هذه المحصلة تزامنت مع نجاح اخر سجلته اسرائيل حين نجحت في تحويل زيارة شولتز الى نوع من المحاكمة» بسبب زيارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لمقبرة بيتبرغ الالمانية التي تضم رفاة ضباط نازيين .

وكان واضحا منذ اللحظة التي حطت فيها طائرة الوزير الاميركي في مطار تل ابيب ، بان الهدف الرئيسي من زيارته سيكون محاولة التخفيف من «غضب» الحكومة الاسرائيلية واليهود الاميركيين على قيام ريغان بهذه الزيارة .

واحدى اليافطات التي استقبل بها الاسرائيليون شولتز : «ان المال لن يمحو هذه اللطخة» ، وهي اشارة الى ان الولايات المتحدة ربما تكون على وشك منح اسرائيل مساعدات اقتصادية اضافية قدرها ١٫٥ مليار دولار .

النتيجة : التزامات جديدة قدمها شولتز لاسرائيل ، حين اعلن «ان اسرائيل هي الشاهد الحقيقي على حرب الابادة «النازية»» وهي اصدق نموذج على انتصار الخير على الشر «......» ولهذا السبب يجب ان تبقى اسرائيل ، ولهذا ايضا سيبقى الشعب الاميركي ملتزما الى الابد بامن اسرائيل ».

وحظي شولتز بتصفيق حين اعطى امثلة عن تصميم اميركا على الا تترك اليهود بمفردهم ثانية .«وهذه الامثلة تضمنت التعاون في عملية نقل اليهود الاثيوبيين الى اسرائيل عبر السودان ، وتنشيط هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ومواصلة ملاحقة مجرمي الحرب النازيين .

والنتيجة الاهم : ان اسرائيل نجحت في تحويل زيارة شولتز من بحث افاق القضية الفلسطينية الى استعادة لاشباح «القضية اليهودية» وتجديد الالتزامات الاميركية بامن اسرائيل !

### «الجبهة الاردنية»

والان ، ماذا كانت حصيلة جولة شولتز ، على «الجبهة الاردنية»؟

ان مقاييس النجاح والفشل بالنسبة للاردن ، تكمن في مستويين اثنين :

الاول ، بعض المرونة الاسرائيلية ، وبالتالي الاميركية ، في مسألة التمثيل الفلسطيني ، وهنا قد تجد عمان بعض التشجيع من تلميحات بيريز بانه قد لا يمانع في مشاركة بعض اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الذين لا يلتزمون ضرورة بالميثاق الوطني الفلسطيني في المفاوضات .

والثاني ، المزيد من «المرونة والتنازلات» من قبل منظمة التحرير الفلسطينية ، حيال ورقة الاعتراف باسرائيل ، وهي الورقة الاخيرة التي تملكها المنظمة .

وتقول مصادر مطلعة في بيروت ان الملك الاردني حسين يدرك ان كل الجهود الاميركية منصبة على «انضاج» الظروف على هذين المستويين ، لصالح الخيار الاردني .



● شولتز مع الرئيس مبارك



● ... والملك حسين





● وبيريز



● ريغان : لا للفلسطينيين

● عرفات : المطلوب والهدف

● شولتز : جولة اولى

# مسؤولون اميركيون : لا لمنظمة التحرير حتى ولو قبلت ٢٤٢ وتخلت عن «العنف»

ولذلك فهو لا يبدو على عجلة من امره الان للقيام بخطوات مغامرة او غير محسوبة .

وتضيف الى ذلك «فاينناشيال تايمز » قولها : برغم انه «الملك حسين» مشهور بحذره الحساس وببعض مشاعر اليأس ، الا انه في المرحلة الراهنة يبدي تفاؤلا يستند الى ما يعتقد انه موقف معتدل من جانب شمعون بيريز ، عبر اعلان التزامه بدراسة نوع من الصفقة حول الضفة الغربية . وتفاؤله هذا يعززه انسحاب اسرائيل من لبنان واحتمال خوض حزب العمل الاسرائيلي معركة انتخابية بشعارات «تسووية» يستبعد منها تكتل ليكود من السلطة ».

نضيف : «اما بالنسبة لمنظمة التحرير ، فان الاعتقاد او الامل في عمان ، هو انها ستقدم على التنازلات الضرورية في الوقت المناسب ، بما في ذلك قبول قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ ، وهو الامر الذي فشل الملك في الحصول عليه خلال جلسة المؤتمر الوطني الفلسطيني الاخير في عمان ، في تشرين الثاني الماضي» .

وتقول «فاينانشيال تايمز» ان «الاطار الزمني لتحقيق تسوية ، كما يتصوره الاردن ، قصير المدى ، ولا يتعدى السنتين او ما يقرب ذلك ». وتنقل عن وزير الخارجية الاردني طاهر المصري قوله : «اننا نريد ان ندفع الكرة الى التدحرج ، وحالما يبدأ التدحرج ، فان اي شيء يمكن ان يحدث ».

### مستويان

الكرة التي يقصدها المصري هنا ، تتعلق ، كما ذكرنا سابقا ، بالمستويين الاسرائيلي والفلسطيني .

والواقع ان الجانب الاردني لا يبدو منزعجا من التصلب الاسرائيلي حيال مشاركة منظمة التحرير في المفاوضات وان كان لا يريد ان يكون هذا التصلب مطلقا بحيث يدفع اطراف فلسطينية عدة من حول رئيس المنظمة ياسر عرفات ، الى خيارات اخرى مناقضة للخيار الاردني الراهن .

اذ من شان التصلب الاسرائيلي «المعتدل» ان يدفع الاطراف الفلسطينية المعنية شيئا فشيئا الى القبول بالتمثيل الاردني للشعب الفلسطيني في المفاوضات ، بخاصة تلك الاطراف الموجودة في الضفة الغربية ، ويفتح في الوقت ذاته المجال واسعا امام تسويات اردنية — فلسطينية في اطار «البيت الاردني» ، من نوع الاتحاد الكونفدرالي او الحكومة الاردنية — الفلسطينية المشتركة .

ويبدو ، على اي حال ، ان الاردن جهز نفسه لمثل هذه التطورات ، حين شكل زيد الرفاعي حكومته الجديدة التي احتلت نصف مقاعدها شخصيات من اصل فلسطيني .

وعلى المستوى الفلسطيني ، فان تحركات رئيس المنظمة عرفات تزيد في الواقع من تفاؤل الجانب الاردني .

فقد ابلغ عرفات الـ «واشنطن بوست» ، فور انتهاء جولة شولتز ، انه «مستعد للاعتراف بالقرار ٢٤٢ اذا اعترفت الولايات المتحدة ، بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني » مشيرا الى ان منظمة التحرير لا ترفض القرار ٢٤٢ لمجرد الرفض ، «بل لانه لا يعالج قضية الفلسطينيين كقضية شعب».

ولدى سؤاله هل يعترف بحق اسرائيل في الوجود ، اجاب «ساقبل كل ما يصدر عن الشرعية الدولية . ان ما اقوله واضح وبسيط : اننا لسنا ضد هذا القرار . ان الامر بسيط وواضح ».

هذا الموقف الجديد لم يحظ بالطبع ، باي خطوة اميركية مقابلة . فقد رد عليه شولتز بمجرد القول انه «يمثل بعض التحول في





● الشعب الفلسطيني : الروح

موقف المنظمة » ، في حين كان الناطق باسمه يقول : «لا تغيير في الموقف الاميركي ، وليس لدى الادارة الاميركية رد محدد على ما ادلى به عرفات» ، معتبرا ان على منظمة التحرير — وليس عرفات ، «الاعتراف صراحة بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ وبحق اسرائيل في الوجود . وعندئذ ستكون الولايات المتحدة «مستعدة» لمباشرة حوار مع المنظمة وفي العمق».

وكرر الناطق تمسك ادارته باقامة حكم ذاتي في الضفة وغزة يكون مرتبطا بالاردن ..

### دولتان لا ثلاث

والواقع ان الموقف الاميركي حاسم ، في سياق جهوده الراهنة «لانضاج» الخيار الاردني ، في رفضه ليس مشاركة المنظمة في المفاوضات « حتى ولو اعترفت باسرائيل وتخلت عن الكفاح المسلح» فحسب ، بل في رفضه لوجود المنظمة نفسها كممثل للشعب الفلسطيني

«كما اشارت الى ذلك «فايناشيال تايمز »». فالتنازلات التي تريدها واشنطن من المنظمة ، لا تستهدف قبولها في النهاية كطرف مفاوض ، بل بقيام المنظمة بتفويض الاردن التفاوض عن الفلسطينيين وبالتالي شطب نفسها كليا من المعادلة .

وتلك هي فلسفة القرار ٢٤٢ الذي لا يعتبر بالنسبة للولايات المتحدة مجرد قرار دولي ، بل هو الركيزة الاولى والاساسية لسياستها الشرق الاوسطية ، لا بل هو الثابت الوحيد في هذه السياسة الاميركية الشرق اوسطية .

وتغيير مضمون هذا القرار ، باتجاه الاقرار بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير وانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي العربية المحتلة ، هو تغيير في الواقع في مجمل السياسة الاميركية ازاء الصراع العربي — الاسرائيلي .

وهذا الامر لا يمكن ان يتم ، بالطبع ، عبر تنازلات تعزز التفسير الاميركي للقرار ٢٤٢ ، بل بالعمل على احداث تغيير جديد في موازين القوى المحلية والاقليمية والدولية في المنطقة .

«ان التفسير الاميركي للقرار ٢٤٢«٤»» ، سواء باشتراط اتفاقات سلام مسبقة وليس مجرد انهاء حالة الحرب كشرط للانسحابات الاسرائيلية ، والتشديد على ان القرار لم يتضمن دعوة لانسحابات كاملة طبقا لاختلاف النصين الانكليزي الذي يشير الى تعبير «انسحاب» والفرنسي الذي يشير الى «الانسحاب» ، استهدف كخط دبلوماسي بعيد المدى ثلاثة اهداف اميركية :

«الاول ، اضفاء شرعية دولية على اعلى مستوى ، على الجهود الاميركية الهادفة الى اجبار العرب على القبول بالامر الواقع الاسرائيلي ، تمهيدا لارساء دعائم الاستقرار الاميركي في الشرق الاوسط ، على قاعدة حلف او تنسيق عربي — اسرائيلي معاد للاتحاد السوفياتي . وهذا ما كان وزير الخارجية الاميركي الاسبق جون فوستر دالاس ، فشل بتحقيقه في مطلع الخمسينات .

«— والثاني ، احداث تغييرات داخلية مرغوبة في الدول العربية ، تتطابق مع شروط السلام الاميركية ، ومحاولة ارضاء اسرائيل بحدود دولية ثابتة ومعترف بها عبر ارضاء نسبي لنزعتها التوسعية .

«— والثالث ، تكريس مسألة الخيار الاسرائيلي كنهج ثابت في السياسة الخارجية الاميركية وهو نهج تطور منذ قيام اسرائيل ، من مرحلة التعاطف والدعم الى مرحلة التحالف ثم الان الى مرحلة التعاون الاستراتيجي ».

ويقول المؤلف الاميركي جو ستورك «٥» : «ان نجاح اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ، قد غير التوازن العسكري والسياسي في المنطقة ، ونتيجة لذلك تغيرت ايضا علاقة اسرائيل مع الولايات المتحدة . فقد عكست هذه التطورات مدى تطابق المصالح الاميركية — الاسرائيلية ، عبر توجيه ضربة قوية للعرب . وقد سجل ذلك تحولا بارزا في السياسة الاميركية ازاء دعم اسرائيل ، وشدد على احتفاظ اسرائيل بالاراضي العربية الى ان يصبح العرب على استعداد لتحقيق السلام الكامل .

ويضيف ستورك ، في موقع اخر ، «ان شعار الولايات المتحدة بان اسرائيل ثروة استراتيجية ، قد الغى عمليا الحقوق الفلسطينية» .

ويقول يوجين روستو ، احد واضعي القرار ٢٤٢ : «على مدى ٤٠ سنة ، تذبذبت السياسة والرأي «في اميركا» بين خطين محتملين للسلام في فلسطين : الاول دولة فلسطينية واحدة تضم الجاليات الثلاث وفق النموذج اللبناني ، والثاني تقسيم فلسطين الى دولتين عربية ويهودية . ان حكم التاريخ والسياسة والقانون الدولي هي ان فلسطين لا تستطيع ان تأمل بالسلام الا حين تنظم في دولة فلسطينية عربية ودولة فلسطينية يهودية ، مع بنود خاصة للقدس ومع الاتحاد الاقتصادي والفدرالية السياسية ».

يضيف : ان تقسيم فلسطين الى دولتين ، كانت توصية كل مجموعة مسؤولة درست المشكلة . انه امر مجلس الامن . وهو اليوم حقيقة سياسية .

«ان الاردن هو الدولة الفلسطينية العربية واسرائيل هي الدولة الفلسطينية اليهودية . ان كلمة فلسطين ليست حكرا على منظمة التحرير الفلسطينية ، فقبل الانتداب البريطاني لفلسطين ، لم يكن لتعبير فلسطين محتوى جغرافيا سياسيا او قانونيا .

والمعنى الحديث الوحيد الممكن لكلمة فلسطين هي المنطقة الواقعة كلها تحت الانتداب البريطاني اي الاردن واسرائيل والمنطقة المتنازع عليها بينهما . وحتى وثائق منظمة التحرير تعترف بذلك ».

ويضيف روستو «يجب ان يكون الحل بدولتين لا بثلاث دول فلسطينية ليس هناك مجال ولا تبرير لتقسيم فلسطين الى ٣ دول ، احداها ستكون ببساطة الاضعف واكثر المحميات خطرا .

«ان الاردن واسرائيل وحدهما ، ووحدهما فقط يمكنهما حل مشكلة فلسطين ».

ان استهدافات روستو الواضحة ، حول الغاء الكينونة الفلسطينية ، عبر عنها بوضوح الرئيس ريغان نفسه حين قال في ٢ شباط ١٩٨١«٨» : « ان المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية ليست غير شرعية . وحين سئل عما اذا كان يتعاطف مع الفلسطينيين قال «لا».

### «افتراضات»

هذه هي ، اذن ، الثوابت التي تنطلق منها السياسة الاميركية والتي تتمحور حول فلسفة القرار ٢٤٢ ، سواء ازاء قضية الشعب الفلسطيني او حيال كون الاردن هو التعبير ، بنظر واشنطن ، عن وجود سكان فلسطينيين .

والواقع ان ما تخطط له السياسة الاميركية بالنسبة للشعب الفلسطيني اخطر بكثير حتى من حصر التمثيل والوجود الفلسطينيين في الاردن .

فلنستمع الى ما يقوله السياسي والمؤلف الاميركي البارز ستيفن روزنفيلد «٧» :

«ان الفلسطينيين يعتبرون اسرائيل عنصرا دخيلا على الجسم العربي ، والاسرائيليون يعتبرون فلسطين قضية اصطناعية . وهذا قد يعني استحالة الحل . لكننا لا نجزم في هذا الامر ، و«كامب ديفيد» كانت المفاجأة الكبرى التي تؤكد عدم الاستحالة .

«فلنفرض انه في اعقاب الحرب العراقية — الايرانية ، بدأ الفلسطينيون يدركون ان عليهم عدم التوقع من معظم العرب ممارسة الضغوط على اميركا ، ولنفترض ان الفلسطينيين بدأوا يشعرون ببرود اهتمام الدول الكبرى ، فماذا سيحدث ؟»

يضيف روزنفيلد : «لا احد سينظر الى منظمة التحرير ، بعد الان ، وبعد المسافة التي قطعتها ، ويقول بانها لن تقطع المسافة القصيرة الباقية . واحدى دلالات ذلك هو استمرار النقاش الفلسطيني حول اعادة النظر ببعض بنود الميثاق الوطني واستمرار الاهتمام الفلسطيني القلق باقامة علاقات مع الاردن بشرط قيام دولة فلسطينية صغيرة».

ويستنتج قائلا : «ان الحوار الفلسطيني الاردني ليس خياليا ، ولا حتى دعوة الى التفاؤل الشخصي الديني اللامعقول والمجنون والعنيد ، ذلك التفاؤل الذي انجح كارتر في «كامب ديفيد»» .

ان روزنفيلد يدعو الى «مفاجأة كبرى» بين الفلسطينيين واسرائيل ، من دون الاخلال بالثوابت الاميركية حول تمثيل الاردن ودوره الوحيد في حل القضية الفلسطينية ، استنادا الى تجربة «كامب ديفيد» بين مصر واسرائيل .

وهذه دعوة توضح المدى الذي يمكن ان تذهب اليه السياسة الاميركية في عملية تذويب القضية الفلسطينية كشعب وحقوق وارادة .

### مسيرة خطرة

هذه الوقائع ربما توضح الاثار التي ستتركها السياسة الاميركية الراهنة في عملية «انضاج» الخيار الاردني ، على القضية والشعب الفلسطينيين .

وجولة شولتز الاخيرة لم تكن سوى حلقة في سلسلة متصلة للوصول الى هذا الهدف ، مما يجعل الحديث عن فشل هذه الجولة مجرد استنتاجات متسرعة .

فالهدف الاميركي النهائي هو محاصرة وانهاء روح الشعب الفلسطيني ، وتحويله الى مجرد كم سكاني له «بعض المشاكل» مع اسرائيل ، الامر الذي قد يعني ، في حال نجاح هذا الهدف ، تركيز الاوهام حول وجود صراع فلسطيني — اسرائيلي وليس صراعا عربيا — اسرائيليا .

هل بالامكان وقف هذه المسيرة الخطرة ؟

ان موازين القوى في المنطقة بدأت تشهد تغيرات متسارعة ، بدءا من مصرع الرئيس المصري الراحل انور السادات وتوقف عملية كامب ديفيد حتى في جانبها المصري» ، مرورا بسقوط اتفاق ١٧ ايار وانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان ، وانتهاء بدخول الاقتصاد الاسرائيلي في مرحلة اقل ما يقال عنها انها ازمة بنيوية قادرة حتى على تهديد مشاريع اسرائيل الاستيطانية .

والتقاط الابعاد السياسية والاستراتيجية الحقيقية لمثل هذه التطورات ، يشكل خطوة اساسية نحو انقاذ روح الشعب الفلسطيني التي تتعرض الان الى ذروة المخاطر والالام .

## التمثيل الفلسطيني : جذوره وابعاده .. والصراع الاردني - الفلسطيني حوله

# من يذهب الى مؤتمر السلام :

# الأردن ؟ ام المنظمة ؟ ام الاثنان معا ؟!

بقلم : مجاهد ابو رجب

● في الحلقات الاربع السابقة ، تتبعنا مسألة تمثيل الشعب الفلسطيني ، على امتداد العقود الاربعة الممتدة مابين الثورة الفلسطينية الكبرى عام ١٩٣٦ ، حيث بدأت اول مراحل الصراع على التمثيل الفلسطيني ، ومؤتمر القمة العربي في الرباط ١٩٧٤ ، حيث تقرر ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ، وما تخلل هذه السنوات الطويلة من خلافات وصراعات على التمثيل الفلسطيني ، سواء بين الاطراف الفلسطينية ، بعضها بعضا ، او بين « م ٠ ث ٠ ف » واطراف عربية اخرى ، من بينها على وجه الخصوص : الاردن ، نظرا للوضع الخاص والمميز الذي تعتبر فيه الضفة الغربية جزءا من المملكة الاردنية الهاشمية ، منذ اعلان قرار توحيد الضفتين في ٢٤/٤/١٩٥٠ بمقتضى مؤتمر « اريحا » ، وما نجم عن هذه الخصوصية من علائق اردنية — فلسطينية ، مميزة رغم ما اعتورها بين حين وآخر ، من خلافات بلغت في بعض الاحيان حد القطيعة ، لدى تعارض السيادة الاردنية مع شرعية تمثيل « م ٠ ث ٠ ف » الى ان تكرس هذا التمثيل في قمة الرباط — بموافقة الاردن — فبدا الامر بالنسبة لمسألة التمثيل وكأنها قد حسمت ٠٠ ولكن حقيقة الحال ، كانت خلاف ذلك — كما ستوضح هذه الحلقة — سواء على الصعيد الاردني — الفلسطيني ، او على الصعيد الفلسطيني — الفلسطيني ، المحلي :

● إثر عودته من مؤتمر القمة العربي بالرباط ، وجه العاهل الاردني في ٣٠/١٠/٧٤ ، كلمة مؤثرة من عمان ، اعلن فيها ان قرارات الرباط « تشكل قرارا تاريخيا » وانه نزولا منه عند رغبة الملوك والرؤساء العرب ، الذين يعتبرهم « القيادة العليا للامة العربية » ٠٠ و« بغية وضع القادة امام مسؤولياتهم الجسيمة » فان الاردن لم يرغب في التنازل عن الضفة الغربية والقدس ، الا بناء على قرار زعماء الدول العربية في قمة الرباط ٠

وأكد العاهل الاردني لسكان الضفة الغربية المحتلة ، استمرار الدعم الاردني لهم ، و« ان الجسور ستبقى مفتوحة ٠٠ » ٠

وفي اواخر العام ١٩٧٤ ، اتخذ الاردن عدة قرارات مهمة ، كان من ابرزها حل البرلمان الاردني — مجلس الامة — الذي يضم عددا من النواب المنتخبين عن الضفة الغربية ، مساويا لعدد النواب المنتخبين عن الضفة الشرقية ٠

وتنفيذا للبند الرابع من مقررات الرباط : « ان المؤتمر يدعو المملكة الاردنية الهاشمية ، وسورية ، ومصر ، ومنظمة التحرير الفلسطينية ان تضع صيغة بهدف ارساء علاقاتها في ضوء هذه القرارات ومن اجل تطبيقها » ، انعقد في القاهرة في ٤/١/١٩٧٥ اجتماع على مستوى وزراء الخارجية ، للاطراف الاربعة ، لبحث صيغة تتحدد فيها العلاقات الرباعية ، ولكن هذه المحاولة لم تسفر عن نتيجة ملموسة ، خاصة وان « جبهة الرفض » قد وقفت من المصالحة الاردنية — الفلسطينية ، موقفا معارضا ، بل ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — زعيمة « الرفض » يومئذ — اعلن ان قمة الرباط هي « تكريس لخضوع منظمة التحرير الفلسطينية للسيطرة العربية » ٠ وكذلك فعلت كل من « الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين » « نايف حواتمة » و« الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة » « احمد جبريل » ، اذ ادانت الجبهتان قمة الرباط لما تمخضت عنه من « مصالحة اردنية — فلسطينية » ٠

وهنا نلاحظ ان هذه « الادانة » لقمة الرباط وما تمخضت عنه ، تزامن — وربما بمحض الصدفة — مع ادانة اخرى مماثلة في الشدة ، ولكنها من « اسرائيل » : حيث اعلن « اسحق رابين » امام الكنيست الاسرائيلي في جلسة ٥/١١/٧٤ ان « الحكومة الاسرائيلية ترفض رفضا قاطعا ، استنتاجات — نتائج — ومقررات اجتماع الرباط ٠٠ اننا نكرر اننا لن نذهب مطلقا للتفاوض مع منظمات ارهابية تعلن ان هدفها تصفية « اسرائيل » : فقد اولت الدول العربية الى منظمة تتكون من القتلة ، اقامة دولة فلسطينية في المستقبل ٠٠ » ٠

بل ان بعض الاصوات — فلسطينية وعربية — تعالت بالتنديد بـ « ما يقوم به الاردن من « اردنة » للحكومة ومؤسساتها » في مجال التعليق على حل البرلمان ، والاغرب من ذلك ، ان الاصوات نفسها انطلقت تندد باقدام الاردن على « خرق مقررات الرباط » حين دعي البرلمان المعلق منذ ١٩٧٤ ، لعقد جلسة استثنائية لحل اشكال دستوري ، في ٥/٢/١٩٧٦ ٠٠ وقد استمرت هذه الحملة ، حتى بعد ان جرى تعليق البرلمان مرة اخرى في ٧/٢/١٩٧٦ !!

ويذهب بعض المحللين الى ان الحرب الاهلية اللبنانية ، واغراق منظمة التحرير وفصائل المقاومة منها ، كان من ابرز دواعي تفجرها « مصادرة القرار الفلسطيني المستقل » الذي تمثل في « تجاوز عقدة ايلول ، والتوجه الى عمان على ارضية علاقة جديدة » تنسجم مع قرارات الرباط !

وعلى اية حال ، فان الحرب اللبنانية ، ومعارضة « جبهة الرفض » لم تحل دون مواصلة السعي الجاد لبلوغ تلك الصيغة بالتقارب الاردني ، الفلسطيني ، اذ انعقد المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في شهر « ديسمبر » كانون الاول عام ١٩٧٦ بدمشق ، « في غياب جبهة الرفض » وجاء في البيان الختامي لذلك الاجتماع : المطالبة بـ « اقامة دولة فلسطينية مستقلة على ارض الوطن » كواحد من « الحقوق الوطنية » للشعب الفلسطيني ، ومحاورة الاردن للتنسيق في هذا الشأن ٠

وفي اعقاب اجتماع المجلس المركزي لـ « م ٠ ث ٠ ف » توجه خالد الفاهوم — على رأس وفد فلسطيني — الى عمان للمشاركة في اعمال مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب ٠ وفي العاصمة الاردنية ، استقبل العاهل الاردني رئيس واعضاء الوفد الفلسطيني ، وبدأت صفحة جديدة من المباحثات الاردنية — الفلسطينية ، تلتها جولة اخرى من المباحثات ، حين رئس الفاهوم ، ايضا ، وفدا آخر في ٢٢/٢/٧٧ ، كلف بـ « اعادة الحوار مع المسؤولين الاردنيين على قاعدة مقررات قمة الرباط » ، وقد عقد الفاهوم مباحثات ناجحة مع رئيس الحكومة الاردني ، في ٢/٢٣ و٢٤/٢/٧٧ « استهدفت بناء علاقات مستقبلية متينة » و« تحديد نقاط الخلاف ونقاط الاتفاق » و« ما يمكن للاردن ان يقدمه من دعم لصمود الاراضي المحتلة ٠٠ » ٠ وقد تكللت هذه المباحثات بالنجاح ، ، الى حد ان العاهل الاردني ، قد استقبل ابو عمار في القاهرة ، ابان القمة العربية — الافريقية الاولى ، « ٨/٣/١٩٧٧ » بل ووجه اليه الدعوة لزيارة عمان ٠٠

ولكن السؤال المركزي ، والمتعلق بطبيعة العلاقات المستقبلية بين « الدولة الفلسطينية » والمملكة الاردنية الهاشمية ، لم يطرح في هذه الفترة ٠٠ الى ان انعقدت الدورة الثالثة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني « القاهرة من ١٢ — ٢٠/٣/١٩٧٧ » ، وما صاحب تلك الدورة من طروحات — واختلافات ، وانقسامات — تتعلق بالحل السلمي ودور « م ٠ ث ٠ ف » فيه مشاركة او مقاطعة ٠

ولعل من ابرز الملاحظات على هذه الدورة : انها المرة الاولى منذ العام ١٩٦٩ ، تكون فصائل المقاومة « اقلية » في المجلس الوطني ، اذ ان « م ٠ ث ٠ ف » كانت قد قررت بعد نقاشات طويلة ، زيادة عدد اعضاء المجلس الى « ٢٩٣ » عضوا ، ينتمي او يرتبط نصفهم بـ « فتح » ، كما ارتفعت نسبة تمثيل فلسطيني الخليج والضفة الغربية ، وتضاعف عدد « المستقلين » الى ثلاثة اضعاف ، فوصل الى « ١٥١ » عضوا ، بينما وصل عدد ممثلي الفصائل الى « ٩٢ » عضوا ٠ اما التنظيمات الشعبية والطلابية فقد كان نصيبها « ٥٠ » عضوا ٠

ويلاحظ كذلك ، انها المرة الاولى التي يجري فيها انتخاب رئيس اللجنة التنفيذية من قبل المجلس الوطني الفلسطيني ، وليس ، كما جرت العادة من قبل ، من خلال اللجنة التنفيذية ، مما اعطى ابو عمار وقيادة منظمة التحرير « اللجنة التنفيذية » حرية واسعة على الحركة والمناورة ، رغم انقسام الفصائل على نفسها ، حول البرنامج السياسي ، الذي رفضته « الجبهة الشعبية » وعارضته « جبهة الرفض » التي قاطعت بدورها المجلس المركزي الجديد لمنظمة التحرير ٠٠



● الملك حسين مع ياسر عرفات: اتفاق عمان

وقد ازدادت حدة الخلاف مع ازدياد تسرب انباء عن لقاءات فلسطينية — اسرائيلية ، خاصة بعد ان نشرت الصحيفة الاشتراكية اليومية « ارنير زايتونغ » النمساوية ، في عددها الصادر في فينا بتاريخ ١٣/٢/٧٧ نص ما عرف بـ « وثيقة فينا » التي تسلمها المستشار النمساوي « برونو كرايسكي » من مندوب « م ٠ ت ٠ ف » والتي تتضمن « استعداد م ٠ ت ٠ ف » للاكتفاء بالضفة الغربية وقطاع غزة ومضائق الحمة والعوجة ٠٠ ووجوب توقيع اتفاقية عدم اعتداء بين دولة فلسطين المستقلة ٠٠ ودولة اسرائيل » ٠٠ ووجوب التوصل الى اتفاقيات اخرى لخلق سلام حقيقي » ٠

وقد اشار المستشار النمساوي الى هذا « التحول العميق » داخل « م ٠ ت ٠ ف » حين أعلن في « تل ابيب » في ٢٣/٢/ ٧٧ ان المسؤولين الفلسطينيين « الذين كانوا يرفضون قبل ثلاث سنوات ، فقط ، وجود دولة اسرائيل ٠٠ قد اعلنوا بوضوح انهم يعتبرون هذا الوجود امرا واقعا » ٠٠

وقد احتلت مسألة الاتصالات الفلسطينية — الاسرائيلية ، مساحة واسعة من دائرة الصراع الفلسطيني حول « دور » منظمة التحرير وليس « شرعية تمثيلها » وان كان من تحصيل الحاصل ، ان الفصل بين قيادة منظمة التحرير والمنظمة نفسها ، امر غير قابل للتحقيق على ارض الواقع ، اذ ان الاعلان عن « التمسك بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني » يتناقض تماما و « الدعوة الى اسقاط قيادتها « المنحرفة » ٠٠ » ٠ وفي هذا السياق ينبغي النظر الى جميع التكتلات الانقسامية بدءاً بجبهة « الرفض » وانتهاء بـ « جبهة الانقاذ الوطني » اذ هي في ابسط المعاني ان لم تكن خروجا على شرعية التمثيل الفلسطيني عبر المنظمة — منازعة مكشوفة للمنظمة في هذا الحق ، وكأنما يقول هؤلاء — بالنتيجة — ان منظمة التحرير « لا تمثلنا » !!

لكن الاهم — فيما نحن بصدده هنا — هو الاجابة عن السؤال المطروح منذ حرب تشرين « اكتوبر » ١٩٧٣ ، وحتى الان « هل يذهب الاردن والمقاومة « م ٠ ت ٠ ف » معاً الى مؤتمر السلام !؟ ام يذهب احدهما فقط !؟ وفي هذه الحالة :

من منهما الذي يذهب !؟

وبالنظر في المقولة الفلسطينية القديمة « ان من بين الاراضي التي ينص قرار مجلس الامن ٣٣٨ و القرار ٢٤٢ ايضا ، على الانسحاب الكامل — منها : اراض فلسطينية يتوجب على « م ٠ ت ٠ ف » حضور مؤتمر السلام للمطالبة باستعادتها » واذا ما كان المقصود هو الضفة الغربية وقطاع غزة ، فان هذه المقولة تتجاهل امرا بالغ الاهمية وهو ان بمقدور الدول العربية ، وبخاصة الاردن ومصر ، استرداد هذه الاراضي — عبر المفاوضات — بأكثر مما تستطيع المنظمة ان تفعل ، فالضفة الغربية كانت — ولا تزال — جزءاً لا يتجزأ من المملكة الاردنية الهاشمية كما ان قطاع غزة سقط وهو تحت الادارة المصرية !

اما مستقبل العلاقة الاردنية — الفلسطينية ، بخاصة ، العربية الفلسطينية بعامة ، فهو أمر عربي صرف ، ليس ثمة ما يدعو الى عرضه ومناقشته مع العدو في مؤتمر السلام ٠ اذ ان الاطار الوحيد لطرح هذه المسألة لا يجوز ان يعدو الاطار العربي ، سواء على الصعيد الثنائي ، او ان تعذر ذلك ، فعلى صعيد الجامعة العربية او القمة العربية ٠ واما ان كان القصد يتصرف الى الاجزاء المحتلة عام ١٩٤٨ ما قبله وهذا ليس موضوع بحث مع العدو — ففي هذه الحالة فقط ينبغي على « م ٠ ت ٠ ف » حضور مؤتمر السلام والمطالبة بهذه الاجزاء !!

وفي هذا الصدد فان المطالبين بالحيلولة دون ممارسة الاردن لحقه الطبيعي في المطالبة بالضفة الغربية ، يقعون في خطأ جسيم مزدوج ، فهذه الدعوة تعني من منظور دولي — اخراج الاردن عن المطالبة القانونية المباشرة بانسحاب العدو من اراض هي في الحقيقة كل ما احتل من اراضيه عام ١٩٦٧ وفي الوقت نفسه ، ومن جهة اخرى ، فليس ثمة اية ضمانات دولية ثابتة لقانونية مطالبة « م ٠ ت ٠ ف » بهذه الاراضي ، وبهذا فان النتيجة المنتظرة هو اضعاف الموقف الاردني وموقف « م ٠ ت ٠ ف » معاً ٠٠

وفي هذه الحالة فقط ، يمكن للعدو ان يقوم بالتفاوض مع « القيادة البديلة » التي سعى لخلقها دون انقطاع منذ الاحتلال مباشرة !!

ولعل هذا المعنى هو ما قصده الرئيس التونسي ، في مقابلة معه اجرتها صحيفة « الاهرام » المصرية ، في اعقاب قراري الجزائر والرباط حيث يقول « من الطبيعي ان يحرم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل للشعب الفلسطيني ، الاردن من فرصة الاشتراك في مؤتمر السلام ٠٠ » ٠

ومن جهة اخرى ، فقد غاب عن اصحاب هذه الدعوة حقيقة في منتهى البساطة ولكنها في منتهى الاهمية ايضا ، وهي ان مصير الضفة الغربية حياتيا ، وليس سياسيا فحسب ، مرتبط بشكل كلي بالاردن ، فلابد من الاتفاق مع الاردن ، على اي تصور حول مستقبل الضفة الغربية ، وبدون هذا الاتفاق فان الضفة الغربية لا تملك ادنى وسيلة للحياة اللهم الا تحت السيطرة الصهيونية ، وهذا الامر — وان كان قد طرح على السنة بعض الذين جعلوا من انفسهم ابواقا للعدو في الارض المحتلة ، هذا الامر اخضاع الضفة للسيطرة الصهيونية ، ليس القطع برفضه ومحاربته ، موضع جدل ، على اي مستوى وبأي مقياس محلي او قومي ٠٠

ولهذه الاعتبارات الجوهرية ، وما على شاكلتها ، فان التوصل الى اتفاق اردني — فلسطيني حاضرا ومستقبلا هو أمر حيوي لا غنى عنه — على الاطلاق — ولا بديل عنه ، ولذلك فان اتفاق عمان الاخير بين الاردن و « م ٠ ت ٠ ف » هو في الحقيقة تدعيم مشترك للموقف العربي المواجه لتهويد الاراضي المحتلة ، ومواصلة الحوار الاردني — الفلسطيني مهمة وطنية وقومية على حد سواء ٠٠

وسواء اسفرت محاولات « الحل » عن نتيجة ام لا ، فان العدو الصهيوني والولايات المتحدة الامريكية ، هما الان الواقعان في المأزق ، وليس الطرف الاردني — الفلسطيني المقابل ، ولعل هذا ما يفسر هذا التكالب الامريكي — الاسرائيلي على فك الارتباط الاردني — الفلسطيني للاستفراد بكل من الطرفين على حدة ٠٠ وحينها سيقال للاردن : بأي حق تطالب بالضفة الغربية طالما ان المنظمة هي المسؤولة عنها !؟ في حين تتجاهل كل من الولايات المتحدة و « اسرائيل » مجرد وجود المنظمة ، رغم كل ما قدمت من تنازلات !!

بل ان من غير الجائز ان يغيب عن اذهاننا ما دأب العدو على ترديده من أن علاقة الاردن بالضفة الغربية كانت علاقة « احتلال » الى ان جاءت « اسرائيل » فحررت — لسكان ارض اسرائيل — ايديهم من « أغلال » الاردن !؟

وعودا الى بدء ، في مسألة حسم الصراع الاردني — الفلسطيني ، فان « اتفاق عمان » لا سواه ، هو الارضية الوحيدة التي تنهي صراعا دام عدة عقود على مسألة « التمثيل الفلسطيني » في حين أن هذه المسألة هي أولا وأخيراً شأن عربي ، لا يجوز بحثه في خارج الاطر العربية ، كما لا يجوز أن يقدم خلافنا فيه دعماً مجانيا للعدو الغاصب ٠٠٠ المحتل ٠

## على ضوء زيارته المقبلة لواشنطن

# هل ينجح الملك حسين

# فيما فشل فيه الآخرون ؟

بعد ايام قليلة سيتوجه العاهل الاردني الى واشنطن مختتما سلسلة من الزيارات التي سبقه فيها الى العاصمة الاميركية والالتقاء بالرئيس الاميركي عدد من الزعماء العرب بدءا من الملك فهد وانتهاء بالرئيس الجزائري ومرورا بالرئيس المصري وهي الزيارات التي كان من الواضح انها لم تنجح في زعزعة الموقف الاميركي المتعنت واقناع الادارة الاميركية باتخاذ موقف فيه بعض الموضوعية من القضايا العربية ، وعليه فان السؤال الذي يتبادر الى الذهن فورا يدور حول فرص النجاح المتاحة امام الملك حسين وما اذا كان سيعود بنتائج تذكر ٠

يرى البعض بان العاهل الاردني وبكل ما يتمتع به من حنكة سياسية ونفاذ بصيره ما كان ليقدم على هذه الخطوة الذي يعتبر الفشل فيها ذات عواقب سياسية خطيرة على مستقبل المنطقة والحلول المتوخاة ، ما كان ليقدم عليها لو انه لم يكن ليعتقد بامكانية تحقيق شيء ما من شأنه دفع عملية السلام ٠

اما البعض الاخر فيرى بان من الصعب القول بان التطورات التي شهدتها المنطقة على صعيد التحركات السلمية وخاصة زيارة وزير الخارجية الاميركي مؤخرا تشجع على الاعتقاد بان عملية السلام مستمرة وبأن التحركات هذه ستفرز نتائج مشجعة في المستقبل القريب ، وبان زيارة الملك حسين لواشنطن لن تكون افضل من غيرها من زيارات الزعماء العرب السابقة ، لان الموقف الاميركي مرتبط بالموقف الاسرائيلي تماما ٠ وانه طالما لم يصدر عن تل ابيب ما يشير الى اي رغبة في السلام ، فان واشنطن لن تجرؤ على الاقدام على مواقف مشجعة جديدة ٠

وبانتظار عودة العاهل الاردني من واشنطن لمعرفة نتائج زيارته ، فان من المهم التركيز الان على حقيقة ان الملك حسين استعدادا لزيارته الحاسمة لواشنطن قام بجولة واسعة زار فيها عددا من الدول العربية وعقد اجتماعات مطولة مع ياسر عرفات ، في خطوة تستهدف كما يقول المراقبون لبلورة راي عربي موحد ينقله العاهل الاردني الى واشنطن ٠ الا انه في الوقت الذي كانت تدور فيه جولة جديدة من المحادثات الاردنية الفلسطينية في اعقاب اجتماع العقبة بين الملك حسين وشولتز ، عادت الادارة الاميركية الى مطالبة منظمة التحرير الفلسطينية بتنازلات باهظة ثمنا لفتح حوار معها ٠ ومما جاء في تصريحات للمتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية تعليقا على تصريحات عرفات الصحفية لصحيفة الواشنطن بوست الخاصة باستعداده للاعتراف بكافة قرارات الامم المتحدة اذا اعترفت اميركا بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ، بان اميركا لا ترى في كلام عرفات قبولا صريحا بالقرار — ٢٤٢ ، وحتى اذا ارادت المنظمة الاعتراف بالقرار المذكور ، فان مجرد قبول عرفات به لا يقدم ولا يؤخر باعتبار ان الاعتراف بالقرار ٢٤٢ يتطلب قرارا جديدا واضحا من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ٠ وفي تعليق اخر ادلى به شولتز ، قال الوزير الاميركي بان الولايات المتحدة ترفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره اذا كان ذلك يعني انشاء دولة فلسطينية مستقلة ٠

المرحلة الحرجة التي يمر بها الحل السياسي الان تظهر وكان الحل امام فرصة اخيرة كما تؤكد الاطراف المنشغلة بالحلول ، واذا تعذر التوصل الى تسوية وهو ما سيتضح بشكل رئيسي بعد عودة العاهل الاردني من واشنطن ، فان احدا لا يستطيع التكهن بالنتائج التي ستصيب المنطقة ، وفي الواقع فان من السهل التنبؤ بنتائج زيارة الملك حسين لوشنطن ، وذلك من خلال التصريحات النارية التي اطلقها وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين مؤخرا ومن خلال تحليل ما اسفرت عنه جولة الوزير الاميركي جورج شولتز في المنطقة مؤخرا ٠ وكذلك من خلال سيل التصريحات التي صدرت عن عدد من الشخصيات الفلسطينية من الجانبين المتشدد والمعتدل ٠

ففي مقابلة اجرتها معه احدى الصحف الايطالية قبل ايام ، اطلق اسحق رابين مجموعة من التصريحات الجديدة التي تنم عن روح ومواقف في غاية التشدد وهو المحسوب على جناح الحمائم في الكيان الصهيوني وقد وصل الامر بالمراقبين الساسيين الى حد القول بأن لغة التشدد التي ظهرت في تصريحات رابين تعتبر انقلابا في مفاهيم الوزير الاسرائيلي الذي جاء في اقواله بان اسرائيل لن تتفاوض مع المنظمة حتى لو اعترفت الاخيرة بالكيان الصهيوني ٠ وهذا موقف جديد لرابين الذي يتزعم داخل حزب العمل ما يوصف بانه الجناح الاقل تطرفا ٠ ففي تصريحات سابقة له ، كان رابين وبعض الشخصيات الاسرائيلية في حزب العمل مثل ابا ايبان وزير الخارجية الاسبق ورئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست قد تحدثوا عن شروط هي اقرب الى الشروط الاميركية الحالية التي تدعو المنظمة الى الاعتراف باسرائيل قبل ان تبدأ الاخيرة التحاور معها ٠ والحقيقة ان رابين يعكس الرأي السياسي المتشدد حاليا في اسرائيل والذي طبقا للاستفتاءات الاخيرة يشير الى تزايد الاسرائيليين تشددا تجاه السلام ، ويؤكد على الحقيقة القائلة بانه لا فروق جوهرية هناك بين معسكري العمل والليكود او الحمائم والصقور كما يحلو للبعض وصفهما وان الفرق بين الموقفين لا يعدو ان يكون اختلافات شكلية متفق عليها ولاسباب تكتيكية لخدمة الموقف الصهيوني العام ، ومما قاله رابين في تصريحاته لصحيفة « اسبرسو »

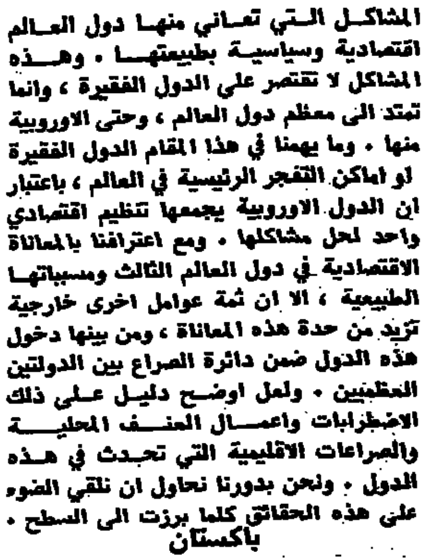
الايطالية ان اسرائيل لن تتفاوض حتى مع اعضاء من المجلس الوطني وقد تلتقي مع شخصيات فلسطينية من داخل الاراضي المحتلة ، وهو نفس الموقف الذي يتخذه حزب الليكود ، وهذا التوجه العام نحو التطرف في الكيان الصهيوني لا يمكن الا ان يضفي ظلالا سوداء من الشك على رحلة الملك حسين الى واشنطن ونتائج مثل هذا التحرك الذي يعلق عليه معسكر الحلول في العالم العربي امالا عظام ٠ وعلى ذكر التطرف الذي يجتاح الكيان الصهيوني تجدر الاشارة هنا

الى ان نتائج اخر الاستطلاعات التي اجريت بين عدد كبير من الاسرائيليين لمعرفة موقفهم من سلام محتمل مع العرب ، هذه النتائج تشير الى ان ٤٧٪ منهم يؤيدون قيام تنظيمات استيطانية مسلحة تاخذ على عاتقها حفظ الامن والهيمنة على الاراضي العربية المحتلة بدلا من الجيش والشرطة النظامية وبأن نسبة المؤيدين لحزب الليكود اخذة في الارتفاع كما ان وهذا اخطر ، ٦٥٪ من الاسرائيليين يعارضون التنازل عن الاراضي العربية المحتلة وعليه فان تصريحات رابين الجديدة تبدو منسجمة تماما مع التيار الاقوى في اسرائيل ، وهو تيار التشدد الذي يرفض مبدأ السلام المتفاوض عليه بل فرض الاستسلام التام على العرب وفقا لشروطه الخاصة ، هذا من ناحية ، ومن ناحية اخرى فان المراقبين الساسيين يؤكدون بان جولة شولتز الاخيرة في المنطقة ان جاز تسميتها بذلك ، لانها في الاصل كانت مجرد زيارة استرضائية لاسرائيل في محاولة من الادارة الاميركية التخفيف من حدة القضية الصهيونية العارمة على الرئيس ريغان لزيارته مقبرة بيتبرج حيث يرقد جنود نازيون ، وان زيارته لكل من القاهرة والعقبة جاءت بفعل ضغوط من « المسؤولين في دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الذين اكدوا له بان عدم اجتماعه بكل من الملك حسين والرئيس مبارك خلال تواجده في المنطقة سيكون اساءة كبيرة لهما واضعافا لموقفهما امام الخصوم ، ويرى المراقبون بان شولتز لم يات باي جديد للمنطقة سوى حمل مزيد من التأييد لاسرائيل وتكرار مواقف اميركا السابقة من انها لن تحاور المنظمة ما لم تعترف الاخيرة باسرائيل ، كما ويؤكد المراقبون بان زيارته للعقبة والقاهرة كانت بمثابة مهمة ثقيلة انجزها على عجل قبل ان يطير الى فينا للالتقاء بنظيره السوفياتي ٠ وقد سارع شولتز بعد التقائه بالملك حسين القول بانه لم يبحث مع العاهل الاردني مسالة التمثيل الفلسطيني في المفاوضات وبان الموقف الاميركي لم يتغير تجاه المنظمة ٠ وفي نفس الوقت بات رأي المراقبين بان واشنطن لم تعد تنظر الى عرفات بنفس الجدية السابقة خاصة وانه لم يعد ذلك الرجل المهيمن على المنظمة كما لم تعد الادارة الاميركية تنظر الى الاتفاق الاردني الفلسطيني على انه ذو تأثير يذكر على مجرى الاحداث وعلى عملية السلام ٠

كما ويؤكد بعض المراقبين بان الملك حسين نفسه اخذ مؤخرا ينظر في اجراء اعادة تقييم واسعة لمجمل المواقف وبانه قد يتخذ قرارا بالتحرك ، منفردا مدعوما ببعض الشخصيات الفلسطينية ٠ الا ان مراقبين اخرين يرون بان هذا الخيار يعتبر مستحيلا سياسيا في الوقت الحاضر وعليه فان ذلك يفسر ، كما يقول المراقبون ، لماذا لم يكن شولتز راغبا في زيارة الاردن والقاهرة من الاساس ، اما العامل الثالث الذي يشير الى احتمال ان لا تحقق زيارة العاهل الاردني لواشنطن نتائج تذكر فهو التصريحات المتشددة التي اطلقها القادة الفلسطينيون مؤخرا والتي تؤكد على ان خيار الكفاح المسلح يبقى هو الاساس في وجه التعنت الاسرائيلي والمواقف الاميركية التي لا تقل تشددا عن الموقف الاسرائيلي ٠

قضايا عالمية

# ضياء الحق يتحدى الاتحاد السوفياتي في افغانستان





● ضياء الحق



● مبارك



● بيريز





● غونزاليس

## مصر : مبارك يعتقد ان بيريز قادر على تقديم تنازلات اقليمية

## أميركا الوسطى : عام القضاء على المتمردين المناهضين لنظام الحكم في نيكاراغوا

## أوروبا : ريغان يدافع عن مبادرة الدفاع الاستراتيجي

## اسبانيا : الاسبان يكرهون الأميركيين ويحبون رقصاتهم

المشاكل التي تعاني منها دول العالم اقتصادية وسياسية بطبيعتها . وهذه المشاكل لا تقتصر على الدول الفقيرة ، وانما تمتد الى معظم دول العالم ، وحتى الاوروبية منها . وما يهمنا في هذا المقام الدول الفقيرة او اماكن التفجر الرئيسية في العالم ، باعتبار ان الدول الاوروبية يجمعها تنظيم اقتصادي واحد لحل مشاكلها . ومع اعترافنا بالمعاناة الاقتصادية في دول العالم الثالث ومسبباتها الطبيعية ، الا ان ثمة عوامل اخرى خارجية تزيد من حدة هذه المعاناة ، ومن بينها دخول هذه الدول ضمن دائرة الصراع بين الدولتين العظميين . ولعل اوضح دليل على ذلك الاضطرابات واعمال العنف المحلية والصراعات الاقليمية التي تحدث في هذه الدول . ونحن بدورنا نحاول ان نلقي الضوء على هذه الحقائق كلما برزت الى السطح .

### باكستان

تثير تحديات الرئيس الباكستاني ضياء الحق للاتحاد السوفياتي ، الدولة العظمى ذات الحدود الاقليمية القريبة من باكستان ، شعورا بالقلق عند الكثيرين من السياسيين الباكستانيين . فهم يقولون ان دعم باسكتان الثابت للمقاومة الافغانية امر خطير للغاية ، ولذلك يتعين على الحكومة محاولة التوصل الى تسوية مع حكومة كابول . وتطالب معظم الاحزاب السياسية في باكستان باجراء مفاوضات مباشرة مع الحكومة في كابول او مع الاتحاد السوفياتي . وهذه المطالبة تمتد ايضا الى معظم اعضاء البرلمان الجديد الذين جرى انتخابهم على اساس غير حزبي وفي وقت وضع فيه عدد كبير من الشخصيات السياسية البارزة الحزبية في السجون قبل بدء الانتخابات العامة . وحتى رئيس الوزراء الجديد الذي اختاره ضياء الحق اختيارا ، قال ان باكستان لا تستطيع ان تتحدى دولة عظمى دون ان تفلت من العقاب .

ويعتقد عدد كبير من خصوم ضياء الحق انه لكي يتم التوصل الى تسوية ، ينبغي على باكستان الكف عن تقديم المساعدات الى المقاومة الافغانية . ولكن هذا من شانه التحول عن السياسة الباكستانية الحالية تجاه افغانستان وجعل الولايات المتحدة تعيد النظر في سياساتها تجاه جنوب غرب اسيا . ومن جانبهم ، يشعر الاميركيون بارتياح بالغ حين يشيرون الى ان الرئيس الباكستاني نفسه لا يتقبل مثل هذا القول الذي ينادي به خصومه .

وفي التصريحات العلنية التي يدلي بها ضياء الحق يحرص على تأكيد القول انه لا يهتم كثيرا بالضغوط التي يمارسها خصومه السياسيون في الداخل والسوفيات في الخارج لحمله على تغيير سياساته . غير ان السوفيات لديهم المبررات بضرورة اقناع باكستان بالتوقف عن تقديم المساعدات للمقاومة الافغانية . ذلك ان الاسلحة والاموال والامدادات الطبية من الولايات المتحدة تمر في القناة الباكستانية ، ولولا هذه القناة لما استطاعت المقاومة الافغانية مواصلة القتال . ولانه يتعذر على السوفيات سد كافة منافذ المساعدات عند الحدود الباكستانية — الافغانية ، فهم مضطرون الى اقناع الحكومة الباكستانية بتغيير رأيها . وهذا الاقناع يستلزم ممارسة الضغوط .

واثناء تشييع جنازة الرئيس السوفياتي تشيرنينكو ، قال غورباتشيف للرئيس ضياء الحق لقد فعلتم ما فيه الكفاية . ولم يقل ضياء الحق انه قد رد على غورباتشيف ، باستثناء القول ان الزعيم السوفياتي ابلغه بان «العلاقات الثنائية ربما تتأثر» اذا ما استمر التدخل الخارجي في حرب افغانستان قائما . وجاء الرد الباكستاني على النحو التالي : التدخل ؟ اي تدخل هذا ؟ ان دورنا يقتصر على تقديم مساعدات للمهاجرين الافغان لاسباب انسانية . وليس من السهل خديعة السوفيات ، ولكن المسألة تتعلق بما يمكن عمله في المستقبل .

والواقع ان السوفيات وحلفاءهم الافغان في كابول قاموا بتصعيد قصفهم الجوي للمناطق الباكستانية الواقعة عند الحدود الافغانية . وحتى الان من بداية هذا العام تعرضت هذه المناطق الى اكثر من ٦٠ غارة بالمقارنة مع ٨٠ غارة خلال العام الماضي كله . وقال ضياء الحق ان باكستان تتقبل هذه الاعتداءات بهدوء ، ولكنه قال ايضا انه امر الطائرات الاعتراضية التابعة لسلاح الجو الباكستاني باسقاط احدى الطائرات المعادية من اجل اقامة دليل مادي على الانتهاكات .

وهناك الان حشودات كبيرة من القوات السوفياتية والافغانية في مناطق الحدود . ولا شك في ان وجود هذه القوات هناك يستهدف قطع الامدادات عن المقاومة الافغانية وتهديد باكستان التي تجعل من اراضيها قناة لهذه الامدادات . ومع ذلك ، فلا يشعر ضياء الحق ان هذا التهديد قد يتحول الى غزو حقيقي . وقد ابلغ ، في عدة مناسبات ، المراسلين الاجانب بانه لا يشعر بالقلق ازاء احتمالات حدوث اشتباكات حدودية ، وهو يقول ان السياسة الخارجية السوفياتية تقوم على التزام جانب الحذر . وتشير دراسات استراتيجية باكستانية الى ان السوفيات يحتاجون الى ربع مليون جندي ، اي ضعف الرقم الحالي ، للقيام باختراق عسكري محدود للحدود الباكستانية .

★

### مصر

الرئيس المصري حسني مبارك يشعر بالاحباط وخيبة الامل . فهو يريد ان تكون مصر زعيمة العالم العربي ، ويريد من الاميركيين ان يقدموا له المال والسلاح ، ويريد ان يتحول اتفاق عمان الذي جرى توقيعه في فبراير الماضي بين العاهل الاردني وياسر عرفات الى عملية سلام فعلية في الشرق الاوسط . ولكن المشكلة هي ان هذه الاشياء الثلاثة متداخلة وعملية السلام تستغرق وقتا طويلا . ويقول المصريون ان اسامة الباز كان له دور كبير في التوصل الى صيغة الحل الوسط بين حسين وعرفات ، غير ان المرحلة الاهم قادمة . فالمصريون يتعين عليهم اقناع اطراف اخرى بالانضمام الى عملية السلام ، وعلى الاخص حكومات اسرائيل واميركا والدول العربية المعتدلة . ويامل صناع السياسة المصريون في القاهرة ان تؤدي الزيارة التي قام بها جورج شولتز ، وزير الخارجية الاميركي ، الى المنطقة الى تشجيع الاميركيين على القيام بدور الوساطة .

ويعرف مبارك ايضا ان اسرائيل ما زالت تتوق الى تنشيط علاقات التطبيع مع مصر . ولذلك ، فهو يامل في عقد مؤتمر قمة مع شمعون بيريز ، رئيس وزراء اسرائيل ، من اجل تقوية يده في مواجهة شركاء الائتلاف الحكومي الاسرائيلي من تكتل الليكود . ويعتقد الرئيس مبارك بان حزب العمل بزعامة بيريز هو القادر وحده على تقديم تنازلات اقليمية للاردن ، وهذه التنازلات ، في رايه ، شرط ضروري لتحقيق سلام دائم . ومن ناحية اخرى ، فان تطبيع علاقات السلام المصرية — الاسرائيلية يلقى ترحيبا في واشنطن حيث بدأ الكونغرس في دراسة تقديم مساعدات اميركية الى مصر تبلغ قيمتها ٣ر٢ بليون دولار عن السنة المالية ١٩٨٦ .

وليس مؤتمر قمة مبارك — بيريز شيئا مؤكدا . فالرئيس المصري لا يستطيع اسقاط شروطه لعقد مثل هذا المؤتمر . وهذه الشروط هي : انسحاب اسرائيل الكامل من لبنان ، وتحسين ظروف حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وتسوية مشكلة طابا المصرية . ويقول مبارك انه لا يستطيع ان يكون مرنا ازاء اي من هذه الشروط حتى لا يتهمه العرب بالضعف .

وما زال مبارك في حاجة الى كل العون والدعم من اصدقائه العرب باعتبار ان عملية الاطاحة بنظام حكم الرئيس السابق جعفر النميري تعتبر بمثابة ضربة قوية لمصر . فالنميري كان اهم حليف لمصر خلال العشر سنوات الماضية ، كما ان اعلان النظام الجديد في السودان عن توفر النية لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع ليبيا لا يبعث على الشعور بالارتياح عند الرئيس مبارك . وبرغم ان الحكام الجدد في السودان اكدوا مجددا على عمق «الصداقة الدائمة» مع مصر ، فقد اوقفوا الحملات الاذاعية المعادية للقذافي من الخرطوم .

### اميركا الوسطى

بعد عدة شهور من الهدوء النسبي ، بدأ المتمردون المناهضون لنظام الحكم في نيكاراغوا في التسلل عبر الحدود الدولية من قواعد عسكرية لهم في هندوراس المجاورة . ومع ذلك ، ففي هذه الجولة الجديدة من القتال ، اظهر الساندانيون تفوقا في القوة العسكرية والتدريب .

ويقول الساندانيون ان هذا العام «عام وفاة المتمردين والقضاء عليهم الى الابد» . وبرغم ان المتمردين سيواصلون هجومهم ، بدعم عسكري اميركي ، فربما تكون الاشتباكات التي وقعت مؤخرا ذات مغزى .

في العام الماضي حقق المتمردين انتصارات جزئية . ومع انهم فشلوا في اقامة «منطقة محررة» او الاستيلاء على مدينة هامة ، فهم يسيطرون على اجزاء من الجبال الشمالية ، وهذه الاجزاء اصبحت «منطقة حرام» بالنسبة للجيش الحكومي . وتقوم هذه القوات المتمردة بنصب كمائن للمسؤولين الحكوميين والاغارة على القرى المجاورة من اجل دب الرعب في قلوب القرويين ودفعهم للانضمام اليهم . وتعكف هذه القوات على تفجير اللوريات وهدم الجسور وحرق المحاصيل الزراعية ، فيما يقدر بان هذه الافعال تبلغ تكلفتها ١٥٠ مليون دولار .

وفي بداية هذا العام بدأت الذخيرة تنفذ من ايدي المتمردين ، وذلك بعدما قرر الكونغرس الاميركي حظر المساعدات الاقتصادية منها والعسكرية عنهم . ونتيجة لذلك ، ففي بداية ابريل قررت قوات المتمردين الانسحاب الى داخل حدود هندوراس . ومع ذلك ، تفيد التقارير ان حوالي ٣ الاف رجل من المتمردين تسللوا عبر الحدود في عملية اطلقوا عليها اسم «خطة البداية» . ولم تكن هذه العملية سهلة عند محاولة عبور احد الانهار الصغيرة واكتشاف حرس الحدود النيكاراغوي امر هذا التسلل . وبالطبع ، بدأت عمليات القصف التي اشتركت فيها المدفعية الحكومية الثقيلة ، غير ان كل طرف اعلن عن تحقيق بعض الانتصارات .

وتعرب جارتا نيكاراغوا ، هندوراس وكوستاريكا ، عن شعور بالقلق ازاء استمرار القتال في نيكاراغوا ، وقد طلبتا مساعدات عسكرية من الولايات المتحدة . ويقول الهندوراسيون انهم بحثوا امكانية الحصول على التزام اميركي بالدفاع عن هندوراس في حالة تعرضها لهجوم من نيكاراغوا . ومع هذا يقول مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية أن هناك معاهدة سابقة تلتزم فيها الولايات المتحدة بالدفاع عن الامن الاقليمي للدولة الهندوراسية .

وفي كوستاريكا ، التي ليس لديها قوات مسلحة ، وصل ٢٤ مستشار عسكريا اميركيا من القوات الخاصة لتدريس «المهارات العسكرية الاساسية» وتدريب دوريات حدودية قوامها ٧٥٠ حارسا مدنيا . وقد اعلنت كوستاريكا عن التزامها بسياسة الحياد ازاء المتاعب في اميركا الوسطى ، كما ان الدستور الوطني يمنع الحكومة من بناء جيش ، وما زالت الحكومة تلتزم بتطبيق نصوص الدستور في هذا المجال ، وهذا ما تؤيده المعارضة ايضا .

### ريغان واوروبا

لم يكن للخطاب الذي القاه الرئيس الاميركي رونالد ريغان امام البرلمان الاوروبي في الثامن من مايو هذا الشهر التأثير المتوقع . ولعل السبب في ذلك يعود الى حقيقة ان ريغان تعمد عدم ذكر اسم الصاروخ السوفياتي من طراز «اس اس اكس— ٢٤» الذي يثير الان شعورا بالقلق بين رجال البنتاغون . ولكنه حرص على تأكيد القول بان الاتحاد السوفياتي اختار بناء قواته النووية للقيام بالضربة الاولى مع العمل في الوقت نفسه على نزع سلاح اوروبا . وقال ريغان ان السوفيات يعكفون على نشر صواريخ نووية جديدة متحركة القاعدة من اجل الافلات من عمليات التحقق من الاسلحة النووية .

وقال ريغان ان الخطط الاستراتيجية السوفياتية القائمة على توجيه الضربة الاولى تبرر «مبادرة الدفاع الاستراتيجي» او ما يطلق عليه برنامج حرب الكواكب . واشار ريغان الى اربعة اقتراحات ينوي عرضها على السوفيات من اجل تقليص اخطار الحرب النووية . وهذه الاقتراحات كما يلي :

● التبادل المنتظم للمراقبين العسكريين اثناء المناورات العسكرية .
● الاجتماع المنتظم بين العسكريين السوفيات والاميركيين .
● الاستعداد لمناقشة الاقتراحات السوفياتية حول عدم اللجوء الى استخدام القوة اذا ما وافق السوفيات على بعض الاجراءات الجديدة لبناء الثقة بين الدولتين العظميين .
● وجود خط ساخن عسكري دائم

ومن الثابت تماما ان هذه الاقتراحات ليست جديدة . ولكن يبدو ان الرئيس ريغان ما زال يعتقد جدوى التوصل الى اتفاق مع السوفيات بشأنها وبضرورة طرحها مجددا من اجل اقناع المتشككين في اوروبا الغربية بان البيت الابيض جاد في تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي .

### اسبانيا واميركا

رقصت نانسي ريغان احدى الرقصات الشعبية الاسبانية في السابع من مايو الجاري . وهذا الرقص يجيء متزامنا مع وقت عصيب وجد الزوج رونالد نفسه يمر فيه . ففي عشية وصول الرئيس الاميركي تظاهر في شوارع مدريد وبرشلونة اكثر من نصف مليون اسباني ، وحرقوا الاعلام الاميركية . وهتفوا هتافات معادية لحلف الناتو . وبعد يومين اشتبكت الجماهير مع رجال البوليس خارج القصر الملكي حيث استقبل الملك خوان كارلوس والملكة صوفيا الرئيس الاميركي ريغان .

وتشير اخر استطلاعات الرأي الى ان ١٦ بالمائة فقط من الاسبان يعتبرون اميركا من الدول الصديقة لاسبانيا ، وان ٤٢ بالمائة يكرهون «طريقة حياة الاميركيين . ومع هذا ، فهناك عدد كبير من الاسبان الذين يحبون سماع موسيقى البوب الاميركية . ويطالب حوالي نصف الذين شملتهم استطلاعات الرأي بانسحاب اسبانيا من حلف شمال الاطلنطي . وكانت اسبانيا قد انضمت الى عضوية هذا الحلف في مايو ١٩٨٢ .

والمشاعر المعادية للاميركيين واضحة تماما بين الاسبان الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما وتزيد عن ٥٠ عاما . وهذه المشاعر يمكن التأكد منها بين اعضاء الاحزاب السياسية . وعندما كان غونزاليس ، رئيس وزراء اسبانيا ، في المعارضة كان يدافع ضد انضمام اسبانيا الى عضوية الناتو . ولما جاء الى السلطة في اكتوبر ١٩٨٢ بدأ يقلل من اعتراضاته على التحالف الغربي . ولكنه يجد الان نفسه امام ضرورة تنفيذ وعوده الانتخابية باجراء استفتاء عام على عضوية اسبانيا في الناتو في مطلع عام ١٩٨٦ . وفي الاسبوع الماضي اشار غونزاليس الى امكانية الدعوة الى اجراء انتخابات مفاجئة ليتجنب تنفيذ تعهده السابق باجراء استفتاء عام .

ولكي يتمكن غونزاليس من تغيير وجهة نظر الاسبان حول عضوية بلادهم في حلف الناتو ، يريد غونزاليس من الاميركيين سحب بعض قواتهم العاملة في اسبانيا وعددها ١٢ الف رجل . وكانت الولايات المتحدة قد وقعت اتفاقية مع حكومة اليمين — الوسط الاسبانية تقضي باستخدام الاميركيين لاربع قواعد عسكرية في اسبانيا .

ولما جاءت حكومة الاشتراكيين اضطرت الى المصادقة على هذه الاتفاقية في عام ١٩٨٣ .

## هل يستجيب ضياء الحق للضغوط السوفياتية المتعاظمة ؟

يروي شهود عيان حادثة هي الاولى من نوعها منذ الغزو السوفياتي لافغانستان في ديسمبر من عام ١٩٧٩ ، حيث يقول هؤلاء انه بتاريخ ١٨/٣/١٩٨٥ تقدمت ناقلة جنود مدرعة سوفياتية ترفع العلم الابيض الى مركز الحدود الباكستاني طورخام وما ان اقتربت المركبة من الموقع الباكستاني حتى رفع ضابط سوفياتي صوته مخاطبا قائد الموقع بالقول « نعلم بانكم تأوون ثلاثة من الجنود الافغان الفارين ونطالبكم بتسليمهم الينا في الحال » . وعندما لم يلق استجابة من الجانب الباكستاني عادت العربة على اعقابها داخل الاراضي الافغانية ، الا انه وفي اليوم التالي بدأت الدبابات الروسية قصفا مكثفا مركزا للموقع الباكستاني واستمر القصف ساعة ولم يتوقف قبل ان يعمد الباكستانيون الى اعادة الجنود الفارين الثلاثة . وينظر المراقبون الى هذه الحادثة الخطيرة على انها تحرك ذا مغزى من الجانب الروسي ، وانها تحذير قوي وواضح لباكستان من القيادة السوفياتية الجديدة ، وكذلك التحذير الشخصي الذي ابلغه الزعيم السوفياتي غورباتشوف للرئيس الباكستاني ضياء الحق خلال زيارته الاخيرة الى موسكو لتشييع جنازة تشيرنينكو .

والحقيقة ان الهجوم السوفياتي على طورخام لم يكن الحادثة الاولى ولا الاخيرة من اعمال المواجهة بين السوفيات والباكستانيين منذ زيارة ضياء الحق لموسكو ، وان الروس بذلك كانوا يؤكدون عزمهم على مواجهة الدعم الباكستاني للمجاهدين الافغان .

وكان غورباتشوف وطبقا لمصادر عليمة قد حذر ضياء الحق في اجتماعه الطويل معه بأن موسكو لم تعد تحتمل استمرار باكستان في تزويد رجال المقاومة بالمساعدات والسماح لهم بالتحرك الى الاراضي الباكستانية واستخدامها قاعدة انطلاق لهم للاغارة على القوات السوفياتية وبان موسكو لن تسمح باستمرار تدفق الاسلحة والمعدات التي تقوم وكالة المخابرات المركزية الامركية بارسالها للمجاهدين عبر باكستان .

هذا وقد جاءت التحذيرات السوفياتية الاخيرة ، في وقت يتعرض فيه الرئيس ضياء الحق لضغوط داخلية متزايدة لدفعه للتفاوض المباشر مع حكومة بابراك كارمال بهدف التوصل الى تسوية للازمة الافغانية ، كما ان الرئيس الباكستاني يتعرض الى ضغوط لنفض يد بلاده من حرب يحلو للعديد من الباكستانيين وصفها بانها « حرب اميركية » ولقد تضاعفت الضغوط الخارجية على باكستان منذ تولي غورباشوف زمام الامور في الكرملين ، فلا يكاد يمر يوم بدون ان تظهر فيه المقاتلات السوفياتية في سماء الحدود الباكستانية — الافغانية التي يزيد طولها عن « الف كلم » وكأنها تحذير يومي مقصود للباكستانيين ، واحيانا لا تكتفي الطائرات بالتحليق على طول الحدود ، بل تقوم بتنفيذ غارات مدمرة ، وحتى الان قام الروس بتنفيذ ١١٦ غارة جوية على الاراضي الباكستانية مقارنة بـ ٨١ غارة قامت بها الطائرات الروسية طوال عام ١٩٨٤ ، وفي شهر مارس الماضي وحده ، اطلقت المدافع الروسية قذائفها على مواقع داخل الاراضي الباكستانية ، اكثر من ستين مرة ، كما ان القوات السوفياتية اخذت مؤخرا باقامة قواعد عدة لها على طول الحدود وعلى مسافة لا تبعد خمسة كيلومترات داخل الاراضي الافغانية . وكما يقول احد المسؤولين الغربيين « ان الحرب الان اضحت اشد قسوة واكثر قذارة » . ويضيف المسؤول الغربي بالقول بان غورباتشوف يبدو قد ضاق ذرعا بحالة الحرب وهو على استعداد الان لتصعيد الوضع هناك على امل تحقيق حسم سريع خاصة وان فصل الربيع قد بدأ الان في افغانستان وهو فصل مناسب تماما للعمليات العسكرية ويرى المراقبون بأن معظم الضغوط الداخلية التي سيتعرض لها ضياء الحق من الان وصاعدا ستكون من داخل البرلمان الذي سيعقد اولى جلساته في وقت لاحق من الشهر الحالي ، ويتوقع هؤلاء المراقبون بأن ما لا يقل عن سبعين نائبا من بينهم سبعة ضباط كبار وفي مقدمتهم مارشال الجو نور خان ، سيحاولون دفع الرئيس الباكستاني باتجاه عقد مفاوضات مباشرة مع كابول ، وقد نقل عن المارشال نور خان قوله بأن البلاد لن تسمح للحكومة بالاستمرار في هذا التورط القومي في الحرب الافغانية ، وهو موقف تؤيده كافة الاحزاب السياسية في باكستان من الماركسيين في اقصى اليسار الى الاحزاب الاسلامية في اقصى اليمين .. هذا ويستفاد من المصادر المقربة من الرئيس الباكستاني بأن ضياء الحق أصيب بصدمة قوية بعد لقائه بالزعيم السوفياتي غورباشوف ، فقد عاد بانطباع من موسكو بأن القادة السوفيات الجدد على استعداد لرفع حجم قوتهم العسكرية المرابطة في افغانستان من ١١٥ الف رجل الى اكثر من نصف مليون ، الامر الذي يعكس تصميمهم على عدم التخلي عن حكومة بابراك كارمال الشيوعية .. وفي الوقت نفسه بات من الواضح بأن الروس لم يعودوا مهتمين باستئناف محادثات جنيف بين الجانبين الباكستاني والافغاني وهي المحادثات التي توقفت في اغسطس الماضي بعد فشلها في تحقيق تقدم يذكر على طريق ايجاد حل للمشكلة الافغانية . وفي الوقت ذاته ، صعدت القوات السوفياتية من حربها على المجاهدين الى درجة « ان الطائرات الحربية الروسية تقوم ومنذ فترة بقصف عشوائي للقرى الافغانية وخاصة تلك الواقعة على طول الحدود مع باكستان وهي القرى التي تؤكد المصادر السوفياتية والمراقبون بانها تستخدم كنقاط انطلاق الاسلحة والمعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للمجاهدين ويأتي تركيز هذا القدر من القوات الروسية على طول الحدود مع باكستان والى قيام الطائرات المقاتلة السوفياتية بطلعاتها واحيانا بغاراتها اليومية على القرى الحدودية ، ليفسر على انه محاولة جادة من قبل الروس لمنع تسريب الاسلحة والمساعدات للثوار ، وهي المساعدات التي يأتي الجزء الاعظم منها من واشنطن حيث وصلت هذا العام الى ٢٥٠ مليون دولار ، والحقيقة ان انحاء اللوم على باكستان وتحميلها المسؤولية وبالتالي العقاب لكون المساعدات الاميركية للثوار الافغان تمر عبر اراضيها اخذ يثير قلق احتجاج قادة القوات المسلحة الباكستانية مما تسبب للرئيس ضياء الحق بعض الاحراج ، وهو الذي يتمتع بتأييد الجيش منذ ثماني سنوات ، وفي ذلك يقول احد كبار قادة الجيش بأن بلاده تتعرض لضغوط على جبهتين ، الشرقية ويعني بها الهند ، والغربية حيث تتواجد القوات السوفياتية ، وفي الحقيقة ان باكستان وان استطاعت حماية نفسها من الهند ، فانها لا تستطيع مواجهة الروس الذين لن يتورعوا عن دخول الاراضي الباكستانية واملاء شروطهم ،

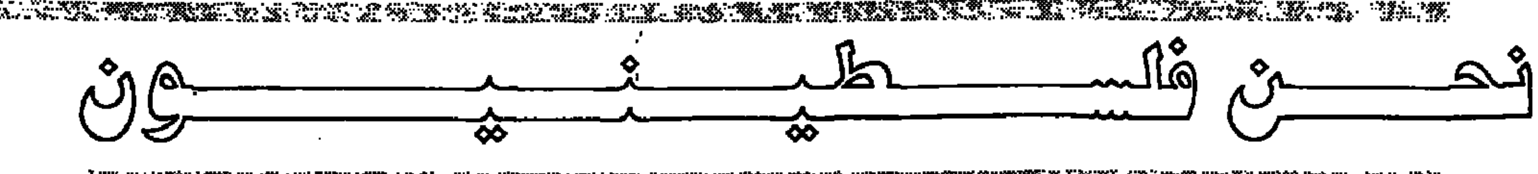
وعليه فلن نستطيع مجرد الجلوس في خنادقنا وحماية سياسية واشنطن القائلة بأنها ستقاتل الروس حتى آخر افغاني وهذا القول اخذ في الانتشار في باكستان حيث يدرك معظم الناس هناك بأن القوات الباكستانية التي ترابط قبالة الحدود الافغانية لا تستطيع

فعل شيء حيال الوجود الروسي في افغانستان خاصة وان ثلثي القوات الباكستانية « ١١ فرقة من اصل ١٦ » ما تزال ترابط في الشرق في مواجهة الهنود ، اضف الى ذلك كما يرى القائد العسكري الباكستاني فان الاسلحة المتطورة التي حصلت عليها اسلام آباد من الولايات المتحدة مؤخرا ، وتتضمن ٤٠ طائرة اف ١٦ ودبابات م.٤٨ ، ومدافع عيار ١٥٥ ملم ووحدات رادار مصممة لكشف مواقع مدفعية العدو . هذه الاسلحة اكثر ما تصلح في حرب ضد الهند حيث السهول والاراضي المستوية وليس في المناطق الجبلية الحدودية مع افغانستان .

ومع ذلك فان من السابق لاوانه القول ما اذا كانت الضغوط التي تمارس الان على الرئيس ضياء الحق ستكون كافية لدفعه الى احداث تغيير في السياسة الباكستانية تجاه افغانستان خاصة وان الرئيس الباكستاني يعتمد كثيراً على المساعدات الاميركية العسكرية منها والاقتصادية والتي بلغت خلال الفترة من ٨١— ١٩٨٦ حوالي ٣ر٢ بليون دولار .



## حوار جريء مع الحاخام موشيه رئيس طائفة «ناطوري كارتا» اليهودية



# نحن فلسطينيون ونرفض وجود إسرائيل

# يهود ناطوري كارتا أقرب الى منظمة التحرير وعلاقتنا جيدة بعرفات

# طالبنا بضم أماكن تواجدنا الى الدولة الفلسطينية

تدقق المؤسسة العليا لناطوري كارتا النظر هذه الايام . وتحاول الاجابة على السؤال الذي يطرح نفسه بعد الاعلان عن عهد الاتفاق الاردني — الفلسطيني فهل على الناطوريين قطع علاقاتهم مع منظمة التحرير الفلسطينية ام تقويتها ؟ فقد نشر الحاخام موشية هيرش وزير خارجية ناطوري كارتا مقالا يشتمل على برنامج عمل المؤسسة العليا ، وقد دفعني ذلك المقال لاجراء مقابلة مع الحاخام هيرش وهو يسكن في حي ميئا شعاريم لليهود المتطرفين في القدس ، وهو مقر الناطوريين وقد كتب على لافتة معلقة على باب بيته « انني يهودي ولست صهيونيا » .

ولدت قبل خمسين عاما في لواء ايست سايد — حارة لليهود في نيويورك والذي كان احد المراكز الكبيرة لليهود القادمين من اوروبا — وردا على سؤال قال الحاخام هيرش : تلقيت ثقافتي عن التوراة ، والتي تنص على التربية القديمة لشعب اسرائيل وذلك في نيويورك واكملت دراستي في مدرسة دينية يهودية باسم « التوراة والمعرفة » وقد درست في نفس الوقت دراسة يهودية لا دينية : كما كان متبعا في المدارس الدينية في تلك الحقبة . واضاف هيرش : ان المعلومات العامة تعنيني في نضالي باسم التوراة ومن اجل ابعاد اخوتي « ابناء اسرائيل » عن رواد الكذب المنطلقين من الصهيونية .

### الهروب من غير اليهود !

لعبت في طفولتي مع ابناء يهود فلم نتناوش ولم تكن بيننا مشاكل او فوارق فقد كنا مخلصين جميعا للحكومة وبعد كل ذلك بين اكملت دراستي في مدرسة دينية والتي بدورها تساوي العليا في بلايك وود بولاية نيوجرسي وعندما هاجرت الى اسرائيل لم يكن هدفي الهروب من غير اليهود والعيش في البلاد « اسرائيل » فلم تكن هناك مشكلة انذاك من هذا النوع . اما اليوم فالوضع مختلف تماما بالنسبة لليهود كيف لا — والصهيونية تثير العداء ضد اليهود حتى في الولايات المتحدة .

« تعلمت في اسرائيل في مدارس مختلفة مشهورة منها سولوفود كافي بني براك . جفرون وهور في القدس وقد تاهلت لان اكون حاخاما على يد العبقري اليفرد يهودا بينقل ، فقد كتب عني انني انسان عظيم ، اصبحت مختصا بالثوار واخاف الله — فاستحق هذا المنصب — وكذلك منصب مدير لمدرسة داخلية — اما اليوم فاشغل محاضرا في كليات التعليم العالي للتلمود واسكن في حي ميئاشعاريم . التي اشتريت من العرب وبكامل الثمن قبل مائة سنة « ... » فهي ليست كالاراضي التي انتزعت من العرب انتزاعا بواسطة الارهاب والقوة . فقد صودرت وتصادر بمجرد غياب اهلها عنها مع انهم هربوا من الملاحقات الصهيونية . وبذلك فقد اخطأت السلطات خطأ جسيما تتحدى به امم العالم جميعا .

### بين الفلسطينين واليهود

ويعلق الحاخام هيرش على الذين يقولون : « اسرائيل دولة في الواقع .. فيقول : ان كثيرا من الاشياء الواقعية في التاريخ ازيلت واختفت بين عشية وضحاها ، ويضيف قائلا ان هناك قاسما مشتركا بين اليهود والعرب الفلسطينيين بالنسبة للدولة الصهيونية بيد ان زاوية نظرهم متباينة فان الفلسطينيين العرب والذين انتزع الصهيوني المحتل ملكيتهم من اراضيهم يقاتلون بالسلاح وبالطرق السياسية حتى يعيدوا ملكيتهم على اراضيهم والتي تترامى على اراض الدولة الصهيونية تقريبا — وان حال الفلسطينيين اليهود في وضع يشبه ذلك — فان ناطوري كارتا يعيشون تحت ظلم الحكومة الصهيونية الحالية وهذا ما يتعارض مع اسس اليهود الايمانية لذا فان الفلسطينيين اليهود سوف يستمرون في مغايرتهم للصهاينة ولحكومتهم حتى يهزوا اركان اسسهم وينقذوا الشعب اليهودي من هذا السلطان الدكتاتوري الظالم ان هدف ناطوري كارتا ومنظمة التحرير الفلسطينية يكاد يكون هدفا واحدا ومشتركا فأحد اسس المنظمة هو ابادة الدولة الصهيونية واعادة الفلسطينيين الى الاراضي المحتلة وان التوراة وهي اساس منطق ناطوري كارتا تدعو الى ايقاف الدولة الصهيونية حتى تؤمن باستمرارية وجود الشعب اليهودي وتوراة اسرائيل وانا اؤمن بان هذا الهدف سوف يتحقق .

### لا بد من الحل الفلسطيني

وقد اوضح الحاخام موشيه هيرش ، ان هناك فرقا بين عدو هذه الدولة الصهيونية ، مع ذلك الفرق لا يلاحظ فلن يوافق الناطوريون والذين يسيرون وفق اوامر روحية عليا ، على السلام وحل الوسط ، اما منظمة التحرير والتي هدفها اعادة الاراضي المغتصبة ، فتوافق على ان تكون واقعية وتخرج بحلول وسط وسلام مع الصهاينة واسرائيل .

الى هنا كان المونولوج الذي حسب راي هيرش هو كمقدمة للاتفاق وما يدور حوله — وسألته هل حسب رايك سيكون الاتفاق الادني — الفلسطيني كنقطة تحول لعلاقات عناصر ناطوري كارتا مع المنظمة ؟ فاجاب : ان الشعور السائد في جمهور اليهود المتدينين المتطرفين الذين لا يعترفون بالدولة الصهيونية هو ان هذا الاتفاق سؤدي الى الاعتراف المتبادل بين اسرائيل والحكومة الفلسطينية الاردنية مستقبلا ، وكما يبدو ان هذا الاعتراف سيكون سببا كافيا للناطوريين لقطع علاقاتهم الحسنة مع المنظمة التي حفرت ابادة الصهيونية على علمها — ولكننا نرى وبعد تحليل عميق ان هذا الاعتراف المتبادل مشروط باعادة الاراضي التي احتلها الصهاينة .

وستقام عليها المستوطنات الفلسطينية وبذلك فقد سنحت الفرصة النادرة التي فلاها يستطيع المتدينون المتطرفون نزع ثقل الصهيونية عن كاهلهم والانضمام الى الحكومة الكوننفدرالية الاردنية — الفلسطينية ويمكن بذلك نزع السيادة الصهيونية الكافرة وطردها من الاماكن المقدسة التي سيطروا عليها .

### السلام بين المنظمة واسرائيل

● هل سيؤدي السلام بين المنظمة والدولة الصهيونية الى سلام بينها وبين ناطوري كارتا ؟

— ان الاجتماعات الكثيرة والمختلفة والتي تبحث في الخلاف الشرق اوسطى تعالج مشاكل الفلسطينيين العرب فقط . ويحاول السياسيون وزن امكانية السلام والصلح في المنطقة . ولكن لن يتلاشى عداء الناطوريين للدولة الصهيونية — مع تفشي السلام للمنطقة ، فان المشاكل المادية مثل اعادة الاراضي يمكن حلها بالسلام والحل الوسط اما المطالب الروحية فلا تكتفي بتلك الحلول .

● مارايك في الاجتماعات التي عقدها رجال الحركة التقدمية مع الزعيم ياسر عرفات ؟

— ان الصهيونية مثيرة الحروب ترى بهذه اللقاءات خيانة للوطن .

وكيف لا هم يفضلون القتل على الصلح — وينظرون الى سفك الدماء ببيروت يصبون للاحتفاظ باراض ليست لهم وهذا ما يهمهم التوسع على حساب الاراضي الفلسطينية .

### هذا ما تريده من المنظمة !

● ماذا يريد الناطوريون من منظمة التحرير الفلسطينية ؟

— لقد طلبت ناطوري كارتا من اللجنة الاردنية — الفلسطينية رسميا ضم حي ميئا شعاريم الى الحكومة الكونفدرالية — الاردنية الفلسطينية . لان سكان حي ميئا شعاريم هم يهود فلسطينيون اصليون . اشتروا اراضيهم من مالكيها منذ مائة عام وان هذا المكان ميئا شعاريم هو مقر لليهود المتدينين المتطرفين الطاهرين — ومنه تخرج الافكار اليهودية غير الصهيونية وفي سنة ١٩٧٤ وبعد انعقاد مؤتمر القمة في الرباط واختيار منظمة التحرير الفلسطينية ، كممثل شرعي ووحيد للسكان الفلسطينيين ومن بينهم ناطوري كارتا ، بعثنا رسالة تهنئة وشكر وصرحنا لياسر عرفات باننا مستعدون لتحمل المشاق والعيش في الدولة الفلسطينية كاليهود الذين يعيشون في دول اخرى — بشرط ان تحل علينا الحقوق كباقي السكان ونقيم شعائرنا الدينية بكاملها — ولم يتغير رأينا حتى الان . وتأمل ناطوري كارتا ان يقام هذا الكيان الفلسطيني وتدمج به ميئا شعاريم وضواحيها .

فتنفصل عن الدولة الصهيونية غير كشير اي غير صالحة دينيا وان تكون هذه الخطوة صورة لكل يهود العالم فبذلك يرضى الله ويتوقف سفك الدماء .

واضاف الحاخام هيرش يقول : من اجل ذلك تأمل ناطوري كارتا ان يؤدي الاتفاق الاردني — الفلسطيني الى الاعتراف المتبادل — حتى يعيش الفلسطينيون اليهود والعرب بهناء واخوة كما عاشوا مئات السنين مثلها في السابق حتى افسدت الصهيونية عليهم ذلك فدخلت الشرق الاوسط واخذت تنتزع الاراضي من اخوتنا الفلسطينيين العرب وتطردهم من وطنهم .

### اسرائيل دولة فاسقة

● ما راي الحاخام هيرش في المتدينين المشتركين في الحكومة والدولة ؟

— ان العقيدة اليهودية تعتبر الدولة الصهيونية دولة فاسقة .

ولن ينجح المتدينون الاسميون . والذين هم جزء لا يتجزأ من الحكومة والدولة باعطاء هذه الدولة التي يقودها الكفار ضد الشرعية . فهي دولة صهيونية انتزعت املاك عن غير رغبة من مالكيها . وبهذا تتحدى امم العالم وتجعل اليهود جميعا في اي مكان وجدوا في خطر دائم . وان هؤلاء المتدينين اسما كاذبون في ادعائهم انهم يعملون من منطلق « محبة اسرائيل » فانهم والصهاينة على انواعهم قد خاضوا معارك ذهب ضحيتها عشرات الالاف من اخواننا اليهود « ابناء اسرائيل » واخواننا الفلسطينيون العرب .

### لا حق لاسرائيل بالوجود

● ما هي اهدافكم وبرامجكم الساسية الحالية ؟

— ان اسرائيل ليس لها حق الوجود حيث انها لا تمثل الشعب اليهودي انها مثل مؤسسة صنعت من قبل اليهود ولكن ما انتجته هذه المؤسسة هو ليس بيهودي نحن نحب ان نرى الناس الذين يعيشون في فلسطين يحكمون انفسهم بانفسهم وليس مغلوب على امرهم محكومين من قبل غيرهم وهذا بالاستناد الى الديانة اليهودية التي تمنع اليهود من اخذ الاراضي بالقوة . ونحن مستعدون للاء لاي دولة اخرى ومن ضمن ذلك الحكومة فلسطينية .

● اريد ان اعود الى سؤال هو انكم قلتم قبل مدة بانكم سوف تقطعون الصلة بمنظمة التحرير الفلسطينية اذا اعترفت المنظمة باسرائيل ماذا تقصدون بذلك ؟

— اذا اعترفت المنظمة باسرائيل فان ذلك سيدفع بناطوري كارتا لوقف علاقاتها مع المنظمة ولكننا فكرنا من وجهة اخرى انه على العكس هناك ايجابيات ايضا لانه يعطي فرصة لنا طوري كارتا بان تصبح جزئا من الدولة الكونفدرالية الاردنية — الفلسطينية بحيث ننتقل ونعيش في كنف هذه الدولة .

● من اين تعتاشون — هل تتلقون الدعم من جهة معينة ؟

— نحن لا نتلقى اية مساعدات مادية من الدولة الصهيونية ونحن لا ندفع ضرائب للدولة وبالمقابل مثلا عندما نشتري كيلوغرام تفاح جزء من السعر يذهب للخزينة وهذا ضد ما نتماه ولكن هذا هو الثمن الذي ندفعه لكي نبقى في الاراضي المقدسة . ورغبنا مرة بان نربط منطقتنا بشركة محافظة القدس العربية لكن الحكومة الصهيونية عارضت ذلك فهم يعلمون اننا لنا سلطة ذاتية نحكم انفسنا بانفسنا ويعرفون باننا لا نعترف بهم

سؤال : هل تحملون الهوية الاسرائيلية ؟

جواب : فنحن لا تحمل لا هويات ولا وثائق سفر او جوازات لقد طلبنا من الامم المتحدة ان تقدم لنا وثائق سفر كلاجئين دوليين لان الصهيونية اخذت ارضنا من تحت اقدامناولذلك نحن نعتبر لاجئين ولكن لم نتلق جوابا ايجابيا من الامم المتحدة — وقبل اربع سنوات تقدمنا بشكوى لمجلس الامن من ضد اسرائيل عن طريق ممثل المنظمة زهدي الطرزي عندما حاولت اغلاق مذبح للدجاج في ميئا شعاريم وعندما علمت الصهيونية بان مجلس الامن اصبح عليمعلم بذلك ازقفوا عملهم بمذبح الدجاج — نحن كنا هنا قبلهم ولذلك من حقنا نحن ان نعمل لهم هويات وليس هم . فنحن يوجد عندنا تارسنا الخاصة بنا وهي مستقلة بمناهجها عن الحكومة ونحن نتكلم لغة خاصة بنا ويوجد عندنا المجلس الاعلى لناطوري كارتا ويتكون من سبع اعضاء .

سؤال : هل لكم نشاطات معينة ؟

جواب : نحن نعيش وقتنا ولا نقتله او نضيعه من اجل نشاطات ترفيهية وغير مجدية ...

● زعيما الحزبين الدينيين اغوادرزا برائيل وساش





● حاخام ناطوري كارتا

## أين تذهب بلايين الدولارات الأميركية المخصصة للآلة الحربية

الكل يعرف ان موازنات الدفاع الاميركية الضخمة تخصص لبناء الاسلحة النووية . صح ؟ خطأ . فالحقيقة ان كل صواريخ ام اكس وقاذفات بي ١ وغواصات ترايدانت وصواريخ كروز وغيرها من الاسلحة الاستراتيجية لا تاخذ سوى ربع ما تنفقه وزارة الدفاع على الالة الحربية . والاعتقاد السائد بان الاسلحة النووية لها الحصة الكبرى في الموازنة هو واحد فقط من عناصر الغموض وسوء الفهم التي تحيط بالانفاق العسكري الاميركي . ولكن اين تذهب فعلا بلايين الدولارات وما الذي تشتريه من اسلحة !

هل اميركا تنفق فعلا اكثر مما يجب على الدفاع كما يقول النقاد ام ان هذا هو الحد الادنى .

### اعادة بناء الترسانة

لقد حرك الرئيس رونالد ريغان ببرنامجه المثير للجدل الخاص بتحديث القوات الاسراتيجية اكبر عملية بناء للاسلحة النووية في تاريخ الولايات المتحدة الحديث . ولكنه رغم ذلك فان اقل من احد عشر بالمئة فقط من مجموع موازنة الدفاع يخصص للاسلحة الاستراتيجية . فوزارة الدفاع تنفق ضعف ذلك المبلغ على الدبابات والطائرات والسفن الحربية وعلى الاسلحة التقليدية مثل مدافع الهاوتزر والبنادق والقنابل والالغام .

فالاسلحة النووية مع انها ليست ابهظ بند في الموازنة تعتبر رخيصة نسبيا . فقد جاء في دراسة لمكتب الموازنة التابع للكونغرس الاميركي ان بناء وتشغيل القوات النووية الاستراتيجية خلال السنوات الخمس التي تبدأ من عام ١٩٨٣ سيتكلف ٢٥٠ بليون دولار اي حوالي اربعة عشر بالمئة من مجمل موازنات الدفاع .

ولعل الحقيقة ان وزارة الدفاع تنظر الى الاسلحة النووية باعتبارها صفقة . فهي ترى ان صاروخا واحدا يتكلف بضعة ملايين من الدولارات يمكن ان ينزل من الدمار مما يفوق كثيرا ما تنزله الاسلحة التقليدية التي يعتبر بعضها اغلى ثمنا سواء من حيث الانتاج او التشغيل .

فالجيش الاميركي مثلا حتى يضع قوات في الميدان تستطيع الصمود امام الدروع الروسية لابد له ان ينفق حوالي عشرين بليون دولار عى دبابات ابرامز وطائرات اباش المروحية وعلى حمايتها وان ينفق ١٣٫٤ بليون دولار اخرى على ناقلات الجنود السريعة التي تستطيع محاكاة مثيلاتها في الميدان . هذه المبالغ من الاموال يمكن ان تشتري الاف الصواريخ من طراز كروز . مع العلم انها لا تغطي اجور ورواتب الاف الجنود الذين سيقومون على تشغيل وصيانة الدبابات والطائرات .

### اليد العاملة هي التي تكلف

وتأكل اجور العسكر جزءا كبيرا من كعكة الموازنة . والبلايين الخمسون من الدولارات التي تنفق سنويا على القوات العاملة والاحتياطي ليست سوى جانب واحد من جوانب القصة . فهناك حوالي عشرين بليون دولار لتمويل عمليات التقاعد وحوالي ثلاثين بليون دولار لابقاء مليون موظف وعامل مدني في وزارة الدفاع في وظائفهم . وهذه المبالغ تكفي لبناء اسطول من قاذفات القنابل النووية من طراز بي ١ . وتقول الاحصاءات الرسمية ان وزارة الدفاع تنفق اكثر من اثنين واربعين بالمئة من موازنتها على الرواتب والتدريب والدعم لحوالي ٣٫٢ مليون مدني وعسكري يعملون معها .

ولاشك ان هذا الرقم سيرتفع اكثر كثيرا في السنوات القادمة . فخطة ريغان لبناء اسطول قادر على مواجهة الالتزامات الاميركية في ثلاثة محيطات تحتاج الى اعداد اضافية كبيرة من البحارة والسفن . واكثر من ذلك فان من شان الرواتب المرتفعة ان تستقطب اعداد كبيرة من المتطوعين المؤهلين وبخاصة اذا ما استمر الاقتصاد الاميركي بالتحسن . فقد ارتفعت اجور القوات العاملة بنسبة تزيد عن ثلاثين بالمئة .

والابقاء على المعدات العسكرية بحالة جيدة وتزويدها بالاسلحة الحديثة بصورة مستمرة هما عنصران رئيسيان اخران من عناصر الانفاق الاخذة بالارتفاع بسرعة .

فالموازنة مثلا توفر ٤٫٤ بليون دولار للذخائر واحتياطي الحروب وحوالي عشرة ملايين دولار لقطع الغيار اللازمة لاصلاح معدات الجيش والاسطول وسلاح الجو ومشاة البحرية وستنفق اكثر من احد عشر بليونا على رفع مستوى الذخائر في المستودعات .

### المبالغ هل هي كثيرة جدا ام تكاد تكفي

ومع استعداد وزارة الدفاع الاميركية لطلب مبالغ اكبر في المستقبل — ٣٧٧ بليون دولار في عام ١٩٨٨ قدر اجمالي نفقات الدفاع بحلول النصف الاول من العقد القادم باكثر من ١٫٦ ترليون دولار .

فهل هذا مبلغ معقول ام مبالغ فيه ؟ يشير المسؤولون في الادارة الى ثلاثة اسباب يقولون انها تدحض ما يقوله النقاد من ان المبالغ مبالغ فيها . السبب الاول ان الرئيس حتى لو حصل على كل دولار طلبه فان الدفاع لن يستهلك اكثر من ثمانية بالمئة من مجمل الدخل القومي اي اقل مما انفقته واشنطن على التها الحربية في الخمسينات والستينات والسبب الثاني ان موازنة الدفاع تاخذ ٢٨ بالمئة فقط من الموازنة الفدرالية بالمقارنة باربعين وخمسين بالمئة خلال سنوات ما بعد الحرب العالمية الثانية . اما الثالث فهو ان بناء ريغان العسكري لم يحصل على جميع الاموال التي طلبت له . فمن المئة وستة عشر بليون دولار التي اضيفت الى برنامج السنوات الخمس الدفاعي للرئيس كارتر جرى تخفيض ستة وستين بليونا .

اما بالنسبة للكونغرس فان المشكلة لا تكمن في حجم المبالغ التي تنفق الان على التسلح بقدر ما هي فيما يمكن ان تصل اليه في المستقبل . وكثير من النقاد لا يقبلون تقديرات البيت الابيض من الحاجة الى برنامج للتسلح بهذه الضخامة . وهؤلاء يشكون ايضا من ان الادارة تسيء تقدير تكاليف برامجها التسليحية بدرجة كبيرة .

### الخطر السوفياتي والمهمات الخارجية

يقول بعض المحللين العسكريين ان الولايات المتحدة تستطيع محاكاة القوة السوفياتية عن طريق زيادات اكثر اعتدالا في الانفاق العسكري .

وينجم القلق من الخطر السوفياتي غان بعض هؤلا المحللين يعتقد بان حجم جهد ريغان في وقت تعاني فيه الموازنة من عجوز كبيرة من شانه ان يثير المشاعر المناهضة للتسلح الى درجة قد تؤدي في النهاية الى تقويض سلامة القوات المسلحة على المدى البعيد .

ويشير هؤلاء الى ان الضغوط من اجل تخفيض برامج التسلح الطموحة في وقت السلم اخذة بالازدياد وربما تصبح مقاومتها صعبة . وهذا يعني ان المشرعين الاميركيين سيضطرون في النهاية الى التدخل لكبح جماح البنتغون . ولكن اي الاساليب سوف ينتهج هؤلاء لتحقيق هذا الهدف .

ان البلايين التي تنفق على بناء الصواريخ والسفن الحربية والقاذفات والدبابات الجديدة تهدف الى اشياء اكثر من مجرد تحقيق الامن للارض الاميركية . فبالاضافة الى المهمة الاساسية لالة الحرب الاميركية القوية هناك مهمات في الخارج لا بد من القيام بها . ومن هذه المهمات كما يقول مسؤولون في البنتاغون منع سيطرة السوفيات السياسية على حلفاء اميركا في اوروبا ومجابهة اي خطر قد تتعرض له اليابان او اي من الحليفات الاميركية في المحيط الهادي . وفيها ايضا منع اية عرقلة لامدادات نفط الخليج للدول الغربية ومقاومة ما تعتبره الادارة خطر التخريب الشيوعي والحركات الثورية على جيران اميركا في نصف الكرة الغربي .

# الشـــرق الأوســط فــي محــادثــات شــولتــز ـ غــروميكــو ـ فــي فيينــا

**بقلم رفيق عثمان**

وزيرا خارجية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي جورج شولتز واندريه غروميكو طارا من الشرق الاوسط وموسكو الى فيينا في الاسبوع الماضي لحضور احتفالات مرور ثلاثين عاما على قيام دولة النمسا المحايدة في اعقاب الحرب العالمية الثانية . الاول اي شولتز توجه الى العاصمة النمساوية بعد ان كان قد اجرى محادثات واسعة في تل ابيب – القاهرة وعمان حول احتمال عقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية والمشاكل الاخرى التي تتعلق بهذا الموضوع او ما يسمى اميركيا بعملية السلام في الشرق الاوسط .

وتوجه الثاني اي غروميكو من موسكو بعد ان حضر احتفالات الاتحاد السوفياتي بذكرى مرور اربعين عاما على نهاية الحرب العالمية الثانية وهزيمة الرايخ الالماني الثالث على يد جيوش الحلفاء الاعداء آنذاك، وكان شولتز هو الاخر قد حضر احتفالات بهذه الذكرى مع الرئيس الاميركي ريغان الذي جاء خصيصا ولدوافع سياسية الى بون لحضور هذه الاحتفالات ووضع باقات من الزهور على قبور عدد من الجنود الالمان في مقبرة « بيتبيرغ »وزيارة معسكر الاعتقال النازي الذي يقال أنه كان يضم الافا من اليهود .

ويأتي احتجاج الوزيرين في ظروف ومناسبات اريد لها أن تخدم اهدافا معينة لدى الطرفين وبخاصة الطرف الاميركي الذي اظهر منذ البداية حرصه على عقد صفقة شاملة مع الاتحاد السوفياتي وعلى الكثير من القضايا الدولية والاقليمية المعلقة بين الدولتين الكبيرين ومن بينها قضية الشرق الاوسط، او الوضع في الشرق الاوسط وبالذات القضية الفلسطينية والحرب العراقية – الايرانية، ومفاوضات الاسلحة والصواريخ المنعقدة في جنيف والتي لم تسفر حتى الان عن تحقيق اي تقدم والمقرر ان تستأنف في الثلاثين من الشهر الحالي .

وزيارة الرئيس الاميركي لبون في ذكرى انتصار الحلفاء أو مرور اربعين عاما على الحرب العالمية الثانية وسقوط امبراطورية النازي وزعيمها الهير أدولف هتلر، كانت مقصودة واريد لها أن تخدم اهدافا سياسية على مستوى المانيا الغربية ثم لتكون بمثابة رسائل اميركية ضمنية الى الاتحاد السوفياتي المنافس القوي الاخر في رقعة الشطرنج الدولية . ومن سوء حظ ريغان ووكيله الالماني الغربي هيلموت كول ان الرسالة التي اراد الرئيس الاميركي ان يبعث بها المانيا لم تؤت اكلها حتى الان بعد الهزيمة الساحقة التي مني بها كول وحزبه في انتخابات المقاطعات الالمانية الاولية والتي جرت مؤخرا في مقاطعة الراين – ويستفاليا الصناعية المكتظة بالسكان والتي تشكل ثلث الناخبين الالمان .

وحرص واشنطن على عقد مثل هذه الصفقة تدل عليه الرغبة الاميركية الملحة لعقد اجتماع قمة بين الرئيس الاميركي وزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ومحاولة تحديد زمان ومكان هذه القمة في اقرب وقت ممكن وهو ما يبدو ان السوفيات حتى الان يحاولون التخلص والمماطلة مما يشير الى وجود بعض جوانب الخلاف بشأن بعض القضايا والازمات التي يمكن ان تدخل في اطار الصفقة الاميركية السوفياتية .

★●★

ورغم المواقف المتشددة التي وردت في خطاب الرئيس الاميركي في البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ وتصريحاته الاخرى خلال جولته الاوروبية والمواقف المتشددة الاخرى التي وردت في خطاب غورباتشوف في موسكو في الذكرى الاربعين للحرب العالمية الثانية فان هذا التشدد يبدو بنظر بعض المراقبين مقدمة للتفاوض والمساومة على سلسلة من القضايا .

وقد اشار الى ذلك ريغان نفسه في خطابه في ستراسبورغ عندما قال بأنه اعطى تعليمات الى شولتز للدخول مع نظيره السوفياتي في مفاوضات حول جدول اعمال موسع بشأن حل القضايا المطروحة للبحث، شولتز نفسه قال: « انه يعتقد ان المحادثات كان لديها اضخم جدول اعمال تناولته اجتماعاته مع السيد غروميكو من قبل » .

ويفهم من كلام ريغان وشولتز ان الموضوع



ليس موضوع الاتفاق على عقد قمة اميركية – سوفياتية، او محادثات جنيف وحسب وانما قضايا تحظى باهتمام الدوائر الاميركية والصهيونية وتوظف مفاوضات الاسلحة والتسلح في خدمة هذه القضايا واسلحة ضاغطة لتحقيق تنازلات بشأنها وتعني بذلك قضية فلسطين أو الشرق الاوسط وهجرة اليهود السوفيات .

نقول هذه ونحن نعلم ان معظم المفاوضين الاميركيين في جنيف وهلسنكي وفيينا هم من اليهود او الصهاينة .

ويبدو ان السوفيات يرغبون في التعامل بحذر وسرية في اطار الاتفاق على الطبخة الاميركية السوفياتية التي يتم اعدادها على نار هادئة في الشرق الاوسط . صحيفة نيويورك تايمز قالت ان الجانبين السوفياتي والاميركي متفقان على ضرورة تعزيز العلاقات الاميركية السوفياتية ويبدو ان الرئيس السوفياتي يحسب خطواته السياسية خطوة خطوة مع الاميركيين نظرا لقصر عهده كحاكم في الكرملين اذا اخذنا في الاعتبار طبيعة القيادة الجماعية تقريبا التي تصنع خطوط السياسة السوفياتية الخارجية ويفتي بذلك المكتب السياسي التابع للحزب الشيوعي السوفياتي . يضاف الى ذلك بعض الاعتبارات السوفياتية الداخلية . كما ورد في تقرير قدمه شولتز وماكفارلين الى ريغن عن محادثات فيينا والشرق الاوسط .

وذكر مراقبون اميركيون ان مستشاري ريغن نصحوه بتقديم تنازلات الى موسكو حول برنامجه المعروف باسم حرب النجوم او حول مبادرة الدفاع الاستراتيجي . ويبدو واضحا ان تقديم مثل هذا التنازلات لن يكون بلا مقابل اذا علمنا ان البرنامج وضع في الاصل للابتزاز على اكثر من جبهة في اطار العلاقات الاميركية السوفياتية او العلاقات بين الشرق والغرب .

ومن فوائد هذا التنازل على جبهة « حرب النجوم » : اولا : تخفيض النفقات العسكرية الاميركية بعد ان خذل مجلس الشيوخ الرئيس الاميركي ورفض التصديق على هذه النفقات كما وردت في مشروع الميزانية .

ثانيا : تحقيق انفراج في محادثات جنيف الخاصة بالاسلحة وخفض الصواريخ النووية بتنازل سوفياتي مقابل مهما كان بسيطا .

ثالثا: مساومة السوفيات على قضايا اخرى مثل قضايا الشرق الاوسط وحقوق الانسان والذي يعني الحديث عن هذه الحقوق من وجهة النظر الاميركية لتسهيل هجرة اليهود السوفيات وهو احد الموضوعات التي بحثها شولتز وغروميكو في اجتماعهما في جنيف في العام الماضي والذي اتفقا خلاله على استئناف مفاوضات جنيف التي علقها او قاطعها الاتحاد السوفياتي عام ١٩٨٣ في اعقاب نشر صوارخ نووية اميركية من طراز بيرشنغ وكروز في عدد من دول اوروبا الغربية .

★★★

وقد لوحظ منذ البداية ان الجانبين حاولا ان يبقيا الموضوعات التي بحثاها خلال الجولة الاولى من المحادثات في نطاق من السرية حيث لم يشيروا اخ الى موضوع واحد وهو موضوع القمة السوفياتية الاميركية ثم عادا بعد ذلك وفي اعقاب الجولة الثانية التي جاءت بطلب من شولتز الى الحديث عن ان المحادثات تناولت عددا من القضايا ومن ضمنها قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية الايرانية .

ومن خلال المؤشرات التي خرجت من هنا من الشرق الاوسط عن موقف موسكو السلبي من منظمة التحرير الفلسطينية ومغازلته المعارضين لخط المنظمة ورئيسها السيد ياسر عرفات وربط ذلك بتصريحات الناطقين باسم وزارة الخارجية الاميركية من ان اعتراف عرفات بقرار مجلس الامن الدولي – رقم ٢٤٢ لا يكفي لاجراء حوار اميركي فلسطيني وانما ينبغي اعتراف المنظمة بهذا القرار بما في ذلك من عزف على وتر الانشقاق الفلسطيني من خلال ذلك كله نستطيع ان نشم رائحة مؤامرة جديدة على القضية الفلسطينية يشترك فيها الاتحاد السوفياتي كما تشير الى ذلك كل الدلائل والمواقف السوفياتية الاولية . وهذا يعيد الى الاذهان الضوء الاخضر الذي اعطيته القيادة السوفياتية بعد حرب عام ١٩٧٣ لوزير الخارجية الاميركي الاسبق اليهودي هنري كيسنجر لرسم خريطة سياسية جديدة لمنطقة الشرق الاوسط بما في ذلك تفجير الحروب الطائفية بما في ذلك الحرب العراقية الايرانية وخلق الدويلات العميلة للغرب مقابل تنازلات اميركية على جبهات وقضايا اخرى كان من بينها كما اثبتت الايام الغزو السوفياتي لافغانستان بعد ذلك او عام ١٩٧٩ والذي يبدو واضحا انه كان بعلم الولايات المتحدة وباتفاق مسبق بين موسكو وواشنطن .

ومن الدلائل التي تشير الى وجود صفقة سوفياتية اميركية بشأن الشرق الاوسط وتغير في الموقف السوفياتي المتردد والمنافق والمائع اصلا وصول وفد سوفياتي الى تل ابيب لحضور احتفال صهاينة فلسطين المحتلة بذكرى الحرب العالمية الثانية خلال الاسبوع الحالي . ومن هذه الدلائل كذلك ان مصادر غربية ذكرت ان المندوب السوفياتي في مؤتمر حول حقوق الانسان منعقد في اوتاوا بكندا تحدث مؤخرا وبصراحة غير معهودة عن هجرة اليهود السوفيات الى فلسطين المحتلة وعن حرية العقيدة وقال رئيس الوفد السوفياتي سوفنسكس ان اغلب المشاكل المتعلقة بهذه الهجرة قد تم حلها لكنه اوضح ان الحذر واجب في هذا المجال في اشارة الى تجنب رد الفعل العربي .

ولا ننسى ان دائرة الهجرة التابعة لما يسمى بالوكالة اليهودية اعترفت ولاول مرة مؤخرا بان الاتحاد السوفياتي وافق على زيارة عدد المهاجرين اليهود الى فلسطين المحتلة وان هذه الزيارة بدت واضحة بالفعل في الشهرين الاولين من العام الحالي .

# حملــة الســلام طبخــة حصــى اميــركيــة

**بقلم خضر زهران**

لعل اصدق ما يمكن ان يقال عن الضجيج الاعلامي الذي رافق رحلة شولتز ومن قبله ميرفي الى الشرق الاوسط المثل العربي القديم الجديد « اسمع جعجعة ولا ارى طحنا » .

قد يصاب المتابع لنتائج هذه الزيارات وما اسفرت عنها بخيبة امل لانه كان يؤمل من اميركا صاحبة الحل والربط حسب اعتقاد الكثيرين انه بمجرد وصول شولتز يمكن ان يسود السلام المنطقة وتتراجع اسرائيل عن الضفة والقطاع ويعود الفلسطينيون الى ارضهم وربما تقوم الدولة الكونفدرالية بين الاردن وفلسطين وغيرها من الاحلام .

من خلال هذا المنظور الضيق كانت النظرة الى رحلة شولتز لكن اذا نظرنا الى اصل هذه الرحلة وهل كانت بالفعل رحلة سلام او سعي نحو السلام او حتى بحث في ما يمكن ان يحدث مستقبلا لوجدنا ان رحلة شولتز كانت في الاساس تضامنية مع ضحايا حرب النازية لكن لما كان الرجل متواجدا في المنطقة انيطت به مهمة استطلاع حقول الالغام التي زرعت في طريق ميرفي وهل بالامكان تجاوز هذه الحقول ؟ لقد شاهد ميرفي ومن بعده شولتز حقول الالغام في عمان التي رفضت القبول بتجاوز منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك شاهد حقل الالغام الفلسطيني والمتمثل برفض الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وكذلك الاصرار على ان كل فلسطيني هو عضو في منظمة التحرير الفلسطينية الامر الذي جعل ميرفي يعترف بانه عاد الى واشنطن خالي الوفاض .

ويطرح هنا سؤال نفسه ما دام ميرفي عاد بخفي حنين لماذا حضر شولتز ؟

كما اشرنا ان شولتز لم يحضر الى الشرق الاوسط باحثا عن السلام انما حضر من اجل البكاء مع الصهيونية التي هي في اعتقادنا كايديولوجية ترفض اليهودية كدين والاسرائيلية كشعب لانهما في نظرها سواتر من اجل اقامة الدولة الصهيونية العالمية .

من خلال هذا المنطلق نجد ان السياسة الاميركية الصهيونية وان كانتا وجهين لعملة واحدة لكن الروابط الستراتيجية هي التي تحدد ابعاد السياسة الاميركية المعلنة وهي عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية حتى لو اعترفت باسرائيل .

### السياسة الاميركية

كثيرة هي الاجتهادات وكذلك الاحاديث عن قرب ايجاد صيغة توفيقية او تقريبية يمكن من خلالها الوصول الى السلام في الشرق الاوسط بمباركة اميركية . لكن يطرح سؤال نفسه كيف يمكن لاميركا ان تقدم على هذه العملية التوازنية وهي فاقدة لتوازنها في الداخل نتيجة الضريبات الاقتصادية اضافة الى الظروف الدولية ان كانت في اوروبا او شرق اسيا او في اميركا اللاتينية بعامة ، هذا



● ميرفي

اضافة الى المستجدات في الشرق الاوسط . حسبما هو واضح من خلال التصرفات الاميركية بالنسبة للقضية الفلسطينية بخاصة وقضايا الشرق الاوسط بعامة يتضح ان اميركا لا ترغب بالسلام في المنطقة انما تريدها ان تظل مشتعلة حتى يتسنى لها تسوية المشاكل الدولية الاخرى التي في اميركا بالدرجة الاولى والتي تفرض نفسها بديلا لقضية فلسطين والشرق الاوسط قياسا للاهمية والمصالح الاميركية التي تتقدم فعلا على مصالح شعوب العالم ما عدا الصهيونية .

وعليه تكون ابعاد السياسة الاميركية منصبة باتجاه الذات الاميركية والدول التي تدور في فلكها الامر الذي يؤكد ضرورة ترك الشرق الاوسط يشوى على نار هادئة ريثما ينتهي تلقائيا وتفرض عليه التسوية المبرمج لها والمرادة فعلا .

ليست هذه النتيجة تخمينية انما هي حقيقة صارخة تحددها سلوكيات الولايات المتحدة وتصريحات المسؤولين التي تنم عن ستراتيجية بعيدة المدى ومحددة الاهداف ليس بالنسبة للقضية الفلسطينية فحسب انما للشرق الاوسط بعامة والشرق الاقصى بالدرجة الاولى ومن ثم لاوروبا الغربية واميركا اللاتينية كما اشرنا سابقا .

### القضية الفلسطينية والشرق الاوسط

يتضح من الصورة الماثلة للعيان بالنسبة للقضية الفلسطينية بخاصة انها رقم صعب ليس من السهولة بمكان تجاوزه ان كان على الصعيد الشرق اوسطي او بالنسبة لاميركا بالذات كون المعركة السياسية في هذا الظرف اشد شراسة من الظروف الماضية التي كانت توحي انه بالامكان الوصول الى حل سلمي حسب تصورات الكثيرين من الذين يعيشون على سطح الاحداث لكن اذا ما عدنا لتلك الظروف المشار اليها نجد انها شبيهة بالظرف الحالي لكن بتفاوت درجات انفراج زاوية الاحداث الشرق اوسطية التي شملت لبنان والجنوب اللبناني وحرب الخليج اضافة الى الصراع السياسي الدولي .

من هنا ومع انفراج الدائرة كما اشرنا اصبحت القضية الفلسطينية في نهاية الاولويات ليست الاميركية فحسب انما الدولية رغم الاعلان من انها القضايا المؤثرة دوليا لكن ما طرأ على الساحة الشرق اوسطية بمعرفة اميركا وبتشجيع منها قلب الموازين بحيث اصبح التفكير الان يتجه نحو تلك القضايا الجانبية التي بدورها هي الاخرى ولدت عدة ذيول سياسية وضعت المنطقة على فوهة بركان مما حدا باميركا اولا ومن ثم المجتمع الدولي الى ان يتجه نحو تلك المستجدات تاركا القضية الام لظروف جديدة ولمرحلة مستقبلية .

### الكرة في الملعب العربي

ليست هذه الرؤية من بنات الخيال انما بالعودة الى سلوكيات الولايات المتحدة واسرائيل والظروف الدولية يمكن ادراك ابعاد هذه الرؤية التي اشرنا اليها تحديدا الامر الذي يقود الى سلوك طريق جديد على ساحة الشرق الاوسط للخروج من الثلاجة التي وضعت فيها القضية الفلسطينية ومن ثم قضايا الشرق الاوسط بعامة .

ان عودة الكرة الى ملعب الشرق الاوسط وعلى الاخص في هذا الظرف الدولي بالذات تجعل المنطقة اكثر وعيا لما يمكن ان يفرض عليها من خلال الستراتيجيات الدولية الجديدة وفي نفس الوقت تحدد المنطقة وضعها الدولي على الخارطة السياسية الدولية الامر الذي يجعل الاطراف المتنازعة دوليا تفكر بجدية باهمية الكينونة العربية ذات الستراتيجية الطبيعية والاهمية الاقتصادية وفي نفس الوقت يفرض الوضع الدولي الجديد على المنطقة طرفا جديدا يخرجها من الثلاجة الدولية ويحدد اتجاهها الدولي لانقاذ المنطقة من الحروب والمشاكل السياسية التي فرضتها الظروف الدولية التي وضعتنا اسرى لها .

وعليه ومن خلال هذا التوجه الجديد الذي فرض نفسه علينا يحدونا الامل ان تكون على قدر مسؤولية اليوم وغدا اذ الامس الذي عشنا ايامه اعطانا الدليل ان حملة السلام الموجهة الان نحو الشرق الاوسط ان هي الا طبخة حصى اميركية .

عند هذه الحقيقة اصبح المنطق يفرض ما دامت الكرة في الملعب العربي ان نتصدى لاي جهد اميركي يحاول ان يقنع المنطقة بان ما في القدر الاميركي هو غير الحصى الامر الذي يقود بعد ان سدت المنافذ الى تحطيم هذه القدر كي يتطاير حصاه لعله يدمي رؤوسا قد اينعت وسط الاجساد المقطعة والجثث المتعفنة لعلها تصحو قبل ان يحين قطافها .

# مافيــا اليــابــان تــدخــل علــى خــط تهــريــب الســلاح والمتــاجــرة بــه

– المافيا اليابانية، ياكوزا تنظم العديد من العمليات الاجرامية في العالم السفلي الياباني وباشكال متزايدة، فيلجأ رجالات ياكوزا الى استعمال السلاح للقضاء على العصابات المنافسة او لطردها من ميادين العمل في السوق .

بسرعة جنونية بدأت احدى السيارات الخصوصي الفخمة ذات اللون البني الغامق تتملص من احدى سيارات الشرطة التي كانت تطاردها، ولصعوبة الامر ظهر اخيراً شخص غامض من الشباك الخلفي للسيارة الامامية وفتح النار على سيارة الشرطة فاخترق الرصاص الزجاج الامامي واستقرت احدى الرصاصات في رأس سائق سيارة الشرطة للعدول عن متابعة عملية المطاردة وبذلك نجا المجرمون ولم تتمكن الشرطة من التعرف عليهم .

هذا المشهد يمكن ان يكون احدى الصور المناسبة لمتحف هوليوود السينمائي كأنه حدث فعلا في مدينة كوشو الهادئة الوديعة في جزيرة شيكوكو الخضراء في اليابان.. وتبادل النيران هذا كان حتى فترة قريبة خلت تعبيراً دراميا عن التطورات التي تشهدها هذه الدولة الامبراطورية في شرق آسيا، هذه الاعمال كلا من رجال الشرطة والرأي العام في وضع محير للغاية . فمنذ حوالي عام لم يتورع العالم السفلي المنظم في اليابان من القيام باستعمال السلاح.. من خلال عصابة ياكوزا لتنفيذ مآربها الاجرامية حيث ان الشرطة تمكنت خلال العام الماضي من تسجيل اكثر من ٢٠٠ حادثة تبادل اطلاق النار من هذه العصابات اي اكثر من ضعف الحوادث المشابهة التي عاشتها اليابان عام ١٩٨٣ .

ويقول مدير الشرطة على طوكيو معلقا على هذه الاعمال أنهم يأخذون باطلاق النار في جميع الاتجاهات كما لو كانوا يمثلون في فيلم بوليسي .. طوكيو وحدها والتي كان معروفا عنها أنها أكثر عواصم العالم امنا ، وتكاد تكون خالية من الاعمال الجنائية، طوكيو التي شهدت في العالم الماضي ابرز عمليات العنف المسلح للعصابات حيث سجلت فيها ١٥ حالة اطلاق نار بارزة.

وذهب ضحية كل منها العديد من القتلى والجرحى ووصلت الى رقم قياسي بالنسبة لليابان . تقول دائرة الشرطة اليابانية ان كل عضو في عصابة ياكوزا يحمل قطعة السلاح ويتجول بها في الشوارع وهذه ظاهرة جديدة في تاريخ اليابان التي تمنع حيازة السلاح الشخصي بشكل مشدد ، كما ينص على ذلك الدستور الياباني بصورة لا تقبل التأويل واكثر مما هو عليه في اي دولة اخرى .

حتى ان انتاج ادوات العاب اسلحة الاطفال من المعادن محظور جدا في اليابان خشية ان يحوله احد الهواة او الفنيين الى سلاح حقيقي وهي قضية سهلة .

من ناحية أخرى فان الصدامات المسلحة على غرار الصدامات التي تجري مع عصابة ياكوزا التي تعتبر التصرف غير الطبيعي من ذوي الشأن قضية يتوجب معها استعمال العنف المسلح، مثل هذا النهج يؤدي الى الاضطرابات وتسيب القوانين ، مجموعات العصابات السرية المنظمة التي تعمل في العالم السفلي الياباني موجودة في تاريخ اليابان منذ القرن السابع عشر .

وكل منها كان يعمل على شكل عائلة بنظام هرمي حازم من حيث البنية ويخضع اعضاء العصابة في كل منها الى عراب يسمى اويابون ويعبرون عن ولائهم له طيلة حياته ، وهذه الامور لم تتغير طيلة هذه الفترة، وكان وما زال للمافيا اليابانية عالمها الخاص الذي تعيش فيه وعجلة قتل المواطنين الذين يعيشون خارج هذا الوسط او الحاق الاضرار بهم تبدو بالنسبة لهذه العائلة مسألة ضرورية لتعزيز الكرامة .

### ١٢٥ الف عضو

والشرطة اليابانية تقدر عدد عصابات ياكوزا النشطة في البلاد بحوالي ١٢٥ الف عضو، لكن الارقام الحقيقية تبدو أكثر من هذا بكثير ففي طوكيو وحدها يعمل أكثر من ٢٥ الف رجل مافيا وبشكل منظم.

الا ان تفسخ هذه العائلات وتحولها الى العديد من مجموعات العصابات الصغيرة تعتبر سببا هاما في تزايد عمليات الصدام المسلح بينها ، فهذه العصابات تخوض الان حربا اخوية لاهوادة فيها وذلك بعد ان أصبحت الاسواق ضيقة لتجار المخدرات وحراس البارات ومجموعات الحماية للمصالح التي تعمل في العالم السفلي الياباني، وفي فترة الركود الاقتصادي الحالية وزيادة يقظة الشرطة اليابانية اضطرت عدة عائلات من العصابات الى مغادرة اليابان لاستئناف نشاطها في الخارج . والتحول في العلاقات الودية والتي كانت سائدة بين هذه العصابات بدأ يرسم معالمه منذ اواسط السبعينات اي عندما بدأ النزاع على زعامة عصابة ماتا سودا غومي في غربي اليابان والتي كان عدد افرادها يزيد على عشرة آلاف رجل وتسيطر على الاسواق في تلك المنطقة وكانت عائلة ياما غوشي غومي تتربع على العرش فيها.

عائلة ياما غوشي غومي كانت توجه نشاط العصابة لعشرات السنين.. وكان زعيمها ياكوزا دويان–عراب العرابين– يقودها دون منافس لكنه في عام ١٩٧٨ أصيب بعدة عيارات نارية في نادي بيل امي في كيوتو اثر حادث اعتداء عليه من رجال ماتا سودو هناك لكنه لم يفارق الحياة، الا انه عندما فارق الحياة بعد ذلك بثلاث سنوات بسبب السكتة القلبية عمت الفوضى في ذلك الوسط الاجرامي ولم يعد هناك ما يسكتهم عن متابعة الصراع الداخلي وانتهت مرحلة الحزم والضبط داخل العصابة، ومنذ ذلك الوقت تحاول المافيا اليابانية العثور على خلف له يقودها وهذا ما يخضعها الى نشاط مسلح في اغلب الاحيان.

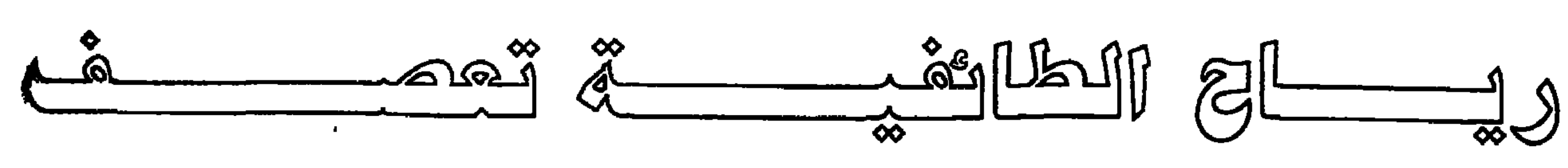
### صراع شريف

وفي هذه الصراعات يلجأ رجال العصابات لاستعمال اساليب قديمة في القتال احيانا، ففي مطار اوكيناوا هاجم في العام الماضي ٦٠ فردا من عصابات ياكوزا عائلتين منافستين واندفعوا نحو رجالاتها بالسيارات الفخمة والسيوف الخشبية ومضارب لعبة الجولف في أيار الماضي وكان ذلك صراعا شريفا كما تقول الشرطة التي اضافت ان مثل هذا الصراع يبقى قديما وشاذا.. من خلال هذا الصدام ومن خلال حمولة احد السيارات المشاركة استدلت الشرطة اليابانية على خطط العصابة لان أحد الطرفين فتح النيران بشكل متواصل على المركز الرئيسي للطرف الاخر . وفي كازينو اوزاكا الجديد للقمار حاولت احدى العصابات تصفية احد رجالاتها في وضح النهار ففتحت النيران عليه من جميع الاتجاهات مما اضطر العديد من النزلاء للاختباء تحت وخلف اجهزة اللعب تجنبا لوابل الرصاص المنهمر .

وفي سونية اوموتا في الجنوب الغربي من اليابان قتل أحد افراد عصابة ياكوزا اثنين من خصومه، وقبل هذه العملية بأسبوعين اصيب احد زعماء المافيا اليابانية بجروح بليغة في هذه المدينة . وهذه العملية جعلت قائد الشرطة في طوكيو يستنفر مراكز الشرطة الموزعة في البلاد ويطالبها بابداء اقصى درجات اليقظة والحذر، وبناء عليه تم في طوكيو وخلال يوم واحد الكشف عن شبكة من العصابات قوام افرادها ٧٥٠ رجلا والتهم الموجهة لهم تتراوح ما بين الابتزاز والنشاطات المحظورة واخرى متعددة..

الا ان هذا الفيضان من الاسلحة النارية على اليابان لم تستطع الشرطة اليابانية من الحد منه فالمسدسات التي تباع في الولايات المتحدة، او جنوب شرق آسيا بحوالي ٢٠٠ دولار تجد من يشتريها في السوق اليابانية بعشرة اضعاف هذا المبلغ، وعصابات المافيا اليابانية اظهرت خبثا وطنيا مدهشا في عمليات تهريب الاسلحة ففي مطار طوكيو تم اعتقال احد الكهنة البوذيين الذي اراد نقل عظام أحد الجنود اليابانيين من قتلى الحرب العالمية الثانية من جزيرة سايبان في المحيط الهادي، حيث أن الشرطة والجمارك وجدت تحت عظام هذا الجندي الياباني في الصندوق ٢٥ مسدسا اراد ادخالها لليابان .





# رياح الطائفية تعصف بوحدة الأراضي الهندية

● اضطرابات السيخ : الانفصال

● اغتيال انديرا غاندي : بداية فترة جديدة

● المسلمون والهندوس : اضطرابات طائفية خطيرة

بقلم د . عقل منصور

عندما كانت الصحف البريطانية تتحدث عن الهند في عقدي الخمسينات والستينات ، كانت تستخدم في الاغلب كلاما مجازيا ، فهناك من تحدث عن مناطق يغلب عليها الجهل المطبق ومناطق لا تعرف الامن المستتب ، وهناك من كان يغالي في ذكر الفقر والانقسام الطبقي والقذارة والتسول ، كما كان من كتاب آخرون يغالون في وصف مظاهر الابهة والترف والاسراف في العيش التي كانت تغلب على الامراء الحكام في الهند آنذاك .

وكان المتوقع ان لا تعيش الديموقراطية في بلد يغلب على سكانه الجوع والجهل ، كما ان فقدان بريطانيا لامبراطورية الهند زاد من انتقاد كتابها وصحافييها حتى وسياحها للهند ونعت هذه البلاد وسكانها باقبح النعوت . واعتبر الاميركيون سياسة الهند الخارجية معادية لهم . فاخذ كتابها يؤيدون وجهة نظر البريطانيين المشوهة الموتورة . كما ان تواجد الباكستان في كل من حلف ( السيتو ) — منظمة حلف جنوب شرق اسيا — وحلف بغداد وابتعاد الهند عن هذين الحلفين الغربيين زاد في سخط بريطانيا والولايات المتحدة على حكام الهند . ونحن لا نزال نسمع ما يردده الرسميون في واشنطن والسياح الاميركيون عن ( الهند المتسولة ) على الرغم من ان الهند استطاعت القضاء وكلية على المجاعات في اراضيها وارست فيها قاعدة صناعية رفيعة وتعتزم الهند إن تصبح قريبا عملاقا من عمالقة النفط وهي تشعر بالثقة لانها لن تحتاج اليه في السنوات القادمة .

ولو تحدثت عن هذا التقدم الاقتصادي الزراعي منه والصناعي في واشنطن لاستخف بك القوم هناك وسخروا من كلامك فهم لا يرغبون في سماع شيء عن الذين قضت عليهم المجاعة في مدينة كلكتا وعن النصب التذكاري في اكرا بالغرب من تاج محل وعن الحواة الذين

يستعرضون فنونهم مع الافاعي على طريق جيبور ، على الرغم من انهم لا توجد مجاعة الان في كلكتا تقضي على المواطنين الهنود وان مصفاة النفط قد شيدت في اكرا بالقرب من ( تاج محل ) التاريخي وان الحواة على طريق جيبور قد التحقوا بالعمل بوزارة السياحة .

## الطائفية البغيضة

غير ان خطرا واحدا ما زال يهدد الهند وهو خطر انتشار روح الطائفية البغيضة ، وقد اشتد أوار هذه الروح في العام ١٩٨٠ بين اعضاء طائفة السيخ ، قد قادتها الى الانفصال عن الهند — الدولة العلمانية — وتشكيل حكومة طائفية خاصة بهم ، الا انهم مؤخرا بدأوا يطالبون بحكم ذاتي بهم وتخلوا عن فكرة الانفصال التي طالبوا بها في الماضي .

والواقع ان جمهورية الهند لا تحدها جمهورية الباكستان المسلمة الجمهورية الاسلامية لبنغلادش فحسب بل تحدها ايضا مملكة نيبال وجمهورية بوتان بالاضافة الى جمهورية بورما جمهورية الصين الشعبية .

وباستثناء جمهورية بوتان المنعزلة عن العالم ، تعتبر الدول الاخرى اجزاء لها خطورتها في النظام الدولي ، والشعوب المختلفة التي تعيش في القارة الهندية ، ترتبط معا باواصر التاريخ والدين واللغة والثقافة فحسب وانما ترتبط بمقررات اقتصادية تجري في الشؤون الدولية كما تجري مياه الانهار ، وضبط هذه المقررات مصدر دائم للتصادم . والباكستان وبنغلادش ونيبال تستمد حياتها الاقتصادية بلا ريب من الهند وللحفاظ على هويتها تراها تؤكد لشعوبها وللعالم باسره مدى اختلافها عن الهند من النواحي العرقية والثقافة وبالتالي السياسة .

وتشكل الجهود الانفصالية الوانا مختلفة ، ففي بنغلادش مثلا يحاول نظام الحكم الحفاظ على الصبغة الاسلامية للغة البنغالية التي يتحدث بها سكان بنغلادش كما تحاول الباكستان ايضا ربط ثقافتها بالثقافة الاسلامية العربية اكثر من ربطها بالثقافة الهندية .

وتكون هذه الجهود عابرة لا خطورة فيها لولا انها تدفع الى زيادة العداء لدولة الهند العلمانية غير الطائفية ، والسؤال المطروح هنا :

اذا كانت الهند تستطيع العيش بمختلف طوائفها الدينية وفقا للانماط الديموقراطية فلماذا لا تستطيع الباكستان وبنغلادش ان تفعل ذلك تماما ؟

ثم ان جمهورية الهند استطاعت القضاء على نظامها الاقطاعي فلماذا لا تفعل جمهورية نيبال ذلك وهي لا تزال تعيش في القرن التاسع عشر ؟ وهناك شعور بأن وحدة الهند مهددة بالتفسخ وان الديموقراطية التي احتفظت بها قد اخذت تتزعزع ولا تزال المعركة لكسب قلب شبه القارة الهندية وعقلها مستمرة ولم تنته بعد .

## التركة الثقيلة والدين الذي لا يحب السياسة

المسيرة الطويلة التي قطعتها انديرا غاندي منذ وصولها الى رئاسة الوزارة في الهند عام ١٩٦٦ لم تكن على وتيرة واحدة بل عرفت السيء والجيد والحلو والمر . فانديرا التي عاشت السياسة الهندية داخلا وخارجا منذ كانت تمارس دور المساعدة لابيها جواهر لال نهرو الذي ظل رئيسا لوزراء الهند حتى عام ١٩٦٦ وتدرجت في تحمل المسؤوليات داخل الحزب وفي الحكومة ، لم يكن طموحها ليتوقف عند حد خصوصا انها صرحت بانها كانت تعتزم بان تورث السلطة لابنها من بعدها ، وقد اعدت لذلك ولدها الاول وهو الاصغر سنا ، ولكن مصرعه في حادث الطائرة عام ١٩٨٠ جعلها تأتي بولدها الثاني راجيف غاندي الذي كان منصرفا الى عمله كطيار في شركة للطيران الهندية ومستغرقا في شؤون عائلته مع زوجته الايطالية هذا الابن الاكبر الذي لم تجذبه السياسة الا تحت ضرورات استمرار الحكم داخل العائلة هو اليوم رئيس وزراء الهند والورقة الرابحة التي كان يملكها راجيف غاندي امام شعبه هو كونه رجل التغيير ورجل الاستمرارية في وقت واحد ، كما ان الورقة الرابحة ذاتها ساهمت بدخوله الى الساحة الدولية . ويبدو ان الهنود صوتوا من اجل الهند عندما منحوا راجيف غالبية لم يسبق لها مثيل في الانتخابات . وذلك لكي يكون للهند صوت مسموع في العالم وللمرة الاولى اختاروا ناطقا رسميا باسمهم ، شابا لم يشارك في الكفاح الذي ادى الى الاستقلال عام ١٩٤٧ ، رجلا اقل تشككا تجاه الغرب .

لقد صرح بان لغته ستكون اكثر حداثة ولكن السياسة الخارجية للهند ستبقى نفسها من الناحية المبدئية ، حذر فيه تعقل ، لقد كان من الصعب بالنسبة له التحول عن السياسة التي جسدتها والدته وهي التي وقعت معاهدة صداقة مع الاتحاد السوفياتي .

اثناء الحملة الانتخابية كان راجيف صورة لدعاية سوفياتية مفادها ان المخابرات الاميركية لعبت دورا في عملية زعزعة الهند التي ادت في النهاية الى اغتيال والدته على يد اثنين من الحرس السيخ ، وهذه التأكيدات نشرتها صحيفة باتريوت اليومية المؤيدة لموسكو ، ولقد ساندت هذه الصحيفة بثبات حزب المؤتمر وانتقدت بشدة الحزبين الشيوعيين الرئيسين لعدم فهمهما لدور حزب راجيف المعارض للامبريالية .

وكما قال راجيف في مقابلة مع مجلة تايم الاميركية فان العلاقات الهندية السوفياتية ستبقى قوية . الولايات المتحدة ومنذ بداية السبعينات لم تعط للهند الانتباه الذي كانت تنتظره في حين ان الاتحاد السوفياتي برهن على اخلاصه وخاصة اثناء حرب تحرير بنغلادش ضد باكستان عام ١٩٧١ بينما وقفت الولايات المتحدة تؤيد الحكومة الباكستانية كما تؤيد المنافس الاسيوي الكبير الا وهو الصين . وفي مقابلة اخرى مع النيوزويك الاميركية حذر راجيف من سوء التفاهم الذي يدعو الى الاعتقاد بان بلاده تميل الى الناحية السوفياتية .

انديرا غاندي لم تنجح في ان تورث ابنها راجيف السلطة والمحبة كما فعل والدها من قبل ، بل ربما على العكس من ذلك فانها قد ورثته المشاكل وتبعات فشل سياستها . لقد كانت فترة الحكم الثانية لانديرا غاندي ٨٠ — ٨٤ تجربة قاسية وكانت خلالها الهند منطوية على مشاكلها الداخلية تعاني من التفكك والتفتت على اكثر من جهة وكانت خلالها انديرا تتحول من — ام الهند — و — المرأة الحديدية — الى مجرد دكتاتور يحاول ان يقبض على عوامل الفرقة والاضطراب بالقوة ويحكم البلاد بالحديد والنار ، لذلك مرت الاعوام الاربعة الاخيرة من سلطتها دون ان تقدر على تحقيق انجاز .

## القضايا الساخنة التي تواجه الحكم

وقد تركت انديرا الهند وحزبها يواجه مشاكل كثيرة ، وها هو راجيف غاندي يواجه الاضطراب الداخلي والتوتر في المحيط الجغرافي للهند وشبه العزلة التامة التي تعانيها الهند . واكثر القضايا سخونة تواجه الحكم الجديد — القديم هي مشكلات الاقليات العرقية واللغوية والدينية التي تتركب منها الهند بلد الـ ٧٢٥ مليون نسمة ، فالهند تعاني من انقسامات وفروقات على مستويات عديدة ، فهنالك الاختلاف الديني حيث توجد في الهند عدة اديان على رأسها الهندوسية — وهذه متعددة المذاهب وتضم فرقا كثيرة — ثم الاسلامية ، وديانة السيخ ، بالاضافة الى اقلية كاثوليكية . كما ان الهند تتألف من عدة هويات ثقافية وفيها ١٥ لغة معترف بها واكثر من ٥٠ لغة ومئات اللهجات التي لا يعترف بها ، علما بان الهندوسية والانجليزية هما اللغتان الرسميتان على مستوى الاتحاد الهندي . وهناك الانقسام في المستوى الاقتصادي الذي يقسم الهند الى قسم شرقي فقير وقسم غربي غني يحتكر المراكز الصناعية ومراكز البحث والجامعات المتقدمة وتبرز في هذا القسم مدينة مثل بومباي تضاهي مدن العالم الرأسمالي بحداثتها وتطورها المادي ، بينما نجد مدينة مثل كلكوتا في الشرق يحتشد فيها ملايين الفقراء وتنقصها اكثر المرافق حيوية وضرورية لحياة الانسان . ومن المعروف ان الهند الغت على مستوى القانون نظام الطبقات الذي يشتهر به المجتمع الهندي التقليدي ، ورغم ذلك فان التقديرات تقول ان طبقة المنبوذين ما تزال قائمة وانها تضم على الاقل ثمانين مليونا من البشر الذين يعيشون في الحضيض اجتماعيا واقتصاديا .

في هذا الواقع الاجتماعي السياسي والثقافي برزت وتبرز من حين لاخر وكما نشاهد اليوم مشكلات حادة لا تجد حلا لها مع تقادم الزمن عليها ، وغالبا ما تهدأ هذه المشكلات لتنفجر مجددا ، وهكذا فان العامين الماضيين بالاضافة الى ما يجري اليوم قد شهدا تفجرات متواصلة في ثلاث نقاط كانت ولاية البنجاب وطائفة السيخ اكثرها حدة ، بالاضافة الى صدامات اسام ومشكلة كشمير المتجددة منذ انفصال الباكستان .

وتسود الاضطرابات حاليا مقاطعات جوجارات وجامو وكشمير حيث اعلنت حالة الطوارىء خاصة في المناطق التي يقطنها السيخ ، وقد اعلن رئيس الدولة الهندي زئيل سينج الغاء زيارة رسمية كان مقررا القيام بها الى زامبيا لمواجهة حالة الطوارىء التي تعيشها البلاد . النشاطات تنذر بحرب طائفية بين السيخ والهندوس اكبر طائفة دينية هندية . ومما يذكر ان حوالي ٢٠٠٠ من السيخ قتلوا في مذبحة اعقبت اغتيال انديرا غاندي .

الحملة الارهابية الحالية تشكل تحديا لجهود راجيف غاندي لايجاد حلول مناسبة للمشاكل التي يعاني منها السيخ . ومنذ توليه الحكم عقب اغتيال والدته انديرا كرس راجيف ٤٠ سنة نفسه لحل مشكلة السيخ حيث تقطن غالبيتهم في مقاطعة البنجاب في الشمال الغربي من الهند وهم يطالبون بدولة مستقلة دعوها بـ « خاليستان » . وتعتبر موجة الارهاب الحالية نكسة لرئيس الوزراء منذ ان قاد حزب الكونغرس الى النصر في الانتخابات البرلمانية التي جرت في ديسمبر الماضي . قام راجيف غاندي بتنازلات كبيرة في سبيل حل مشكلة السيخ فاطلق اعدادا كبيرة من السجناء الذين القي القبض عليهم بعد مذبحة المعبد الذهبي ، ورفع الحظر عن رابطة الطلاب السيخ . اتهم راجيف احزاب المعارضة الهندية بتنظيم الاضطرابات والقيام بموجة من الاعمال الارهابية لاسقاط حزب الكونغرس ويشبه المحللون السياسيون الاضطرابات الحالية بتلك التي قامت بها احزاب المعارضة عام ١٩٧٣ . عدا عن مشكلات الداخل ، فان الهند تعاني من تعقيد علاقاتها مع اكثر جيرانها المحيطة بها . فقد خاضت اكثر من حرب ضد الباكستان وهي في اشتباك مستمر معها حول وضع ولاية كشمير ، كما ان الجيش اجتاح بلاد البنغال في خلال حرب انفصال بنغلادش — الباكستان الشرقية — عن الباكستان عام ١٩٧١ .

والهند محكومة بعلاقة عداء مع الصين وهي تعاني مجددا من علاقات متوترة مع سيريلانكا بسبب احداث طائفة ( التاميل ) التي تعيش على الحدود في البلدين . هذا عدا عما خلفه الوجود السوفياتي في افغانستان من توتر عام في المنطقة ، يضاف الى ذلك مشاكل جنوب شرقي اسيا في كمبوديا وفيتنام وتايلاند .

فالهند على الصعيدين الداخلي والخارجي تعيش حالة من اللااستقرار والاضطراب الشديدين وهي في منطقة شديدة الحساسية مهددة باندلاع حرب في اي وقت .

والهند في غياب انديرا غاندي كما كانت في حياتها ، تلعب دورا مؤثرا في السياسات الدولية سواء في ميزان العلاقة بين الشرق والغرب او في مسيرة حركة عدم الانحياز .

لقد حافظت رئيسة وزراء الهند الراحلة دائما على علاقة تحالف وتعاون مع الاتحاد السوفياتي وقد رأى السوفيات في اغتيال غاندي ضربة فتحت ثغرة كبرى في المعسكر المعادي للسياسة الاميركية ، وهذا الاعتبار سيكون له اثر كبير على العلاقة بين المعسكر السوفياتي والمعسكر الغربي بزعامة اميركا . ويعتقد الكثيرون ان الاغتيال السياسي في الهند على مستوى الزعامات الاولى اصبح وسيلة ناجحة لاحداث تغييرات وتبديلات اساسية في خارطة القوى السياسية في هذا البلد او في تلك المنطقة ، وعلى ذلك ربما كان اكتشاف مؤامرة لاغتيال راجيف غاندي اثناء الزيارة التي يزمع القيام بها هذا الشهر الى الولايات المتحدة فاتحة لسلسلة من الاغتيالات تتبادل الادوار فيها الاجهزة المختلفة .

اما على الصعيد الدولي فقد كانت الهند دوما هي دائرة حركة عدم الانحياز ، حيث ان الهند في شخص نهرو — كانت من اول البلاد التي شاركت في لقاء باندونج ١٩٥٥ حيث طرحت لاول مرة فكرة الحياد الايجابي ، كما كانت بلدا مؤسسا لحركة عدم الانحياز في اول مؤتمر تأسيسي تعقده هذه الحركة في العام ١٩٦١ .

ومهما يكن فان الهند تحت حكم راجيف غاندي مهددة في وحدتها حيث حركات الانفصال تطل براسها في اكثر من مكان وحيث ان السلطة المركزية ستحتاج الى جهود هائلة كي تستعيد زمام المبادرة امام الفوضى التي يمكن ان تغرق فيها الهند وما يهدد الهند اليوم في مصيرها ومستقبلها انما يتهدد شعوب العالم الثالث برمتها ، وهذا يلقي بمزيد من ثقل المسؤولية على عاتق العرب والمسلمين كي يلعبوا الدور الذي يفترض انه دورهم الطبيعي في تعزيز عدم الانحياز وتصعيد الصراع ضد سياسات استغلال الشعوب وافقارها . رحلت انديرا وتركت وراءها بلدا مثقلا بالمشاكل تتهدده اخطار كثيرة ، رحلت دون ان تتمكن من ايجاد الحلول لهذه المشكلات المعقدة .

فهل تأمل شعوب الهنود ومعها شعوب العالم الثالث في ان تولد الحلول على يد الابن راجيف الذي لا يحب السياسة ؟

# الهند وباكستان: استمرار التوتر والصراع !

في وقت ينشغل فيه راجيف غاندي ، اقل من تسلم الحكم في الهند خبرة في تاريخ ذلك البلد العريق ، بما يصعب حصره من المشاكل الداهمة السياسية منها والاجتماعية والاقتصادية ، تعيد للاذهان سنوات الحرب الاهلية التي سبقت تقسيم شبه القارة

الهندية فان راجيف يكون في الواقع اشد الناس حاجة لكسب الاصدقاء وان لم يكن ذلك فعلى الاقل عدم اكتساب مزيد من الاعداء ، ولهذا السبب كما يقول المراقبون فان الخطأ القاتل الذي يخطيء غاندي كثيرا في التورط فيه هو صب مزيد من الزيت على نار العلاقات المتفجرة بين بلاده وباكستان ، ومع ان غاندي سارع في بداية حكمه الى مد

يده الى جيرانه في باكستان ، بنغلادش ، سيريلانكا في محاولة منه لكسب الصداقة والتفرغ لمشاكل بلاده الداخلية بدءا من البنجاب الى محاولة تغيير اتجاهات اقتصاد الهند والتخفيف من حدة المعارضة من العديد من الولايات الاخرى ، الا ان راجيف الذي صرح قبل ان يخلف والدته في الحكم بانه يعتقد ان حربا مع باكستان لا يمكن تجنبها قبل اكتوبر ، عاد لنفحة التشدد هذه في الاسبوع الماضي عندما صرح بان الهند لديها كل سبب للاعتقاد بان الباكستان عاكفة على تطوير سلاح نووي بل انه كرر هذه الاتهامات مرتين خلال يومين مرة امام البرلمان الهندي واخرى امام اجتماع لحزبه ، ومضى في اتهاماته الى حد القول بان الولايات المتحدة تساعد الباكستانيين مباشرة في تطوير برنامجهم النووي ومحاولتهم انتاج القنابل الذرية ، في وقت قريب كانت العلاقات مع باكستان قد مرت بمرحلة عصيبة في العام الماضي عندما كانت اصابع الاتهام الهندية تشير الى جارتها المسلمة متهمة اياها بانها تقف خلف الاحداث الساخنة في البنجاب وانها تقدم كافة اسباب الدعم لمتمردي السيخ ، اي ان كافة التطورات الدموية التي تلت انتفاضة السيخ بما في ذلك مقتل السيدة غاندي كانت بتشجيع باكستاني مباشر .

ومع ان العلاقات بين البلدين هدأت بعض الشيء اثر تولي راجيف الخلافة بعد والدته

وخاصة بعد اجتماع غاندي مع الرئيس الباكستاني في جنازة انديرا وبعد ذلك في جنازة تشيرنينكو . الا ان غاندي سرعان ما بدأ في تغيير مواقفه عندما قال اكثر من مرة بانه لا يثق باقوال الرئيس الباكستان الذي يصرح للصحافة باشياء تختلف عما اسمعه خلال اجتماعهم . اما الباكستانيون فقد اعربوا مرارا عن عدم رضاهم عن التطور البطيء في العلاقات مع نيودلهي وهم الذين يفضلون طفرة في العلاقات بين البلدين وذلك بتوقيع معاهدة عدم اعتداء او اتفاقية سلام وصداقة بين الهند وباكستان وانهاء قرون من العداء التقليدي بينهما ، ويدافع المسؤولون الباكستانيون عن موقفهم بالقول بان الاحداث التاريخية تشير الى ان العلاقات بين القطرين طوال القرون الماضية سادها الكثير من فترات التوتر والمواجهة واحيانا الحروب الشاملة ، وان تحقيق قفزة واسعة في تحسين العلاقات بين الهند وباكستان والاتفاق على اطار جديد من التعامل ، فانه سيكون بالامكان عندئذ التغاضي ونسيان احقاد الماضي . لكن الهنود لا يرون مثل هذا الراي ويفضلون السير في تحسين العلاقات خطوة خطوة كما يعبر الهنود عن مخاوفهم من انهيار المحادثات الخاصة بتحسين العلاقات وعندئذ تعود الاوضاع بين البلدين الى اسوأ مما كانت عليه والهند في الواقع ترى ان خلف الباكستان يد الولايات المتحدة الطويلة المؤيدة والداعمة وان مخاوف راجيف غاندي من تنامي قوة الباكستان العسكرية والمتمثل في حصولها على اسلحة اميركية متطورة وخاصة طائرات ف ١٦ . ومع ان الباكستان يؤكدون بان الاسلحة الجديدة تاتي لتعزيز القوة الباكستانية في مواجهة الوجود الروسي في افغانستان ، الا ان هؤلاء لا يجدون مبررات قوية لتفسير حصولهم على الصواريخ البحرية من نوع هوك التي تطلق على السفن البحرية .

أن العداء للولايات المتحدة غير سياسة الهند الخارجية منذ عدة سنوات وخاصة طوال سنوات حكم السيدة غاندي .

وتتهم الحكومة الهندية الولايات المتحدة بتنظيم شبكة التجسس الاخيرة وتؤكد بان الخيوط تشير الى تورط مباشر لوكالة الاستخبارات المركزية ولكن مواقف رئيس الوزراء الهندي الجديد تبدو مختلفة عن سياسة والدته المتشددة ، فهو يبدو راغبا في اقامة علاقات افضل مع الولايات المتحدة ، وقد اتخذ البلدان خطوات مؤخرا في هذا الاتجاه حيث وقع الطرفان بروتوكولا للتعاون التقني . استقبلت نيودلهي مؤخرا عددا من المسؤولين الاميركيين الذين وصلوا اليها منهم وكيل وزارة الدفاع فريد ايكل الذي جاء الى الهند في الاسبوع الماضي للتفاوض حول بيع الحكومة الهندية طائرات نقل امي كية من نوع سي ١٣٠ وكذلك قطع مدفعية وصواريخ ومن المتوقع ان تستقبل الهند في وقت لاحق من هذا الشهر كلا من وكيل الوزارة المساعد لشؤون الدفاع الجوي ووزير التجارة الاميركية مالكوم بالدريج . ويري المراقبون بان الزيارات هذه ما هي الا تمهيد لزيارة سيقوم بها راجيف غاندي الي واشنطن في الشهر المقبل حيث من المتوقع ان يبذل الاميركيون جهودا واسعة لحمله على تغيير سياسة بلاده المؤيدة للسوفيات . والحقيقة ان تطور العلاقات الاقتصادية بين الهند والولايات المتحدة يشير بامكانية حدوث مثل هذا التغيير الذي ينشده الاميركيون وهنا تجدر الاشارة الى حقيقة ان الولايات المتحدة تعتبر الان الشريك التجاري الاكبر للهند اذ تستورد حوال ١٨٪ من الصادرات الهندية بينما تشكل الصادرات الاميركية الى الهند ١٣٪ من وارداتها ويرى المراقبون الاقتصاديون ان برامج الاصلاح الاقتصادي الذي تطبقه حكومة راجيف غاندي منذ فترة جاء بوحي من الاميركيين ويطابق تماما ما اوصت بتطبيقه الادارة الاميركية في دول العالم الثالث . ان الغزل الاميركي الهندي هذا لا يتم في غفلة من اعين الروس الساهرة ، ولابد وان المسؤولين السوفيات بانتظار زيارة غاندي المقررة لموسكو بعد ايام لبذل اقصى ما لديهم من جهد لابقائه على عهده القديم بالولاء للاتحاد السوفياتي او على الاقل اقناعه بعدم الذهاب ابعد مما يجب في تحسين علاقته مع واشنطن مما لا شك فيه ان راجيف غاندي سيؤكد للروس ان الهند لن تغير مواقفها تجاه موسكو فالهند لا يعتريها اي شك تجاه اهمية استمرار الصداقة مع السوفيات فقبل ايام وفي احتفالات الهند

بمرور مائة عام على اقامة حزب المؤتمر الحاكم اثنى رئيس وزراء الهند بشدة على ثورة اكتوبر واكد على التزام حزبه بالخط الاشتراكي الذي سارت عليه والدته من قبل والجدير بالذكر ان الهند تتخذ مواقف مؤيدة للغزو السوفياتي لافغانستان والتدخل الروسي في كمبوديا . وفي المقابل فان الروس يبادلون نيودلهي المشاعر بالاساءة للباكستان ويقال بان الزعماء السوفيات وجهوا للرئيس ضياء الحق تحذيرات شديدة اللهجة خلال

تواجده في موسكو اثناء تشييع الزعيم السوفياتي تشيرنينكو وعليه فان المراقبين يرون انه من المستبعد ان تتخذ نيودلهي واسلام اباد موقف تصالحية جديدة او ان يقرر راجيف غاندي انتهاج سياسة جديدة بعيدا عن موسكو ، مما يعني ان لغة العداء

ستبقى سائدة بين الجارتين الهند والباكستان وان سياسة التمحور قد تجر المنطقة الى مزيد من الويلات التي ستزيد من حدتها سباق التسلح الحالي بين البلدين والمخاوف التي تساور كل منهما بحصول الطرف الاخر على الاسلحة النووية .

# المجاعة والحروب الأهلية في شمال شرق افريقيا

الا تستطيع دول العالم ان تفعل شيئا لعرقلة مسيرة الحرب الاهلية والمجاعة في شمال شرق القارة الافريقية ؟ هناك مليون طفل في طريقهم الى الهلاك في السودان .

وفي اثيوبيا المجاورة يصل عدد ضحايا الافواه الجائعة الى رقم مماثل ايضا . ومع هذا ، وفي غمرة هذا الرعب القاتل ، هناك من السياسيين من يدافع عن استخدام هذه المجاعة لتحقيق اغراض سياسية . فهؤلاء السياسيون يقولون ان الوسيلة الوحيدة ، او الشرط الوحيد ، لاطعام هذه الافواه ، تتمثل في وجوب خروج المستشارين العسكريين السوفيات من اثيوبيا . ولكن ، هل يجدي هذا القول نفعا في مواجهة حقيقة ثابتة تاتي العاطفة فيها سابقة علي التفكير العقلاني ؟ ان الامر لا يحتمل فرض شروط سياسية كمقدمة لمساعدة افواه جائعة . ومن هنا ، ينبغي تقديم معونات غذائية عاجلة الى اثيوبيا السوفياتية والسودان الاميركي دون مراعاة لاية اعتبارات سياسية اخرى .

ولكن ، من الخطأ الفكري الفادح التوقف عند هذا الحد . فبالاضافة الى مجاعتين في كل من اثيوبيا والسودان ، هناك حربان اهليتان يعاني منهما هذان البلدان . وبرغم ان للمجاعتين اسبابا معروفة ، ندرة سقوط الامطار والزراعة الخاطئة واساءة استخدام المساعدات ، فمن المؤكد ان اخطار الجوع ستتعاظم في ظل استمرارية الحربين الاهليتين في شمال شرق افريقيا . غير ان فرص السلام تبدو نادرة في هذه الايام كندرة الامطار في هذه المناطق الصحراوية .

وليس من الصعب على الاطلاق اقناع الاطراف المتنازعة بان مصالحها تكمن في انهاء الحروب والسعي الى السلام .

ولكن ، لكي تنجح عملية الاقناع ، ينبغي على الاميركيين ، الذين ينفقون حوالي ٤٠٠ مليون دولار في كل عام كمساعدات للسودان ، وعلى السوفيات ، الذين يتمتعون بنفوذ كبير في اثيوبيا ، ان يبذلوا كل ما في استطاعتهم في هذا المجال .

ومع ان الامر ينطوي على اشياء بالغة التعقيد ، فهناك امل في امكانية التوصل الى تسوية اقليمية متبادلة . ذلك ان كلا من السودان واثيوبيا تقدم الدعم العسكري والمالي للحركات الثورية المعادية لحكومتي البلدين . ففي السودان ، يناضل الجنوبيون السود من غير العرب ، بمساعدة من الاثيوبيين ، من اجل الحصول على الاستقلال الذاتي عن المسلمين الشماليين الذين يهيمنون على الحكومة الوطنية . وفي اثيوبيا ، تخوض الحكومات المتعاقبة ، منذ عشرات الستين ، قتالا لمنع الاريتريين من اقامة دولة خاصة بهم على طول شواطيء البحر الاحمر . واذا كان الامر كذلك ، فهل يمكن تحقيق سلام من خلال اقناع اثيوبيا والسودان بضرورة التوصل الى تسوية دائمة مع الحركات الثورية في كل من البلدين ؟

لا يبدو هذا الامر محتملا في الوقت الحاضر . ذلك ان سقوط حاكم السودان ، جعفر النميري ، في الشهر الماضي ، ربما ادى الى تعاظم قساوة قلوب الاثيوبيين والسوفيات . ففي مقابل الدعم الاميركي والمصري ، كان النميري يقوم بدور المدافع العنيد عن المصالح الاميركية والمصرية في المنطقة . اما الان ، فالحكومة الحالية في السودان تحاول اصلاح الجسور حتى مع ليبيا التي تتخذ مواقف معادية للامبريالية الاميركية . ولذلك ، فمن المحتمل ان تسعى ، ايضا ، الحكومة السودانية الجديدة الى استرضاء اثيوبيا من خلال الافصاح عن الرغبة بوقف الامدادات العسكرية الى الثوار الاريتريين . ولكن الزعيم الاثيوبي منغيستو هيلامريام ، الذي يجد صعوبة في التحرك لنداءات العاطفة ، ربما يلجأ الى منع وصول المواد الغذائية الى بعض المناطق التي تقع ضمن دائرة عمليات الثوار الاريتريين .

ولهذه الاسباب ، فربما يظن الاثيوبيون انهم في غير حاجة الى تقديم تنازلات ضرورية لتسوية اقليمية حقيقية . وهذا يعني انهم ، في ظل مثل هذه الظروف القاتلة ، اقل اهتماما بتحقيق السلام .

وربما يبدو الامر صحيحا في هذه الايام . غير ان الاشياء قد تتحول رأسا على عقب . ففي خلال العامين القادمين على الاكثر ، سيواصل الثوار الاريتريون عملياتهم العسكرية لاراقة دماء الجيش الاثيوبي . وحتى في ظل وقف الامدادات من السودان ، فلن يغرق الاريتريون في البحر بالضرورة . صحيح ان منغيستو الاثيوبي هو الزعيم الاوحد في اديس ابابا ، غير ان التاريخ يحدثنا عن كيفية انتهاء الحروب الاهلية بالاطاحة بالزعماء الظالمين . واذا كان منغيستو منهمكا الان في عملية الحصول على المساعدات الخارجية لاطعام الجوعى من الاثيوبيين ، فلن يتمكن ، على المدى الطويل ، من تجاهل حتمية الحاجة الى وضع حد للحرب الاهلية في اثيوبيا .

ومن الثابت ان سلاما اقليميا يستدعي ضرورة الحاجة الى تعاون اميركي — سوفياتي . ذلك ان كلا من الدولتين العظميين لها مصالح حيوية في منطقة القرن الافريقي ، كما ان كلا منهما تشعر بالقلق تجاه احتمالات ان تؤدي الحروب الاهلية في هذه المنطقة الى تفاقم المتاعب خارجها . وربما يظن الاميركيون ان الاعراب عن الرغبة في حل المشاكل في هذه المنطقة يرقى الى مرتبة تقديم تنازلات غير ضرورية ، ولكن السوفيات في حاجة ايضا الى تقديم تنازلات .

ومهما يكن من امر ، فالتاريخ يؤكد لنا ان شعوب شمال شرق افريقيا لا تستطيع ان تحل مشاكلها وحدها .



# التشهير الاميركي بمنظمة التحرير الفلسطينية

حكاية التمثيل الفلسطيني اضحت [illegible] التمثيليات المملة التي نعرض على شاشات محطات التليفزيون العربية . فكل [illegible] نشاهد حلقة جديدة من هذا المسلسل [illegible] يبدو ان حلقاته ستطول ، بما في [illegible] من مط وعجن ، حتى بات المشاهد غير قادر على التمييز ما بين راسه وقدميه ، ولا يعرف الصحيح من الخطأ ، وماذا يصدق من اخبار . الولايات المتحدة تقول ان لديها قائمة باسماء شخصيات فلسطينية تعكف على دراستها لاختيار الاسماء المناسبة التي تحظى بموافقتها وموافقة الكيان الصهيوني ، تمهيدا للمشاركة في الوفد الاردني — الفلسطيني المشترك لاجراء المفاوضات .

وفي نفس الوقت ينفي مسؤولون كبار من منظمة التحرير الفلسطينية ان تكون المنظمة قد طرحت اية اسماء .

ويدور الجدل محموما حول الشروط اللازم توفرها في الشخصيات الفلسطينية حتى توافق امريكا واسرائيل عليها .

فمرة تشترط امريكا ان تكون هذه الشخصيات من داخل الوطن المحتل ولا تكون مرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية . ويأتي وزير الخارجية الاميركي شولتز الى المنطقة ليضع شروطا تعجيزية جديدة ، تزيد عليها اسرائيل بقولها انها لن توافق على اية شخصية فلسطينية تقر بالميثاق الوطني الفلسطيني . وهكذا الى ما لا نهاية من الشروط المذلة .

المهم في الامر انه حتى لو وافقت امريكا واسرائيل على قائمة الشخصيات الفلسطينية التي ستمثل الجانب الفلسطيني في الوفد الاردني — الفلسطيني المشترك ، وسواء كانت من المنظمة او من داخل الوطن المحتل او من الشخصيات الفلسطينية في امريكا ، او حتى من شخصيات تحضر خصيصا لهذه المفاوضات من كوكب المريخ ، فماذا ستكون النتيجة ؟

من واقع معرفتنا بحقيقة الكيان الصهيوني واطماعه ومدى ارتباطه بالمصالح الغربية في المنطقة العربية ، نستطيع القول ان المفاوضات ، فيما لو جرى عقدها ، لن تسفر عن شيء يذكر ، وانها لن تتعدى نقاشات ومباحثات عقيمة وسيلا من الصور الفوتوغرافية والابتسامات الموزعة على الصحافيين والمصورين .

ماذا نتوقع من هذه المفاوضات ونحن نعرف ، والعالم يعرف ، ان الجانب العربي هو الجانب الضعيف !

ماذا نتوقع من هذه المفاوضات ونحن نسمع مرارا وتكرارا زعماء العدو الصهيوني يصرحون بان الضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان هي جزء لا يتجزأ من ارض « اسرائيل » التي عاصمتها « الابدية » القدس .

اذن المسألة لن تعدو كونها امتصاصا للنقمة العربية ، رسميا وشعبيا ، واضاعة للوقت وبالتالي تثبيتا لاسرائيل وكيانها وامنها ، وذلك باقامة المزيد من المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة ، وتهدئة خواطر الشعب الفلسطيني داخل الوطن المحتل وخارجه من خلال هذه الجرعات المسكنة ، اضافة الى ضخ المزيد من مليارات الدولارات الاميركية الى الكيان الصهيوني تحت مزاعم مثل اعتدال اسرائيل وليونة موقفها وحبها الشديد للسلام .

وقد يقول قائل واهم بان اسرائيل انسحبت من لبنان ، فلماذا لا تنسحب من الضفة الغربية وغزة ؟

ونجيب على هذا المتفائل المسكين بان الضفة الغربية وغزة بالنسبة للكيان الصهيوني ليستا كلبنان ، وان زيارة واحدة الى الوطن المحتل تؤكد هذه الحقيقة .

خلاصة القول ان الهدف الاميركي الاسرائيلي من مجمل هذه التمثيلية هو التشهير بمنظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها امام جماهير الشعب الفلسطيني اولا والعربي ثانيا ، بالايحاء للجميع بان المنظمة ، لا قدر الله ، ركبت اخيرا قطار التسوية ، وانها تخلت عن الكفاح المسلح ، وهذا طبعا ما لا نتمناه ، ولا ترتضيه القيادة الفلسطينية بالتاكيد .

فالحل لا يأتي من الخارج ، وانما ينبع من الارادة العربية القوية الفاعلة . وهذا المارد العربي النائم ، لو افاق من غفوته ، فانه سيصنع المعجزات . وكل تجارب الشعوب التي احتلت اراضيها تؤكد حقيقة ثابتة راسخة مفادها ان ما اخذ بالقوة لا يسترد الا بالقوة .

فالحذر الحذر من حكاية المفاوضات ، فانها لن تزيدنا الا وهنا وضعفا وتشرذما ، ولن تزيد اسرائيل الا قوة وتصلبا .

رغدان عادل بشير

# التاميل.. صداع سيريلانكا المزمن


● اوماما هيسوارا ، زعيم جبهة تحرير شعب التاميل

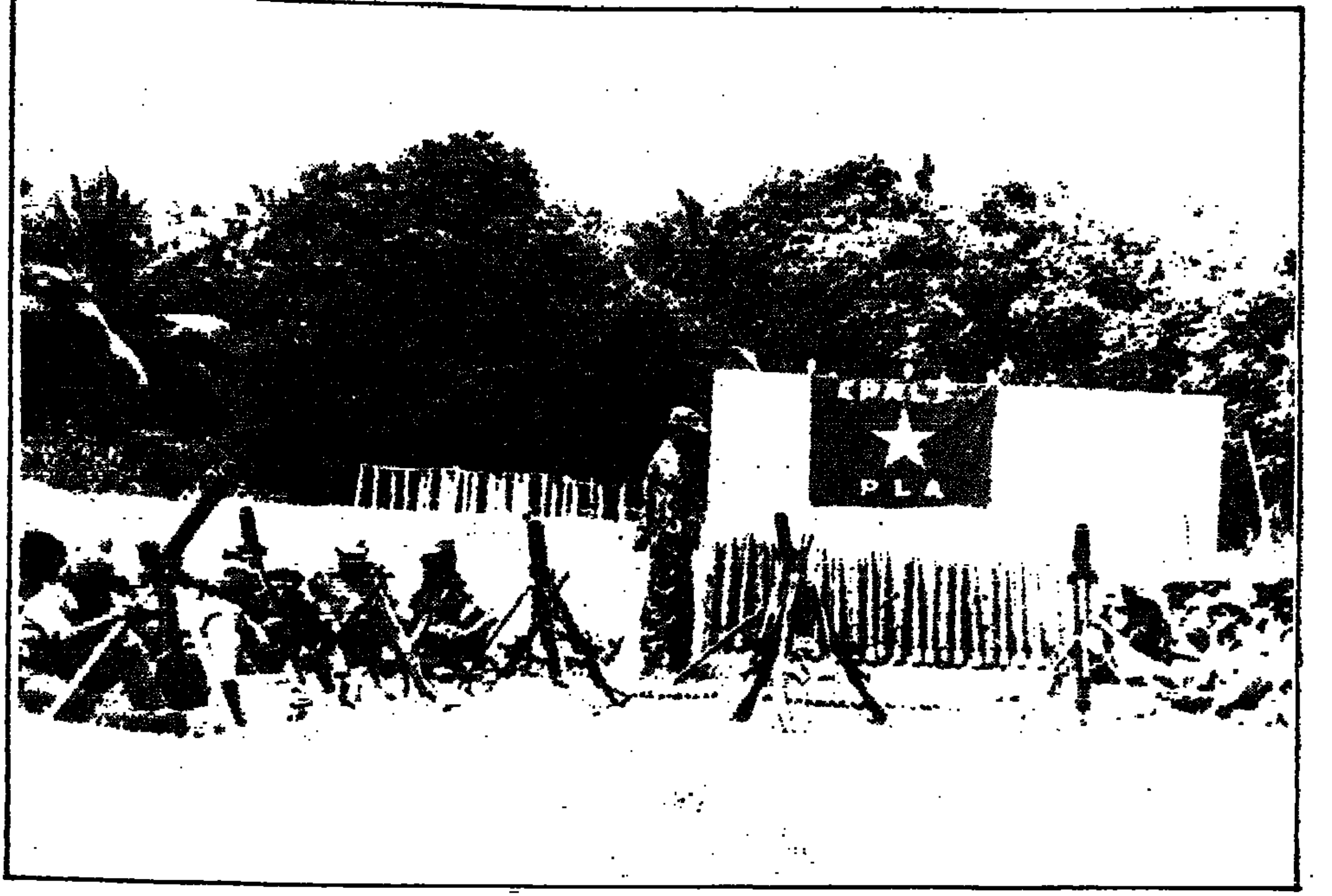
كانت سيريلانكا تعيش في خوف من عيد العمال في « ١ » مايو .

فالانفصاليون التاميل منذ سنوات وهم يشاغبون ويطالبون بحكم ذاتي في شمال وجنوب شرق الجزيرة . وفي السنتين الماضيتين تحوّل شغبهم الى اعمال دموية مريرة .

فمنذ فبراير ، اصبح الوضع متوترا مع غارات منتظمة يقوم بها مقاتلو التاميل — نمور التاميل — من معسكرات تدريب في الهند . انهم يصلون بهدوء وبالسر في قوارب صغيرة ، ومرتدين بزات مموهة ، ومسلحين ببنادق وقنابل . وقد اضطرت حكومة سيريلانكا مؤخرا لاتخاذ اجراءات امنية مشددة ، من ضمنها نظام منع التجول واطلاق الرصاص على كل مخالف للنظام الذي فرض في شمال الجزيرة منذ عام ١٩٨٣ في اعقاب قيام التاميل بقتل ١٣ جنديا في كمين ، مما دعا الاغلبية السنهال الى الخروج انذاك الى شوارع كولومبو وقتل ٤١٢ فردا من التاميل وترك ١٠٠,٠٠٠ بدون مأوى .

يقول التاميل ان حقوقهم السياسية سلبت منهم على يد الاغلبية السنهال منذ استقلال سيريلانكا عن بريطانيا قبل ٣٧ سنة .

ويبدو ان قتالهم ازداد واقترب كثيرا من العاصمة كولومبو وفي مواقعهم ، شمال الجزيرة ، قتلوا ، في اقل من اسبوع ، ١٤ جنديا وشرطيا واحدا في كمائن ضد الدوريات العسكرية المتحركة وفي هجوم على احد البنوك . وفي مقاطعة باتيكالوا الشرقية ، اشعلت النيران في اكثر من ١٠٠ بيت يوم ٢٨ ابريل خلال اضطرابات بين التاميل ذوي الديانة الهندوسية والسنهال ذوي الديانة البوذية .



● وحدة من جيش التحرير الشعبي في التدريب


● مخيم للاجئين التاميل في جنوب الهند


● قوات السنهال مع القطار الذي تعرض للهجوم من قبل التاميل


● يتابعون الاحداث عن طريق الترانزستور


● القطار خارجا عن خطه بعد هجوم التاميل عليه

● مخيم اورادهابورا في شمال البلاد ، حيث التجأ ضحايا السنهال خوفا من اعمال العنف الاخرى

# دول العالم الثالث بين البنك وصندوق النقد الدوليين

## البنك يقود الاستعمار النقدي و الصندوق الهيمنة الاقتصادية

## و اميركا تشرف مباشرة على الابتزاز و الحصار !

البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وكالتان دوليتان من المفترض انهما تقدمان المساعدة الى الدول المحتاجة او دول العالم الثالث عن طريق القروض لاصلاح ميزان المدفوعات او الميزان التجاري لهذه الدول او تنفيذ بعض المشروعات الضرورية لاقتصاد ونمو هذه الدول . ومن المعروف ان الدول الصناعية وعلى رأسها الولايات المتحدة توجه سياسة المؤسستين الاقراضية وتتحكم بها .

وما زلنا نذكر معارضة الولايات المتحدة دخول منظمة التحرير كعضو مراقب في صندوق النقد الدولي قبل ثلاث سنوات وساندتها في معارضتها الدول الصناعية الغربية حيث كاد الامر ان يتحول الى ازمة علاقات بين عدد من الدول العربية التي تبنت هذا الموضوع والولايات المتحدة . ولكن ترى ما مدى المساعدة او الضرر الذي يلحق بالعالم الثالث عن طريق علاقاته مع هاتين المؤسستين الماليتين ؟

ربما سخر الكثيرون عندما سمعوا المتظاهرين السودانيين الذين نظموا مسيرات وانتفاضة ضد نظام نميري والتي ادت الى سقوطه نقول ربما سخروا وهم يسمعون هتافات ضد صندوق النقد الدولي والولايات المتحدة . ولكننا هنا نتساءل ما علاقة البنك الدولي او صندوق النقد الدولي بما جرى ويجري للسودان على المستوى الاقتصادي والمعاشي بالنسبة للمواطن السوداني الذي خرج الى الشارع ليصرخ صرخة الالم والجوع والرفض رغم الرصاص المنهمر على رأسه ورأس الالاف من المواطنين السودانيين من قبل رجال البوليس ؟!

قبل ان يسقط نميري رفع الدعم الذي كانت تقدمه الحكومة الى بعض السلع والمواد الضرورية ومنها الخبز . ولقد كان هذا سببا فيما اصطلح على تسميته بثورة الخبز الاولى والثانية خلال السنتين او السنوات الثلاث الماضية . ولقد جاء رفع هذا الدعم تلبية لطلبات تقدم بها صندوق النقد الدولي ليستطيع السودان مواجهة القروض قصيرة المدى التي قدمها الصندوق اليه .

ولم يتوقف الامر على السودان وحسب بل ان اكثر من دولة شهدت هجوما على صندوق النقد الدولي . في بيرو ثورة على الصندوق بسبب شروطه المتعلقة بقرض قدمه لحكومة بيرو ، وكذلك الارجنتين التي تحاول التخلص من سلسلة المطالب التي تقدم بها الصندوق . وفي جامايكا خرجت مظاهرات عارمة ضد رئيسها ادوارد سيغا في يناير الماضي عندما رفع اسعار الوقود لمواجهة مطالب الصندوق المتعلقة بشروط مسبقة لقرض قدم الى جامايكا .

وخرجت مظاهرات واحتجاجات في البرازيل والدومينيكان ضد صندوق النقد الدولي .
ان من صميم عمل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي هو مساعدة الدول النامية والفقيرة على استقرار اوضاعها المالية عن طريق تقديم قروض مقابل وعود باجراءات اقتصادية صارمة لتحقيق حلول لمشاكلها الاقتصادية .

★★★

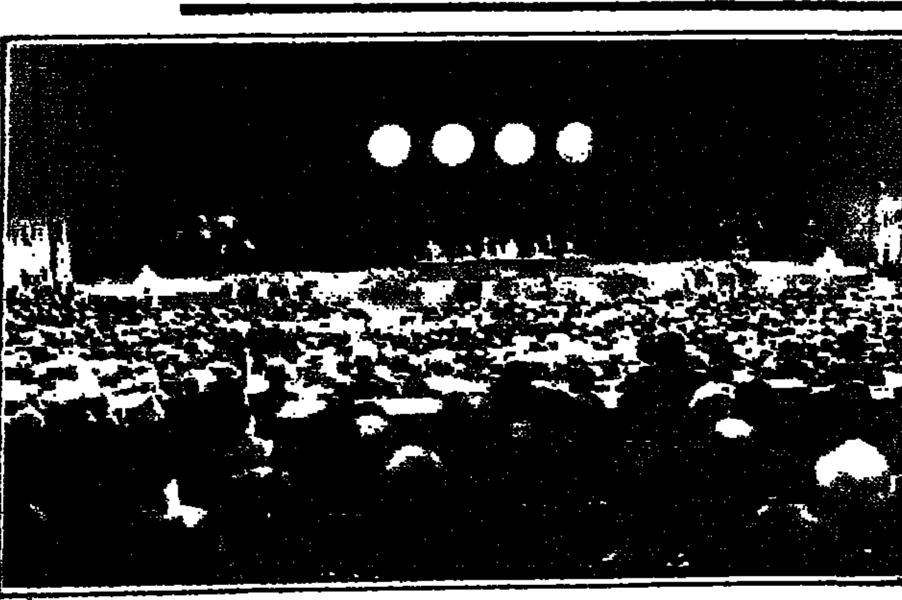
ويبدو ان البنك والصندوق الدوليين وبضغوط من الدول الصناعية المساهمة بالقسط الاكبر من اموالهما تدخلان الان مرحلة تغيير في عملهما وسياستهما ، مع ان الاولى تمارس الضغوط من قبل الدول الفقيرة ذات العلاقة المباشرة بهاتين المؤسستين .
ومن التغييرات التي سيشهدها الصندوق والبنك هو تقليل حجم الاقراض للدول الاقل نموا على الاقل بشكل مؤقت نظرا لان الولايات المتحدة والدول الغنية الاخرى ستعتمد على مصادر للتمويل ، نظرا لان الدول المحتاجة لا تستطيع تحقيق الحد الادنى من المبالغ الضرورية لتقدمها .

ويعود ذلك جزئيا الى ان عددا من الحكومات تهدف الى الخروج من مجموعة الدول المدينة وتبقى خارج اللعبة .

وحتى الدول الافريقية اليائسة بسبب اوضاعها الاقتصادية والفقر المدقع الذي يعيشه مواطنوها تبدو واثقة من انها ستحصل على المزيد من الاهتمام الخارجي وبخاصة من جانب البنك الدولي . ولكن هذه الدول ستواجه مزيدا من الضغط تجاه انتهاج مواقف داخلية تتعلق بالمزارعين والتجارة وتقليل الدعم الحكومي الى المؤسسات غير الكفؤة . وفي اطار هذا التغيير المتوقع في سياسة الصندوق والبنك الدوليين سيوجه مزيداً من التأكيد على قوة الاسواق ودور المؤسسات التجارية الخاصة والاستثمار لتحقيق الانجازات الاقتصادية والتنمية المطلوبين .

يقول وزير المالية الاميركي الاسبق هنري فاولر انه يرى ان كلا المؤسستين تلعبان دورا تنمويا . ويضيف ان التغيير هو نظام العصر وان من الضروري تهيئتهما للمستقبل . ويرى المسؤول الاميركي الاسبق ان التغيير فيهما ليس جديدا عليهما . ولقد تم انشاء صندوق النقد الدولي والبنك الدولي عام ١٩٤٤ بعد اجتماع في بريتون وودز بنيوهامبشاير . اما مهمة الصندوق التي انشيء من اجلها فهي تقديم قروض قصيرة المدى الى الدول ذات الحسابات الدولية غير المتوازنة . اما البنك الدولي فتنحصر مهمته في الاصل في تقديم قروض طويلة المدى لاعادة بناء اقتصاد الدول التي مزقتها الحرب العالمية الثانية ولتنمية وتطوير الدول الاخرى . وتقف وراء التغييرات الجديدة على عمل وتوجهات المؤسستين الولايات المتحدة باعتبار ان لها قوة تصويت تصل الى عشرين بالمائة من قوة اصوات الاعضاء نظرا لانها حامل الاسهم الاكبر في صندوق النقد الدولي وكذلك البنك الدولي . كما ان الكثير من الحكومات الاوروبية والاسيوية الاعضاء اشارت الى انها تتطلع الى اجراء تحسينات . وترى وزارة المالية الاميركية في تقرير قدمته الى الكونغرس عن صندوق النقد الدولي انه يشكل مسمار العجلة في الجهود التي ادت الى اطفاء فتيل ازمة الديون العالمية .

لكن وزير المالية الاميركي جيمس بيكر ابلغ لجنة الصندوق المؤقتة الرئيسية بانه ليست هناك حاجة لاصدار المزيد من حقوق السحب الخاصة ، ثم انه لا يؤيد زيادة رأسمال البنك الدولي . والواقع ان الائتمانات التي يقدمها الصندوق ينبغي اعادتها مع الفوائد . ويتقاضى الصندوق نسبة من الفائدة على قروضه تعادل نسبة فائدة السوق .


● من اجتماعات البنك الدولي

وتبلغ قيمة القروض التي قدمها الصندوق كدعم لمشاريع في الدول النامية وغيرها واحدا واربعين مليار دولار — كما حصلت الشركات الاميركية على ما قيمته عشرة مليارات دولار او ما يساوي ثلاثة وعشرين بالمائة من مجمل المبلغ الذي قدمه الصندوق كقروض . في حين حصلت الشركات الاميركية من المشاريع التي نفذتها من هذا المبلغ على ما نسبته حوالي ستة عشر بالمائة من المبلغ المذكور .
ومن مهام صندوق النقد الدولي الحالية هو ابقاء الدول النامية بمنأى عن تأثير الدولار القوي ونسبة الفائدة الاميركية المرتفعة . ويتوقع البنك الدولي ان ترتفع حجم الديون الخارجية لجميع الدول من ثمانمائة وخمسة وتسعين الى تسعمائة وسبعين مليار دولار . مع نهاية العام الحالي . وتبلغ ديون البرازيل وحدها مائة مليار دولار وديون الارجنتين خمسة واربعين مليار دولار .
ورغم حاجة العديد من الدول الى قروض الصندوق الا ان عددا من هذه الدول قد جمدت قروضها منه نظرا للشروط المسبقة التي يضعها الصندوق في تعامله مع هذه الدول مثل البرازيل .
ويتوقع المحللون الاقتصاديون ان ينخفض حجم القروض التي يقدمها البنك الدولي رغم جوع العديد من الدول النامية الى مبالغ القروض النقدية التي يقدمها البنك . ويعتقد هؤلاء المحللون ان تصل قيمة القروض التي يلتزم بها البنك مع نهاية يونيو القادم اقل من احد عشر مليار دولار . ويعود ذلك الى ان عددا من الدول لا تستطيع الوفاء بحصتها في تمويل المشاريع .
وتبلغ قيمة موجودات البنك الدولي سبعين مليار دولار في حين تصل قيمة القروض غير المدفوعة حوالي ثمانية وخمسين مليار دولار .
اما صندوق النقد الدولي فتبلغ قيمة موجوداته حوالي ستة وثمانين مليار دولار وقيمة القروض غير المدفوعة واحدا وثلاثين مليار دولار .

متابعات

# الكتابة لحظة وعي

بقلم : الدكتور حسن فتح الباب

يسترعي النظر في حركة النشر التي تضطلع بها المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر في الاونة الحاضرة انها تجمع بين نشر الدراسات الاكاديمية ولا سيما ما يتعلق منها بتاريخ الجزائر قديما وحديثا وبين نشر الاعمال الادبية الابداعية ، وان القائمين بالدراسات التاريخية ينتمون في الاغلب الاعم الى الجيل المخضرم الذي عاصر احداث الكفاح الشعبي المسلح وشهد ملحمة اول نوفمبر الخالدة وانتصارها التاريخي بعد قرابة ثماني سنوات من الصراع المرير والتضحيات التي يعجز القلم عن حصرها وتصويرها .

ومن اغزر كتاب هذا الجيل ومؤرخيه انتاجا الدكتور ابو القاسم سعد الله .

والدكتور رابح بونار ود . تركي رابح ود . عبد الملك مرتاض ود . محمد العربي الزبيري ود . يحيى بو عزيز والاستاذ اسماعيل العربي والدكتور محمد ناصر . ويعد كتاب « التاريخ الثقافي للجزائر » للدكتور سعد الله

اهم واعمق ما كتب في موضوعه ، وهو يمتاز بالحرص على الالتزام بمنهجية البحث العلمي وبتقصيه شتى الجوانب التي تتعلق بهذا الموضوع . ويركز الدكتور

مرتاض دراساته على نشأة الفنون الادبية بمختلف اجناسها وتطورها من الجزائر ، وذلك من خلال منظور تاريخي ، على حين يولي المؤلفون الاخرون اهتمامهم بالجانب التاريخي البحت هادفين الى اجلاء الغموض عن الحقائق والكشف عما يشوبه من تزييف بعض الكتابات الفرنسية ولا سيما في الحقبة الاستعمارية ،

والى التدليل على عراقة القيم العربية الاسلامية في وجدان الشعب الجزائري ومقاومته محاولات التغريب والادماج . ويختص الدكتور ناصر بالبحث في تاريخ الصحافة العربية بالجزائر في عهد جمعية العلماء المسلمين .

اما الاعمال الادبية الابداعية ، فاذا استثنينا الطاهر وطار وعبد الحميد بن هدوقة وقلة قليلة دونهما شهرة سواء على الصعيد الوطني او القومي او الدولي ، فان اصحاب هذه الاعمال جلهم من جيل الاستقلال ، فلا غرو ان يكون افضل انتاجهم هو الذي يعبر عن هموم المرحلة التي شهدت اوسع واعمق التحولات الاقتصادية والاجتماعية في سبيل استئصال جذور الجريمة الاستعمارية ، واعادة بناء الدولة وفق خطة علمية للتنمية في جميع الميادين . وكان من الطبيعي ان يعكس

هذا الانتاج ما ينشأ عن هذه التحولات من افرازات سلبية نتيجة الصراع بين رواسب الماضي في الاذهان والسلوك وبين متطلبات بناء المجتمع الجديد ، مما يصيب الشباب المتلهفين الى جني ثمار التغيير والطامحين الى واقع مضيء في كل جنباته من توترات نفسية .

وتتمثل هذه الكتابات في الشعر والرواية والقصة بمستوى يتراوح في جودته وعمقه ، ويبدو صوت المسرحية خافتا بالقياس اليها ، ويكتب الحوار في كثير من الاعمال المسرحية باللهجة الشعبية . ويعد الكاتب والمخرج « عبد القادر علولة » من ابرز المبدعين في هذا المجال . وقد انضم الاديب « رشيد بوجورة » منذ بضعة اعوام الى كوكبة الروائيين والقاصين العرب الجزائريين بعد ان بلغ مرتبة رفيعة في الكتابة باللغة الفرنسية حتى عد من اقدر ادبائها .

فاذا نظرنا في ميدان الدراسات النقدية راعتنا ظاهرة النقص فيما تشغله من مساحة على الساحة الادبية سواء في ذلك الكتاب المخضرمون وفي مقدمتهم الدكتور محمد مصايف والدكتور عبدالله الركيبي والاستاذ احمد

منصور ، او الكتاب الشباب ، وان كانت هنالك ارهاصات بنشأة حركة نقدية واعية على يد مجموعة من الادباء الجامعيين وغيرهم الذين بدأوا اخيرا يشقون طريقهم بانتاد لسد النقص الذي طالما شغل المثقفين

عامة والادباء خاصة لكثرة اصحاب المواهب الناشئة وحاجتها الى مؤازرة النقاد وهداية هؤلاء المبدعين الواعدين الى الطريق الصحيح الذي يتطلعون اليه في كثير من القلق والامل معا .

ومن احدث الكتب التي اصدرتها المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر في مجال الدراسات الادبية النقدية كتاب « الكتابة لحظة وعي » للاديب محمد بو شحيط .

وهو مجموعة من المقالات النقدية تنبيء كلمة الاهداء التي تصدرت الكتاب عن محتواها ، فهو يهديه « الى ذلك الفلاح الجزائري الرائع الذي رافقنا في اجتياز خط « موريس » الجهنمي ، والذي مازلت اذكر كلماته المتدهجة في تلك الليلة الصافية الاديم من صيف سنة ١٩٥٨ بعد ان اجتزنا خط العبور المضمخ بالعرق والدم : « يمكنكم الان ان تتهيأوا للدفاع عن شرف الكلمة الملتزمة في سبيل قضية الوطن والحرية » . والى والدتي العزيزة التي علمتني حب الانسان » .

وقد استهل المؤلف كتابه بفصل تمهيدي عنوانه « الكتابة لحظة وعي ام وظيفة ايديولوجية ؟ » واعقبه بعشر مقالات ، قسمها قسمين ، يتألف اولهما من مقالات ثلاثة تتناول الادب الجزائري هي : « اشكالية تطور الشعر الجزائري المعاصر » و « الابداع الفني في القصة الجزائرية » و « قراءات انطباعية في الرواية الجزائرية الحديثة ) . ويتألف القسم الثاني من سبع مقالات تضمنت رؤيته النقدية لاعمال بعض الشعراء العرب والشاعر الروسي دستويفيسكي .

واذا كان الاديب محمد بو شحيط قد وصف النقدية في الرواية الجزائرية بأنها قراءة انطباعية ، فان هذا الوصف لا يخصها وحدها بل يسرى على سائر محتويات الكتاب ، فهو ليس دراسة نقدية بالمعنى العلمي

المصطلح عليه لدى الباحثين ، لان المؤلف لم يتبع منهجا محددا من المناهج النقدية المعروفة ، وانما كتب مجموعة من المقالات ذات الصبغة الانطباعية ، ونشرها بالصحف والمجلات في اوقات متفاوتة ثم ضمها بين دفتي كتاب .

ولكنه يصدر مع ذلك في جميع هذه المقالات عن رؤية فكرية وادبية واحدة لا يكاد يحيد عنها في اي منها ، وهي رؤية صحيحة متقدمة في نظرنا ، تدل على حس صاف وذوق ادبي سليم ، مما ينبيء عن مولد اديب يستطيع بالجهد والمثابرة في سبيل العمل على استكمال الادوات النقدية ان يجد له موقعا متميزا في موكب النقد . واذا كان يعوزه السيطرة على المادة التي يتناولها ، فيكثر من الاستطراد ، وقد يبالغ احيانا في حكمه ، او يعترى آراءه بعض الخلط نتيجة الحماسة الثائرة والرغبة الجامحة في عرض مخزونه الثقافي ، فان قدرته على التمييز بين الادب الزائف والادب الاصيل وايمانه برسالة الكاتب المبدع في حركة التاريخ ، ودفاعه عن الالتزام بشرف الكلمة ، من شأن هذه الميزات جميعا ان تضع قدمه على بداية الطريق المؤدى الى عالم النقد المتشعب الدروب والافاق .

وقد اختار في الفصل التمهيدي موقف سقراط للدلالة على مفهومه لمسؤولية الاديب والمفكر ، او اصطلحنا على تسميته بالالتزام النابع من الوعي التاريخي والاجتماعي وحرية الاختيار . فلا تفريق عنده بين الفكر والممارسة . « صرخ سقراط — في لحظة حاسمة من تاريخ الفكر البشري — في اتباعه الذين جاءوا لانقاذه وتخليصه من براثن جلاديه ، مختارا برباطة جأش الاعدام الانتحاري ، مقابل التمسك بآرائه وقناعاته الفكرية التي بدأ يبشر بها المجتمع الاثيني الجديد ، صرخ بمقولته الفلسفية الرائعة : ايها الانسان اعرف نفسك بنفسك دفاعا عن حرية الكلمة ودم الشهادة » .

وفي ضوء هذا الموقف السقراطي التاريخي يحدد محمد بو شحيط رؤيته للكتابة ، فيعرفها بانها فعل واع يرتبط فيه الفكر بالممارسة بطريقة تتجنب الفصل بينهما ، ويعتبرها لحظة وعي حقيقي للذات والموضوع « ما يحتم بالضرورة على كل من يدخل هذه الحلبة ان يبدع فيها مقدما اشراقات ، لا بالمعنى الصوفي لدى الغزالي ، ولكن بالمعنى الحلاجي ان صح التعبير ، واستشرافات مستقبلية تفضى في التحليل النهائي الى المساهمة الواعية في التعبير عن آلام الانسان وآماله ، واضافة

محمد بوشحيط

الكتابة لحظة وعي

مقالات نقدية

● غلاف الكتاب

لبنات جديدة الى ملحمة الصراع الاجتماعي التي هي « قاطرة التاريخ » بالتأكيد .

وينطلق من هذا المفهوم الى القول بان التاريخ العربي قديما وحديثا يسجل مثل ذلك الموقف الملتزم بالنضال حتى الاستشهاد في سبيل الجهر بالحقيقة لمفكرين وادباء ، وان « الكاتب العربي لم يكن بوق السلطان ، كما يدعي البعض ، يكرر كالببغاء رذاذ السلطة اليومي ، وان التركيز من بعض المعاصرين على الجوانب القاتمة في تاريخ الفكر العربي والتي غالبا ما تتم بحسن نية ، يعني بالضرورة خدمة جلادي الانسان العربي ومساعدة الفئات السائدة في انزال ستار من الصمت المنظم على الجانب الايجابي في هذا الصراع الدامي الذي خاضه ويخوضه كاتبنا العربي بجرأة وشجاعة لا مثيل لهما » .

ويرى الكاتب ان « اصحاب هذا التقييم للكتابة العربية ينظرون الى الامور نظرة جزئية ، معتمدين في ارائهم هذه على مؤرخي السلطة الرسمية ، فالمدح والهجاء كانا وما يزالان متلازمين في الفكر الانساني على وجه العموم ، ولم يتفرد بهما الفكر العربي وحده ، وذلك انعكاسا لحركة الصراع الدائر بين قطبي الرحى داخل احشاء المجتمع وافرازا لها » . والنماذج المشرقة في حياتنا الفكرية في القديم والحديث تقابلها اضدادها التي « تؤكد ان لكل جلاد كاهنا يبيعه راحة النفس والضمير بعد الانتهاء من اداء مهمته البشعة في جلد الانسان لقتل مواهبه وابداعاته الخلاقة ، حتى لا يتم التواصل الجدلي بين وعي الحرية في الابداع الفني لدى الكاتب ووعيه والتزامه الاجتماعي ، في محاولة يائسة

لترك « الزمن يمر والكذبة القديمة تتكرر » ، ومن ثم يبقى البستاني يجمع ثمار التوت الناضجة من اجل عشاء سيد القصر » . وهكذا يعمد هؤلاء الكهنة الى طمس الجانب الرائع في الملحمة الابداعية العربية وتشويهه طبقا للشعار النازي : « اكذب ، اكذب حتى يصدقك الاخرون » .

ويذكر محمد بو شحيط من النماذج والرموز العربية الخالدة بمواقفها الباسلة عبد الله بن المقفع وعبد الحميد الكاتب وابن رشد والحلاج ومحيي الدين بن عربي واسماعيل المهدوى ونجيب سرور ، مختتما هؤلاء الرواد الذين صدقوا قولهم بفعلهم فرفضوا الزيف وصمدوا للتعذيب او التقتيل بالشاعر الكاتب المسرحي الجزائري محمد بوذيه الذي كان من ضحايا مؤامرات الصهيونية العالمية وحلفائها لمطاردة المفكرين العرب في المهجر واسكات اصواتهم الى الابد ، اذ اغتيل في باريس بتاريخ ٢٧ يونية ١٩٧٣ تمهيدا للقران المسيحي بين ..

وبين .. وقد كان الشهيد بوذيه مقتنعا بان الانتصار على الصهيونية والاطمئنان على مستقبل الاجيال القادمة من رمال حروبها العدوانية ، لن يتم الا بوحدة المناضلين العرب ضمن اطار قومي يستأصل نبتة الصهيونية العفنة من الجذور ، وهذا ما عمل على تجسيده فكرا وممارسة حتى لحظة الشهادة ، مطبقا مبدأ اساسيا وهو ان مشكلات انساننا المعاصر لا تتجزأ في هذا العصر النابض بالتحولات والمفاجآت والتوقعات .

ويرى محمد بو شحيط في مقالته عن تطور الشعر الجزائري « ان العملية الابداعية هي ذلك التساؤل المستمر حول الاتي وعدم القبول بالواقع كما هو ، لان الابداع الحيقي هو تمجيد لكل ما هو شريف وخلاق ودفاع عنه — فالحياة بالسبة للشاعر هي صلاة عاشق لحياة جديدة ، تتغنى بالعقل وسجايا الانسان ، داخل تشابك الحياة ومدلولاتها التعبيرية ، حيث تتوالد القصائد بعد انفعال ومعاناة ذاتية في غضون ابحارها ، بحثا عن الحب المطلق والعاطفة التي تزرع في وجدانه الشوق والوداعة ، وتعيد لدنياه الخصب بعد رحلة الجدب الطويلة المريرة » .

ويدرك الكاتب العلاقة الجذرية بين الشعر الحديث والشعر القديم فيقول « ان تناول اشكالية الشعر الجزائري لا يتأتى لنا الا من خلال قراءة القصيدة العربية القديمة في عناصرها الداخلية ، وبوعي غير مزيف » ويؤكد « ان شاعرنا في القديم قد استطاع ان يعبر عن العلاقات الواقعية لعصره بكل ابعادها داخل فضاء رغبته التي لا اسم لها ، وذلك بالانتقال التراكمي العفوي من لحظة الى لحظة اخرى جديدة ، في تماسك فني ، يحاول من خلاله خلق ذلك التراكم الشمولي الذي تمتزج فيه الذات بالموضوع » .

وقد كان في وسع محمد بو شحيط ان يجعل من هذا المقال مدخلا لبحث جيد في الشعر العربي بالجزائر ، لو انه تحرى احكام الفكرة الاساسية التي ادار حول محورها مقاله ، وتجنب الحشو والتكرار والتهافت اللغوي والنحوي احيانا ، وهي آفات لا تشوب كتاباته هو والنزوع الى تأكيد الذات عن طريق حشد المعلومات والافكار دون تنسيق او انتقاء بين نضج الذاكرة وسقط زناد الفكر . ولكن حسبه صدق رؤيته وصفاءها ووعيه بجوهر الادب ورسالته ، ومغامرته في المجال النقدي الذي تخلى عنه الكبار بعد رحيل رواده ، واول الغيث قطرة .





## كوكتيل

### ماذا يفعل الفقر بالمسلمين ؟

في اول يوم من شهر رمضان المبارك اوردت وكالات الانباء خبرا مفاده ان مليون مسلم في بنجلادش غيروا عقيدتهم خلال الخمسة عشر عاما الماضية وتحولوا الى اعتناق الديانة المسيحية بسبب الفقر المدقع المتفشي في وطنهم !!

هذا الخبر المؤسف الذي قرأته في اول يوم من شهر رمضان ذكرني بحديث قالته رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية لولوة القطامي بعد عودتها من جولات في السودان لتقديم مساعدات ابان المعاناة المريرة التي عانت منها السودان والقارة الافريقية عامة اواخر العام المنصرم .

تقول الانسة لولوة انها شاهدت مناظر تقشعر لها الابدان ووصلت الى مناطق لا يعقل ان يعيش بها ادميون وكانت تجد في كل مكان تتجه اليه من يقوم على تقديم مساعدات لاولئك الفقراء وهم يمثلون جمعيات تبشيرية ، حتى اصبحت الخشية قائمة بان تلك الجمعيات تستغل مثل تلك النكبات لتقدم الطعام في يد ، والانجيل في يد اخرى !!

عوني الداوود

## مقالات
# أفكار للحياة



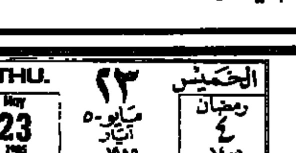

الدعوة غريبة ..
والاغرب منها ما هو متوقع من اثر لها ..
والدعوة هي : اذا شعرنا بملل الحياة وقسوة روتينها اليومي فلنخصص يوما للاستماع فقط ..
لا ننطق فيه الا بالكلمات التي تضمن استمرار حرارة الحديث مع الآخرين او تكتفي بالابتسام فقط اذا استطعنا ذلك ..
دعونا تكمل الاستماع الى بقية الكلمات نصف المنطوقة من أحبائنا ، فهي الاجمل ..
دعونا نتيح الفرصة لخروج الكلمات الخجولة التي تتعثر عندما تصطدم باندفاعات ردودنا فتنزوي في الاعماق الى الابد ..
دعونا نشعر الآخرين بأهمية ما يقولون فقد يكونوا في حاجة الى من يستمع لهم ويشعرهم بأهمية وجودهم في الحياة ..
دعونا تكمل الاستماع الى رؤسائنا حتى النهاية لنأخذ عنهم بعضا من خبراتهم التي تتوه في ثنايا الحديث ..

ودعونا نفتح صدورنا لمرؤسينا ونستمع الى كلماتهم التي تخرج عن نطاق الردود باطاعة التعليمات والاوامر ، ولنشاركهم في حل جزء — ولو كان يسيرا — من مشكلاتهم لنشعر بلذة المشاركة الانسانية ..
دعونا نستمع الى أطفالنا بدون ملل فهم يعتبروننا مصدر العطاء الوحيد بالنسبة لهم ،
فلنسمع لهم لنحقق بعضا من أمنياتهم وأحلامهم ، ولنشعر بلذة العطاء ..
واخيراً .. وأولا .. دعونا نشبع رغبة زوجاتنا في الأحاديث التي لاتنتهي الا لتبدأ .. ولهن عذرهن ، ولن أزيد ..

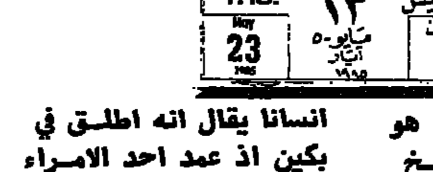
فلتكن في ذلك اليوم كقساوسة المغفرة ونستمع الى ما يقولون وما لا يقولون ، لتتجدد حياتهم وحياتنا ! ..
ان الاستماع فن ..
ولكننا لا نجد له وقتا مع زحم الحياة ..
ولكن الا ترون معي انه يستحق أن نخصص له يوما ..

أسامة بكر هلال

## اليوم نتذكر








اذا كنا نفخر باننا نعيش عصر الفضاء بفضل الصواريخ الجبارة فلا بد ان نتذكر اليوم الثالث والعشرين من شهر مايو من عام ١٩١٦ حيث اجتمع نفر من الشبان والفتيان الالمان قرب مدينة برلين يقودهم شاب ذكي نشيط اسمه فون براون ليشعلوا اول تجربة لهم لاطلاق صاروخ في الفضاء اطلقوا عليه اسم « المتمرد » وهو اسم مستوحى من افلاك خرافية صاروخية .

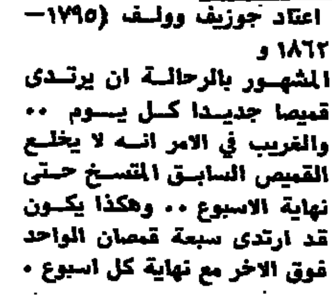
لقد اصبح فون براون هو الاب الروحي لصواريخ الفضاء بمثل ما صار انشتاين رمزا لنظرية النسبية .
لقد تطورت الصواريخ الالمانية واصبح صاروخ ف ٢ يهدد الحلفاء الذين نقلوه بعد انهيار المانيا الى اميركا كما نقلوا معه العالم فون براون ليصبح من اسلاب الحرب ويقوم على تطوير صواريخ الفضاء في الولايات المتحدة الاميركية .
غير ان اول صاروخ حمل انسانا يقال انه اطلق في بكين اذ عمد احد الامراء الشبان المولعين بالعلوم ويدعى فان هو الى ربط ٤٧ صاروخا في قاعدة كرسي جلس عليه وحمل في يديه طارتين من الورق قال عنهما انهما تعملان على توجيه الكرسي الصاروخي ثم طلب من ٤٧ خادما ان يشعلوا معا السبعة والاربعين صاروخا فقذفت الصواريخ بالكرسي وعليه فان هو فذهب ولم يعد ولكن الصينيين يقولون انه اصبح رجل القمر .

## أخطاء شائعة

القرن في حساب التقويم هو مائة عام لهذا فنحن نعيش في القرن العشرين وعند حساب مطلع القرن العشرين ، كثيرون من يخطئون كما يخطئون في حساب نهاية هذا القرن وربما كل القرون .
فقد لوحظ ان كثيرا من الناس يظنون أن القرن الحالي ( القرن العشرين ) يبدأ في اول يناير من عام ١٩٠٠ وينتهي مع نهاية ديسمبر عام ١٩٩٩ ولكن الواقع هو ان القرن العشرين يبدأ عام ١٩٠١ مع مطلع يناير وينتهي مع نهاية ديسمبر عام ٢٠٠٠ .
كما يخطىء من يظن ان القرن الاول يبدأ من عام ١٠٠م الى عام ٢٠٠ م لانه يغفل الاعوام التي قبل عام ١٠٠ ولا يعقل ان يكون هناك قرن صفر لهذا فالقرن الاول الميلادي يبدأ من مولد المسيح عليه السلام تقريبا حتى نهاية عام ١٠٠ .
وربما يجري هذا الخطأ على اصطلاح عقد في حساب الاعمار فيظن الكثيرون ان انسانا في العقد الخامس يعني ما بين ٥٠ — ٦٠ سنة وهو في الحقيقة يعني من هم في اعمار ٤٠ — ٥٠ سنة لان العقد الاول يبدا منذ الولادة حتى نهاية سن العشر سنوات وبعده يبدأ العقد الثاني من بداية ١١سنة حتى نهاية العشرين وهكذا يجري الحساب الصحيح .

# للتاريخ حكاية

اعداد : خليل ابراهيم يحيى



اعتاد جوزيف وولف (١٧٩٥ — ١٨٦٢ و المشهور بالرحالة ان يرتدي قميصا جديدا كل يوم .. والغريب في الامر انه لا يخلع القميص السابق المتسخ حتى نهاية الاسبوع .. وهكذا يكون قد ارتدى سبعة قمصان الواحد فوق الاخر مع نهاية كل اسبوع .

نسر اكل القرود

يبلغ ارتفاع هذا النسر ثلاثة اقدام ولا يفترس الا القرود

وليم .ث. ادمز

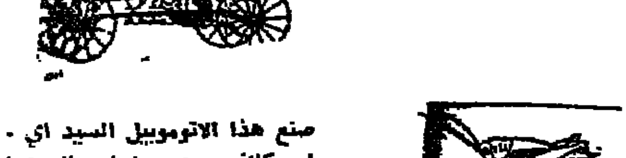
( ١٨٢٢ — ١٨٩٧ )
في خلال فترة من الزمن (٤٢ عاما ) كتب وليم ادمز ١٢٦ كتابا واكثر من الف قصة قصيرة — مع ذلك لم يذيل اسمه او يوقع باسمه الحقيقي في اي عمل ادبي .. بل كان غالبا ما يستعمل اسما مستعارا هو اوليفر اوبتك .

لهذا الارنب اذن واحدة تبرز من وسط رأسه .



تملك هذه القطة الصغيرة ستة ارجل .

يملك هذا الجندب خمس عيون



صنع هذا الاتوموبيل السيد اي . ام كلاف من سونابي انيوها ميشاير في عام ١٨٦٩ ... ويرى السيد كلاف وهو يقود « اتوموبيله »

## تاكسي

| |
|---|
| **القدس** |
| ٤١٠٩٨٨ |
| ٤١٤٣٤٦ |
| ٤١٤٣٥٤ |
| ٧٤٣٣٦٩ |
| **السالمية** |
| ٥٦٢٧١٠٢ |
| ٥٦٣٨٠٧١ |
| ٦٥٢٢٩٣١ |
| **برقان** |
| ٤٦٤٣٦٠ |
| ٤٦٤٣٦١ |
| ٧٣٦٠١٤ |
| ٧١٤٠١١ |
| **الاسطى** |
| ٤١٠٥٢٨ |
| ٥٦١٦٠٢٩ |
| ٤١٠٥٣٤ |
| **الساحل** |
| ٤١٢٦٤٤ |
| ٤١٣٦٤٦ |
| **النقرة** |
| ٢٥٢٢٦٥٧ |
| ٢٥٢٠٠٣٠ |
| **الرسالة** |
| ٥٦٥٨٧٧٩ |
| ٥٣١٩٦١١ |
| ٥٣١٩٦١٢ |
| **الكويت** |
| ٤١٧٣٥٠ |
| ٤١٧٤٥٤ |
| **المدينة** |
| ٤١٣٦٥١ |
| ٤١٣٦٥٩ |
| ٧٢٣٨١١ |
| **السعادة** |
| ٢٥٤٣٣٠٣ |
| ٢٥٥٠٨٥٨ |
| ٤١١٤٥٠ |
| **الخليج** |
| ٤١١٤٥٧ |
| ٤١١٤٨٦ |
| **العودة** |
| ٥٦٤٤٣١٩ |
| ٤١١٤٨٦ |
| **الارز** |
| ٢٥١٢٧٦٣ |
| ٢٥٤٣٩٢٨ |
| **النداء** |
| ٥٦٣٠٦٦٣ |
| ٥٦٥٥٠٣٥ |
| **درويش** |
| ٥٦٤٧٤٦٧ |
| ٥٦١٨٠٤٨ |
| **العثمان** |
| ٥٦٤٤٥٤٥ |
| ٥٦٤١٢١٦ |

## الاذاعة

٢٥ر٦ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني ، ٣٠ر٦ القرآن الكريم ، ٠٠ر٧ نشرة الاخبار الاولى ، ١٥ر٧ اغنيتان وموسيقى ، ٢٥ر٧ حديث الاسلام وصحة الانسان للدكتور احمد شوقي ابراهيم ، ٤٨ر٧ حديث دروس من سورة الكهف ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الثانية ، ١٥ر٨ برنامج صباح الخير ، ٢٥ر٨ صحافتنا اليوم ،

١٥ر٢ اللطائف والمعارف ، ٣٠ر٢ معاي أنت لحسين جاسم ، الطلب عيني لليلى مراد ، ٤٥ر٢ مسابقات رمضان ، ٥٢ر٢ يالزينة ذكريني لاحمد الجسيري ، ٠٠ر٣ برنامج الزكاة والامة ، ١٦ر٣ القرآن الكريم ، ٢١ر٣ آذان العصر + دعاء +

قرآن كريم ، ٢٦ر٣ حديث دروس من سورة الكهف ، ٣٨ر٣ ثلاث أغنيات ، ٠٠ر٤ موجز الانباء ، ٠٥ر٤ الله أمر لعبدالمحسن المهنا ، ١٥ر٤ أخبار جهينة ، ٣٠ر٤ ياحب غالي للمجموعة العراقية ، ٣٥ر٤ نافذة على التاريخ ، ٥٤ر٤ ثلاث أغنيات ، ١٥ر٥ مسلسل لي فات الفوت ، ٣٠ر٥ سجت العايه ، ٤٠ر٥ مسلسل رجل تحت الصفر ،

٥٥ر٥ ما أقدر على فرقاك لمحمد البلوشي ، ٠٠ر٦ موجز الانباء ، ٠٥ر٦ من برامج اذاعة البحرين الشقيقة ، ١٩ر٦ الدرس الرابع من دروس رمضان ، ٢٢ر٦ القرآن الكريم ، ٤٠ر٦ مدفع الافطار + اذان المغرب + دعاء + قرآن كريم ، ٤٢ر٧ برنامج من نور الأسلام ، ٥٦ر٧ الله اقوى لطلبة وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، ٠٠ر٨ نشرة الاخبار الرابعة ، ١٥ر٨ اغنيتان ، ٣٠ر٨ جريدة المساء ، ٠٠ر٩ القرآن الكريم ، ١٥ر٩ محاضرة دينية للدكتور عبدالرحمن حنبكه ، ٤٥ر٩ اهلا بشهر الاحسان لعياش البدري ، خلاص مسافر لشادية ، ٠٠ر١٠ موجز الانباء ، ١٥ر١٠ أغنيتان ، ٣٠ر١٠ مسلسل كان ياماكان ، ٤٥ر١٠ مجموعة اغان منوعة ، ٣٥ر١١ مسلسل الملحمة المقدسة ، ٠٠ر١٢ نشرة الاخبار الخامسة ، ١٥ر١٢ فن بحري لفرقة جاسم العصفور ، ٣٠ر١٢ سهرة الاسبوع مع أم كلثوم ، ٣٠ر١٠ أمة القرآن الكريم ، ٠٠ر٢ موجز الانباء ، ٠٥ر٢ مسرح المنوعات ، ٠٠ر٣ موجز الانباء .

● أم كلثوم

## التلفزيون

### البرنامج الاول :

٠٠ر٢ القرآن الكريم ، ١٢ر٢ مسلسل العرائس — كليلة ودمنة ، ٢٩ر٢ المسلسل الكارتوني مغامرات انجي ، ٥٤ر٢ من قصص القرآن الكريم ، ٢٨ر٣ رسوم متحركة ، ٤٤ر٣ المسلسل البدوي — القضوة، ٤٥ر٤ المسلسل العربي — الشهد والدموع ، ٢٨ر٥ حديث ديني مع الشيخ الشعراوي ، ١٤ر٦ تفسير القرآن الكريم ، ٤٧ر٦ المسلسل الكارتوني — رود دانر ، ٠٩ر٧ حديث ديني — بعد الافطار ، ٢٠ر٧ المسلسل المحلي — الجوهرة والصياد ، ١٤ر٨ حديث الروح ، ٢٠ر٨ المسلسل الفكاهي — فايز التوش ، ٥٠ر٨ مع الطلبة بين ثانويتي الجاحظ وجليب الشيوخ ، ٣٠ر٩ مع الاسلام ، ٠٠ر١٠ الاخبار العربية ، ٤٣ر١٠ منوعات السهرة ، ٥٠ر١١ المسلسل العربي — الحياة مرة اخرى ، ٤٥ر١٢ فيلم السهرة العربي — الدرب الاحمر ، ٠٠ر٢ أهم الانباء ، ٠٥ر٢ دعاء — الاسماء الحسنى ، ١٦ر٢ الختام بالسلام الوطني .

### — البرنامج الثاني :

٠٠ر٨ القرآن الكريم ، ٠٥ر٨ البرنامج الديني الثقافي — آفاق اسلامية ، ٢٠ر٨ رسوم متحركة ، ٣٥ر٨ المسلسل الثقافي الاجنبي — عالم الحيوان ، ٠٠ر٩ الاخبار بالانجليزية ، ٣٥ر٩ المسلسل الاجتماعي الروائي — ثوم سويار ، ٣٠ر١٠ المسلسل الفكاهي — نيوهارت ، ٥٠ر١٠ مسلسل المغامرات البوليسي الاجنبي — تي جي هوكر ، ٤٠ر١١ الفيلم الاجتماعي الطبي — مركز الطوارىء ، ١٧ر١ الختام بالسلام الوطني .

● سهير رمزي

## الصلاة

| | |
|---|---|
| المغرب : | ٣٨ر٠٦ |
| العشاء : | ٠٦ر٠٨ |
| الامساك : | ٠٥ر٠٣ |
| الفجر : | ٢٠ر٠٣ |
| الظهر : | ٤٥ر١١ |
| العصر : | ٢٠ر٠٣ |

## البحر

حالة البحر خفيف الموج
اعلى مد ٣ صباحا و١٢ ظهرا
ادنى جزر ٨ صباحا و٩ مساء .

## الحرارة

| | |
|---|---|
| الكويت | ٤٢ |
| الاحمدي | ٣٨ |
| فيلكا | ٣٩ |

## الطقس

تكون درجة الحرارة حول المعدل والرياح مختلفة الاتجاه الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة .

## الصيدليات

الخميس ٢٣/٥
الكويت — صيدلية الهاجري — شارع الهلالي .
الكويت — صيدلية الابراج — شارع أحمد الجابر .
حولي والنقرة — صيدلية القطامي — النقرة .
السالمية والرميثية — صيدلية قرطبة — شارع سالم المبارك .
الفحيحيل والاحمدي — صيدلية الوفاء — الفحيحيل .
الفروانية — صيدلية التوفيق — مجمع الخالدية .
الجهراء — صيدلية الخالد .

## هاتف دولي

| | |
|---|---|
| الكويت | ٠٠٩٦٥ |
| قطر | ٠٠٩٧٤ |
| ابوظبي | ٠٠٩٧١٢ |
| دبي | ٠٠٩٧١٤ |
| رأس الخيمة | ٠٠٩٧١٧ |
| الفجيرة | ٠٠٩٧١٩١ |
| خورفكان | ٠٠٩٧١٩١ |
| عجمان | ٠٠٩٧١٦ |
| الشارقة | ٠٠٩٧١٦ |
| ام القيوين | ٠٠٩٧١٦ |
| مسقط | ٠٠٩٦٨ |
| البحرين | ٠٠٩٧٣ |
| الرياض | ٠٠٩٦٦١ |
| مكة | ٠٠٩٦٦٢ |
| جدة | ٠٠٩٦٦٢ |
| بغداد | ٠٠٩٦٤١ |
| البصرة | ٠٠٩٦٤٤ |
| القاهرة | ٠٠٢٠٢ |
| الاسكندرية | ٠٠٢٠٣ |
| بورسعيد | ٠٠٢٠٦٦ |
| المنصورة | ٠٠٢٠٥٥ |
| طنطا | ٠٠٢٠٤٠ |
| بنها | ٠٠٢٠١٣ |
| المحلة | ٠٠٢٠٤٣ |
| عمان | ٠٠٩٦٢٦ |
| اربد | ٠٠٩٦٢٢ |
| العقبة | ٠٠٩٦٢٣٣ |
| الزرقاء | ٠٠٩٦٢٩ |
| دمشق | ٠٠٩٦٣١١ |
| بيروت | ٠٠٩٦١ |
| السودان | ٠٠٢٤٩ |
| الجزائر | ٠٠٢١٣ |
| صنعاء | ٠٠٩٦٧٢ |
| تعز | ٠٠٩٦٧٤ |
| تونس | ٠٠٢١٦١ |
| الرباط | ٠٠٢١٢٧ |
| واشنطن | ٠٠١٢٠٢ |
| نيويورك | ٠٠١٢١٢ |
| باريس | ٠٠٣٣١ |
| لندن | ٠٠٤٤١ |
| مدريد | ٠٠٣٤١ |
| بلباو | ٠٠٣٤٤٤ |
| سويسرا | ٠٠٤١ |
| موناكو | ٠٠٣٣٩٣ |
| الحديدة | ٠٠٩٦٧٣ |
| تايلاند | ٠٠٦٦ |
| هونغ كونغ | ٠٠٨٥٢٥ |
| روما | ٠٠٣٩٦ |
| باكستان | ٠٠٩٢ |
| تايوان | ٠٠٨٨٦ |
| بون | ٠٠٢٢٢١ |
| نيودلهي | ٠٠٩١١١ |
| بومبي | ٠٠٩١٢٢ |
| حيدر اباد | ٠٠٩١٨٤٢ |
| مدراس | ٠٠٩١٤٤ |

## هواتف ضرورية

**المستشفيات**
مستشفى الاميري ٢٤٥٠٠٠٥
مستشفى الصباح ٨١٢٠٠٠ — ٨١٥٠٠٠ ، ٨٤٢١٠٠
مستشفى الولادة ٨٤٣١٠٠
الامراض الصدرية ٨٤٩٤٠٠
مستشفى الفروانية ٨٨٨٠٠٠
مستشفى العدان ٩٤٠٦٠٠
مستشفى ابن سينا ٨٤٠٣٠٠ ، ٨٤٢٠٩٣
مستشفى الرازي ٨٤٤١٦٢
الامراض السارية ٨٧٠٣٥١
مجمع النساء ٨٤٨٠٢٢
الطب النفسي ٨٤٣٩٠٠
المعزل الصحي ٨٧٣٣٧٢
عيادة العيون ٢٤١٣٩١١
الصليبخات ٨٧٤٣٤٤
مستشفى مبارك ٥٣١٢٧٠٠
الجهراء ٧٧٥٣٠٠
مكافحة السرطان ٨٤٩١٠٠
الحساسية ٨٤٩٢٥٢
الاسعاف الرئيسي ٨١٤٤١٥
غرفة الطوارىء ٨٤٤٢٢٧
الصباح ٨١٣٦١٦
الصباح ٢٥٥٣٧٧٩

الاميري ٤٢٢٣٦٦
الدعية ٢٥١٥٦٣٣
السالمية ٥٦٢٩٠١١
الفروانية ٧٧٥٢٩٣
الجهراء ٧٧٥٤٤٨
مجمع الجهراء ٧٧٤٥٠١
ميناء الشويخ ٨١٣٥١٥
العدان ٩٤١٤٥٥
مبارك الكبير ٥٣١١٤٣٧
صلكا ٤٤/٧٩٠١٦٦
المدينة الترفيهية ٨٧٦٦٣٣
قاعدة علي السالم ٢٤٤٩٣٥١
العديلي ٧٠٠٣٦٣
السالمي ٢٤٦٧٠٨٨
الوسيب [illegible] ٨١٨٦٧٥
ام العيش ٢٤٦٧٠٩٨
الصبية ٩٦١٩٣٧
المطار ٧١٠٣٦٨/٧١٠٣٦٧

**مقسم الهواتف**
مقسم المدينة ٢٤٣٣٩٩٩
مقسم صلكا ١١٧
مقسم السالمية ٦١٠٠٠٠
مقسم الشويخ ٨١٠٠٠٠

مقسم الرقعي ٢٥١٠٠٠٠
مقسم الفروانية ٧١٠٠٠٠
مقسم الفحيحيل ٩١٠٠٠٠
مقسم ام الهيمان ٣٢٩٠٠٠٠
مقسم مشرف ٣٨٠٠٠٠

**شعب صيانة البدالات**
حولي ٢٥١٠٣٣٣
العاصمة ٢٤٦٠٥٣٠
الشويخ ٨١٠١٥٢
الفروانية ٧١٠٧٩٧
الرقعة ٩٤٦٠١٣

**هواتف مكافحة القوارض**
مركز العاصمة ٨٤٨٠٨٨
مركز الفحاحيل ٩١٨٤٢٢
مركز الجهراء ٧٧٥٨٣٩

**هواتف طوارىء الكهرباء**
العاصمة ٨٤٧٢٣٩/٨٤٧٠٤١
الصناعية ٨٣١٧٩٢ — ٨١٧٣٢٨
الجهراء ٧٧١٠٥٥ ، ٧٧١١٨٠
حطان ٧١٠٠٦٦ — ٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ ٧١٢٨٢٩
حولي ٢٦٥٠٧٠٢ ، ٢٦٥٠٧٠٤

السالمية ٥٦١٢٢٥٩ ، ٥٦١١١٣٠
العطاس [illegible] ٩٠١٢٥٠/٩٠١٢٠٤
الفحيحيل ٩١٥٢٠٠ ، ٩١٢٣٢٢
صلكا ٧٠٩٤٢٤
انارة الشوارع ٢٥٢٧٩٣٢

**هواتف طوارىء الماء**
السويخ ٨٣٢٧٥٨ — ٨٣٢٩٣٢
السالمية ٥٦٤٢٧٧٥ — ٥٦٤٢٩٠٤
حولي ٢٦٣٧٧٢٩ — ٢٦٣٧٧٢٨
الاحمدي ٩٨٤٩٢٨ — ٩٨٤٩٢٦
الصليبخات ٨٧٠٧٦٨ — ٨٧٠٥٦١
الجهراء ٧٧٣٩٤٠
صلكا ٧٩٠٢٨١ — ٧٩٠٨٦٥

**هواتف**
استعلامات الهاتف ١٠١
مكالمات خارجية ١٢٢
مركز [illegible] ١٢٢
المركبات [illegible] ١٢٨
النجدة ١١٢
استعلامات [illegible] ١٠٧
الساعة ١١٢

## حركة المطار

الاستفسار عن مواعيد اقلاع ووصول الطائرات ٧٢٢٦٢٥ — ٧٢٢٦٢٧

### « الوصول »

| | | |
|---|---|---|
| الاولمبية | اثينا | ٤٥ر١٢ صباحا |
| الليبية | صنعاء | ــر١ صباحا |
| الكويتية | مانيلا ـ بانكوك | ٣٥ر٢ صباحا |
| الكويتية | دلهي | ٥٠ر٧ صباحا |
| الكويتية | الظهران | ٣٠ر٨ صباحا |
| الكويتية | ابوظبي ـ دبي | ٣٥ر٨ صباحا |
| الكويتية | البحرين | ١٥ر٩ صباحا |
| الكويتية | مسقط ـ الدوحة | ٢٠ر٩ صباحا |
| البريطانية | دلهي | ٢٥ر٩ صباحا |
| المصرية | القاهرة | ٤٠ر١٠ صباحا |
| الهندية | بومباي | ٤٠ر١٠ صباحا |
| القبرصية | لارنكا | ٢٥ر١١ صباحا |
| السورية | دمشق | ٤٠ر١١ صباحا |
| السعودية | جدة ـ الرياض | ٢٠ر١٢ ظهرا |
| التركية | استانبول | ٢٠ر٢ ظهرا |
| العدنية | عدن | ــر٣ عصرا |
| الكويتية | دمشق | ١٥ر٣ عصرا |
| المالديف | بودابست | ١٠ر٥ مساء |
| الهندية | بومباي | ٢٥ر٥ مساء |
| التونسية | تونس ـ دمشق | ٤٠ر٥ مساء |
| الكويتية | عمان | ٤٥ر٥ مساء |
| العراقية | بغداد | ٥٠ر٥ مساء |
| الخليج | البحرين | ــر٦ مساء |
| الخليج | ابوظبي ـ الدوحة | ٢٥ر٦ مساء |
| البريطانية | لندن | ٣٠ر٦ مساء |
| الكويتية | دبي ـ ابوظبي | ٤٠ر٦ مساء |
| الكويتية | البحرين | ٢٠ر٧ مساء |
| الكويتية | الخرطوم | ٢٥ر٧ مساء |
| الخليج | دبي | ٣٠ر٧ مساء |
| الكويتية | الرياض | ٣٥ر٧ مساء |
| المصرية | القاهرة | ٤٠ر٧ مساء |
| الالمانية | فرانكفورت | ٥٠ر٧ مساء |
| الكويتية | لندن ـ امستردام | ٣٠ر٨ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ٣٥ر٨ مساء |
| الكويتية | جدة | ٤٠ر٨ مساء |
| اللبنانية | بيروت | ٠٥ر٩ مساء |
| الخليج | البحرين | ٣٠ر٩ مساء |
| البنغالية | دكا | ٥٥ر٩ مساء |
| المصرية | القاهرة ـ الاقصر | ــر١٠ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ٠٥ر١٠ مساء |
| الاردنية | عمان | ٣٠ر١٠ مساء |

### « الاقلاع »

| | | |
|---|---|---|
| الفرنسية | باريس | [illegible] صباحا |
| الكويتية | بانكوك ـ [illegible] | [illegible] صباحا |
| اليمنية | ابوظبي ـ صنعاء | ــر١ صباحا |
| التشيكية | براغ | ٣٥ر١ صباحا |
| الكويتية | الظهران | ٣٠ر٢ صباحا |
| الالمانية | فرانكفورت | ٠٥ر[illegible] صباحا |
| الاولمبية | اثينا | ١٥ر٨ صباحا |
| الاردنية | عمان | ٣٠ر٨ صباحا |
| الايطالية | روما | ٣٠ر٨ صباحا |
| اللبنانية | بيروت | ــر٩ صباحا |
| الكويتية | دمشق | ٢٠ر٩ صباحا |
| [illegible] | [illegible] | ٣٠ر٩ صباحا |
| الكويتية | لندن ـ نيويورك | ٣٠ر١٠ صباحا |
| البريطانية | لندن | ٤٥ر١٠ صباحا |
| الكويتية | روما ـ باريس | ١٥ر١١ صباحا |
| الكويتية | الخرطوم | ٣٠ر١١ ظهرا |
| المصرية | القاهرة | ٤٥ر١١ ظهرا |
| الكويتية | عمان | ١٥ر١٢ ظهرا |
| السويسرية | جنيف ـ زيوريخ | ٣٠ر١٢ ظهرا |
| القبرصية | لارنكا | ٣٥ر١٢ ظهرا |
| المغربية | اثينا ـ الدار البيضاء | ٣٠ر١٢ ظهرا |
| الكويتية | القاهرة | ٤٥ر[illegible] ظهرا |
| السورية | دمشق | ١٥ر١ ظهرا |
| الكويتية | دبي ـ ابوظبي | ٣٠ر١ ظهرا |
| السعودية | الرياض ـ جدة | ١٠ر٢ عصرا |
| الكويتية | جدة | ٣٠ر٣ عصرا |
| الكويتية | الرياض | [illegible] |
| العدنية | دمشق | [illegible] |
| الكويتية | البحرين | ٠٥ر[illegible] مساء |
| الخليج | البحرين | ٣٠ر[illegible] مساء |
| العراقية | بغداد | [illegible] |
| الخليج | [illegible] | [illegible] |
| البريطانية | [illegible] | ٢٥ر٧ مساء |
| الخليج | لندن | ٣٠ر٧ مساء |
| المصرية | الدوحة ـ ابوظبي | ٢٠ر٨ مساء |
| الكويتية | القاهرة | ٤٥ر٨ مساء |
| الكويتية | كولومبو | ــر١٠ مساء |
| الكويتية | ابوظبي ـ بومباي | ٤٥ر١٠ مساء |
| الخليج | [illegible] | ٣٠ر١٠ مساء |
| المصرية | الاقصر ـ القاهرة | ١٥ر١٠ مساء |
| البنغالية | دكا | ــر١١ مساء |
| الباكستانية | كراتشي | ١٥ر١١ مساء |
| الكويتية | دكا | ٣٠ر١١ مساء |
| [illegible] | [illegible] | ــر١٢ صباحا |

## سهرتنا الليلة

● تكون سهرتنا هذه الليلة على البرنامج الاول مع الفيلم العربي « الدرب الاحمر » من بطولة سهير رمزي ومحمود عبدالعزيز ، الفيلم من انتاج عام ١٩٨٥م .
أما السهرة على البرنامج الثاني فتكون مع فيلم « شاهدة الاثبات » للكاتبة المعروفة اجاثا كريستي .

## السينما

**سينما السيارات**
هويدا — محمد مولى « حسناء وعمالقة »

**سينما الفردوس**
راجيف كابور — ديفيا رانا « حياة واحدة »
ديمبل كابادبا — سوني ديول « طريق السفر »

**سينما الاحمدي**
« صاحب الادارة بواب العمارة »

**سينما الفحيحيل الشتوي**
« الثري »

**سينما الجهراء**
« انهم يقتلون الشرفاء »

« كتيبة الموت »

**سينما الاندلس**
فريد ويليامسون — لوكاستيل « الخبيث »

**سينما السالمية**
كاري بوسي — جودي فوستر « راقصة الكرنفال »

**سينما الحمراء**
فيليب سلفادور — بيث بوكيست « ابطال النصر »
سمير غانم — شهيرة « الرجل الذي عطس »
جيمي ماكنيكول — كاثي وليم

« الهروب من ديابلو »

**سينما غرناطة**
« تلحو »

**سينما الصليبخات**
« بشتو »

**سينما الجليب**
« كالكا »

**سينما سيارات الاحمدي**
« النشالات الفاتنات »

**حولي الصيفي**
« ليلى »

**الفحيحيل الصيفي**
« جواب الحبيب »



# زووم

## سيدة الفصول الاربعة

الاعناق المنحنية امام الطغاة تمنعني من الاقتراب ..
الف علامة تعجب اضعها في طريقي قبل وصولي الى ذاك القصر!!
ممنوع .. كلمة حفظتها عن ظهر قلب!! ولقنتها لاولادي ، واحفادي ، فصارت مقررا زمنيا اجباريا ، تماما كالاتجاهات الجبرية التي تحدد خطوط العرض والطول في بؤرة الحدث!
وانت في وجداني .. قضية محترقة ..
نهبا للضباع المسعورة ..
والكلاب المصابة بالانفلونزا الحادة ..
يضيع صوتي ، يتحشرج .
تقتله حمى الصيف ، وبرد الشتاء

اختنق ، يتلاشى الصوت
احاول ان امد يدي ، ارفعها
ارسم اشارة النصر ، فأجد
نفس الوجوه تمسك بيدي ،
تمنعني ، تهزمني حتى النخاع .

★★★

خريف ممزق يخنق الاحبال الصوتية
تتهاوى معه اوراق الطبيعة
وثمار الزمن ..
تنتشر اسراب من البعوض في حلوقنا .. نحاول ابعادها ،
فلا نقوى على الحراك!!

★★★★

فالغابات الوردية تغيب في الظلام والاشارات الخضراء تتلاشى ويسيطر اللون الاحمر
كان الماء جديدا نقيا في جوف الكلمات ..
كاد ان يتحرك صوب ينبوع الحقيقة
لكن شلالات القمع
اوقفت تدفقه ..

مات الطفل من اجل كسرة خبز
ومات اخر بفعل فاعل
تناثرت الاشلاء من فظاعة
القنابل العنقودية ،
فصفق الزمن منتصرا
فرحا بهزيمة الغرباء!!
انت ياسيدة الفصول الاربعة
واميرة المسافات الطويلة
وملكة المحبة في هذا الزمن المائل للاصفرار!!
انت ايتها الحقيقة المجهولة

اما آن لليل ان ينجلي كما قال ابوالقاسم الشابي!!
واما آن لهذا الظلم ان ينداح كما تؤكد اساطير التاريخ

اه .. ايضا التاريخ
يا ايها المزور
كم حولت من هزائم
الى انتصارات ..
وكم من قصص تدعو للخجل

اعدت صياغتها عبر اوراق الورد
كم انت ظالم ايها الكهل الموجع
حاول ان تتحدث يوما
عن الحقيقة ، حتى نحترمك!!

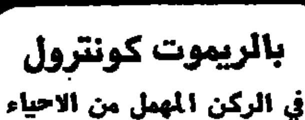
عبدالقادر كراجة

## بالهاتف

— الو .. صباح الخير
— اجل يا اخا العروبة .. معك صباح الخير ..
— لكن الوقت « مساء » .. يعني مفروض اقول لك .. مساء الخير ..
— كله ماشي .. هات ما لديك من اخبار يا استاذ ..
— الزحام الله لا يبارك فيه ..
اي زحام ..
— بعد الافطار مباشرة ، اكو زحام وايد ما يعرف الواحد يمشي بالسيارة ، ساعة ساعتين .. مايصير .
— هذه طبيعة شهر رمضان المبارك ، ولابد ان تتحمل .. ومبروك عليك الشهر
— زين .. ما يخالف .. والموظفين اللي ما يشتغلون ..
— كيف ؟!
— يوم تروح اي دائرة تلاقيهم مالهم خلق ينجزون اية معاملات بالمرة ، لا ويصيحون بوجهك وينرفزون عليك وارجوك لا تقول لي .. هذه طبيعة شهر رمضان المبارك ..
— والسبب ؟!
— لانهم يتقاضون رواتب من الدولة ولابد ان « يحللوا الراتب » اللي ياخذونه .. عدل ولا مو !
— مو .. ماذا ؟!
— اقصد مو عدل ..
— عدل ونص .. ولكن هل حاولت ان تتفاهم معهم بالحسنى
— اي تفاهم الله يهداك .. وحضرتهم نايمين ويقرون جرايد ..

— هل انت موظف ؟!
— اي نعم
— متى تداوم ..
— بالتسع ..
— الا تنام احيانا ..
— يوم اكون مريض فقط
— وباقي الايام ..
— حالي حال الموظفين ..
— ايشلون .. ما فهمت ؟!
— يعني .. اكو اوقات يكون المراجعين فيها وايد ..
— اذا لاتحاول ان تنتقد الاخرين !

( انتهت المكالمة )



## بالريموت كونترول

في الركن المهمل من الاحياء العتيقة جلست تبيع الزهور ، غجرية .
ومرة ! صبح بلبل الصداح عليها .
قالت : مولاي ! خذ ما تشاء من الورود .
قال : غجريتي !انت هنا الوردة بين الورود !
وقبلت ان تعيش معه حياة الترف في ظل القصور .
وفجأة !ضاقت بحياة لا طعم فيها ولا روح .
كل ما فيها اقنعة وحرب تلوين الجلود .
وعند مفترق الطرق وجدت نفسها تدور .
فلا هي تصلح لتجارة صبغ الوجوه
ولا هي تقدر ان تعود الى بيع الزهور !

ريم . الرفاعي




يوميات

# يوم واحد في حياة اسرة مصرية تعيش بالقرب من الاهرامات !

● الكاتب الاميركي « جون بينارد » كان في زيارة الى مصر وتجول في منطقة الجيزة وبين الاهرامات وكتب الموضوع التالي حول عائلة فلاحية مصرية وحياتها اليومية ..
انه وصف ليوم واحد من حياة اسرة طامحة .

● **الصلاة خير من النوم:**

لم تكن الشمس قد اشرقت بعد على اهرامات الجيزة عندما ارتفع صوت المؤذن من مسجد قرية « كفري قابل » وهو نداء اسلامي لاداء الصلاة مذكرا المسلمين بان الصلاة خير من النوم .
وامام ذلك بدأ رب اسرة « طرطور » صلاته لله سبحانه وتعالى .. اما بقية افراد العائلة




● الاب



● الام وابناؤها

فينهضون مع شروق الشمس اولا زوجته التي تشعل الموقد لتعد الشاي ثم ينهض ابناءه الستة وزوجة ابنه وحفيده .. وهؤلاء

جميعهم يقيمون سويا مع دجاجهم وجمالهم وارانبهم وماعزهم في بيت من طابقين مصنوع من الطين في قرية تقع على مسافة قصيرة من واحدة من اعاجيب الدنيا السبع .. وتقوم الزوجة وابنتها المراهقة باعداد الافطار بينما الاولاد الاربعة يقومون باطعام الحيوانات وبعد الافطار يقوم الاب بمساعدة ولديه

الكبيرين سمير وصبري باسراج الجمال والحصان وهو عمل يومي يؤديه منذ ان كان بدويا يتنقل بين صحاري مصر . ولكن اليوم بدلا من التوجه الى الصحراء يتوجهون نحو « واحة المال » اهرامات الجيزة التي تعتبر من المناطق المشهورة للسياح ، وكل صباح يقود « سمير » و« صبري » جمالهم للاهرامات حيث يأتي السواح بحثا عن مصر القديمة وحيث يهيء الاخوان وسائل النقل لهم .

وهكذا ولقاء خمسة جنيهات تتاح للسياح فرصة الاستماع الى تاريخ مصر وتتاح لهم التقاط الصور من على فوق سفينة الصحراء .. ومن خلال عملهم استطاع الاخوان تعلم اللغة الانكليزية اما المال الذي يكسبونه فيخصصونه لبناء بيت — جديد يتسع للعائلة كلها ويكون فيه متسع لسياح يقيمون فيه لقاء اجر وذلك ان الاخوين « سمير » و« صبري »
يأملان بأن السياح سيدفعون المال لقاء خوض تجربة حياة القرية بدلا من الاقامة في فندق بالقاهرة .
و« سمير » هو الابن الاكبر وهو في العشرينات من عمره ، متزوج وله ولد واحد حيث يتولى الاشراف على بناء البيت الجديد الذي سيجعله محطة تنطلق منها جولات السياح وسط الصحراء وبينما يحلم « سمير » بتوسيع عمل العائلة فشقيقه « صبري » يحلم بالسفر الى الولايات المتحدة حيث ينوي الاقامة في كاليفورنيا ليعمل في تربية الخيول وامام هذا الحلم الذي يراوده يامل « صبري » بان يجد شخصا يضمن له السفر الى اميركا ..

●● مالت الشمس الى الغروب تاركة الاهرامات وابو الهول تظللهما السماء الحمراء وانتهت اسرة « طرطور » من تناول العشاء وفي الطابق الاعلى جلس الشقيقان « سمير وصبري » يتبادلان اطراف الحديث حول مشاريعهما مع بعض الاصدقاء من السياح اما بقية الابناء فيجلسون في حجرة النوم للاستماع الى بعض الاغاني المصرية بينما الاب بدأ في زاوية من الحجرة باداء الصلاة لله سبحانه وتعالى ..



# مع رسائلكم

● **الصديقة سمر ع .ك**

**بعثت برسالة تقول:**

اولا .. لماذا اختفت زاوية مع رسائلكم وهي الزاوية المحببة الى نفسي ؟!

وتطالب بتوقيع اقصى العقوبة على من حجب هذه الزاوية عن القراء ..

وثانيا .. ارسلت مشاركات وجدانية لها .. ومقتطفات شعرية .. وتأمل نشرها في القريب العاجل !

شوفي يا انسة سمر ..
الله بالخير .. يعني قود مورننج بالانجليزي .. ومبروك عليك الشهر ، وان شاء الله سوف تكوني من الناجحات الفائزات هذا العام ، اذ يبدو من رسالتك انك طالبة في [illegible]



اشعار في رسالتك اقصد ما اخترت من اشعار ..
على كل حال ومسامحك الله ..
فانت تطالبين بتوقيع اقصى العقوبة يعني الاعدام .. والاعدام هنا المقصود به « التفنيش » وانهاء الخدمات !يا سمر احنا مش عارفين نلاقيها من مين والا مين حتى القراء !!

— لا تغضبي طبعا انا « اتغشمر وياك » واتغشمر طبعا واضحة ، يعني امازحك القول .. بالعربية الفصحى وامل ان يكون كلامي خفيفا

شوفي يا انسة سمر .. معك كل الحق ، زاوية مع رسائلكم كانت جميلة ومحببة ولهذا الكثيرون من القراء طالبوا باعادتها ورغم انها تتطلب جهدا زمنيا في الاعداد ، وانت تطالبين بانهاء خدماتي ، معلهش يا بوي .. راح اصفح عنك .. وخليص !!
وان شاء الله ستعود بحلة جديدة وبازياء موسم ١٩٨٥ ..
يعني الازياء الغالية اوي !
وشكرا .وما قصرتي !

## حظك مع النجوم

١٩٨٥

**الحمل ٣/٢٠ – ٤/١٩**
كن اكثر ثقة بنفسك ولا تتصرف بهذا الشكل غير

**الميزان ٩/٢٣ – ١٠/٢٢**
الجدد لن يفيدون بشيء .

**الثور ٤/٢٠ – ٥/٢٠**
حاول باستمرار ان تكون عند حسن ظن الجميع .

**العقرب ١٠/٢٣ – ١١/٢١**
حماتك في الطريق اليك ، خذ حذرك واهتم

**الجوزاء ٥/٢١ – ٦/٢٠**
لا تتردد في اتخاذ القرار بشأن الاسرة .

**القوس ١١/٢٢ – ١٢/٢١**
ترقية وظيفية هذا الشهر مبروك .

**السرطان ٦/٢١ – ٧/٢٢**
رسالة من صديق قديم .

**الجدى ١٢/٢٢ – ١/١٨**
هدية تصلك من احد الاقارب ورسالة في

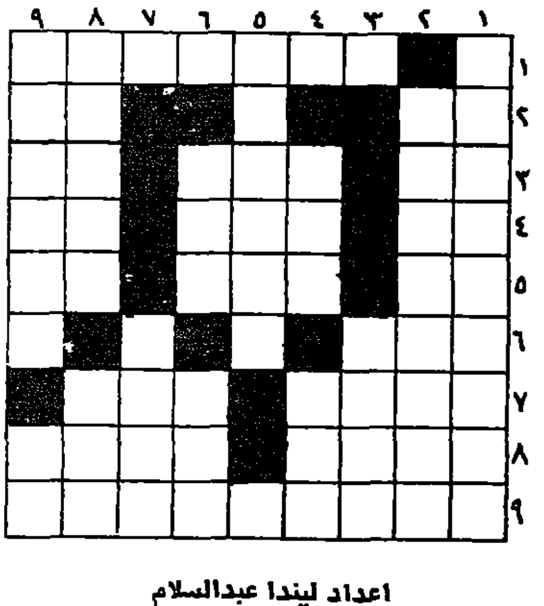
**الأسد ٧/٢٣ – ٨/٢١**
كن متفائلا ... مكالمة هاتفية تسعدك .

**الدلو ١/١٩ – ٢/١٧**
انت عصبي المزاج ، لماذا هذا التهور .

**العذراء ٨/٢٢ – ٩/٢٢**
انت عاطفي زيادة عن اللزوم كن عقلانيا .

**الحوت ٢/١٨ – ٣/١٩**
اهتم بنفسك ، وبأمورك الصحية ، وابتعد عن

## كلمات متقاطعة



اعداد ليندا عبدالسلام

**افقيا :**
١ – عالم جغرافي مسلم . ٢ – يصنع منه القهوة – نصف اشرب . ٣ – ثلثي دهر – مجر « معكوسة » ، ٤ – متشابهان – عكس اكثر – حب – ٥ – ارشد – معكوسة – ساد – حرف موسيقي . ٦ – قلل من شانه ، ٧ – الفضة بالانجليزية – عكس حياة . ٨ – يحل – لفظ الجلالة . ٩ – مدينة مكسيكية .

**عموديا :**
١ – ممثل كوميدي كويتي ، ٢ – ممثل كوميدي سوري . ٣ – كثير معكوسة ، ٤ – مدينة مغربية مشهورة – مهرب معكوسة ، ٥ – حرف عطف – نهض ، ٦ – صغير – معدن غالي ، ٧ – محافظة كويتية . ٨ – يرتكز عليه – كلب مبعثرة ، ٩ . – يبنون – ضمير منفصل .

## كلمات

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ي | ا | م | ة | ر | ا | ر | م | ل | ا | س | و |
| ا | د | ن | و | ض | ل | ا | ة | ا | س | م | ا |
| ل | ر | ر | ي | ت | ك | ظ | ل | ف | ا | ع | ر |
| ع | ا | ه | ت | د | ل | ا | ن | ل | ص | ا | ف |
| ص | ن | ل | ج | ل | ن | ا | ا | ح | ن | ت | ي |
| و | م | و | ت | ح | ا | ح | ي | ا | ك | م | ل |
| ر | ه | ا | ل | ف | و | ت | ل | ج | ق | ا | ا |
| ة | ن | ا | د | ا | ت | ذ | س | ا | ا | م | ت |
| س | ل | ا | ل | ع | خ | ت | و | ا | ر | ك | ص |
| و | ل | ه | ر | ل | ن | ض | و | ا | و | و | ا |
| ل | ج | و | ا | م | ة | ا | د | ه | ن | ء | ا |
| ه | ه | ذ | ي | ا | ن | ض | ي | ا | ع | ن | ل |

السفراء – الخذلان – تساؤل – ضياع – نقيض – الاصول – التفتت – رنة – قوت – هذيان – التردي – الانحلال – سلوى – مراد – هلوسة – المرارة – انعدام – سمعات – مفاوضة – العصور – الوجوه – صون – مران – الاجيال – الحنظل – صفقة – موت .

# اليهود المغاربة في اسرائيل قنبلة موقوتة قابلة للانفجار

• اكثر من نصف مليون يهودي مغربي ساءت احوالهم بعد هجرتهم الى الكيان الصهيوني

التمييز العنصري في الكيان الصهيوني ، لا يمس المواطنين العرب فقط بل يشمل اليهود ايضا ، فاليهود الشرقيون هم مواطنون من الدرجة الثانية فالوظائف الحكومية والمراكز الحساسة والتجارة والاعمال هي بيد اليهود الغربيين ، بينما اصبح الشرقيون مجرد عمال غير مهرة في خدمة المجتمع الراسمالي الصهيوني الغربي .

وتعتبر طائفة يهود المغرب من أكبر طوائف اليهود الشرقيين اذ يبلغ عدد افرادها اكثر من نصف مليون نسمة وهم يعيشون حاليا في ظل وضع اجتماعي متدهور تصفه صحيفة « دافار » بأنه قنبلة اجتماعية موقوته قد تنفجر في يوم ما .

أحد ابناء الطائفة يتحدث للصحيفة عن وضعه ووضع ابناء طائفته فيقول ان حالتهم ازدادت سوءاً بعد هجرتهم من المغرب وانهم كانوا يعيشون في المغرب حياة رغدة مترفة بينما هم الان يعيشون حد الكفاف ... ورغم ذلك فان هذا اليهودي لا ينسى ان يشتم العرب وان يشيد بمناحيم بيغن وبكهانا وامثاله ... رغم ان يهود الدول العربية يعرفون جيدا ان افضل معاملة تلقاها اليهود في العالم كانت من العرب وباعتراف ناحيم غولدمان رئيس المؤتمر الصهيوني السابق .

التقرير التالي الذي نشرته صحيفة « دافار » الاسرائيلية يشرح اوضاع الطائفة المغربية في الكيان الصهيوني :

يعتبر الدخول الى بلدة بيت شيمش بمثابة دخول الى عالم آخر ، فعلى الجدران لاتزال الشعارات الانتخابية معلقة ومتصلة بعضها ببعض وساحات البلدة خالية تماما في ساعات الظهر أما المساء فقد امتلأت وغصت بالشبان والشيوخ الذين هاجروا من المغرب في سنوات الخمسين الاولى وكانوا يجلسون على شكل مجموعات منفصلة عن بعضها اذ ان اتباع حزب هتحيا يجلسون لوحدهم واتباع ليكود لوحدهم واتباع حركة شاس الجديدة لوحدهم وعندما سألنا احد سكان البلدة ، لماذا لا يوجد اتباع لحزب التجمع العمالي اجاب : لا يوجد هنا اعضاء في حزب التجمع العمالي ولن يكون هنا اي عضو في هذا الحزب في المستقبل بل ليكود فقط .

في ساعات الظهر قمنا بزيارة مركز اجتماعي يدعى نادي ٨٨ حيث يجلس هناك المسنون ويثرثرون في قضايا الدولة ، وقال لنا احد السكان ان متوسط اعمار اعضاء هذا النادي هو ٨٨ وهم يحللون مشاكل الدولة وكأنهم سياسيون محنكون .

في المساء زرنا منزل تيسون البالغ من العمر ٦٠ عاما وشاهدنا على الجدران صورة للطفل الباكي والحاخام ابو حصيرة ، وكان المنزل نظيفا ولكنه لا يدل على ثراء صاحبه الذي قدم لنا بعض لوازم الضيافة .

لقد حدثنا تيسون عن نفسه فقال : لقد عملت في المغرب حلاقا اما في اسرائيل فقد مارست اعمالا شاقة واصبت بامراض مختلفة من جراء عملي هنا الذي اشتمل على العتالة والعمل الليلي اما الان فانا معاق بنسبة ١٠٠٪ ولا انام في الليل واعاني من الربو لقد كنت صاحب حانوت في المغرب وكنت سعيدا في حياتي ان لي ثلاثة ابناء سرحوا من الخدمة العسكرية وجميعهم يتعلمون وانا اتحمل العبء وحدي .

لقد عملت ثماني سنوات في مصنع للخيوط في القدس ولم احصل على اعفاء من العمل نتيجة اعاقتي وقد كنت في المغرب اعيش في حالة جيدة بينما لا استطيع العيش هنا واواجه مشاكل عديدة واضاف :

« لقد كان الفرنسيون يحكمون في الرباط وكان الوضع جيدا للغاية وكنت اقدم الدعم لوالدي ولكن عندما بدات المشاكل تخليت عن كل شيء وسافرت .

● لماذا لم تهاجر الى اسرائيل في عام ١٩٥٤ ؟

— تيسون : لو بقي الفرنسيون في المغرب لبقيت انا ايضا لانهم كانوا اقوياء ويملكون جيشا قويا وشرطة قوية وكانوا يحمون اليهود الذين غادروا المغرب بعضهم توجه الى فرنسا وكندا بينما توجه المساكين منهم الى اسرائيل .

● هل كنت تعرف من هو هرتسيل ؟

— تيسون : لم اهتم بذلك لقد كنت متدينا وكنت اغلق حانوتي في ايام السبت من هو هرتسل ؟ هل هو شخص توفي هنا في هذه البلاد ؟

● هل انت صهيوني ؟

— تيسون لقد جئت الى اسرائيل لانني اردت العيش مع اليهود اذ كنت اعلم بانني سأقيم الى جانب اشقائي وكنت اتمنى ان تسود المساواة الجميع ، وان لا يكون هناك فرق بين يهودي وغربي .

● اين اشقاؤك ؟

— تيسون : في بلدتي بينه والقسطينة وقد فرقتنا السلطات لكي لا نعيش معا وهناك اقارب لي في اشدود وآزورهم في المناسبات .

● لماذا ؟

— تيسون : لان من الصعب على الرجل العامل ان يصل الى اي مكان وانا لا استطيع الذهاب الى كل عرس اذ لا توجد هناك ميزانية لجميع هذه الاشياء اما المغرب فقد كنت اذهب لحضور جميع المناسبات في جميع انحاء المغرب ، وهنا تدخلت زوجته في الحديث وقالت ان الوضع سيء من جميع النواحي وعندما كنا في المغرب كنا نذهب الى السينما ثلاث مرات اسبوعيا اما في اسرائيل فاننا لم نذهب الى السينما سوى ثلاث مرات منذ عام ١٩٦٣ .

● ما رأيك في الحياة الدينية في اسرائيل ؟

— تيسون : ان اليهود ينتهكون هنا حرمة السبت علما بان يهود المغرب كانوا يحترمون قدسيته سواء كانوا اغنياء او فقراء .

● ما هو الوضع السياسي في بلدة بيت شميش ؟

— تيسون : لقد حصل حزب ليكود على ٣٦٠٠ صوت بينما حصل التجمع العمالي على ١٢٠٠ صوت لماذا ؟ لان التجمع ضد الدين اليهودي ويقول المغاربة ان مناحم بيغن كان طرازا فريدا من نوعه وكان يردد دائما عبارات دينية ولهذا هم يحبونه لانه حرر اسرائيل من الانجليز ولان عباراته تدخل الى القلوب ، ولانه قاس في سبيل اسرائيل ولهذا السبب يحبه المغاربة ويحبون الليكود وليس المعراخ فهم يكرهون المعراخ .

● لماذا لم يسيروا خلف ابو حصيرة ؟

— تيسون : لقد قدم للمحاكمة ولا يثق به احد وقد اعطاه اليهود المغاربة اصواتهم ليسير في ركاب الليكود ولكنه سار مع التجمع العمالي ولهذا السبب لم يعطه احد صوته ولكن اسرته هي اسرة رجال دين صالحين ونحن نحب هذه الاسرة ولكن ابو حصيرة يسير مع التجمع العمالي الذي يضم شولاميت الوني التي تريد فتح ابواب السينما في ايام السبت في بيتح تكفا .

وتدخلت زوجته وقالت : كيف يمكن فتح ابواب السينما في ايام السبت ان شيئا من هذا لم يحدث في المغرب ابدا وانني اشعر بالخجل من ابناء شعبي .

● ما رايك بالحاخام كهانا ؟

— تيسون : لو كنا يدا واحدة ما كان باستطاعة العرب ان يفتحوا افواههم وان كهانا قد برز بسبب الكراهية العمياء ونحن مسؤولون عن ظهور كهانا ويجب ان تكون يدا واحدة حتى لا يستطيع العرب ان يفتحوا افواههم ان العربي اذا اعطيته اليوم غزة فانه سيطالب غدا ببيت شيمش ان التجمع العمالي يريد اعطاؤهم مدينة غزة وغدا سيطالبون بتل ابيب ولا يمكن الوثوق بالعربي .

● لماذا تكرهون شمعون بيرس ؟

— تيسون : هناك من يكرهه وقد سمعنا انه استقبل بشكل غير لائق في مستوطنتي سديروت ومعالوت .

● لماذا انتم تكرهونه ؟

— تيسون : لانه يريد اعادة كل شيء للعرب ولا يهمه الايمان بالمبادىء .

● ولو اعطاكم التجمع منازل واراضي هل ستصوتون لجانب بيرس ؟

— تيسون : كلا .

● وكهانا هل هو جيد ؟

— تيسون : لا امان للعربي حتى بعد وفاته باربعين عاما ، وقال احد الحضور : ان سكان بيت شيمس يضمرون العداء للتجمع العمالي وهو عداء يعود الى سنين عديدة واضاف بعد عشر سنوات لن يكون هناك ذكر للتجمع العمالي لان جميع يهود المغرب سيسيرون وراء الليكود وفي رأيي ان التجمع ارتكب اخطاء عديدة في دعايته الانتخابية .

لقد قال زعماء التجمع لسكان البلدة ان مناحم بيغن لن يصوت الى جانب الليكود ولهذا يجب عليهم منح اصواتهم للتجمع العمالي وقد ادعت وسائل الاعلام بان سكان بيت شيمش استقبلوا اسحق نافون بالترحاب وهذا غير صحيح فهو قد غادر البلدة قبل الموعد المحدد لذلك لان المواطنين هتفوا امامه : بيغن ، بيغن .

لقد هاجر بعض يهود شمال افريقيا الى اسرائيل بعد تعرضهم للملاحقة في دول المغرب العربي وبتاريخ ٩ آب ١٩٥٤ نشرت صحيفة دافار نبأ عن الاوضاع الخطيرة التي يعيشها اليهود في مدينة فاس وبعد ذلك باسبوع وصل يهود المغرب الى اسرائيل على ظهر سفينتي « يروشلايم » « ونغبا » وبعضهم وصل بطرق مختلفة وبعد وصولهم تنكروا للمبادىء الصهيونية وحاولوا المحافظة على التقاليد والشعائر الدينية .

لقد تحدث الدكتور ناحوم مناحم في كتابه « التمييز الطائفي في اسرائيل » عن التمييز الطائفي في اسرائيل واورد فيه وثائق عديدة تتعلق بيهود المشرق عامة ويهود المغرب خاصة وقال ان اليهود الشرقيين قدموا الى اسرائيل نتيجة حوافز دينية وليس نتيجة تعرضهم لمذابح جماعية .

وقال البروفيسور موشه شوكد من قسم الاجتماع في جامعة تل ابيب في كتابه « جيل التغيير » :

لقد كان الدين عنصرا رئيسيا في حياة معظم المهاجرين اليهود الذين قدموا من شمال افريقيا وانهم قد حملوا معهم عاداتهم وتقاليدهم الدينية .

ان معظم يهود المغرب يعيشون في اسرائيل في المدن النامية والمدن الجديدة « أمثال اشدود وديمونا والمستوطنات الزراعية ومعظمهم يحتفظون بعلاقات مستمرة مع زعماء الدين الذين قدموا من المغرب في سنوات الخمسين وخاصة «بابا سالي » المقيم في نتيفون .

لقد اشارت احصائيات السكان في اسرائيل عام ١٩٧٢ واعيد تنقيحها في الكتاب السنوي الاحصائي لعام ١٩٨٢ بان عدد السكان اليهود في اسرائيل بلغ ١٠ و٣٫٣٢٠ نسمة حسب التقسيم الطائفي التالي :

١٫٥٥٢و١٠٠ من اليهود الشرقيين و١٫٢٧٣٫٤٠٠ من اليهود الغربيين و٤٩٤٫٦٠٠ من مواليد اسرائيل ودلت التقديرات على ان عدد يهود المغرب بلغ حوالي ٦٠٠ الف يهودي يقيمون في مختلف انحاء اسرائيل .

ان يهود المغرب يختلفون عن غيرهم من ابناء الطوائف الشرقية ويضمرون العداء نحو بعض تلك الطوائف فمثلا يتهم يهود زملاءهم يهود العراق بانهم يتعاونون مع اليهود الغربيين ضدهم .

لقد اقيمت عدة تنظيمات ليهود المغرب من بينها منظمة مهاجري شمال افريقيا وحركة « بياحاد » و« اتحاد مهاجري شمال افريقيا » و « اتحاد يهود المغرب » وبالاضافة الى ذلك فقد اقيمت منظمات يهود المغرب في الخارج ايضا ويقول الدكتور شمعون شطريت من كلية الحقوق في الجامعة العبرية بالقدس ان يهود شمال افريقيا مستاؤون من المؤسسات التي حكمت البلاد سنوات عديدة ويضمرون العداء لها .

ومن الجدير بالذكر ان الدكتور شطريت البالغ من العمر ٣٨ عاما هو من مواليد المغرب ووضع في المرتبة الـ ٥٦ في قائمة التجمع للكنيست وكان قد قدم تقريرا لشمعون بيرس حول اليهود المغاربة في اسرائيل ولكن التقرير لم يحظ بالاهتمام ولم يخرج الى حيز التنفيذ .

ان الدكتور شطريت ذو خبرة بالطائفة المغربية في اسرائيل والخارج ، ويقول ان عدد اليهود المغاربة في اسرائيل يزيد على نصف مليون نسمة وهم يشكلون قوة يجب اخذها بعين الاعتبار ، وعلى الرغم من ذلك فهم يفتقرون الى زعامة خاصة بهم وكان زعيمهم في فترة ما الحاخام اسحق ابو حصيرة والد اهارون ابو حصيرة وينحدر ابو حصيرة من اسرة عريقة جدا وجميع ابناء هذه الاسرة يحترمون التراث الديني ويحافظون على التعاليم الدينية .

وقال الدكتور شطريت ان اليهود المغاربة قد صوتوا الى جانب الليكود ، لان هذا الحزب استوعب عددا منهم في زعامته امثال دافيد ليفي ومئير شطريت ودافيد مجن وغيرهم .

وأضاف بان عددا كبيرا من يهود المغرب تخلوا عن حزب تامي الذي يرأسه ابو حصيرة لانه سار في ركاب التجمع العمالي ، وصوتوا الى جانب حزب شاس وحزب الليكود واجمالا لا يمكن القول ان اليهود المغاربة في اسرائيل يشكلون برميلا من البارود وبه فتيل قصير وان اتجاهات ابناء هذه الطائفة تميل نحو اليمين المتطرف وقال الدكتور شطريت انه اذا لم يغير التجمع العمالي من سياسته نحو يهود المغرب فسوف يستولي الليكود على اصواتهم الامر الذي من شانه الاساءة الى ابناء الطائفة في المستقبل البعيد ولكنه على المدى القريب يحل مشكلة الكرامة الضائعة المتعلقة بيهود المغرب في اسرائيل .


اليهود المغاربة بانتظار التوزيع على المستعمرات

## ● الطائفة المغربية تضمر العداء للطوائف الاخرى ويتهمون يهود العراق بالتعاون مع الطوائف الغربية !!

## ● يهود المغرب اصيبوا بخيبة الامل بعد هجرتهم لان اليهود الغربيين سلبوهم كرامتهم



الديلي تلغراف Daily Telegraph

# اللبنانيون يطالبون بعودة قوة الردع السورية

بدات القوات الاسرائيلية المرحلة الاخيرة من انسحابها من جنوب لبنان . وفي ظل ذلك ، تعاظمت الضغوط على سورية من اجل ارسال قواتها الى بيروت لوضع حد للعمليات القتالية التي نشبت بين الفئات اللبنانية المتنازعة . ولم تسفر المحادثات التي تجري في دمشق في هذه الايام بين هذه الفئات الطائفية اللبنانية عن شيء ، غير ان الزعماء اللبنانيين من كافة الاتجاهات الدينية والسياسية مقتنعون بضرورة تدخل القوات السورية .

وكانت القوات السورية قد دخلت بيروت في عام ١٩٧٦ في اعقاب الجولة الاولى من القتال الطائفي في لبنان ، ولكنها الان تحتل بعض اجزاء في شمال وشرق البلاد . ومع هذا ، فالقوات السورية كانت قد تقدمت نحو بيروت العاصمة اللبنانية في اعقاب ما اطلق عليه انتفاضة ميليشيات المسيحيين ضد الرئيس اللبناني أمين الجميل . وقد أدى القتال الحالي المستمر على طول « الخط الاخضر » في بيروت الناشيء بسبب الجمود السياسي بين الاطراف المختلفة في لبنان الى تجديد الدعوة للقوات السورية بالعودة الى العاصمة اللبنانية .

وقال كميل شمعون وسليمان فرنجية ان التدخل السوري هو الوسيلة الوحيدة لاستعادة القانون والنظام في بيروت . ويريد فرنجية ، الذي شغل منصب رئيس الجمهورية في عام ١٩٧٦ عندما دخلت القوات السورية بيروت لاول مرة ، ان يقدم الرئيس الجميل استقالته في نهاية هذا الشهر . وقال فرنجية : « ان الظروف والاحوال في لبنان تهدد بحدوث مذابح واخطار كبيرة » . واضاف فرنجية الى القول : « ان مبادرة اخوية ومسلحة من الرئيس الاسد هي التي ستعمل وحدها على تجنب الكارثة المتوقعة » .

ومن المعلوم ان ميليشيات الدروز والشيعة تتلقى دعما كبيرا من سورية في معركتها من اجل الحصول على مكاسب سياسية في لبنان ، وهي بالطبع تتخذ موقفا مؤيدا من التدخل السوري العسكري .

وقد تلقت سورية هذه الدعوة بالتدخل من جانب الاطراف اللبنانية المتنازعة في وقت تجري فيه محادثات جادة مع نائب رئيس الجمهورية السوري عبدالحليم خدام في دمشق . والهدف من هذه المحادثات انهاء الجمود السياسي في بيروت .

وحتى الان لم تظهر أية دلائل تؤكد التوصل الى اتفاق في المحادثات التي يصفها البعض بانها « محادثات مصيرية » والسبب في هذا الوصف انها تتعلق بمصير لبنان في فترة ما بعد الغزو الاسرائيلي للاراضي اللبنانية .

ولكن عبدالحليم خدام ، في مقابلة صحفية مع « النهار » ، اشار الى امكانية التوصل الى حل مبكر بشأن الازمة اللبنانية السياسية الحالية . ووصف القتال العنيف الذي نشب مؤخرا بانه « ألم المخاض » الذي يسبق ولادة الحل . واكد على ان سورية لن تسمح بتقسيم لبنان الى كانتونات ، واضاف بان مسألة التدخل السوري لم يتم بحثها حتى الان ، ولكن حين حدوث ذلك فسوف تتخذ سورية الخطوة المناسبة . وكانت آخر ازمة سياسية وقعت في لبنان عندما ثار زعماء الميليشيات المسيحية في بيروت الشرقية .

---

الغارديان THE GUARDIAN

# الملك حسين ونداء « الفرصة الأخيرة » للسلام الأميركي

وجه الملك الاردني حسين نداء عاجلا للرئيس الاميركي رونالد ريغان بضرورة تعجيل الخطوة الاميركية نحو السلام في الشرق الاوسط ، وحذر من ان الفرصة قد تضيع في غمرة التحركات البطيئة نحو تسوية سلمية لازمة المنطقة . ويجيء هذا النداء والتحذير قبل اجتماع الملك مع الرئيس الاميركي في واشنطن في نهاية هذا الشهر .

ويعتقد الملك حسين بان الفرصة الناشئة عن « تغيير الحكومة والظروف في اسرائيل » ستضيع اذا لم يتم تحقيق تقدم نحو اجراء محادثات السلام .

وقال مسؤولون حكوميون في عمان ان الملك سيحث الرئيس ريغان على قبول اعضاء من منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في محادثات تتناول مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة حيث يعيش حوالي ١ر٥ مليون فلسطيني تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ عام ١٩٦٧ .

ويقول مسؤولون اردنيون ان الملك لا يرى ان هناك امكانية للالتفاف حول المشكلة من خلال اختيار بعض الاعضاء من المجلس الوطني الفلسطيني الذين لا ينتمون الى منظمة التحرير الفلسطينية . وكانت الولايات المتحدة هي التي توصلت الى مثل هذا الحل للتغلب على رفض اسرائيل التحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية .

ويشير مسؤولون اردنيون ان الملك حسين يؤيد مشاركة زعماء فلسطينيين ليسوا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية من الضفة الغربية وغزة ، ولكن كجزء من وفد يضم شخصيات بارزة من منظمة التحرير الفلسطينية .

وما زال الملك حسين يتمتع بالسيادة الكاملة وفق القانون الدولي في الضفة الغربية التي كانت جزءا من مملكته حتى احتلالها في حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ . ولكنه التزم بقرار قمة الرباط لعام ١٩٧٤ حين اعتبر العرب منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .

ومنذ ذاك اخذ يرفض اجراء محادثات سلام مع اسرائيل دون موافقة مسبقة من منظمة التحرير الفلسطينية .

### موقف امركا

ويقول اردنيون ان الملك حسين ، في محادثاته مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز في ميناء العقبة في الاسبوع الماضي ، اصر على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية . وسيحاول الملك حسين اقناع الرئيس ريغان بان هذه الفرصة من اجل السلام تتطلب تغييرا في موقف الولايات المتحدة الذي يقوم على رفض التحدث مع المنظمة حتى تعترف بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعترفان باسرائيل كدولة .

ومن المتوقع ان يحث الملك الرئيس ريغان بان السلام الدائم والعادل لن يتم الا من خلال مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة جميع الاطراف المعنية بالنزاع العربي — الاسرائيلي والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي .

ويعكف الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية على بذل جهود دبلوماسية تستهدف كسب الدعم من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن لاقامة مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط . وقد عاد وفد مشترك اردني فلسطيني برئاسة عرفات الى عمان بعد ان قام بجولة الى الصين . ويقول اردنيون ان هذا الوفد سيبدأ قريبا جولة له الى فرنسا .

● الملك حسين

ومن المعلوم ان الاتحاد السوفياتي قد رفض استقبال هذا الوفد المشترك غير ان هناك في موسكو الان بعض المسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية للغرض ذاته . ويؤكد مسؤولون اردنيون في عمان بان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري قد يقوم بزيارة الى العاصمة السوفياتية . ولم تشر بريطانيا الى اعتزامها استقبال الوفد المشترك ، غير ان الولايات المتحدة غير مستعدة لاستقبال الوفد .

ومع هذا ، فالملك حسين يسعى الى كسب الدعم بين الدول العربية لعقد مؤتمر قمة عربي للموافقة على ندائه بعقد مؤتمر سلام دولي .

ولكن هذه الجهود تعارضها سورية وليبيا واليمن الجنوبي . وكان الملك حسين قد اجرى محادثات في الاسبوع الماضي مع العاهل السعودي الملك فهد .

---

نيويورك تايمز The New York Times

# انقسام في الادارة الأميركية حول الارهاب الأميركي المضاد

قبل عام وافق كبار المسؤولين في الادارة الاميركية بالاجماع على تشكيل مجموعات تقوم بأعمال اجهاضية وانتقامية ضد من يسمونهم بالارهابيين .

وقد قال رجال المخابرات الاميركية على أية حال انه من غير المحتمل أن تتمكن هذه المجموعات من العمل بل ان المرجح أن تزيد من خلق المشاكل للولايات المتحدة .»ولم يكن هناك شك حيال خطورة مشكلة مكافحة الارهاب . وقال مسؤولون ان الادارة موحدة حول الحاجة الى عمل ذلك عن طريق تحسين جمع المعلومات عن خطط العمليات التي ستنفذ ضد المصالح الاميركية ، الا أنه كانت هناك شكوك حول فعالية أي عمل سري يمكن اتخاذه وبخاصة في لبنان .

وهكذا أدى الانقسام بين صناع السياسة الذين رأووا ضرورة التشدد في مقاومة الارهاب والمحترفين الذين كلفوا بتنفيذ هذه السياسة الى شل الادارة منذ البداية .

وفي الثامن من شهر مارس الماضي قتل على الاقل ثمانون شخصا في حادث تفجير سيارة ملغومة في بيروت كان يستهدف قتل احد قادة الشيعة المتطرفين .

وقامت بتنفيذ العملية مجموعة مرتبطة بالمخابرات اللبنانية التي كانت هي بدورها تعمل بالتعاون مع وكالة الاستخبارات الاميركية المركزية .

وأصدرت الوكالة بيانا يوم الاثنين الماضي قالت فيه انها لم تكن تعلم مسبقا بعملية التفجير . وقالت مصادر المخابرات الاميركية ان الوكالة لم يكن لها اتصال بالجماعة التي قامت بتنفيذ العملية .

وكل المسؤولين في الادارة وفي الكونغرس كذبوا هذا الزعم وقالوا ان الوكالة كانت مرتبطة بالمجموعة وقت قيامها بعملية التفجير .

وبيان وكالة المخابرات المركزية لم يذهب الى لب الموضوع . فقد قال مثلا ان الوكالة لم تدرب أولئك الذين نفذوا العملية . الا أنه لم ينطو على أي نفي فعلي لعمل الوكالة مع المخابرات اللبنانية . هذا في الوقت الذي امتنع فيه البيت الابيض عن التعليق على الحادث كلية .

وقال مسؤولون في الادارة انه بعد يومين من حادث التفجير في الثامن من مارس ألغى الرئيس ريغان أمرا كان قد أصدره بتعاون وكالة المخابرات المركزية مع المخابرات اللبنانية . وكل ذلك تم بعد فوات الاوان وبعد وقوع هذا القدر من الاضرار مما حمل الادارة ثانية على اعادة تقييم ما الذي يجب عمله أو لا يجب عمله .

وقال مسؤول أميركي يعمل في المخابرات انه كان هناك اتفاق قبل عام حول الحاجة الى القيام بأعمال اجهاضية ولكن ما يحمله في ذلك من خطر على المدنيين الابرياء والخوف من انتقام العناصر المناوئة للولايات المتحدة أثارا جدلا واسعا حول الموضوع . وقال ان أفضل شيء يمكن عمله هو تحسين جمع المعلومات وليس تنفيذ العمليات .

الا ان هذا لم يكن هو التفكير الذي كان سائدا في ٣ ابريل ١٩٨٤ عندما وقع ريغان على قرار يدعو الى القيام بأعمال اجهاضية وانتقامية ضد الدول التي ترعى الارهاب .

وأيد هذا الأجراء كل من وزير الخارجية جورج شولتز ومستشار الرئيس للامن القومي روبرت ماكفرلين ومدير وكالة المخابرات المركزية وليام كيسي .

وأعرب الكثيرون من العاملين في المخابرات الاميركية عن شكوكهم في قدرتهم على السيطرة على المتعاونين معهم . وقال أحدهم ان الولايات المتحدة ستتحمل مسؤولية هذا العمل دون أن تكون لها القدرة على السيطرة على الذين يقومون بالتعاون معها ، وبخاصة في لبنان حيث هناك انقسام بين الحكومة وبين المخابرات اللبنانية . وقال ان المخابرات الاميركية كانت تريد ضرب الزعيم الشيعي محمد حسن فضل الله لانها كانت تعتقد بأن له صلة بالهجمات ضد المنشآت الاميركية في الشرق الاوسط ولكن المخابرات اللبنانية كانت لاسباب اخرى . وقال ان المخابرات الاميركية لم تتخذ قرارا بشأن ما الذي يجب عمله ولكن المخابرات اللبنانية أرادت ان تسوي حساباتها معه . ولما لم تكن الحكومة اللبنانية قادرة على التحرك ضده لانها تضم وزراء شيعة فقد قامت المخابرات اللبنانية بالعمل من تلقاء نفسها .

---

التايمز

# يوغسلافيا في ظل نظام الرئاسة الدوري

# مشاكل اقتصادية خانقة وعزوف من الشباب عن الايديولوجية الشيوعية

اعلن قبل ايام عن استلام رادوفان فلاجكوفيتش منصب رئاسة الدولة في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية خلفا لفازيلين جورافوفيتش الذي انتهت مدة رئاسته وهي لسنة واحدة .

والرئيس الجديد يمثل اقليم فوجفودينيا التي تتمتع بحكم ذاتي ، ومن المقرر ان يخلفه في هذا المنصب الذي سيشغر في مايو المقبل « سينان حسان » الذي سيكون اول رئيس للدولة من الطائفة الالبانية عن اقليم كوسوفو الذي ضمته يوغسلافيا اليها بعد الحرب العالمية الثانية من البانيا .

والنظام الرئاسي الدوري هذا كان قد اقامه الرئيس السابق جوزيف بروز تيتو في السبعينات في محاولة منه لمنع نشوب صراع على السلطة بعد غيابه ، وبموجبه تتاح لكل من جمهوريات يوغسلافيا الست والاقليمين اللذين يتمتعان بحكم ذاتي ، من فرز رئيس للبلاد يتولى مقاليد الامور هناك مرة واحدة كل ثمانية اعوام .

والحق يقال بأن نظام الرئاسة هذا يسير حتى الان بدون مشاكل ظاهرية ، بل ان اليوغسلافيين يضربون بذلك مثلا يحتذى في الوحدة الوطنية ويضفي على البلاد احد الخصائص التي اشتهرت بها مثل كونها احدى الدول المؤسسة لحركة عدم الانحياز ، وحتى الان لم يظهر احد ليطالب باحداث تغيير في النظام او لمحاولة تغيير القوانين . ومع ان النظام هذا يتضمن عدلا في توزيع السلطات بين ممثلي الاقاليم ، الا انه في الواقع لا يبدو كافيا لحل مشاكل يوغسلافيا العديدة والتي برزت اكثر ما يكون بعد غياب تيتو عن الساحة ، ذلك القائد الوطني المميز ذو الشخصية القوية المسيطرة فبدون وجود شخصية مثل تيتو لتلعب دور المهيمن وقائد الاوركسترا في نظام متطور كالذي يحكم يوغسلافيا ، فان كافة المشاكل السياسية والاجتماعية والايديولوجية سرعان ما تطفو الى السطح ولن يعود بالامكان اخفاء الكثير من الحقائق المؤلمة كما لم يعد ممكنا تجاهل العديد من العوائق التي تعترض استمرار النظام وهي العوائق التي افرزتها مرحلة ما بعد تيتو ، والسؤال الان هو ما مدى صحة ومصداقية النظام السياسي المطبق في يوغسلافيا واين تكمن المشكلة وهو تساؤل يصعب الاتفاق على جواب شاف له كما يتعذر الاتفاق على العلاج المناسب لهذه المشكلة . وفي الحقيقة فان الخلافات والفوارق بين الجمهوريات آخذة في الاتساع والتعاظم وان الجمهوريات هذه آخذة في العودة للتمسك بالامتيازات الدستورية التي كانت سائدة قبل تطبيق النظام كما وأخذت كل من الجمهوريات اليوغسلافية في السعي خلف مصالحها الذاتية بدون أخذ مصالح البلاد ككل بالاعتبار . فيوغسلافيا اليوم تعاني من وضع اقتصادي صعب يتمثل في ارتفاع حاد في معدل التضخم الذي وصل اخيرا الى ٦٠٪ في وقت تبدو الحكومة الاتحادية فيه عاجزة عن اتخاذ ما يكفي للجم غول التضخم هذا ، اما البطالة فقد وصلت حدا اصبح معه اكثر من مليون يوغسلافي عاطلين عن العمل ، اي ما نسبته ١٥٪ من الايدي العاملة ، والاهم من هذا ان البلاد تعاني حاليا من خطر يتمثل في عزوف الشباب اليوغسلافي عن تبني الافكار والايديولوجية الشيوعية التي لم تنجح في حل مشاكل البلاد الاقتصادية والاتجاه بدلا من ذلك الى الدين وباعداد كبيرة ، والاخطر من هذا وذاك ان قسطا كبيرا من هؤلاء الشباب أخذ يتجه نحو الاعتقاد والتمسك بالافكار والاتجاهات الوطنية المغالية ، واذا ما سألت اليوغسلافيين عن اسباب ما يعانون منه من مشاكل اقتصادية ، لأجابوك وبدون تردد ، انها التدخلات السياسية الخارجية وافتقار البلاد الى شخص مثل تيتو .

---




---

وول ستريت جورنال THE WALL STREET JOURNAL

# حدود اجتماع غروميكو و شولتز في فيينا

كما هو الامر دائما فالسوفيات يحاولون اضاعة الوقت في امور مسلية بالنسبة لهم . ومع هذا فهم يأملون بصدق تحقيق تقدم جوهري على صعيد العلاقات بين الشرق والغرب ، وعلى الاخص منذ ذلك التفاؤل الذي رافق ميخائيل غورباتشيف الى السلطة في مارس الماضي ولكن ، على ما يبدو فالسوفيات ليسوا في عجلة من امرهم لتغيير الاشياء اثناء الاجتماع المكثف الذي عقد بين وزيري خارجية الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة .

ويقول مسؤول اوروبي غربي ان موسكو ربما تكون قد قررت ان الاشياء بدأت تسير في طريقها وذلك في وقت بدأت فيه شعبية الرئيس ريغان في التدني ومعارضة الاوروبيين للسياسات الاميركية في التزايد . واكثر ما يمكن ان يأمل الفرد من اجتماع فيينا بين غروميكو وشولتز هو امكانية الاتفاق على عقد اجتماع قمة في الخريف القادم بين ريغان وغورباتشيف ويعتقد الاميركيون بان غورباتشيف سينتهز فرصة وجوده في نيويورك واجتماعه مع ريغان لالقاء خطاب يشجب فيه سياسات الولايات المتحدة امام الجمعية العامة للامم المتحدة .

ومن الواضح ان موسكو لا ترى ان ثمة حاجة ماسة للاندفاع نحو تقديم تنازلات الى واشنطن وعلى الاخص في سبيل الاسلحة النووية . ومما يشير الى هذا ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في مؤتمر قمة بون للدول الصناعية السبع نفى ان يكون هناك اي امل عند الاوروبيين بامكانية نجاح مبادرة الدفاع الاستراتيجي هذا بالاضافة الى ان الكونغرس الاميركي يمتنع عن الموافقة على اية اعتمادات مالية تطالبها ادارة ريغان للمضي قدما في هذا المشروع الذي يطلق عليه حرب الكواكب .

وفي المدة الاخيرة ، تعرض الديموقراطيون المسيحيون لخسارة كبيرة امام الديموقراطيين الاشتراكيين في الانتخابات التي جرت في اكبر الولايات الالمانية الغربية . وهذه الانتخابات يمكن ان تشجع السوفيات على الاعتقاد بان الديموقراطيين الاشتراكيين الذين يتخذون موقف معارضة للسياسات الاميركية في اوروبا قد يتولون السلطة في الانتخابات العامة التي ستجري في عام ١٩٨٧ وفي الوقت الحاضر على الاقل ستعمل هذه الهزيمة المؤقتة على جعل حكومة بون تميل الى تقليص تأييدها للسياسات الاميركية بين دول اوروبا الغربية . ويقول احد الخبراء في السياسات الدولية : « ان السوفيات ربما ينتظرون حتى يتمكنوا من القيام بدور اكثر تأثيرا في سياسات اوروبا الغربية » . وهو يقول ان هذه العملية قد تستغرق ثلاث سنوات وخلال هذه المدة سيختبر السوفيات الاوروبيين الغربيين ومدى الضغوط الداخلية التي سيتعرض لها ريغان قبل التفكير في تقديم اية تنازلات في محادثات جينيف حول الاسلحة النووية .

ومن الثابت ان غروميكو وشولتز قد بحثا عددا من المشاكل ، ولكن من غير المتوقع ان يتم حل اي من هذه المشاكل . وفي حقيقة الامر ، فان معظم المراقبين يتفقون على ان الرجلين قد بحثا ترتيبات اجتماع ريغان — غورباتشيف ، وان اتفاقا قد جرى بهذا الشان ، في حين انه لم يتم احراز تقدم نحو اي شيء اخر .

ومع هذا ، يقول دبلوماسيون غربيون انه طالما يظل الطرفان يجريان محادثات ، فان هذه الاتصالات ستعمل على تقليص حدة التوتر بينهما .

وعلى صعيد اخر ، يعلق الخبراء الغربيون امالا محدودة على نجاح جولة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز الى الشرق الاوسط . وهذا يعني ان الولايات المتحدة لن تقدم اية تنازلات للسوفيات في مجال تعزيز احتمالات السلام في هذه المنطقة الاستراتيجية من العالم . غير ان تقديم مثل هذه التنازلات يفضي الى السماح لسورية حليفة السوفيات بالقيام بدور مباشر او غير مباشر باختيار المجموعات الفلسطينية التي ستشارك في المفاوضات .

وفي ظل الظروف الحالية ، من المستبعد تقديم مثل هذه المبادرات النسبية . فالولايات المتحدة لن تتلقى اعتذارا سوفياتيا عن قتل الضابط الاميركي ارثر نيكولسن في المانيا الشرقية في مارس الماضي . ثم ان السوفيات سيتحدثون وفق ما جاء في تصريحات غورباتشيف التي ادلى بها في الاسبوع الماضي والتي تقوم على وصف « الامبريالية » الاميركية بانها تعمل عند حافة الحرب النووية التي ستقضي على الجنس البشري .

ولقد اوضح غورباتشيف من قبل بانه يركز اهتماما شديدا نحو حل المشاكل الاقتصادية الداخلية . غير ان ريغان يبدو في حالة ماسة للاجتماع مع غورباتشيف لاحراز مكاسب سياسية داخلية ، وايضا لتحسين صورته التاريخية كزعيم دولة كبرى يرغب في السلام . ويقول الخبراء في الشؤون الاميركية « ان ريغان في حاجة الى مؤتمر القمة اكثر من حاجة غورباتشيف اليها » .

---

لوموند Le Monde

# جولة أورتيغا تدعم موقف نيكاراغوا

يواصل الرئيس النيكاراغوي دانيال اورتيغا بكل ثبات جولته الاوروبية التي بدأها بزيارة هامة وذات مغزى الى الاتحاد السوفياتي وعدة دول من الكتلة الشرقية مؤكدا بذلك الروابط المتينة بين النظام السنديني والمعسكر الاشتراكي .. الا ان تلك الجولة انتهت بصورة « واقعية ونفعية » بعد الزيارة التي قام بها قادة ماناغوا لبعض دول اوروبا الغربية التي يأملون الحصول منها على التفهم لقضيتهم .. ولاشك ان قرار الادارة الاميركية القاضي بتطبيق حظر تجاري كامل على نيكاراغوا وراء « تمديد » رحلة دانيال اورتيغا .. والواقع ان الولايات المتحدة تبقى الزبون الاول والممول الاول للنظام السنديني وبالتالي فان نتائج ذلك الحظر قد تكون هامة في الوقت الذي يمر فيه الاقتصاد النيكاراغوي بأزمة خطيرة ويهتم قادة البلاد اكثر فاكثر بتنظيم الدفاع عنها وصد هجوم اعداء النظام الذي اصبح اكثر حدة خاصة ان الادارة الاميركية تساند وتمول تلك التنظيمات المسلحة رغم معارضة الكونغرس لسياسة اميركية متصلبة اكثر من اللازم في اميركا الوسطى ..

وقد رأى الكونغرس الاميركي — الذي كان قد رفض المصادقة على تخصيص ١٤ مليون دولار للمناوئين للحكومة السندينية — في زيارة اورتيغا لموسكو استفزازا ومن غير المستبعد ان يحقق ريغان هدفه ان طالب مرة اخرى بتقديم مساعدات « انسانية » لأعداء السلطة المركزية في نيكاراغوا ..

وقد ابرم السنديون في موسكو عدة اتفاقيات هامة للتعاون الاقتصادي ولكن من غير المتوقع ان تكون المساعدات السوفياتية ومساعدات دول الكتلة الشرقية كافية لتمكين ماناغوا من انقاذ اقتصادها المنهار .. ولاشك ان السوفيات لا يرفضون فكرة استغلال « الابرة » النيكاراغوية لازعاج الرئيس ريغان الا ان لتلك السياسة حدودا يعرفها السنديون جيدا .. وبالتالي يجب عليهم التفكير في تنويع مصادر المساعدات العالمية لاسباب اقتصادية وسياسية .. ويبدو انهم قد سجلوا بعض النقاط الهامة من وجهة النظر تلك فاستقبال القادة الاسبان والفرنسيين والايطاليين لهم كان طيبا رغم ان الجميع ذكروا دانيال أورتيغا بأن من مصلحته ان يحترم المبادىء الاساسية التي وعد بالالتزام بها ولكنه لم يف بوعده وهي التعددية السياسية والاقتصاد والمزدوج « خاص وعام » وعدم الانحياز لان السنديين يميلون الى المعسكر الشرقي .. ولاشك ان النضج والاوضاع الدولية والمصاعب الداخلية والخارجية ستدفع قادة نيكاراغوا الى ادخال بعض الاعتدال على احلام الشباب التي كانت تراودهم .. وعلى كل ، خرجت نيكاراغوا قوية الى حد ما من جولة دانيال اورتيغا الذي سيزور السويد وفنلندا ويبدو انه سيحصل منهما على مساعدات هامة خاصة ان الجميع اتفقوا على التنديد بالحظر الاميركي على نيكاراغوا .. وقد اقترح كلود شيسون على اللجنة الاوروبية في بروكسل مشروعا يدعو الى التعاون الوثيق مع اربع دول اميركية لاتينية من بينها نيكاراغوا .. وأخيرا ادانت ٢٤ دولة في اميركا اللاتينية يوم الاربعاء الماضي في كاراكاس وبشدة قرار واشنطن وعبرت عن مساندتها للنظام السنديني وهذا شيء له مغزاه ..

● اورتيغا



## السعودية

### رسالة لوزير الاشغال من وزير الشؤون العماني

تسلم الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان رسالة خطية من الشيخ مستهيل بن أحمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل تتعلق بالزيارة التي سيقوم بها للسلطنة خلال النصف الثاني من شهر سبتمبر القادم . وقد قام بتسليم الرسالة السيد عبدالله بن أحمد المرهون سفير السلطنة المعتمد لدى المملكة .

## البحرين

### عودة وزير الصحة من جنيف

عاد أمس السيد جواد سالم العريض وزير الصحة قادما من جنيف بعد أن تراس وفد الدولة الى اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين لمنظمة الصحة العالمية واجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب واجتماعات مجلس وزراء الصحة بدول الخليج العربية . وصرح لدى عودته بأن المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب ومجلس وزراء الصحة بالدول العربية الخليجية قد عقد اجتماعين وذلك على هامش اجتماعات منظمة الصحة العالمية .

وقال ان الدولة قد لعبت دورا فعالا في تقريب وجهات النظر خلال اجتماعات الدورة مما جعلها عضوا فعالا في انجاح اعمالها واختيارها عضوا في لجنة الترشيحات بمنظمة الصحة العالمية .

## الإمارات

### مدير اليونيسيف غادر البلاد

غادر امس الدكتور فيكتور سولر سالا المدير الاقليمي لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة « اليونيسيف » لدول شمال افريقيا والشرق الاوسط بعد زيارة للبلاد استغرقت يومين في نطاق جولة يقوم بها في دول المنطقة . وذكر المسؤول الدولي في تصريح له قبل مغادرته ان « اليونيسيف » تعتمد في تمويل نشاطاتها الانسانية على المساعدات المادية التي تقدمها الدول المختلفة بصورة اختيارية .

### الحكم باعدام قاتل الطبيبة الهندية

أصدرت احدى محاكم رأس الخيمة حكما باعدام أحد الهنود ويدعى « محمد جلال الدين » قصاصا بالسيف أو بالطرق المتاحة بالدولة لادانته بتهمة القتل العمد لطبيبة هندية تعمل في قسم التوليد بمستشفى صقر برأس الخيمة .

وعرضت المحكمة على المتهم الاستئناف خلال ١٥ يوما ووافق على ذلك . وترجع حيثيات الحكم الى قيام المتهم بقتل الطبيبة الهندية التي كانت على علاقة صداقة معه وكان يزورها في البيت ولكنه طلب الزواج منها فرفضت وقتلها انتقاما منها في بيتها وتركها ميتة وأغلق الباب وخرج الى أن جاءت الشرطة وألقت القبض عليه .



## قطر

### وزير الشؤون غادر الى جنيف

غادر امس السيد علي بن أحمد الانصاري وزير العمل والشؤون الاجتماعية والوفد المرافق متوجها الى جنيف ليرأس وفد الدولة في اجتماعات اللجنة الخاصة بالنظر في هياكل ونظم الاتحاد الدولي لرعاية الطفولة التي تعقد هناك غدا وتستمر أربعة أيام .. وكذلك حضور اجتماعات مؤتمر العمل الدولي الذي يعقد هناك أيضا خلال الفترة من ٦ الى ٢٧ يونيو ويسبقه اجتماعات للوفود العربية المشاركة في هذا المؤتمر .

## عمان

### برقية شكر جوابية من ملك النرويج

تلقى السلطان قابوس بن سعيد برقية شكر جوابية من الملك أولاف ملك النرويج ردا على برقية التهنئة له بذكرى العيد الوطني لبلاده .

### افتتاح مشروع الهاتف السيار

افتتح السيد أحمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف المرحلة الاولى لمشروع الهاتف السيار وذلك بمبنى مركز الاتصالات الرئيسي بروى . وصرح بأن نظام الهاتف سيوفر خدمات كثيرة لكبار المسؤولين بالدولة والتجار ورجال الاعمال في السلطنة كما سيدعم نظام الاتصالات في البلاد بدرجة كبيرة .

---

# هجمات عراقية تكبد الايرانيين خسائر فادحة

## دعوة "مجلس السلم" لتنظيم حملة دولية لانهاء الحرب

بغداد — وكالات — اعلن العراق ان طائراته السمتية دمرت للقوات الايرانية ثمانية مواضع مشاة وخمسة كمائن للاشخاص وخمسة زوارق وذلك خلال العمليات العسكرية التي جرت بين الجانبين في قاطع عمليات شرق دجلة .

وذكر بيان عسكري عراقي صدر مساء امس ان القوات العراقية كبدت القوات الايرانية اربعة قتلى ودمرت لها ثلاثة مواضع مشاة وموضع رشاشة في القاطع الاوسط . وقال البيان ان مدفعية القوات العراقية ضربت عدة مواقع للقوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة وكبدتها ثلاثة قتلى ودمرت لها موضعين .

واشار البيان الى قيام مدفعية القوات الايرانية الثقيلة بقصف ضواحي مدينة بدرة العراقية .

ومن جهة ثانية دعا المجلس الوطني للسلم والتضامن في العراق المجتمع الدولي الى تنظيم حملة عالمية من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية وادانة ايران لاصرارها على استمرار الحرب . وطالب الدكتور عصام عبدعباس نائب السكرتير العام للمجلس في رسالة وجهها الى رئيس مجلس السلم العالمي ورئيس منظمة تضامن الشعوب الافروآسيوية بجهد جماعي فعال لتطبيق قرارات المجتمع الدولي الخاصة بضرورة انهاء الحرب .

### مذكرة عراقية

وفي غضون ذلك قدم الوفد العراقي لدى اليونسكو مذكرة امس تدعو الى احلال سلام شامل وعادل بين العراق وايران .

واكدت المذكرة العراقية على ضرورة تحمل الهيئات الدولية المعنية بالسلام ومنها منظمة اليونسكو كامل مسؤولياتها بالعمل على انهاء القتال وحل المشاكل بين البلدين من خلال المفاوضات .

وشددت المذكرة على ان المسؤولية في استمرار الحرب وتبعاتها تقع على الجانب الايراني ونهجه الرافض لكافة الجهود الدولية والاقليمية والاسلامية لانهاء النزاع منذ ان رفض النظام الايراني قرار مجلس الامن الصادر في ٢٨ ايلول ١٩٨٠ ولحد الان .

## مضاعفة الضريبة على السفر الى خارج فلسطين المحتلة

القدس المحتلة — أ ف ب — وافقت الكنيست الاسرائيلي امس على مضاعفة الضريبة على السفر الى الخارج بالنسبة للاسرائيليين .. وترتفع الضريبة بذلك الى ٣٠٠ دولار للشخص الواحد .

اما الضريبة على السفر الى مصر بالطريق البري بالنسبة للاسرائيليين فقد تضاعفت اربع مرات لتبلغ ٢٠٠ دولار للشخص .

وسترتفع الضريبة خلال الموسم السياحي الذي يبدأ في نهاية مايو الحالي ويستمر حتى منتصف سبتمبر . ثم تنخفض الضريبة على السفر الى الخارج الى ١٥٠ دولارا والى ٥٠ دولارا بالنسبة للسفر الى مصر . ووافق البرلمان الاسرائيلي على فرض ضريبة خاصة على السيارات تتراوح بين ١٪ و ٣٪ من قيمة السيارة طبقا لقوة محركها .

---

## الفلسطينيون يناشدون كرامي التدخل لتجديد وثائق سفرهم

بيروت — كونا — تلقى رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي رسالة من اهالي الفلسطينيين الموجودين خارج لبنان يشرحون فيها معاناة ابنائهم في الخارج بسبب رفض السفارات اللبنانية تجديد وثائق سفرهم .

وذكرت مصادر رئاسة الحكومة امس ان الرسالة تلقاها السيد كرامي بصفته وزيرا للخارجية وتضمنت المطالبة بتدخله السريع واصدار اوامره الى من يعنيهم الامر في لبنان والخارج لتجديد وثائق سفر الفلسطينيين .

وجاء في الرسالة ان الاجازات تمنح عادة للموظفين الطلاب في اشهر الصيف ونرجو احباط المخطط الذي يهدف الى منع عودة هؤلاء الى لبنان ووضع حد له .

## مجلس الوزراء المصري يوافق على ١٤ اتفاقية

القاهرة — الرأي العام — وافقت اللجنة العليا للسياسات لمجلس الوزراء على اربعة عشر اتفاقية جديدة وقعتها مصر مع عدد من الدول الصديقة ومنظمات الانماء الدولية وتستهدف تنمية المشروعات الصناعية والزراعية ومنع تلوث البحار ودعم التجارة والتعاون الغذائي .

كما تتضمن الاتفاقيات حصول مصر على ٦ مليون فلورين من هولندا لتمويل مشروعات اساسية في القاهرة و ٩ مليون دولار من الولايات المتحدة لشبكة الصرف في

الاسكندرية و ١٠ مليون وحدة حسابية لتمويل مشروع التنمية الريفية مقدمة من الصندوق الدولي ومليون دولار من الدانمارك لتطوير المجتمعات الجديدة و ٦٠ مليون وحدة حسابية لتنمية المشروعات الصناعية الصغيرة مقدمة من البنك الافريقي للتنمية و ٢٠ مليون دولار من كندا لاقامة ثلاث صوامع للغلال في وسط الدلتا .

## القاهرة : مجلس الشعب خول الرئيس باصدار القرارات

القاهرة « الرأي العام » وافق مجلس الشعب المصري امس على تخويل رئيس الجمهورية سلطة اصدار قرارات لها قوة القانون فيما يتعلق بتامين اقتصاديات البلاد لمدة عام ينتهي بنهاية السنة المالية الجديدة .

ويتيح القانون الجديد لرئيس الجمهورية ان يصدر قرارات لها قوة القانون في التعاقد على شراء المواد الغذائية والسلع التي تحتاجها اقتصاديات مصر على مدار العام بما يؤمن سد احتياجات البلاد دون الرجوع الى مجلس الشعب استنادا الى قانون التفويض . وكان مجلس الشعب قد وافق خلال الاسبوع الماضي على تفويض رئيس الجمهورية باصدار قرارات لها قوة القانون فيما يتعلق بالتسليح وتامين احتياجات الجيش المصري .

---

# الحسين يغادر لندن لواشنطن اليوم والمصري يزور موسكو قريبا

لندن — الوكالات — اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان جفري هاو وريتشارد لوس وزيري الخارجية والدولة للشؤون الخارجية البريطانيين سيعقدان اليوم اجتماعا مع العاهل الاردني الملك حسين الذي يقوم حاليا بزيارة العاصمة البريطانية وهو في طريقه الى الولايات المتحدة لبحث مسالة احياء عملية السلام في الشرق الاوسط .

وقال المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية ان الاجتماع سيتناول اخر التطورات المتعلقة بالجهود المبذولة لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط .

واضاف ان توقف العاهل الاردني ولقاءه مع المسؤولين البريطانيين قبل توجهه الى واشنطن يشكل مناسبة جيدة للاطلاع على اخر التطورات بشأن الجولة الاخيرة التي قام بها جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي للشرق الاوسط .

وذكر المتحدث ان الملك حسين الذي سيغادر لندن اليوم الى واشنطن سيعقد اجتماعا مع رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر وهو في طريق عودته من زيارته للولايات المتحدة .

### المصري يزور موسكو

على صعيد آخر قال راديو عمان امس ان وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري سيزور موسكو في الاسبوع القادم لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي اندريه غروميكو .

واضاف الراديو قوله ان السيد المصري سيحمل رسالة من العاهل الاردني للزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيف ويناقش مع وزير الخارجية السيد غروميكو الجهود الاردنية — الفلسطينية المشتركة من اجل السلام في الشرق الاوسط . ولم يحدد الراديو موعد الزيارة .

---

**رسالة القاهرة**

# الحسين يعود للقاهرة بعد زيارة واشنطن

القاهرة — الرأي العام — ابلغت مصادر وثيقة الصلة بالقيادة المصرية — الرأي العام — ان الملك حسين سيعود للقاهرة فور انتهاء زيارته لواشنطن . وكان الملك حسين قد عقد خلال زيارته للقاهرة جلستي مباحثات مع الرئيس مبارك اطلعه خلالهما على نتائج زيارته التي قام بها مؤخرا لعدد من الدول العربية وتفاصيل لقائه الاخير مع ياسر عرفات كما استمع الملك حسين من الرئيس مبارك لنتائج جولته الاخيرة في انقرة وبوخارست كما بحثا معا سبل تدعيم علاقات التعاون بين البلدين وتحديد المطالب العربية من الولايات المتحدة الاميركية فيما يتعلق بجهود السلام .

وعلمت — الرأي العام — من مصادر وثيقة الصلة بالقيادة السياسية في مصر ان الرئيس مبارك والملك حسين قد اتفقا على ان يعود الملك حسين للقاهرة ثانية في اعقاب انتهاء زيارته الرسمية للولايات المتحدة حتى يتدارسا معا موقف الحكومة الاردنية من تشكيل وفد الحوار الاردني الفلسطيني وخطواتها القائمة في سبيل تذليل العراقيل التي تضعها اسرائيل على طريق جهود احلال السلام في المنطقة واستعادة الحقوق الفلسطينية .

# توقع لقاء قمة بين القذافي وعرفات

ابو ظبي — الوكالات — توقعت مصادر فلسطينية ان يعقد لقاء قمة مرتقب بين الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي والزعيم الفلسطيني السيد ياسر عرفات للبحث في تصحيح مسار العلاقات الفلسطينية الليبية . ونسبت صحيفة « الاتحاد » الصادرة في ابو ظبي امس الى هذه المصادر قولها ان اجتماعا تمهيديا للقاء القمة ينتظر ان يعقد خلال الاسبوع الحالي بين السيد صلاح خلف « ابو اياد » عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومسؤولين ليبيين من بينهم الدكتور عبدالسلام التريكي امين الخارجية الليبية .

وسيعقد هذا الاجتماع في طرابلس بليبيا بعد ان كان مقررا ان يعقد في الرباط .

وارجعت المصادر اسباب هذا التحول في العلاقات الفلسطينية والليبية الى حدوث مؤشرات ايجابية من بينها وقف الحملات الاعلامية بين الجانبين وارسال برقية تعزية من السيد عرفات الى العقيد القذافي بوفاة والده .

---

# الشرع في باريس

# لا ضرورة لمؤتمر مصالحة لبناني جديد

## المطلوب تنفيذ اتفاقات "جنيف" و"لوزان"

باريس — ا ف ب — اعرب السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري امس غداة محادثاته مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ووزير العلاقات الخارجية الفرنسي رولان ديما عن اعتقاده بانه « لا ضرورة » لعقد مؤتمر جديد للمصالحة الوطنية في لبنان موضحا بذلك الخلافات بين سورية وفرنسا حول لبنان . وكانت السوق الاوروبية المشتركة قد طالبت يوم الاثنين الماضي بعقد مؤتمر مصالحة بين الطوائف اللبنانية .

وقال السيد الشرع في حديث للقناة الاولى في التلفزيون الفرنسي « ليس هناك ضرورة لعقد مؤتمر جديد ولكن الضروري هو وضع المبادىء التي تم الاتفاق عليها في مؤتمري المصالحة السابقين في جنيف ولوزان موضع التنفيذ وان تأخذها حكومة الوحدة الوطنية اللبنانية في اعتبارها » .





● وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يتحدث للصحفيين عقب اجتماعه بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران .

( رويتر — بالراديو )

وكان رولان ديما قد اعرب عن اعتقاده مساء الثلاثاء اثناء مأدبة العشاء التي اقامها في مبنى وزارة العلاقات الخارجية الفرنسية بانه « يتعين على المجتمع الدولي باسره ان يتحرك لصالح لبنان » وعلق الوزير السوري على ذلك بقوله « ان اول ما يجب ان يفعله المجتمع الدولي هو تحقيق انسحاب اسرائيل من لبنان بدون شروط » .

ومن جهة اخرى طالب السيد الشرع باعادة انتشار قوة الطوارىء الدولية في لبنان حتى الحدود الدولية للبنان حيث لا تتواجد هذه القوات خلافا للمهمة التي اوكلت اليها ويذكر في هذا الصدد ان هذه المنطقة الواقعة على حدود اسرائيل تخضع منذ عام ١٩٧٨ « اي منذ تمركز قوة الطوارىء الدولية في لبنان » لسيطرة الميليشيات المسيحية الموالية لاسرائيل .

والقى السيد الشرع على انصار السيد ياسر عرفات « رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية » مسؤولية معارك بيروت .

وعلى هامش الاجتماعات الفرنسية — السورية في باريس احتل اربعون طالبا فلسطينيا وعربيا بعد ظهر امس مقر جامعة الدول العربية في باريس احتجاجا على سيطرة ميليشيات حركة امل على المخيمات الفلسطينية في بيروت وندد الطلاب في نداء الى الرأي العام العالمي « بمحاولات تصفية الشعب الفلسطيني في لبنان ودعوا المجتمع الدولي للتدخل لوقف المذبحة وبذل كل المساعي من اجل التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطينية .

ويعتقد المراقبون انه بصرف النظر عن الخلافات بين سورية وفرنسا الا ان زيارة السيد الشرع لباريس تأتي استجابة لحرص باريس على ابداء اهتمامها بلبنان وبتواجدها الديبلوماسي في الشرق الاوسط في الوقت الذي تتهم فيه سورية ادارة ريغان « ورحلات المبعوث ريتشارد ميرفي المكوكية في المنطقة بانها تعمل مرة اخرى على عقد تسوية جزئية للصراع العربي — الاسرائيلي بموافقة الاردنيين والفلسطينيين » .

## ٣٥٩ يهوديا ايرانيا وصلوا لاسرائيل

قالت مجلة « البيادر » التي تصدر في القدس المحتلة في عددها الاخير ان ٣٥٩ يهوديا ايرانيا وصلوا الى اسرائيل خلال الشهر الماضي قادمين من أحد الموانيء الايرانية على ظهر سفينة أجنبية عبرت بهم البحر الاحمر الى شواطيء فلسطين المحتلة . ونسبت « البيادر » الى مصدر فلسطيني مطلع في الضفة الغربية قوله أن ٨٩ من اليهود الايرانيين المهجرين الجدد نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية داخل الاراضي المحتلة لعلاجهم من جروح واصابات اصيبوا بها في معارك هور الحويزة الاخيرة.

---

# قوات الاحتلال تخلي ثمانية مواقع بمنطقة الشريط الحدودي

## الميليشيات العميلة استأنفت قصف ضواحي صيدا

بيروت — الوكالات — اخلت قوات الاحتلال الاسرائيلي ثمانية مواقع في منطقة الشريط الحدودي المحتلة في جنوب لبنان .

وكانت المعلومات الواردة الى بيروت امس قد اشارت الى ان القوات الاسرائيلية انسحبت امس الاول من موقع استراتيجي كانت تتمركز فيه عند مثلث كفرحونة — عرمتي — مشغرة، وهو عقدة الطرق ما بين جزين والبقاع الغربي والشريط الحدودي الذي اعلنت اسرائيل انها ستحوله الى « حزام امني » لحماية حدودها الشمالية وتعهد بمهام الامن فيه للميليشيات العميلة لاسرائيل التي يقودها انطوان لحد .

وكانت قوات الاحتلال قد باشرت قبل اربعة ايام باخلاء مواقعها في المحاور الجنوبية لقضاء البقاع الغربي المتصلة بمحاور الشريط الحدودي في قضاء حاصبيا ومنطقة العرقوب في السفح الغربي لجبل الشيخ .

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في صور امس ان القوات الاسرائيلية انهت امس الاول الانسحاب من ثمانية مواقع استراتيجية في محاور قليا — سحمر — يحمر —عين عطا — عين حرشا — مزرعة جعفر — والدلافة — بركة ميس . وتراجعت قوات الاحتلال مسافة اربعة كيلومترات الى الجنوب في منطقة الحاصباني .

وتأتي الانسحابات الجديدة كمؤشر على مباشرة القوات الاسرائيلية تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة لانسحابها النهائي من لبنان والتي اعلن المسؤولون انها ستكتمل اواخر شهر ايار — مايو الحالي .

وقالت التقارير ان عشرات الدبابات وناقلات الجنود الاسرائيلية شوهدت وهى تخرج من المواقع الثمانية وتتجمع في سهل ابل السقي ثم تتوجه تحت حماية مشددة الى داخل اراضي فلسطين المحتلة عبر طريق الحاصباني — بلاط — الدرداره في منطقة مرجعيون .

### قصف منطقة صيدا

على صعيد آخر جددت الميليشيات العاملة مع الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان قصفها امس لقرى اقليم التفاح شرقي صيدا .

وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب امس ان ميليشيات ما يسمى « بجيش لبنان الجنوبي » استأنفت صباح امس قصفها لبلدتي جباع وكفر كلا اللتين تبعدان ٢٥ كيلومترا شرقي صيدا .

واستمر القصف الصادر عن مرابض مدفعية الميليشيات في تلال سجد وجبل صافي المشرفة على البلدتين حوالي ساعة واحدة وتساقطت القذائف عند مشارفهما وفي الساحات العامة .

واعقب القصف المدفعي رمايات من رشاشات ثقيلة من عيار ١٢,٧ مللمترا مما شل الحركة تماما امس في البلدتين وجوارهما .

## جاءته النوبة فاصاب ثلاثة

انقرة — د ب أ — قالت مصادر البوليس ان ضابط جيش متقاعدا برتبة ميجور يعاني من مرض عقلي منذ فترة طويلة شرع يطلق النار امس في حي تجاري في انقرة — فأصاب ثلاثة اشخاص بجراح قبل ان يتمكن رجال البوليس من التغلب عليه .

فقد اخرج صلاح الدين نجمي اوغلو مسدسين وراح يطلق النار بصورة عشوائية على المشترين ظهر امس في حي كيزيلاي المزدحم في انقرة ، وذلك بعد ان تملكته نوبة من الاكتئاب وفقا لما قاله للبوليس .

وكشفت التحقيقات ان ضابط الجيش السابق قد عولج من قبل في احدى العيادات النفسية .

ونقل المصابون الى المستشفى حيث قيل انهم تجاوزوا مرحلة الخطر .

## مقتل خمسة اكراد وشرطي بمعركة تركية كردية

انقرة — د ب ا — ذكرت مصادر هنا ان خمسة اكراد وشرطيا تركيا قد قتلوا اثناء اشتباك مسلح وقع مساء الثلاثاء في اقليم سانليوفرا جنوب شرقي تركيا .

ويعد هذا الاشتباك اخر حادث من نوعه في سلسلة الاحداث التي وقعت خلال الاسابيع الماضية بين القوات التركية التي تقوم بتمشيط المنطقة والاكراد الذين شنوا هجوما على مدينتين من مدن الحدود خلال شهر اب ( اغسطس ) الماضي .

## اندريوتي يزور بيروت ودمشق

روما — كونا — اكد مصدر مأذون في وزارة الخارجية الايطالية امس ان وزير الخارجية الايطالية جوليو اندريوتي سيقوم قريبا بزيارة رسمية الى لبنان لم يحدد موعدها بالضبط حتى الآن .

وكانت الاذاعة اللبنانية قد ذكرت امس ان اندريوتي سيزور دمشق وبيروت في القريب العاجل لتبادل المعلومات حول تطورات الازمة اللبنانية .

---

خبير دولي لمجلة تصدر عن جامعة الكويت

# الحل الوحيد .. اقامة دولتين يهودية وفلسطينية

واشنطن — كونا — اعرب خبير في الشؤون الدولية والصراع العربي الاسرائيلي عن اعتقاده بان « اقامة دولتين يهودية وفلسطينية هو الحل الوحيد العادل المقبول للنزاع في منطقة الشرق الاوسط » .

واشار الى ان حق تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية وتخفيض مستوى التسلح لدى فريقي النزاع في المنطقة تعتبر « عناصر رئيسية لتعزيز فكرة اقامة دولتين مستقلتين في المنطقة كحل وحيد للنزاع العربي الاسرائيلي » .

واتهم البروفسور ستانلي هوفمان في مقابلة مع مجلة دراسات فلسطينية تصدر هنا عن جامعة الكويت ومؤسسة الدراسات الفلسطينية اتهم الادارة الاميركية الحالية بانها لم تقدم شيئا لتعزيز فرص السلام في المنطقة والدفع باتجاه مفاوضات سلمية لحل النزاع العربي الاسرائيلي .

ويشغل البروفسور هوفمان مركز رئيس مجلس ادارة الدراسات الاوروبية في جامعة هارفارد .

واشار الى ان ادارة الرئيس الاميركي رونالد ريغان لم تقدم شيئا لتعزيز فرص السلام في المنطقة بل اكتفت بعرض مبادرة ريغان دون الدفع باتجاه تحقيقها .

وبرر انحياز الولايات المتحدة الكامل للكيان الصهيوني « بانه عائد لرغبة جميع رؤساء الولايات المتحدة بعدم استثارة عداء اللوبي الصهيوني القوي جدا في الولايات المتحدة » .

واوضح البروفسور هوفمان بان عددا كبيرا من اليهود الاميركيين ليبراليون فيما يتعلق بمعظم القضايا الدولية الراهنة « إلا انهم يفقدون هذه الصفة عندما تتعلق المسألة بالصراع العربي الاسرائيلي » .

وحول امكانية توجه بعض الانظمة العربية الى الاتحاد السوفياتي لتحقيق التوازن في المنطقة ردا على الانحياز الاميركي المطلق تجاه الكيان الصهيوني قال هوفمان « ان السوفيات ليسوا في موقف يمكنهم من الحصول على اي تنازلات من اسرائيل لدفع عملية السلام في المنطقة » .

وقال « ان الاتحاد السوفياتي يستغل العرب للضغط على الولايات المتحدة من اجل فتح حوار معهم « وهذا ليس بالتأكيد ما يريده العرب » .

واشار الى انه في حال توجه المملكة العربية السعودية والدول الخليجية الاخرى الى الشرق من اجل الضغط على الولايات المتحدة لاتخاذ موقف متقدم من العرب فان هذا سوف يؤدي الى اعتماد الولايات المتحدة المتزايد على الكيان الصهيوني .

وحول تمثيل الشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام المرتقبة قال هوفمان « ان الفلسطينيين يجب ان لا يكونوا الشعب الوحيد الذي يتم التفاوض معهم » مشيرا الى انه في حال تشكيل وفد عربي واحد او وفد فلسطيني اردني مشترك فانه يجب ان يكون اكبر من مجرد منظمة التحرير الفلسطينية فقط .

## مساعد دي كويلار يزور بيروت

بيروت — أ ش أ — بحث السيد نبيه بري وزير الدولة لشؤون الجنوب اللبناني مع السيد جان كلود ايميه معاون السكرتير العام المساعد للامم المتحدة الذي وصل الى بيروت في وقت سابق امس الجهود الدولية لتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانتشار الجيش اللبناني وقوات طوارىء الدولية في الجنوب اللبناني حتى الحدود الدولية مع فلسطين المحتلة .

كما اجتمع السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني مع جان كلود ايميه لنفس الغرض .

## تحرك جزائري مكثف خلال ٢٤ ساعة

تونس — واخ — اعلن في تونس مساء امس ان الجزائر ستقوم خلال الاربع والعشرين ساعة القادمة بتحرك مكثف من اجل حماية المخيمات الفلسطينية في لبنان .

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — ان السيد بسام ابو شريف احد قادة الجبهة الشعبية لتحرير

فلسطين اجتمع ظهر امس في الجزائر مع السيد محمد شريف مساعدية

مسؤول الامانة الدائمة لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري وبحث معه الوضع الخطير في المخيمات الفلسطينية في بيروت والدور المشبوه الذي تقوم به اطراف في حركة امل وما تنفذه من مجازر ضد الشعب الفلسطيني .

## « القيادة العامة » تدعو اهالي المحررين لمراجعتها خلال اسبوع

تقدمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة بالشكر للصحافة الكويتية والى وكالة كونا لما بذله العاملون فيها من جهد اثناء سير عملية الجليل التي تم فيها تبادل الاسرى بين القيادة العامة واسرائيل . ودعا مكتب الجبهة الشعبية اهالي المحررين مراجعة المكتب خلال اسبوع لافادتهم عن مكان تواجد ابنائهم.

---

# اليابان تتابع تحركات أوكاموتو

طوكيو — الوكالات — قال وزير الخارجية الياباني —شينتارو ابي— امس ان اليابان تتابع تحركات الثائر الياباني كوزو اوكاموتو الموجود حاليا في الجماهيرية الليبية بعد ان اطلقت اسرائيل سراحه وان اوكاموتو قد يتوجه قريبا الى دمشق .

واضاف يقول ان « المعلومات التي لديه تقول ان اوكاموتو لن يقيم في طرابلس الا بصفة مؤقتة ثم سيتوجه الى دمشق . ولم يدل الوزير باي تكهن بشأن الوجهة الاخيرة للثائر الياباني ، وابلغت مصادر امنية رفضت الافصاح عن نفسها رويتر ان اوكاموتو سينضم في النهاية الى مجموعة من ثوار الجيش الاحمر الياباني يعتقد ان مقرها في مكان ما في وادي البقاع في شرق لبنان .

وقللت المصادر من شأن تقارير تشير الى ان اوكاموتو سيذهب الى كوريا الشمالية التي اوت تسعة ثوار يابانيين منهم شقيق اوكاموتو كانوا قد خطفوا طائرة ركاب يابانية عام ١٩٧٠ عندما بدأ الجيش الاحمر لاول مرة نشاطه على المسرح الدولي . ولاحظ المراقبون في طوكيو امس ان المناضل اوكاموتو ما زال يشكل مشكلة لسلطات الامن اليابانية التي لم تتمكن من اتخاذ اي اجراء ضده .

### دور النمسا

في فيينا قالت الصحف النمساوية ان هربرت امري سفير النمسا في اليونان امضى عامين في مفاوضات صعبة لكي يتوصل في النهاية الى تبادل الاسرى الفلسطينيين والاسرائيليين وهو التبادل الذي تم امس الاول تحت اسم « عملية الجليل » وكان المناضل الياباني ممن تحرروا نتيجة لذلك .

واضافت الصحف انه نتيجة لهذه المفاوضات الشاقة فقد تم في النهاية تبادل ١١٥٠ سجينا فلسطينيا ولبنانيا وعربيا مقابل ثلاثة جنود اسرائيليين اسرى لدى الفلسطينيين .

# تطويق السفارة الاميركية بالقاهرة بحثا عن قنبلة بداخلها

القاهرة — رويتر — طوقت الشرطة العسكرية المصرية السفارة الاميركية في القاهرة امس لعدة ساعات ومنعت موظفيها وأشخاصا آخرين من دخول مجمع السفارة الذي يقع في مواجهة السفارة البريطانية في منطقة غاردن سيتي وسط العاصمة .

وقال موظف استقبال في فندق قريب وبواب مبنى أخر قرب السفارة انهما أبلغا بأن قنبلة اكتشفت في مجمع السفارة الا أنه لم يمكن التأكد من ذلك بصفة رسمية . وذكرت أنباء أخرى ان شحنة متفجرات موجودة بالمبنى . ووصف مسؤول في وزارة الداخلية هذا الاجراء بأنه « اختبار لاجراءات الامن » .

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية بالقاهرة ان قوات الامن المركزي المصرية أغلقت المنطقة المحيطة بالسفارة من شارع القصر العيني وحتى كورنيش النيل مما أحدث اضطرابا بالغا في المرور وسط المدينة خاصة أن الموعد تصادف موعد خروج الموظفين من أعمالهم .

وقد رفض رجال الشرطة الادلاء بأية معلومات للصحفيين ولكنهم قالوا انه يجري تفتيش المنطقة وخاصة مبنى السفارة الاميركية للبحث عن قنبلة موقوتة أو شحنة متفجرة بعد تلقي بلاغ مجهول بذلك .

وكان الشرطة لا تزال تطوق السفارة بعد نحو ست ساعات كما أن أحدا لم يكن يرد على المكالمات التليفونية في السفارة .

ونقلت وكالة الانباء الفرنسية ان شاشات ترددت في غاردن سيتي ذكرت أن رجال البوليس أوقفوا سيارة مشتبهة بها .

رسالة بيروت

## لماذا انهار وقف النار؟

# أمل أصرّت على اقتحام المخيمات وتجريدها من السلاح
# قرار فلسطيني للقتال حتى النهاية ورفض أية شروط

### بيروت — الرأي العام

لليوم الثالث على التوالي استؤنف القتال الضاري في محيط مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة في الوقت الذي سقطت فيه محاولة لايجاد حل شامل للاقتتال الدائر بين حركة امل وبين المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة ، عندما توصلت المساعي الى تكليف الشيخ محمد حسين فضل الله بعقد اجتماع في منزله قبل منتصف ليلة امس الاول في بئر العبد ضم قياديين عن حركة امل واللجنة الشعبية عن المخيمات الفلسطينية وضباط عن اللواء السادس بغية التوصل الى :

١— وقف شامل لاطلاق النار .

٢— انسحاب المسلحين من محيط المخيمات .

٣— تسليم جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الاشراف السياسي والامني على المخيمات الفلسطينية في بيروت .

٤— تسلم المخيمات الفلسطينية سلاحها الى جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني مقابل انسحاب مقاتلي امل وفرق من اللواء السادس الداعم لها بغية ايجاد حل امني يكفل امن العاصمة بيروت وفي اطارها امن الميخمات الفلسطينية وفعلا تمكن المجتمعون في الساعة الثانية عشرة من منتصف ليلة امس الاول من اعلان وقف اطلاق النار على ان يباشر بتنفيذ الحل الذي اتفق عليه في منزل الشيخ فضل الله وبموافقة الاطراف المجتمعة الا انه ومع بزوغ فجر امس فوجئت الاوساط السياسية والشعبية بانفجار الموقف العسكري في منطقة صبرا وشاتيلا والمخيمات .

#### منع انقاذ المصابين

ولم تتمكن فرق الصليب الاحمر من الدخول الى مخيمات صبرا وشاتيلا بغية اجلاء المصابين وكانت هذه الفرق قد تمكنت من اخلاء بعض المصابين ولكن حصلت مضايقات للصليب الاحمر والدفاع المدني عند نقل المدنيين حيث توقفت العملية بعد ربع ساعة فقط حيث اعلن الصليب الاحمر ان عناصر من امل ضايقته وانه ليس لديه الاستعداد لاتمام مهمته واعلن الصليب الاحمر عن وجود عدد كبير من المصابين الفلسطينيين من الاهالي وسكان المخيمات لم يكن باستطاعته احصاؤهم وكشفت النقاب عن ان اغلب هؤلاء المصابين متواجدون في مساجد المخيمات والمستشفيات والمستوصفات الداخلية ، وانهم ممدون بشكل خاص في مسجد شاتيلا في هذا الوقت بدأ الموقف دقيقا عند الصباح نتيجة فشل الجهود الرامية الى نقل القتلى والجرحى في المخيمات وخاصة مخيم برج البراجنة الذي يحكم عليه الطوق خلال ال ١٢ ساعة الاخيرة بشكل لم يفسح فيه المجال في الساعة الحادية عشرة ليلا من الدخول اليه لنقل المصابين بسبب استمرار الاشتباكات واطلاق النار وبالتالي منع مقاتلو امل سيارات الصليب الاحمر من الدخول الى مخيم برج البراجنة فاعطبوا باصا للصليب الاحمر عند محاولته دخول المخيم لاجلاء بعض المصابين ومع صباح امس بدأ تراشق النار يتصاعد حيث استعملت فيه الاسلحة المتوسطة والثقيلة حيث كانت تتساقط على المخيمات والمناطق المحيطة بها وبعد ان تمكنت قوات امل بدعم من اللواء السادس وبعد قصف مدفعي مركز من كافة الاسلحة من السيطرة على بعض المواقع لاسيما في منطقة الفاكهاني والمدينة الرياضية والجامعة العربية ومدخل السبيل ومنطقة الناحية الجنوبية لمنطقة شاتيلا باتجاه مناطق المطار الا انها لم تتمكن من الاطباق على المخيم .

#### اصرار امل على الاقتحام

وكان هذا التفجر الذي تصاعد صباحا قد فسرته المصادر الفلسطينية انه يعكس اصرار حركة امل على اقتحام المخيمات وتجريدها من السلاح والقيام باعتقالات بينما اتهمت حركة امل عناصر تابعة للسيد ياسر عرفات في افشال محاولات التوصل الى وقف شامل لاطلاق النار وبالتالي تصعيد الموقف العسكري لماهو عليه الان . وباتت المخيمات الفلسطينية نتيجة هذا الوضع بحالة حذرة وحرجة خاصة وان الجهود السياسية مابين بيروت ودمشق لم تستطع تكريس حل اخر غير الذي تم التوصل اليه في منزل العلامة فضل الله ، وانهارت مع الخيوط الاولى لفجر يوم امس . هذا في الوقت الذي كان فيه التراشق المدفعي والقصف الصاروخي يدور حول مخيم برج البراجنة ومستديرة المطار وطريق المطار الى مخيم شاتيلا والمدينة الرياضية والفاكهاني والطريق الجديدة وحي قصقص .

#### قصف الضاحية

وحصل تطور جديد حيث اطلق اكثر من خمسة عشر قذيفة وبشكل مفاجيء من راجمات الصواريخ ومدافع بعيدة المدى فطالت الضاحية الجنوبية المحيطة ببرج البراجنة ومناطق الشياح وبئر العبد وصفير والشياح والغبيرة ومستديرة شاتيلا وقصقص ومناطق الجناح والسان سيمون ومطعم السمكة والاوزاعي . والطريق المؤدية للسفارة الكويتية حيث زرعت بالقذائف لحوالي نصف ساعة وبعد ذلك اعلن عن سقوط العديد من القتلى والجرحى كما احرقت سيارة كانت تسير في المنطقة التي شهدت هدوءا نسبيا وذلك نتيجة استئناف المعارك المفاجيء وقالت مصادر مقربة لحركة امل ان هذا القصف جاء من منطقة الجبل « من مدافع الفلسطينيين في الشحار الغربي وبخشتيا وبحمدون ومنصورية بحمدون وشملان وانها من المواقع الفلسطينية وقد اصابت مناطق القتال التابعة لحركة امل واللواء السادس وكذلك مناطق الامدادات في محاولة لتخفيف حدة الهجوم الذي تتعرض له المخيمات منذ الفجر كما جاء القصف المدفعي في الوقت الذي اشيع فيه عن تقدم قوات فلسطينية بقيادة ابوموسى وبعض القادة الفلسطينيين الاخرين من اماكن متعددة مثل الجبال والبقاع لمساندة هذه المخيمات والوصول الى عملية الدفاع عن وضعها الراهن والى حين التوصل الى تسوية من شانها ان تحفظ وضعية وسلامة المخيمات الفلسطينية من احتمالات تعرضها لعملية اقتحام تصر عليها قوات امل .

#### التقدمي ينفي

بينما نفت مصادر الحزب الاشتراكي التقدمي ان يكون هذا القصف الذي تعرضت له المناطق المحيطة بالمخيمات في الساعة الثانية عشرة ظهر امس قد جاء من الجبل واتهمت المصادر مرابض مدفعية الجيش اللبناني التي يشرف عليها الحكم والقوات اللبنانية بانها هي التي قامت بالقصف بغية الدخول على الخط المباشر لعملية الصراع الدائر في بيروت الغربية ولكن المعلومات تؤكد ان مرابض المدفعية الفلسطينية في الجبل هي التي قامت بهذا القصف المدفعي نتيجة تدهور الوضع في بيروت .

#### اتصالات لحل الموقف

في هذا الوقت كان السيد جنبلاط قد قام بزيارة لدمشق بغية اجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين والفلسطينيين وعلم ايضا ان جنبلاط يحاول في سورية تكوين لجنة من جبهة الانقاذ بغية الحفاظ على امن المخيمات الفلسطينية ولكن لم يتضح للان ما اذا كانت هذه الصيغة ستتمكن من الوصول الى نتيجة في ظل التعقيدات التي تراها الاوساط السياسية والتي تفترض احتمال بقاء الموقف متدهورا على هذا النحو الخطير في بيروت مالم يصار الى حسمه بالسرعة المطلوبة .

وكشفت مصادر فلسطينية مطلعة « للرأي العام » بان المخيمات الفلسطينية تعاني من نقص في الاسعافات ففي مخيم برج البراجنة لا يوجد سوى جراح واحد وان المصابين بالعشرات واكدت مصادر فلسطينية ان الفلسطينيين لا يرون مجالا امامهم الا القتال حتى النهاية دفاعا عن مخيم شاتيلا ومنعه من السقوط .

لان السقوط يعني وقوع احتمالات مجازر في اوساط المخيم بينما لا تزال حركة امل تعتقد بانها فوجئت بهذا الموقف وهذه التطورات التي اجبرتها على الاستمرار وانها في حالة تورط ولكن الواضح وعلى رغم من استمرار الانفجار لليوم الثالث على التوالي في منطقة المخيمات حيث سقط حتى الان اكثر من مئة قتيل و ٥٠٠ جريح الا انه لم يمكن حتى الان حصر عدد الجرحى وخاصة ان معلومات الصليب الاحمر تفيد ان هناك اكثر من مائة جريح في مخيم شاتيلا وحده وان الصليب الاحمر لم يتمكن من الوصول اليهم .

وابلغت الرأي العام ان اللجنة الشعبية للمخيمات الفلسطينية رفضت شروط حركة امل بتسليم اسلحتها واكدت ان الشعب الفلسطيني هو صاحب القرار الذي يجب اتخاذه مع كافة القوى الوطنية اللبنانية التي تقف على الحياد تجاه هذا الصراع العسكري الدامي مع المخيمات واعتبرت ان مشكلة امن المخيمات هي مشاكل من شان الادارة الفلسطينية الذاتية وعليها حلها بالتنسيق مع القوى اللبنانية الوطنية وفي هذا الاطار عقد اللقاء الاسلامي بدار الافتاء اجتماعا بحضور رؤساء الوزراء والنواب والفعاليات الاسلامية والوطنية برئاسة سماحة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد حيث تبادل المجتمعون الاراء حول الموقف وعلم ان المجتمعين اجروا اتصالا بنائب وزير الدولة السورية السيد عبدالحليم خدام لابلاغه بكافة التطورات الخطيرة التي يواجهها الوضع في بيروت .

## اول اتصال مباشر بين المؤيدين والمعارضين لعرفات

قالت كونا انه خلال الاجتماع في منزل الشيخ محمد حسين فضل الله بين ممثل حركة امل احمد بعلبكي وممثلون عن جبهة الانقاذ الفلسطينية ، كان هؤلاء الممثلون على اتصال دائم مع مؤيدي السيد ياسر عرفات والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين واعتبرت — كونا — ذلك بانه اول اتصال مباشر بين الطرفين .

## .. وسورية تتهم عرفات

دمشق رويتر — اتهمت سورية السيد ياسر عرفات بانه وراء القتال بين حركة امل والمخيمات الفلسطينية في بيروت .

وقالت الوكالة العربية السورية الرسمية للانباء في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية ان عرفات يهدف من وراء تفجير الوضع في بيروت الى تغطية تحركه المشبوه مع النظام الاردني .

واضافت تقول ان عرفات في محاولته اشعال الفتنة في بيروت يهدف الى ضرب التحالف الوطني الذي بدأ يقوم بين القوى الوطنية اللبنانية وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية المعارضة له ولمخططه الاستسلامي .

## « جبهة الانقاذ » تستنكر حرب المخيمات

استنكرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني — ساحة الكويت — ضرب المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت وطالبت بفضح هذه الاتجاهات المشبوهة التي تقف وراء عملية التصعيد العسكري واثارة التناقضات بين فصائل الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية . وطالبت كذلك بوقف النزيف الدموي .

## مؤكدة التحام جميع المقاتلين .. ومتهمة سورية
# المنظمة تناشد مجلس الأمن التدخل وتطلب عقد جلسة طارئة للجامعة

دعت منظمة التحرير الفلسطينية مجلس الامن الدولي الى التدخل الفوري لوقف الاعتداءات التي تتعرض لها المخيمات الفلسطينية وسكانها المدنيين في بيروت ... كما طلبت المنظمة عقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس جامعة الدول العربية للبحث في وضع المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت وما تتعرض له من عدوان سافر متواصل وضرورة ان تتحمل الدول العربية مسؤوليتها تجاه الفلسطينيين المقيمين في المخيمات في لبنان .

وقد طلب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في اتصال هاتفي اجراه امس مع السيد زهدي الطرزي مراقب منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة اطلاع السكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار على اخر تطورات الاوضاع في لبنان وما يتعرض له سكان المخيمات من اعتداءات وحشية .

وقال بيان وزعه مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان امس ان السيد عرفات اجرى اتصالات مكثفة بهذاالشان مع السيد طاهر المصري وزير خارجية الاردن والسيد طارق عزيز وزير خارجية العراق ومع عدد من وزراء خارجية الدول العربية . وقد اعرب كل من الاردن والعراق عن تاييده لطلب منظمة التحرير بعقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس الجامعة العربية .

وقال السيد نبيل عمرو مستشار السيد عرفات في بيان وزع في عمان امس ان المقاتلين الفلسطينيين من كافة الفصائل يلتزمون بموقف واحد في عملية الدفاع عن المخيمات الفلسطينية . وحذر من الانجرار وراء حملة التحريض السورية الهادفة الى افتعال اقتتال داخلي فلسطيني بهدف انهاء صمود المخيمات وبسط السيطرة عليها .

واضاف البيان يقول ان منظمة التحرير الفلسطينية تحمل الرئيس السوري حافظ الاسد مسؤولية الاحداث الدامية التي تنفذها مجموعات من حركة امل واللواء السادس اللبناني ضد مخيمات بيروت .

وقال السيد عمرو في بيانه ان تعليق وكالة الانباء السورية على هذه الاحداث بعد صمت طويل لا يدع مجالا للشك في ان الرئيس السوري اخذ جانب حركة امل وانه يبارك توجهاتها ضد المخيمات الفلسطينية تحت ستار من الشعارات الكبيرة . واكد البيان ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تخطط للعودة الى لبنان وانما تعتبر نفسها معنية بتوفير حماية كافية للمخيمات الفلسطينية تفاديا لوقوع مجازر على غرار مجازر صبرا وشاتيلا ومجازر بيروت الغربية والمجازر الجديدة التي تنفذ الان .

واختتم السيد عمرو بيانه بالقول ان تحركا سياسيا واسع النطاق تقوم به قيادة المنظمة على الصعيدين العربي والدولي لمحاصرة الاحداث في المخيمات وقد لقي هذا التحرك حتى الان استجابة معقولة . كما اشاد بموقف العديد من الشخصيات الوطنية والاسلامية في بيروت التي رفضت التوجهات العدوانية ضد المخيمات الفلسطينية واتخذت مواقف داعمة لصمودها وكرامة سكانها .

#### مذكرة المنظمة

من ناحية اخرى ابلغت الامانة العامة لجامعة العربية في تونس الدول الاعضاء نص مذكرة تقدمت بها منظمة التحرير الفلسطينية تدعو الى عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية لبحث الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية في بيروت .

وكانت المنظمة قد تقدمت بطلبها هذا يوم الاثنين الماضي واكدت فيه ضرورة اتخاذ موقف عربي حازم ازاء هذه الاعتداءات . ويتطلب قرار عقد دورة طارئة لمجلس الجامعة العربية يتطلب موافقة ١١ قطرا عربيا وهو نصف عدد الدول الاعضاء في الجامعة .

#### ادانة سعودية

في الرياض وصفت صحيفة الندوة السعودية ما يجري في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة حاليا بانه ابشع وادعى لاثارة الالم من المذابح والمجازر التي ارتكبتها المليشيات العميلة للكيان الصهيوني في صبرا وشاتيلا منذ حوالي ثلاثة اعوام .

واستطردت الصحيفة قائلة اننا نرى رفاق النضال ومن يجمعهم الدين واللغة والتاريخ المشترك والارض وهم يتقاتلون ويسفكون دماء بعضهم البعض بتحريض وتشجيع من جهات عربية تزعم انها ترعى المناضلين وتقف في وجه محاولة تصفية القضية الفلسطينية فاذا بها تشارك اكثر من مرة في سحق المقاومة الفلسطينية وتقتل الانسان الفلسطيني في المخيمات وكانها تنفذ مالم تستطع اسرائيل ان تنفذه منذ غزوها للبنان عام ١٩٨٢ حتى الان .

#### وادانة تونسية

في تونس حذرت صحيفة «لوتون» التونسية المستقلة الناطقة بالفرنسية امس من ان العالم العربي مهدد بايام صعبة واحداث لا يمكن السيطرة عليها اذا ما استمرت لامبالاة القادة العرب امام الماساة الفلسطينية في لبنان .

وقالت صحيفة تونسية اخرى هي «لابرس» شبه الرسمية الناطقة بالفرنسية ان المعارك الدائرة ضد الفلسطينيين العزل في لبنان لا تشرف مليشيات منظمة امل التي شاركتها منظمة التحرير الفلسطينية محنها المتتالية ولاسيما ابان الغزو الصهيوني .

## موقفان للشعبية من أحداث المخيمات
# أبو شريف يتهم المأجورين في أمل واليماني يعتبرها "غيمة عابرة"

الجزائر — افب — اتهم بسام ابو شريف المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين التي يتزعمها جورج حبش في الجزائر « بعض الاطراف المأجورة داخل حركة امل واللواء السادس » بالجيش اللبناني بانها مسؤولة عن المعارك .

واوضح في تصريح لوكالة « فرانس بريس » ان هذه المصادمات « الخطيرة والمؤلمة والمؤسفة » اندلعت لمحاولة « نزع الاسلحة من مخيمات الفلسطينيين » في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة . وقال « ان الفلسطينيين في المخيمات من حقهم ان يكونوا مسلحين وان يدافعوا عن انفسهم » واضاف ان المصادمات الاخيرة اسفرت من قبل عن مصرع اكثر من ١٨٠ شخصا واصابة نحو سبعمائة بجراح .

واضاف بسام ابو شريف وهو عضو بالمكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .. انه سيبحث خلال زيارته للجزائر مع المسؤولين الجزائريين « الموقف على الساحة الفلسطينية وبصفة خاصة ما يجري حاليا في بيروت » .

واضاف « نحن نريد وقف المعارك على وجه السرعة » و « يستطيع اشقاؤنا الجزائريون الذين يقيمون علاقات طيبة مع جميع الاطراف الوطنية اللبنانية ومع سورية ان يسهموا في وضع نهاية للمصادمات » ..وقد استقبل محمد شريف مسعدية الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني بسام ابو شريف امس .

لكن عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين احمد اليماني « ابو ماهر » وصف حوادث المخيمات بانها « غيمة عابرة سنبذل جهدنا لازالة ذيولها » .

وكان ابو ماهر يتحدث في احتفال اقيم في البقاع ترحيبا ب « ١٥١ » اسيرا لبنانيا وفلسطينيا اطلقوا من السجون الاسرائيلية والقى ابو ماهر كلمة جبهة الانقاذ الفلسطينية فقال : « عشنا ساعات سعيدة بفضل رفاقنا في القيادة العامة الذين تمكنوا من اجبار العدو مرة اخرى على اطلاق سراح هؤلاء المناضلين .

وقال ابو ماهر مشيرا الى اشتباكات المخيمات « انها غيمة عابرة سنبذل كل جهدنا لازالة ذيولها » .

وقد قاومته في الماضي وتقاومه في الحاضر متعاونة مع الجماهير الوطنية اللبنانية » .

وختم ابو ماهر موجها كلامه الى المحتشدين في الاحتفال « ان الرصاص الوطني له اتجاه واحد نحو العدو الصهيوني العدو الفاشي — الانعزالي ، ان خلافاتنا نحلها بالحوار والتفاهم فنحن اهل ورفاق .. نحن شركاء نضال وان لبنان الوطني قدم لنا كل ما عنده ، قدم لنا ابناءه وامنه وارضه ولا بد ان نكون اوفياء له » .



● اثنان من الجنود الاسرائيليين مع زوجتيهما بعد الافراج عنهما في عملية تبادل الاسرى بين اسرائيل والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين — القيادة العامة

## احتجاج مصري

( تتمة المنشور على ص ١ )

الاطراف المتصارعة الى تبيان مدى صدق نواياها في السعي الجاد نحو السلام وان مصر ترى في نشر الصواريخ حاملة الرؤوس النووية في صحراء النقب تصعيدا خطيرا للموقف وتبديدا لجهود انهاء الصراع وادخال الاسلحة الفتاكة الى منطقة الشرق الاوسط التي تحرص جميع دولها على ان تظل بعيدة عن سباق التسلح النووي ونظيفة من اخطار الاسلحة الذرية .

## « تعليمات عليا »

( تتمة المنشور على ص ١ )

لمنعه من النشر او التوزيع . التعليمات صدرت من الرئاسة المصرية وتلقاها مجلس الشعب تلفونيا حيث شرع على الفور في سحب البيان .

وقالت التعليمات : ان صدور البيان يشكل هجوما حادا على اسرائيل ويعوق جهود انماء العلاقات بين مصر ودولة الكيان الصهيوني هذا وقد تم اعداد بيان اخر بمناسبة يوم القدس خلا من توجيه اية اتهامات لاسرائيل .

## رأي

( تتمة المنشور على ص ١ )

منطق مرفوض ... دك المخيمات بمن فيها ، للقضاء على « العرفاتيين » ... مئات الضحايا تسقط من الجانبين ، لتسوية حسابات وتسديد فواتير . لا علاقة لابناء المخيمات بها تماما كأبناء برج البراجنة والضاحية الجنوبية ...

وامل تعرف قبل غيرها ، انها مدينة للثورة الفلسطينية ، باشياء كثيرة ، فهي اولا واخيرا علمتها استخدام السلاح !!

خطورة معركة المخيمات ، ليس في طابعها الفلسطيني ، المعارض او المؤيد ، بل في شراراتها التي يمكن ان تلهب المعارك المذهبية وهي اسوأ مما عرفته الحرب اللبنانية واخطر ما يمكن ان تواجهه الامة العربية كلها ، خصوصا وان انضمام فئة معينة ، ومن طائفة معينة للفلسطينيين ينذر بانعكاسات ستتخطى حدود بيروت ومن ثم جغرافية لبنان كله ... وللحديث صلة ...

## نيويورك تايمز : شارون الثاني يذبح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا

واشنطن — كونا — قالت صحيفة اميركية امس ان القتال في بيروت بين الفلسطينيين وميليشيات حركة امل هو امتحان لزعامة رئيس امل نبيه بري .

واضافت صحيفة « واشنطن تايمز » ان حركة امل قضمت الان اكثر مما تستطيع مضغه .

وذكرت في تعليقها على المعارك الدائرة حول مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت « ان القتال يعتبر اكبر تحد لزعيم امل نبيه بري منذ ان بدأت حركته تطفو على السطح خصوصا وانه وجد نفسه يواجه عزلة متزايدة من حلفائه ويتعرض لهجوم انتقادي من عدد من الزعماء العرب » .

وقالت الصحيفة « ان هناك دلائل على ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط يقوم بمساعدة الفلسطينيين » .

واشارت تقارير صحفية من بيروت نشرتها الصحف الاميركية ان مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي اقاموا حواجز على الطرق الرئيسية الى جنوب لبنان في محاولة واضحة لمنع حركة امل من ارسال تعزيزات من الجنوب الى بيروت .

وقالت ان بري يخاطر بجعل نفسه في وضع الرجل الثاني — بعد اريل شارون — المسؤول عن ذبح الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا .

## اندحرت قوات امل

( تتمة المنشور على ص ١ )

استهدف تخفيف الضغط على المخيمات الفلسطينية واكد السيد نبيه بري وزير الدولة اللبناني لشؤون الجنوب ان القصف جاء من مواقع فلسطينية في الجبل . هذا وقد انتهكت ميليشيات حركة امل اتفاقا لوقف اطلاق النار حيث شنت هجوما عنيفا على محور مستشفى غزة وعلى محور محطة الدنا كما وجهت هذه الميليشيات قصفا عنيفا للمخيمات من مواقعها في منطقة الرمل العالي .

وعلى صعيد اخر طلبت منظمة التحرير الفلسطينية عقد دورة طارئة وعاجلة لمجلس الجامعة العربية لبحث وضع المخيمات الفلسطينية في منطقة بيروت وما تتعرض له من عدوان سافر وضرورة ان تتحمل الدول العربية مسؤولياتها تجاه الفلسطينيين المقيمين في هذه المخيمات .

وقال بيان وزعه مكتب المنظمة في عمان امس ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة اجرى اتصالات مكثفة بهذا الشأن مع السيدين طاهر المصري وزير الخارجية الاردني وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي وعدد من وزراء خارجية الدول العربية .

وقد اعرب الاردن والعراق عن تأييدهما لطلب منظمة التحرير الفلسطينية لعقد جلسة طارئة وعاجلة لمجلس الجامعة العربية . كما وجه السيد عرفات نداءات الى المنظمات الدولية والشخصيات الدولية ناشدهم فيها العمل على حماية امن وسلامة الفلسطينيين والتحرك السريع لوقف القتال .

كما طالب اللقاء الاسلامي في بيروت بتدخل سوري عاجل لوضع حد للمعارك الدائرة في بيروت . وقالت ان الوضع في بيروت خطير جدا وانه يكاد يخرج من ايدي القيادات الاسلامية اللبنانية وان الامر يتطلب تدخلا مباشرا من القيادة السورية بشخص الرئيس حافظ الاسد او نائبه السيد عبدالحليم خدام .

وفي دمشق اكدت صحيفة الثورة ان تطهير الصفوف الفلسطينية من العناصر الموالية لعرفات سيسمح بالاسراع في تحقيق السلام في لبنان . واتهمت عرفات بانه وراء معارك المخيمات .

## ٢٠٠ قتيل

( تتمة المنشور على ص ١ )

باضرار فادحة .

#### تصارع اجنحة

وقد استدعيت طائرات الهليكوبتر العسكرية التابعة للجيش اللبناني لاجلاء المحاصرين في اعالي الابنية التي اندلعت فيها الحرائق .

واشار المراقبون الى ان السيارة المفخخة انفجرت في الوقت الذي تعتبر فيه جميع معابر بيروت مقطوعة مما يرجح ان الانفجار هو نتيجة تصارع اجنحة في المنطقة الشرقية من بيروت .

في غضون ذلك قالت تقارير المراسلين ان صواريخ ضربت اجزاء من بيروت الشرقية بعد انفجار السيارة المفخخة .

# أمل انتهكت وقف النار ومنعت أية امدادات للمدنيين
## المدفعية والراجمات الفلسطينية تتدخل لاول مرة وتحبط محاولات لاقتحام المخيمات
# ٦٠٠ فلسطيني مقابل ٣٥٠٠ من أمل واللواء السادس

بيروت — وكالات — تدخلت القوات الفلسطينية ولاول مرة من خارج المخيمات لردع مليشيات حركة امل واللواء السادس بالجيش اللبناني عن قصف المخيمات . وجاء هذاالتطور بعد ان كثفت امل والجيش اللبناني القصف العنيف على المخيمات وشنوا عدة محاولات لاقتحامها ورفضوا دخول اية امدادات غذائية او طبية للمدنيين .

وقالت «الفرانس برس» ان المدفعية الفلسطينية بعيدة المدى في الجبل جنوب شرق العاصمة قصفت مواقع امل والجيش فيما قامت راجمات صواريخ اخرى بقصف تجمعات اخرى لامل والجيش حاولت اقتحام مخيم شاتيلا . واوضحت الانباء ان امل والجيش تراجعا امام شدة القصف الفلسطيني حيث استخدم الفدائيون صواريخ غراد في القصف الذي اوقع خسائر كبيرة ايضا في صفوف المدنيين حيث دمرت عدة سيارات وبنايات .وقالت امل ان مصدر القصف كان بحمدون لكن الحزب التقدمي الاشتراكي نفي ذلك وقال ان مدفعية الجيش والكتائب قصفتا الضاحية . واوضحت مصادر فلسطينية ان امل والجيش انتهكا اتفاقا لوقف النار فجأة وقصفا بشكل عنيف المخيمات الفلسطينية ودارت اشتباكات عنيفة وضارية في محيط مخيمي برج البراجنة وصبرا استخدمت فيها مختلف الاسلحة الصاروخية .

وقالت مصادر الصليب الاحمر ان فرقها تمكنت من انقاذ ١٣ جريحا من المخيمات قبل انهيار اتفاق وقف النار واشارت الى ان امل والجيش اطلقا النار على سيارات الاسعاف التابعة لها الامر الذي اضطرها للمغادرة بعد اصابة سيارة اسعاف . واوضحت المصادر ان هناك مزيدا من الجرحى في المخيمات لكن لم يتوفر اي وقت لمعرفة عددهم . وابلغ عامل انقاذ في مخيم شاتيلا رويتر ان هناك كثيرا من الاصابات بين الفلسطينيين ولكنها محاصرة . وقالت وكالة الانباء الالمانية الغربية ان الشطر الغربي من بيروت كان مسرحا للمعارك التي انتقلت لخارج المخيمات وان اصوات القذائف والانفجارات كانت تسمع في كل مكان . وقال راديو بيروت ان الهدنة التي انهارت بعد ١٢ ساعة جاءت بعد ٤٨ ساعة من معارك متواصلة بين جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني وحركة امل . وقال الشيخ محمد حسن فضل الله الذي توسط للتوصل لاتفاق وقف النار بعد ٥ ساعات من المباحثات ان امل على استعداد للسماح لسيارات الاسعاف لدخول المخيمات ونقل الاصابات ، لكن ذلك لم يثمر بسبب تعرض امل والجيش لسيارات الصليب الاحمر الدولي ، واكدت مصادر فلسطينية ان ١٠٠ جريح في مسجد صبرا يصارعون الموت بسبب نقص الامدادات . وقالت الفرانس برس ان امل انتهزت فترة الهدنة لحشد المزيد من التعزيزات حول المخيمات واوضحت الوكالة ان امل بعد ان كانت تسعى لاقتحام المخيمات والسيطرة عليها اصبح هدفها الان تضييق منطقة القتال وحصرها بالمخيمات بعد ان تمكن المقاتلون الفلسطينيون من دحر محاولات امل لاقتحام المخيمات ونقلوا القتال الى داخل معاقل امل واكدت رويتر ان جنود اللواء السادس بالجيش اللبناني قد ساهموا بقصف المخيمات . وتضاربت الانباء حول عدد الاصابات وقالت مصادر امنية ان ١٠٠ شخص قتلوا واصيب ٥٠٠ بينما ذكرت الصحف ان ٣٧ قتلوا واصيب ٢٨١ بجروح وغالبيتهم من الفلسطينيين خلال معارك يوم الثلاثاء الماضي فقط . واوضحت رويتر ان الاف الفلسطينيين نزحوا لخارج المخيمات حيث شوهدت قوافل من الاطفال والشيوخ والنساء وهي تغادر المخيمات التي علا سماءها دخان الحرائق الناتج عن القصف الوحشي من امل والجيش على المخيمات وذكرت الوكالة ان قوات امل المتمركزة في اماكن مرتفعة غربي صبرا وشاتيلا فتحت نيران المدافع المضادة للطائرات على المخيمين خلال نزوح السكان الذين فروا اتقاء للقصف البربري . ونسبت الوكالة لمقاتلين فلسطينيين قولهم ان حركة امل تريد ان تحمي اسرائيل . كما نسبت لرجل شيعي من سكان مخيم صبرا قوله ان السكان الباقين في المخيم وهم لبنانيون وفلسطينيون يعيشون في رعب داخل ملاجئهم . وقال مقاتلون من امل انهم لم يتمكنوا من السيطرة على المخيم وان كافة الفلسطينيين من شباب وشيوخ واطفال يقاتلون .

وذكرت الفرانس برس ان مابين ٦٠٠— ٧٠٠ مقاتل فلسطيني مزودون بالاسلحة الخفيفة في المخيمات الثلاثة يواجهون ٣٥٠٠ مقاتل من امل واللواء السادس بالجيش اللبناني واوضحت الوكالة ان الاحياء المجاورة لمخيم صبرا وهي سنية تؤيد الفلسطينيين بينما تحيط بمداخل صبرا وشاتيلا احياء شيعية تؤيد امل . وذكرت الوكالة ان مؤيدي ومعارضي عرفات توحدوا في وحدة مقدسة للدفاع عن معركة الوجود في المخيمات . على صعيد اخر دعت احزاب الجبهة الوطنية اللبنانية لاغلاق كافة المكاتب الفلسطينية خارج المخيمات في صبرا حرصا على ما وصفته بالعلاقة بين الشعبين اللبناني والفلسطيني .

● عناصر حركة « امل » على طريق المدينة الرياضية لجهة السفارة الكويتية

● دخان المعارك في منطقة صبرا — شاتيلا

## مناشدة الامم المتحدة التدخل

ناشدت المجالس الشعبيه وجماهير المخيمات الفلسطينية والمنظمات الفلسطينية في بيروت المؤسسات الانسانية وجامعة الدول العربية والامم المتحدة وحركات التحرر العربية التدخل الفوري لفك الطوق على المخيمات في بيروت واسعاف الجرحى وتأمين المواد الغذائية للاطفال والشيوخ والنساء

## خط بحري بين الناقورة وجونية

ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان خطا بحريامنتظما بين الناقورة في اقصى جنوب لبنان وجونية في شمالي بيروت بدأ العمل امس .

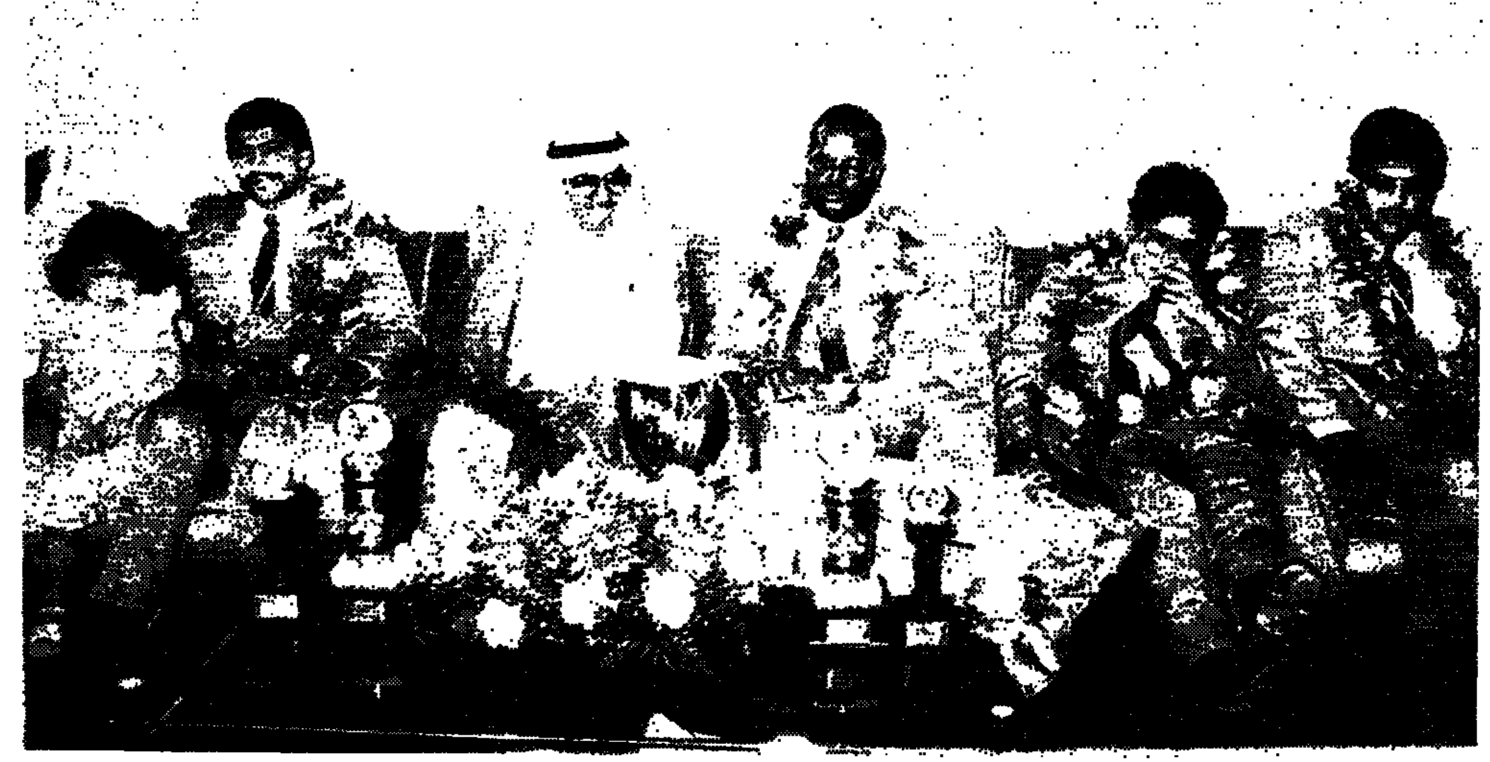
واوضح المصدر نفسه ان هذا سيسمح بنقل ١٥٠ لاجئا مسيحيا يوميا من الخمسة عشر الف لاجيء مسيحي الذين لجأوا الى المنطقة الامنية الواقعة تحت السيطرة الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية .

وقد اقيم مؤخرا رصيف في الناقورة على بعد ثلاثة كيلومترات من الحدود الاسرائيلية .

هكذا صند لأصل

# الكويت تفوز بالمركزين الأول والثاني

# المزروعي يهدي الفوز الى سمو الأمير وسمو ولي العهد



● المزروعي يتوسط ابطال الكويت في صالة التشريفات بالمطار

## بالورود استقبل الأبطال العائدين بالذهب والفضة من اسبانيا

## فؤاد الكويت بطل أبطال الدورة

● عاد الى البلاد مساء امس وفد النادي الكويتي للمعاقين برئاسة سعد الشريدة عضو مجلس ادارة النادي الذي شارك في دورة رفع الاثقال للمعاقين بماربيا في اسبانيا التي اقيمت يوم السبت الموافق ٨٥/٥/١٨ وقد حقق ابطال الكويت نصرا كبيرا على منافسيهم من دول الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة والسويد وايران واسبانيا .

كما تمكن اللاعب الكويتي فؤاد عبدالمحسن الكوت من تحقيق احسن رفعة في البطولة لوزن فوق الثقيل وهي ١٨٥ كجم محققا رقما عربيا جديدا ، وقد تمكن بذلك من الحصول على الميدالية الذهبية وكأس احسن لاعب في الدورة وقد توج فؤاد الكوت بطلا لابطال الدورة ، هذا وقد تمكن اللاعب هزاع فاضل الصلال وزن ٩٥ كجم من رفع ١٢٠ كجم وقد حصل على المركز الاول والميدالية الذهبية ، كما حقق اللاعب حسين غالي هجاج وزن ٨٥ كجم المركز الثاني في البطولة والحصول على الميدالية الفضية وتمكن من رفع ١٢٠ كجم . هذا وقد تمكن اللاعب فاضل بو عباس وزن ٧٥ كجم واصغر لاعب في البطولة وعمره ١٥ سنة من رفع ١٠٠ كجم وبهذه النتيجة المشرفة تكون الكويت قد حصلت على المركزين الاول والثاني في الدورة .

وقد اعد استقبال حافل للابطال وكان في مقدمة المستقبلين وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل بالنيابة ورئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعوقين عبدالرحمن يوسف المزروعي وكبار المسؤولين بالوزارة وأمين سر النادي الكويتي للمعاقين / فهد الحميضان وامين الصندوق ابراهيم البداح واعضاء مجلس ادارة النادي واهالي الابطال واعضاء وعضوات النادي الكويتي للمعاقين والعاملون .

وقد القى عبدالرحمن المزروعي رئيس مجلس ادارة النادي الكويتي للمعاقين كلمة شكر فيها اللاعبين على الجهود التي بذلوها لتحقيق الفوز — وقد أهدى هذا الفوز الى صاحب السمو امير البلاد المفدى وسمو ولي عهده الامين .

كما اثنى على جهود وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الذي لم يدخر جهدا في تشجيع الشباب والرياضة .







● فؤاد الكوت بطل الابطال

● هزاع فاضل الصلال فاز بذهبية

● حسين غالي فضية في وزن ١٢٠ كجم

● فاضل بوعباس اصغر لاعب في البطولة رفع ١٠٠ كجم .

---

## شرايكم

### شكرا للنائب الدويلة .. ورد الوزارة .. ولكن

نيابة عن جميع الرياضيين الشرفاء والمخلصين والغيورين على الحركة الرياضية اتقدم بالشكر الجزيل الى النائب مبارك الدويلة الذي اعطى جزءا من اهتماماته البرلمانية للحركة الرياضية واستطاع بالاسئلة التي وجهها لوزير الشؤون ان يضع النقاط على الحروف رغم ان تلك المعلومات تعتبر غير جديدة على الوسط الرياضي .. انما رد وزير الشؤون كان جديدا على النائب وعلى الوسط الرياضي لذلك فالحركة الرياضية تكن كل احترام للنائب مبارك الدويلة الذي من خلال حرصه التام على اموال الشعب استطاع ان يكشف الغطاء عن بعض الامور التي كانت دفينة . والذي اود قوله هو ان رد وزير الشؤون لم يتضمن اي جديد ولم يكن فيه اي قرار بل اكتفى الوزير فقط بقوله بان الوزارة بعثت بكتاب ملاحظات فقط بأن هناك مخالفات وتجاوزات وطالبت بعدم تكرار ذلك رغم ان الاموال التي ذكرت اموال باهظة اي ليس هناك ادنى شك في ذلك وبصراحة كنت اتوقع من الوزارة ان تاخذ موقفا جديدا بعد مواقف الوزارة السابقة رغم ان الوزارة هي الجهة الرسمية والقانونية اي هي التي تتحكم في كل القوانين وتستطيع ان تحاسب كل هيئة في مخالفاتها لبنود القوانين المسموح بها ولكن وللاسف كان رد الوزارة ردا ضعيفا جدا ولم يقنع اي رياضي كان بحاجة الى موقف صريح وواضح من الوزارة وان كنا استبشرنا خيرا ببعض الاجراءات التي اتخذتها في البداية ولكن تفاجأ الجميع برد الوزارة على النائب الدويلة دون ان تذكر رايها القاطع او تتخذ الاجراءات القانونية التي من حقها لانها هي المسؤولة الاولى والاخيرة عن تنظيم تلك الهيئات ومحاسبتها وذلك من ضمن اختصاصاتها .

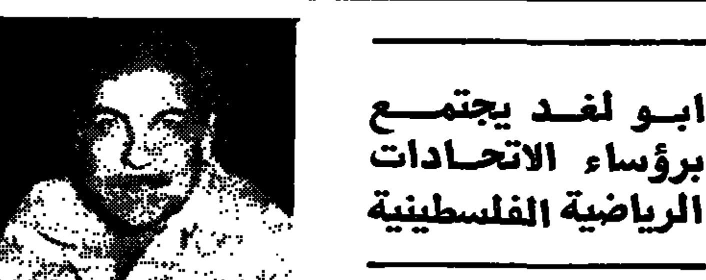
وسام على صدر معرفي

الجميع يعلم بأن الزميل فيصل معرفي المحرر في الزميلة الوطن يعتبر من الشباب الكويتي الذي استطاع ان يشق طريقه بكفاح حتى استطاع ان يثبت اقدامه في الصحافة الرياضية واعتقد ان نجاح الكوادر في المجال الاعلامي الرياضي هو الدليل وراء الهجوم الشنيع الذي يتعرض له ورغم اننا نكن كل احترام وود لاخواتنا الذين تعلمنا منهم الكثير الكثير غير ان الذين يحاولون مهاجمة ابناء البلد لو كانوا في ديارهم لما تجرأوا وفعلوا ما يفعلونه هنا .

عيسى محمد

---

## ابو لغد يجتمع برؤساء الاتحادات الرياضية الفلسطينية



● سالم ابولغد

عقد رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الفلسطيني سالم ابولغد اجتماعا مع رؤساء الاتحادات الرياضية الفلسطينية للالعاب الجماعية بحضور امين سر المجلس احمد الفرا ومقرر النشاط الرياضي نبيل مبروك .وقد حضر عن اتحادات الالعاب الجماعية كل من عبدالحميد شاهين عن الكرة الطائرة ومحمد عرابي عن كرة السلة ، عبدالله ابوخاطر عن كرة القدم .وقد استعرض رئيس المجلس اهمية الدور الذي تلعبه الالعاب الجماعية في الدورات والبطولات الاقليمية والعربية . وطالب رؤساء الاتحادات بتركيز الاهتمام عليها استعدادا للبطولات القادمة كما قدم كل رئيس تصورا لعمل اتحاده خلال الفترة المقبلة وقد قدم رؤساء الاتحادات خطط عملهم لرئيس المجلس وتم مناقشتها بما يتفق والاهداف التي رسمها المجلس . هذا وسوف يغادر ابولغد الكويت غدا في طريقه الى تونس كي يجتمع بالمسؤولين هناك ويناقش معهم ضرورة المشاركات الفلسطينية في الدورة العربية وكاس فلسطين .

---

## هزيمة فيتاس جيرولايتس في بطولة ايطاليا للتنس

● فيتاس جيرولايتس

تلقى أمس اللاعب الامبركي فيتاس جيرولايتس هزيمة مفاجئة أمام الارجنتيني الناشيء ادوارد بينكوشي ٣/٦ — ٦/٧ — ٤/٧ وذلك في احدى مباريات الدور الاول لبطولة فلورنس الدولية للتنس والتي تقام في ايطاليا واسفرت المباريات الاخرى التي أقيمت في الدور نفسه عن فوز الامبركي مايك دي بالمر على الايطالي فرانسيسكو كانتيلوتي ٣/٦ — ٦/٧ ٤/٧ .

وفوز الاسباني سيرجيو كاسال على السويدي ستيفان سيمسون ٦/٧ — ٤/٦ . وفوز الالماني الغربي بيتر التر على النمساوي ليمبر جر ٤/٦ — ١/٦ . وفوز الايطالي لوكابوتازي على البريطاني ستيفي شاو ١/٦ — ٦/٧ . وفوز الارجنتيني جانزابيل على البرازيلي كلاي ٣/٦ — ٢/٦ . وفوز الارجنتيني انجرامو على الايطالي كلودي ميزادري ٢/٦ — ٦/٤ ، ٢/٦ ، وفوز الامبركي جيمي ارياس على الاسترالي تريفور الان ٢/٦ ، ٦/٧ ، وفوز الامبركي مارك ديكسون على الايطالي مينيس ١/٦ — ١/٦ . وفوز الامبركي أرون كريكستين على الارجنتيني ريفاس ٢/٦ — ٥/٧ ، ٣/٦ .

### نتائج بطولة سويسرا في التنس ليوم امس

اسفرت مباريات الدور الاول لبطولة لوجانا لتنس السيدات والتي تقام في سويسرا عن النتائج التالية :

— فوز السويسرية كريستيان جوليزانت على الفرنسية كورين فينر ٣/٦ — ٢/٦ .

— فوز الامبركية بيث هير على السويسرية سوزان سميد ١/٦ — ٣/٦ .

— فوز الارجنتينية اميز رابوني على الامبركية جيني ماركيديس كلنتش ٢/٦ — ٢/٦ .

---

## الشؤون ستخطر اللجنة بقرار مجلس الوزراء

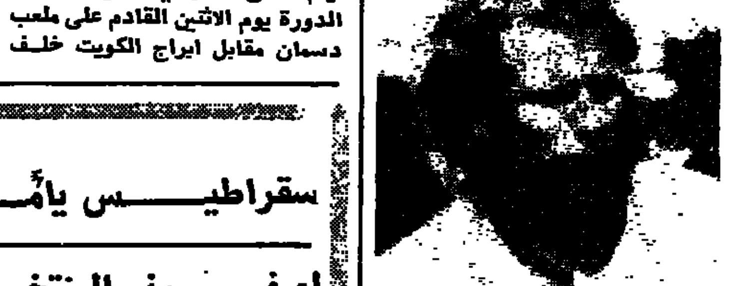
## عدم الموافقة لاقامة البطولة الافرو آسيوية

قال مصدر موثوق في مجلس الوزراء أن المجلس صادق قبل اسبوعين على قرار عدم اقامة البطولة الافروآسيوية التي ستقام في نوفمبر عام ٨٦.

هذا وقد أبلغ مجلس الوزراء هذا القرار لوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل والتي ستقوم بابلاغ اللجنة الاولمبية القرار الذي اتخذه مجلس الوزراء قبل اسبوعين .

## اللجنة المنظمة لدورة دسمان تعلن عن فتح باب التسجيل

يسر اللجنة المنظمة لدورة دسمان السنوية لكرة القدم أن تعلن عن فتح باب التسجيل للمشاركة بهذه الدورة اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة أيام على التوالي على أن تبدأ الدورة يوم الاثنين القادم على ملعب دسمان مقابل ابراج الكويت خلف مبنى تلفزيون الكويت القديم . هذا وقد صرح رئيس اللجنة المنظمة فواز السمار بأن التسجيل سيكون بعد صلاة العشاء وفي ملعب « دسمان » هذا وقد تعهدت شركة « كاسوما » بالكاس والجوائز للفرق الفائزة .



## سقراطيس يأمل في الانضمام لصفوف المنتخب البرازيلي

بالرغم من ابعاد كابتن منتخب البرازيل السابق سقراطيس عن صفوف الفريق الذي يستعد على قدم وساق من اجل خوض المباريات التمهيدية في تصفيات كاس العالم فانه اعلن عن رغبته وتفاؤله في اعادة ضمه الى صفوف المنتخب مرة اخرى وقد جاء ذلك في الحديث الصحفي الذي نشرته جريدة ساو باولو امس الاول والذي صرح فيه بانه لا يستطيع فهم اسباب ابعاده عن صفوف الفريق التي اعلنها ايفرستو مدرب الفريق بانه اصبح بعيدا عن مستواه والدليل على ذلك فشله الى الان مع فريق فيرونتينا الايطالي وقال : اذا كان هذا مستواي الحقيقي فماذا عن زيكو الذي تقرر ضمه هذا الاسبوع الى صفوف الفريق بالرغم من عدم تالقه مع ناديه الايطالي اودينزي .

---

## صعود « ليل » الى الدور قبل النهائي لبطولة كأس فرنسا

تمكن امس نادي « ليل » من الصعود الى مباريات الدور قبل النهائي لبطولة الكاس الفرنسي بعد فوزه على سانت ايتان ٢/صفر وليفوز « ليل » ٢/١ من مجموع المباراتين .

## اتحاد الجودو يعتمد دورة ترقي الاحزمة بيوليو ودورة الحكام في اغسطس

عقد الاتحاد الفلسطيني للجودو — فرع الكويت اجتماعا برئاسة حسيب قدورة في تمام الساعة التاسعة من مساء امس الاول بحضور جميع الاعضاء . وبعد مناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال تمت الموافقة على عدة امور اهمها :

— دعوة جميع لاعبي المنتخب الفلسطيني الى اجتماع يوم غد في تمام الخامسة مساء لمناقشة الامور التي تهم اللاعبين .

— وضع برنامج التدريب العام للمنتخب الفلسطيني واسناده الى لجنة التدريب والمنتخبات للمعسكر الداخلي والدورة العربية السادسة وبطولة العالم سبتمبر ١٩٨٥ .

— اقامة بطولة فلسطين الرابعة للشباب الفلسطيني في يوليو القادم .

— اقامة دورة دراسات ترقي الاحزمة في الاسبوع الثاني من الشهر السابع « يوليو » .

— اقامة دورة دراسات تحكيمية بالتنسيق والتعاون مع الاتحاد الكويتي للجودو في النصف الثاني من شهر اغسطس ١٩٨٥ .

— رفع توصية للمجلس الاعلى — فرع الكويت — بتجهيز صالة تدريب المنتخب خلال الدورة الصيفية .

---

## فوز التشيكي على السويد في التنس ٢/صفر

فاز المنتخب التشيكي في التنس على السويد ٢/صفر وذلك ضمن احدى مباريات كاس العالم في التنس والتي تقام في مدينة دوسلدروف الالمانية الغربية حيث فاز التشيكي ايفان لندل على السويدي ماتس فيلاندر ٤/٦ — ٣/٦ وفي المباراة الاخرى بين الفريقين فاز ميلوسلاف ميكر على اندريه جاريد ٢/٦— ٣/٦— ٥/٧ .

وما زالت مباراة الولايات المتحدة واسبانيا متواصلة حيث كانت نتيجة مباراة العجوز الامبركي جيم كونرز والاسباني جوهوجراس ٢/٦ — ٧/٦ ،لا واما بالنسبة للمباراة الثانية بين الفريقين والتي اقيمت بين اللاعب رقم ١ في القائمة العالمية جون ماكنرو والاسباني جوان اجوليرا فكانت نتيجتها ٧/٦ — ٣/٦ .

## البيسبول ... التايكوندو والبادمنتون تصارع من اجل الاضواء

اعلنت اللجنة المنظمة للالعاب الصيفية القادمة في سيؤول لعام ١٩٨٨ انها طلبت رسميا من اللجنة الدولية الاولمبية ان تدرج البيسبول والتايكوندو كرياضة استعراضية في عام ١٩٨٨ . واوضحت اللجنة المنظمة انها سوف تطلب من اللجنة الدولية الاولمبية الموافقة على ان تصبح لعبة تنس الريشة « البادمنتون » الذي ربما يتخذ كرياضة رسمية عام ١٩٩٢ كرياضة استعراضية في سيؤول . ومن المنتظر ان تبعث اللجنة الدولية الاولمبية بردها على اثر دورتها التسعين التي ستعقد الشهر القادم في برلين الشرقية .

وكان طلب « اوبرت سميث » الرئيس الامبركي للاتحاد الدولي للبيسبول للهواة الاعتراف بالبيسبول كرياضة اولمبية كاملة وادراجها في برنامج اوليمبياد سيؤول المقبل عام ١٩٨٨ وفي دفاع طويل نشرته صحيفة « نيويورك تايمز » اكد سميث ان البيسبول التي كانت رياضة استعراضية في دورة لوس انجيلوس تفي الان بكل الشروط المطلوبة لكي تدرجها اللجنة الاولمبية الدولية في برنامج الالعاب الصيفية واكد ان اللجنة الاولمبية الدولية تؤكد ان الرياضة الاولمبية يجب ان تمارس على الاقل في ٤٠ دولة . والان تمارس البيسبول في ٦٠ دولة ويليها اكثر من مائة مليون لاعب في العالم اجمع في اماكن متنوعة مثل سرلانكا واندونيسيا وماليزيا والهند وتونس وبوليفيا .

## صعود « أرو » و « نيختل اماكس » الى نهائي كأس سويسرا

صعد فريقا « ارو » « ونيختل اماكس » الى المباراة النهائية لبطولة الكاس السويسري التي ستقام في السابع والعشرين من الشهر الجاري بفوز « ارو » على سيرفيت جينيفا متصدر الدوري الى الان ٣ض١١ كما فاز نيختل اماكس على لوزان ٢/٣ .

---

## سري جدا

ان عدداً من البرلمانيين في مجلس الامة سوف يستفسرون عن تجاوزات البطولة الاسيوية الخامسة للالعاب القوى التي احيلت للنيابة العامة .

## العلم عند الله

ان ناصر العيار ومحمد عثمان لم يحضرا دورة الادارة والتنظيم التي اقامتها اللجنة الاولمبية الا يومين فقط وحصلا على شهادة التخرج بينما هناك من غاب لساعات قليلة فاعتبر مفصولا من الدورة .

## مبارك الراشد يبذل مجهودا كبيرا في اشهار اتحادات المضرب الثلاثة

بذل مبارك الراشد رئيس اللجنة التأسيسية لالعاب المضرب مجهودا كبيرا مع القانونيين بوزارة الشؤون وذلك لوضع الصيغة النهائية من ناحية النظام الاساسي لاتحادات المضرب الثلاثة ويحتمل ان يشهر تلك الاتحادات الثلاث خلال فترة وجيزة وقد خصص لتلك الاتحادات الميزانية المقررة لهم .

● محمد العصفور

## العصفور يجتمع بوفد الجامعة المشارك بدورة الجامعات بطوكيو

عقد محمد العصفور الامين المساعد لجامعة الكويت ورئيس وفد الجامعة المشارك بدورة الجامعات — بطوكيو — اجتماعا صباح امس وبحضور يوسف الشملان مدير ادارة النشاط الرياضي وعلي السبتي وحسين عاشور وحسين مقصيد وعبدالرضا الغريب وعثمان الفهد واتخذ الحضور عدة قرارات منها : مشاركة الوفد في لعبات كرة القدم — كرة السلة — العاب القوى — سباحة — الجودو — التنس الارضي ويبلغ عدد اللاعبين في هذه اللعبات ٧٠ لاعبا . وكذلك تمت الموافقة على اقامة معسكر تدريبي للفرق بسيئول في كوريا الجنوبية لمدة عشرة ايام ومنها الى مدينة كوبيه بطوكيو للمشاركة في دورة الجامعات هناك ، هذا وقد كتبت الادارة الى وزارة الصحة لترشيح دكتور واختصاصي علاج طبيعي لمرافقة الوفد .

## دكتور عمر صالح يشيد باللجنة الرياضية بالجامعة

قدم الدكتور عمر الصالح رئيس اللجنة المنظمة لليوم العائلي الاول الرياضي الذي اقيم خلال الشهر الماضي درعا تذكارية لادارة النشاط الرياضي بالجامعة وذلك على ما بذل من جهد طيب وتعاون اخوي مع اللجنة وتمنى من المسؤولين والمشرفين بالادارة ! يستمدوا للنشاط العائلي الثاني بنفس المجهود الذي بذل .

## مبروك للزميل فوزي جلال

تم نقل الزميل فوزي جلال من قسم البرامج الرياضية الذي كان يعمل فيها معدا الى موظف بقسم الصحافة بالاعلام مبروك للزميل !!!

# عمو بابا مدرب المنتخب العراقي السابق :

## عدي صدام حسين وراء نهضة الرياضة في نادي الرشيد

## تطور كبير في الكرة العربية وخاصة الكرة الخليجية

بغداد — نعمة عبدالصاحب

أشاد عمو بابا مدرب المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم سابقا ومدرب نادي الجيش الرياضي العراقي بالتطور الكبير الذي قطعته الكرة العربية عموما ، وعلى وجه الخصوص في منطقة الخليج العربي .

« جاء ذلك في حديث خاص أدلى به « للرأي العام » ، وقال : إن هذا ناتج عن التخطيط السليم الذي اعتمدته الاتحادات العربية لكرة القدم اضافة الى الاستعانة بخبرات تدريبية متقدمة من دول ذات باع طويل في هذا المجال .

### الفرق العربية والاولمبياد

وقال : انه لمن دواعي الغبطة أن تصل الى الاولمبياد بعض المنتخبات العربية ، وأملنا كبير بأن تحقق فرقنا نتائج متقدمة في البطولات والدورات الدولية ، فمثلا الفريق السعودي فريق متقدم واثبت كفاءة ومقدرة عاليتين في البطولات ، ولو أن الحظ لم يحالفه في بعض الاحيان . فالمملكة العربية السعودية اعتمدت قبل ١٥ عاما على الخبرة الاجنبية ، وهذه الخبرة أعطت ثمارها لان البداية صحيحة وسليمة كما يقول المثل « خذوهم صغارا » .

وكذلك فرق العراق والكويت والامارات بمستوى جيد وامامها فرص كبيرة لتتبوأ مكانة جيدة في دنيا الكرة .

ويضيف المدرب الدولي « عمو بابا » قائلا ولكني ارى انه تنتفي الحاجة الى المدرب الاجنبي في حالة افتقار فرق اندية الدوري الى مدرب أجنبي مما تصبح الحالة غير ملزمة لان العملية التدريبية تكون انذاك غير متكاملة .

### مدارس الكرة في العالم

ويتطرق المدرب « عمو بابا » الى مدارس الكرة في العالم فيقول : ان أية مدرسة كروية — — كالبرازيلية والانكليزية — مثلا قد تصطدم عند تطبيقها في اي بلد الى ظروف قد تكون عائقا في نجاحها وهذه المسألة لمستها منذ ٣٥ عاما عشتها كلاعب دولي ومدرب للمنتخب الوطني اضافة الى عملي مع خبرات أجنبية انكليزية وسوفياتية وبلغارية .



● عدي صدام حسين وعمو بابا

### فريق نادي الجيش

وعن استعدادات فريق نادي الجيش الرياضي في الدوري المقبل قال السيد عمو بابا : إن الفريق بدأ تدريباته استعدادا للدوري الجديد وقد وضعت خطة جديدة للفريق بالتنسيق مع الهيئة الادارية للنادي تقوم على دعوة لاعبين جددا بحدود ١٢ لاعبا من فريق الشباب للعب ضمن الفريق في الموسم الجديد .

وسيدخل الفريق معسكرا تدريبيا بالمانيا الديمقراطية خلال شهر تموز — يوليو — — المقبل ولمدة ثلاثة أسابيع يجري خلالها بعض المباريات والتدريبات المشتركة مع الفرق الالمانية . وان نادينا قد ابدى استعداده لاستقبال لاعبين ناشئين وشباب أسوة ببقية فرق الاندية الرياضية الاخرى .

### دعم كبير للكرة في العراق

« واثنى المدرب عمو بابا على الدعم الكبير الذي تتلقاه الحركة الرياضية في العراق من قبل السادة المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس صدام حسين . وقال انني أشيد بما قدمه السيدان صباح مرزا محمود رئيس الاتحاد العراقي المركزي لكرة لقدم وعدي صدام حسين نائب رئيس الهيئة الادارية لنادي الرشيد الرياضي للكرة العراقية والتي استطاعت بهذا الدعم أن تحتل مركزا متقدما ليس على نطاق الوطن العربي بل تعدى ذلك .

وقال : إن تجربة نادي الرشيد التي أرسى اسسها السيد عدي صدام حسين كانت خطوة جديرة بالتقدير وأعطت ثمارها ، حيث قدم النادي العديد من اللاعبين الموهوبين ليس في نطاق كرة القدم بل امتد ذلك الى الفرق الرياضية الاخرى لكرة السلة واليد والملاكمة . وأملنا أن تتضاعف الجهود من اجل خدمة عراقنا المنتصر .

---

يشارك العراق في بطولة العالم بالتكواندو التي ستقام خلال شهر ايلول — سبتمبر المقبل في سيؤول عاصمة كوريا الجنوبية . وسيمثل العراق في هذه البطولة ثمانية رياضيين سيتم اختيارهم في ضوء الاختبارات التي سيجريها اتحاد الفنون القتالية . ومن جهة اخرى يشارك العراق في بطولة العالم بالكونغفو التي ستجري في لندن خلال شهر تشرين الثاني المقبل .

هذا وتواصل فرق الكاراتيه والتكواندو والكونغفو تدريباتها باشراف الاتحاد المركزي العراقي للفنون القتالية استعدادا للبطولات الدولية المقبلة .

---

اعلن السيد سوريان توفيق حسين عميد كلية الشرطة ان الكويت وافقت على الاشتراك في بطولة كرة السلة لكليات الشرطة العربية التي ستقام ببغداد في الخامس عشر من شهر ايلول — سبتمبر المقبل باشراف الاتحاد الرياضي العربي للشرطة . وقال ان هذه البطولات ستسهم بلاشك في تطوير مختلف الرياضات في الشرطة العربية مشيرا الى ان بطولة الشرطة العربية بكرة القدم التي اختتمت مؤخرا في بغداد كانت بحق تظاهرة رياضية عربية وكشفت عن وجود امكانات جيدة لدى الفرق الشقيقة المشاركة في البطولة .

واضاف ان الكلية بصدد تلقي موافقات جديدة من الاقطار الشقيقة التي وجهت اليها الدعوة في وقت سابق .

---

## بايرن ميونيخ يقترب من بطولة الدوري الالماني الغربي

اثبت امس نادي بايرن ميونيخ مرة اخرى احقيته بالفوز ببطولة الدوري الالماني الغربي وذلك بفوزه على كالسروه ٤/صفر واسفرت المباراة الاخرى التي اقيمت امس عن فوز كيسرسلترون على بوخوم ٢/٥

## اوستريا فينيا .. الاول في النمسا

واصل نادي اوستريا فينيا الحفاظ على صدارته لبطولة الدوري النمساوي في اسبوعه السادس والعشرين بفوزه هذا الاسبوع على الين ٣/صفر وجاءت بقية مباريات الاسبوع على الصورة التالية :

فوز رابيد على ادميرا ويكر ١/٤

فوز اوستريا كلاجنفورت على جاك ٣/صفر

فوز لاسك على اينسبروك ٤/صفر

تعادل ايسنستاد وفوست لينز دون اهداف

فوز اوستريا سلاسبورج على سبيتال ١/٣

فوز ستورم جروز على ڤاف ٣/صفر

كما فاز فينيا سبورت كلوي على فينيا ١/٢

وبهذه النتائج يصبح ترتيب فرق البطولة على النحو التالي :

اوستريا فينيا على الصدارة وله ٤٦ نقطة ثم رابيد في المركز الثاني وله ٤١ نقطة ثم لاسك المركز الثالث وله ٣٦ نقطة ثم اينسبروك وله ٣٢ نقطة اما ستورم جراز فياتي في المركز الخامس وله ٣٠ نقطة .

## اجاكس يتصدر الدوري الهولندي

واصل نادي اجاكس الهولندي تصدره لبطولة الدوري الهولندي في اسبوعه الواحد والثلاثين ويفارق ٥ نقاط عن ايندهوفين الذي يليه في المركز الثاني وبرصيد قدره ٤٥ نقطة وياتي فينورد دوتردام في المركز الثالث وله ٤٥ نقطة بتغلبه امس على نادي ماستراخيت ١/٣ اما سبارتا روتردام فياتي في المركز الرابع وله ٣٨ نقطة ثم جورنيجن الذي ياتي في المركز الخامس وله ٣٧ نقطة وبالنسبة لمباريات الدور قبل النهائي لبطولة الكأس الهولندي تعادل فريقا او تراخت وايندهوفين بهدفين لكل منهما ثم يلعبا ٥ ركلات جزاء ليفوز اوتراخت ويصل الى المباراة النهائية اما المباراة الاخرى في البطولة فستقام اليوم بين فريقي هيلموند سبورت وفاكنجين .

---

## نورمان واتسايد يدخل التاريخ للمرة الثانية

## مارادونا .. اغلى لاعبي العالم ..

## وويلي فوك اضخم اللاعبين حجما

دخل اللاعب الايرلندي نورمان واتسايد التاريخ من اوسع ابوابها وللمرة الثانية فبعد ان سجل من قبل في سجلات تاريخ كرة القدم على انه اصغر اللاعبين المشاركين في بطولات كاس العالم سنا حيث شارك في صفوف منتخب بلاده في كاس العالم عام ١٩٨٢ وعمره سبعة عشر عاما وبضعة اسابيع تمكن مرة اخرى هذاالاسبوع من دخول التاريخ وذلك باحرازه هدف نادي مانشستر يونايتد في مرمى حامل لقب بطولة كؤوس اوروبا ايفرتون وليفوز ناديه بكاس انجلترا للمحترفين . ولم يكن وايتسايد اللاعب الوحيد الذي قيد في سجلات التاريخ بل هناك العديد والعديد ممن سبقوه في هذا المجال وسنذكر هنا البعض منهم وبالنسبة لاصغر اللاعبين سنا بعد وايتسايد البرازيلي « اديون ارانيس » بيليه والذي اشترك عام ١٩٥٨ وعمره سبعة عشر عاما وبضعة اشهر اما على صعيد الاحتراف فاصغر لاعب محترف هو البرت جيلدارد والذي احترف وعمره ١٥ عاما عام ١٩٢٩ .

### اغلى اللاعبين

لم تعلن بورصة بيع وشراء اللاعبين عن سعر اغلى من المبلغ الذي دفعه نادي نابولي الايطالي والذي بلغ عشرة ملايين دولار نظير انتقال اللاعب الارجنتيني دييجو مارادونا الى صفوفه العام الماضي من نادي برشلونه الاسباني والذي كان قد اشتراه هو الاخر من نادي بوكاجينيورز الارجنتيني مقابل ٨٫٣٠٠٫٠٠٠ دولار وذلك عام ١٩٨٢ .

### ويلي الثمين اضخم لاعب

دخل ايضا ويلي فوك حارس مرمى منتخب انجلترا في الفشرة مابين ١٨٧٤— ١٨٩٨ التاريخ بصفته اضخم اللاعبين حجما حيث كان يزن ١٤١ كجم وطوله ١٫٩٠ سم .



● زوف ● مارادونا

### ايطاليا — البرازيل في المقدمة

كان منتخبا ايطاليا والبرازيل اكثر منتخبات العالم حظا حيث سجلت اسماء بلادهم ولاعبيهم باحرف من ذهب في صفحات التاريخ وذلك بفوز كل منها بكاس العالم في كرة القدم ٣ مرات وعلى صعيد الاولمبياد جاءت المجر على الصدارة حيث فازت به ٣ مرات وعلى صعيد كاس اوروبا للام جاءت المانيا في المقدمة حيث فازت ٣ مرات وتصدرت الاورجواي الدول التي فازت بكاس اميركا الجنوبية حيث فازت به ١٢ مرة وعلى صعيد كاس الامم الافريقية جاءت غانا على الصدارة بفوزها به اربع مرات وعلى صعيد كاس امم اسيا جاءت ايران في المقدمة لفوزها به ٣ مرات .

### زوف اكبر اللاعبين سنا

يحمل وينو زوف حارس مرمى المنتخب الايطالي في مونديال اسبانيا الاخيرة ١٩٨٢ وحارس نادي اليوفنتوس الايطالي سابقا لقب اكبر اللاعبين سنا في الملاعب في بطولات كاس العالم حيث اعتزل الكرة وعمره اربعون عاما . اما اكبر لاعب استمر رسميا في الملاعب فهو وليام هنري لاعب منتخب ويلز حيث استمر في الملاعب حتى وصل عمره الخامسة والاربعين عاما . وبالنسبة لاكثر اللاعبين ظهورا على الصعيد الدولي فهو اللاعب السويدي بيورن نورو حيث لعب ١١٦ مباراة لمنتخب بلاده .

اما على صعيد كاس العالم فهو الالماني اوفي زيلر وقد لعب ٢١ مباراة في بطولات ٥٨ ، ٦٢ ، ٦٦ ، ٧٠ .

وبالنسبة لاكبر عدد من الجماهير حضرت احدى المباريات فكانت عام ١٩٥٠ والتي شهدت نهائي كاس العالم بين البرازيل والاوروجواي وشاهدها ٢٠٦٠٠٠ متفرج باستاد ماركانا .

واخيرا بالنسبة لاطول مباراة رسمية جرت في تاريخ كرة القدم فكانت عام ١٩٦٢ ضمن بطولةكاس اميركا الجنوبية للاندية والتي جرت بين سانتوس البرازيلي وفريق بينارول من الاورجواي والتي استمرت ٣٫٣٠ ساعة بما فيها فترات التوقف .

---

## محمد الملا رئيس النادي العربي سابقا :

## ● لا افكر في خوض الانتخابات القادمة

## وغير ملتزم اطلاقا بأي قائمة

## ● سأعمل على لمّ الشمل بين جميع الاطراف ..

## الكل عندي اخوة اعزاء

ارسل الينا محمد الملا رئيس النادي العربي سابقا .. يقول :

لا افكر في خوض الانتخابات القادمة بالنادي العربي وانني غير ملتزم اطلاقا بأي قائمة انتخابية واقدر الاخوة القائمين على الادارة حاليا .. فقد بذلوا ما في وسعهم لمزيد من التقدم والانتصارات للنادي .. واحرص كل الحرص على عدم كثرة التغيير لان ذلك يؤثر على عمل وتماسك الاسرة الواحدة .. وبمشيئة الله سأكون واسطة خير بين جميع الاطراف في الانتخابات القادمة وسأحاول لم الشمل لان الكل عندي اخوة اعزاء .

### المحرر

عندما نشرنا خبر عزمك على خوض الانتخابات لم يأت من فراغ بل جاء من حب الجماهير العرباوية الكبير لك .. حيث ان رصيدك عندهم اكبر مما تتصور ولعلمنا بأن عديدا من العناصر العرباوية يضغطون عليك للدخول في عضوية المجلس القادم لما تتمتع به من كفاءة عالية في التعامل مع الصغير قبل الكبير وهذا يندر ان يتوفر في اي شخص حاليا وان وجد فهو في شخص محمد الملا العرباوي الصميم .. الذي تراس النادي العربي في فترة كان النادي العربي في امس الحاجة الى جهوده وظهرت بصماتك على صفحات النادي على شكل الانجازات التي تحققت في عهدك .. ومن هذا المنطلق تطالبك الجماهير العرباوية يا ابا صالح ان تخوض الانتخابات القادمة .. وخير دليل على كلامنا هذا ما عجز عنه العديد من اعضاء مجلس ادارة النادي الحالي عن اقناع مدرب الكرة « ديف مكاي » بالبقاء الا سواك .. وهذا يؤكد ان الجماهير واللاعبين والاداريين والمدربين ينادونك بالتواجد داخل مجلس الادارة القادم .

---

## فوز شيلي على البرازيل ١/٢ وديا





● منتخب البرازيل

تلقى امس المنتخب البرازيلي الهزيمة الثانية امام منتخب شيلي خلال شهر واحد وذلك في المباريات التجريبية التي يؤديها استعدادا للمباريات التمهيدية للمجموعة الثالثة لامبركا الجنوبية ضمن تصفيات كأس العالم والتي ستقام خلال الصيف القادم بالمكسيك . وقد ادى المنتخب البرازيلي كمباراة سيئة .. غاب فيها التفاهم بين خطوط الفريق الثلاثة ولم يتمكن مدرب الفريق ايفرستو من ايجاد القائد الذي يمكنه التحكم في مجريات الامور بدلا من القائد السابق سقراطيس الذي مازال بعيدا عن صفوف الفريق اما منتخب شيلي فقد قدم مباراة جيدة من كافة الوجوه ولم يتمكن لاعبو البرازيل من مجاراتهم في ارض الملعب .

سجل اهداف شيلي ربيو في الدقيقة ٧ من الشوط الاول واضاف جازلي الهدف الثاني في الدقيقة ٤٣ من الشوط نفسه وسجل هدف البرازيل جاسجراند في الدقيقة ٥٨ من المباراة وصرح كوتينهو رئيس الاتحاد البرازيلي في كرة القدم بأنه من الطبيعي ان يكون هناك بعض الاخطاء واننا سنحاول التغلب عليها في المستقبل القريب واضاف قائلا ان نتيجة المباراة لا تخيفه وذلك لتحيز الحكم لمنتخب شيلي حيث تغاضى عن ضربة جزاء واضحة لصالح فريقنا .

ويذكر ان الهزيمة الاولى للمنتخب البرازيلي كانت امام فريق بيرو التي انتهت ١/صفر ومع بداية الشهر القادم سيؤدي الفريق البرازيلي اولى مبارياته في تصفيات كاس العالم امام البارجواي ثم بوليفيا .

مثل البرازيل امس كارلوس في حراسة المرمى — ادسون — موزير — اوسكار — فلاديمير وكاسجراند وشايزير واليماو « جيوفاني ٧٦ » وبيتيو ورينالدو وايدر .

ومثل شيلي / روجاس — جيراردو — فلانزيلا — هيديرا — هورمازابل ، نيرا وليب وارافينا « مادادوفيز » في الدقيقة ٨٤ وربيو .

---

## قريبا اشهار اتحاد الملاكمة



● مبارك جابر العلي

لازالت الاجراءات سارية المفعول وذلك لاشهار اتحاد الملاكمة ويتوقع مصدر موثوق في وزارة الشؤون بان عملية اشهار اتحاد الملاكمة الكويتي سيتم خلال شهر فقط ، والجدير بالذكر بان الشيخ مبارك جابر العلي هو رئيس الاتحاد .

---

## عالم الاحتراف.. وحصد الدولارات

# مارتينا مليونيرة السيدات، ولاري هولمز الاول في عالم الرجال

بعد ان كانت الهواية الباعث الوحيد للرياضة اصبحت الرياضة اهم موارد حصد الدولارات بالنسبة لنجوم عالم الاحتراف حيث يحصلون على مبالغ خيالية من الصعب على الشخص العادي جميعها ولم يعد نجوم التنس وحدهم الاوائل في جمع الدولارات بل نافسهم نجوم كرة القدم والجولف والسلة وكرة القدم الاميركية .. وتأتي لاعبة التنس التشيكية المتأمركة مارتينا نفراتيلوفا في مقدمة رياضي العالم بالنسبة للمقبوضات المالية التي جنتها من فوزها في البطولات والدورات فقط دون ما تقبضه من الدعايات للشركات او الملابس ، اضافة الى رصيدها في البنوك الذي يقدر باكثر من ١١ مليون دولار ...!

وبالنسبة لقائمة المقبوضات لبقية اللاعبات المحترفات في عام ١٩٨٤ فقط فجاء على الشكل التالي :

— مارتينا نفراتيلوفا ٢٫٠٣٦ مليون دولار ثم الاميركية كريس ايفرت لويد ٤٤٢ الفا ، والتشيكية هانا مندليكوفا ٤١٣ الف دولار ثم الاميركية بام شرايفر ٣٩٢ الف ، ويندي تورينل ١٨١ الف ومانؤيلا ماليفا ١٧٤ الف دولار .

وبالنسبة لقائمة تنس الرجال فما زال المشاغب الاميركي جون ماكنرو على الصدارة من حيث الفوز بالبطولات او حصد الدولارات وبلغت موارد جوائزه من المباريات زهاء خمسة ملايين دولار ويليه التشيكي ايفان لندل الذي بلغت موارده ٤ ملايين دولار اضافة الى ضعفها من واردات الدعاية للشركات المختلفة . وفي اميركا هناك العديد من حالات الثراء السريع المكشوف في عالم الرياضة حيث يقبض النجوم المبالغ علنا وكانت اكثر الارقام في ميدان كرة السلة حيث جمع موزيس مالون الذي انتخب كأفضل لاعب كرة سلة في الولايات المتحدة لعام ١٩٨٣ فقد جمع ما يقارب ١٣ مليون دولار خلال اربع سنوات فقط .. وفي كندا استطاع الكندي « واين غريتسكي » نجم الهوكي على الجليد ان يعقد صفقة كبيرة في عام ١٩٨٢ مع نادي ادمنتون ، تدر عليه مبلغ مليون دولار سنويا ولمدة ٢٣ عاما . وفي البيسبول اجرى « وينفيلد » لاعب نادي نيويورك عقدا مدته عشر سنوات يقبض بموجبه مبلغ ٢١ مليون دولار ، اي اكثر من مليون دولار في السنة .. وفي الرياضات الفردية مثل الملاكمة ، استطاع كل من الملاكم الاميركي مارفن هاجلر ولاري هولمز جمع اكثر من ١٥ مليون دولار لكل واحد منهم خلال سنوات قليلة وفي الغولف يقبض الاميركيان واتسون ونيكولاس زهاء مليوني دولار لكل منهما سنويا من جوائز المسابقات فقط ، عدا عائدات الدعاية من الشركات . وفي عام ١٩٨٣ برز الى الوجود في الولايات المتحدة اتحاد رياضي تحت اسم « اتحاد كرة القدم للولايات المتحدة » كرة القدم الاميركية والذي اراد بها منافسة اتحاد كرةالقدم الاميركي الاهلي ، فاستقطب نجوم كرة القدم الاميركية « الرجبي » في الجامعات الاميركية واغراهم بالمال الوفير والذي لا يخطر على بال .. وهم لا يزالون بعد هواة جدا فقد عرضت احدى المؤسسات الرياضية على اللاعب هيرشل ووكر مبلغ ٤ ملايين دولار مقابل اللعب مع احد اندية الاتحاد الاميركي لكرة القدم مدة سنتين فقط .

وقد تردد هيرشل بين ان يحترف كرة القدم او يبقى هاويا ويشارك مسابقات الجري للدورة الاولمبية السابقة .. ولما زيد المبلغ الى ٥ ملايين دولار تخلى عن الهواية وتعاقد واصبح من نجوم كرة القدم اللامعين في الولايات المتحدة .



● بلاتيني



● لندل

● مارتينا

كما تعاقد نادي لوس انجلوس اكسبريس مع نجم من نجوم الجامعات الاميركية بكرة القدم يسمى « ستيف يونج » ويبلغ عمره ٢٤ عاما للعب في النادي مقابل ٤٫٥ ملايين دولار قبض ستيف منها نصف مليون دولار لدى توقيعه العقد وسيقبض مبلغ مليون دولار خلال السنوات الاربع القادمة التي سيقبضها في صفوف النادي اما بقية المبلغ وقدره ٣ ملايين دولار فستدفع الى اللاعب او ستحول الى مؤسسات خيرية وذلك حسب طلبه وحتى عام ٢٠٢٧ م . . هذا وقد نص العقد ايضا على ان يكون دفع هذه المبالغ مؤمنا عليه في شركات التأمين اذا ما اصيب يونج بحادثة اثناء اللعب او اذا ما الغى اتحاد كرة القدم في المستقبل ، وهكذا ويعد اربع سنوات من اللعب يستطيع ستيف يونج ان يوقع عقدا اخر بينما يستمر دفع المبالغ اليه او الى احدى المؤسسات الخيرية حتى عام ٢٠٢٧م بموجب عقده المذكور ويكون قد امن حياة احفاده .. واخيرا لا يفوتنا ذكر شيئ عن نجوم كرة القدم في اندية اوروبا فمثلا اللاعب الارجنتين دييجو مارادونا والذي دفع فيه ناديه الحالي « نابولي » الايطالي مبلغا خرافيا بلغ عشرة ملايين دولار اضافة الى ما يحصل عليه اللاعب في كل مباراة يؤديها في صفوف الفريق ولم يكن مارادونا اللاعب الوحيد الذي يحصد الدولارات في اندية اوروبا فهناك الفرنسي ميشيل بلاتيني والذي يلعب لنادي اليوفنتوس وروميجيه لاعب انتر ناشيونالي واللذان يحصدان الاف الدولارات في كل مباراة يؤدوها . وهكذا فعالم الاحتراف اصبح عالم الدولارات والتألق يعكس عالم الهواة والذي بدأ الاضمحلال والزوال في اكثر بلاد العالم .

---

## عبدالله الدخيل ينفي خبر عدم تمكن

## اتحاد الكرة من تكريم جاسم يعقوب

نفى عبدالله الدخيل امين سر نادي القادسية خبر عدم تمكن اتحاد الكرة من تكريم جاسم يعقوب وقال ان هذا الموضوع لم يناقش بتاتا وان نادي القادسية على علم بان الاتحاد سوف يقوم بتكريم جاسم في الوقت المناسب .

DAR AL RAI AL AAM
Kuwait - International Air Port Street - Shuwaikh
Teleg. Address : Al Rai Al Aam - P.O.Box No. 695
Telex : Daraam 22636 Kuwait

مدير التحرير
محمد يونس

رئيس التحرير المسؤول
حمد جاسم السعيد

الرأي العام

صاحب الامتياز
عبدالعزيز فهد المساعيد

دار الرأي العام
الكويت — شارع المطار الدولي — الشويخ
العنوان البرقي — الرأي العام — ص.ب : ٦٩٥
تلكس : دارام ٢٢٦٣٦ الكويت

London 70 Pence, France 6 Frank, Swiss 2 Frank, Cyprus 400 Mills, Itali 2000 Lire, Greece 80 Drachma, India 7 Ruppees, New York Dollar, Germany 3 Mark, Spain 100 Peso, Canada Dollar, Turkey 150 Lire.

الاسعار
الكويت — ١٠٠ فلس ، السعودية — ريال واحد ، البحرين — ١٥٠ فلسا ، عمان ٢٥٠ بيسة ، قطر — ريال ونصف ، امارات — درهم ونصف ، الاردن — ١٠٠ فلس ، العراق — ١٠٠ فلس ، ليبيا — ١٠٠ درهم ، اليمن ش— ريال واحد ، سورية — ليرة سورية واحدة ، لبنان — ليرتان لبنانيتان ، السودان — ١٠٠ مليم ، الجزائر — ١٥٠ سنتا ، المغرب — درهم واحد، تونس ٢٢٠ مليما ، موريتانيا ٨٠ اوقية، مصر ٢٠٠ مليم •

## يا اهل العلم •• افيدونا

**بقلم : عدنان العتيقي**

هاتفتني امرأة فاضلة تشرح مشكلتها ••

تقول : اعاني من فقر الدم والطبيبة نصحتني بالاكثار من الاكل مع تنويعه وخصوصا الفواكه والخضروات • كما نصحتني بعدم الصوم وتأجيله لحين استرداد عافيتي •

وشرحت لها ظروفي الزوجية وبأن زوجي لا يمكن اقناعه اطلاقا بعدم الصوم •

فقالت •• لا بأس ولكن بشرط حين تفطري خذي كفايتك من الاكل مع المقويات الطبية •

وصمت اول رمضان وحين الفطور فوجئت بزوجي يضربني على يدي بقسوة وهو يصرخ : يا متوحشة لا تكثري الاكل والا فقد الصوم معناه •

فخفت وخاف اطفالي وجلسنا حول المائدة لا نستطيع النهوض كي لا يهيج ولا نستطيع الاكل ايضا لنفس السبب •

فقلت لها : وهل يعرف زوجك بحالتك الصحية ؟ فأجابت : نعم •• لكنه يقول الاعمار بيد الله لابيد الاطباء •

كما اضاف بأن هذه الطبيبة «صليبية» !

فاستفسرت عن مدى التزامها الديني • فقالت : انا متحجبة وقد تركت عملي كي لا اختلط بالرجال •

فتعجبت وسألتها : كيف تكلميني وانا رجل غريب ؟

قالت : لقد قرأت لك مقالا عن الدعاة واظنك ذا علم في الامور الدينية اكثر مني •

★★★

المهم •• وعدتها بنشر مشكلتها لعل اهل العلم يفيدونها بشيء لانني حقيقة لست منهم •

وها انذا انشرها بعد ان اخبرتني ان لا خوف عليها لان زوجها يحرم قراءة الصحف الفاجرة ولا يسمح بادخالها الى البيت ، وانها تقرأ في بيت اختها الذي لا يدخله لخلافه مع زوجها •

## سيدةٌ اميركية تضع سبعة توائم

اورانج — الولايات المتحدة — ا ف ب — اشار متحدث مستشفى اورانج بولاية كاليفورنيا الى ان اميركية تبلغ الثلاثين من العمر وضعت سبعة توائم اول امس بالمستشفى الا ان احد التوائم السبعة وهي انثى فارقت الحياة •

وقد اشترك فريق طبي قوامه ٣٦ شخصا في اجراء عملية الولادة التي تمت بطريقة القيصرية واسفرت عن اربعة ذكور وثلاث اناث ولم تذكر اية تفاصيل تتعلق بوزن التوائم الذين كتبت لهم الحياة والذين وفقا لما ذكره المتحدث «يتمتعون بصحة جيدة بالنسبة لفترة حمل استغرقت ٢٨ أسبوعا واضاف ان الام على خير ما يرام •

وكانت الان باتريسيا فروستاي التي رزقت من قبل بطفل يبلغ عاما من عمره قد عولجت بالهرمونات لزيادة خصوبتها ونقلت الى المستشفى منذ الخامس والعشرين من شهر مارس اذار الماضي وقد قررت الزوجة وزوجها بيع قصة حياتهما وتلقيا العديد من العروض من مختلف جهات النشر •

وجاء في كتاب جينس للارقام القياسية ان الرقم القياسي في وضع التوائم تم تسجيله في استراليا في عام ١٩٧١ حيث وضعت امرأة تسعة اطفال لم يعش احد منهم اكثر من ستة ايام •

وقد ندر جدا ان عاش اطفال في حالات وضع توائم ستة واشار كتاب جينس الى انه حدثت حالة وضع سبعة توائم في كل من جنوب افريقيا في عام ١٩٧٤ وفي ايطاليا في عام ١٩٨٠ وفي بريطانيا في عام ١٩٨٣ •

## "الأحلام السعيدة"



● جيسكا لانج

● جيسكا لانج ، النجمة الشهيرة التي تألقت مع جاك نيكلسون ، في فيلم «ساعي البريد لا يطرق الباب مرتين» ، تتألق في فيلم جديد مع آد هاريس بعنوان «الاحلام السعيدة» والفيلم يتناول قصة امرأة تقرر ان الحياة صارت عبئا لا يطاق ولا تستحق ان تعاش ، ولذلك تستدير نحو الحلم والخيال ، وتحاول ان تصنع لنفسها عالما من اليوتوبيا •••

"الأمل"
لولاه عليّ...
كنت في
ذ بحال ضحية

## ممثلة جديدة تنافس جوان كولنز

حتى الان كل الممثلات الجميلات اللواتي ثار جدل كبير حول ادوارهن

في المسلسلات الاميركية الكبيرة مثل «دالاس» و(دايناستي) هن

ممثلات شقراوات او اسوأ الاحتمالات بيضاوات •

وفي الحلقات المقبلة من مسلسل (دايناستي) سيظهر على الشاشة

وجه مرشح لدور كبير هو وجه الممثلة (راياهان كارول ٤٨ سنة)

وستمثل دور سيدة جميلة جدا وشريرة تاتي من اوروبا لتلعب دورا مهما في سياق قصة المسلسل ،

ويحرص مخرجو (دايناستي) على اخفاء طبيعة دور هذه الممثلة الجديدة والطارئة للابقاء على عنصر الاثارة في تطور الاحداث •

ويرشح مخرجو المسلسل الممثلة السمراء الجميلة لاخذ دور وشهرة

الممثلة المنافسة لها في هذا المسلسل جوان كولنز ويعتقد البعض ان كارول ستحجب الاضواء عن جوان كولنز بحيث تدب فيها الغيرة •

ولكن راياهان تقول : ان جوان ممثلة محترفة وهي تقدر الظروف وتدرك ان متطلبات السيناريو والقصة تحتاج الى اغناء دائم بالوجوه الجديدة •





● جوان كولنز

## الجبل البشري يزن ٣٩٣ كلغ

● لا اعتقد ان هناك داع لان يشعر اصحاب الوزن الثقيل بالحرج بعد اليوم •

فالاميركي البرت جاكسون الذي يزن ٣٩٣ كلغ والملقب بالجبل البشري لايبدو منزعجا من هذا الثقل الذي يحمله ، بل غالبا ما يأخذ الامر على محمل المزاح ويقول : «انني معجب بنفسي ، فانا الاكثر وزنا وتوازنا بين جميع الرجال !»

ولكن الذي يضايق البرت هو انه لا يستطيع الدخول الى السينما او المصاعد الصغيرة ، اما المشكلة الاكبر فهي انه حين يسافر بالطائرة يضطر لان يجلس في ردهتها على مقعد خاص •



● البرت محمولا «كالمفش» على عربة الحقائب في مطار ميامي

## سيدة تضع طفلا له ثلاث سيقان

● سويسرا — قال متحدث باسم مستشفى في مبابين بسويسرا ان امرأة وضعت طفلا له ثلاث سيقان هذا الاسبوع وان الاطباء يقولون ان المولود يعيش حياة طبيعية •

واضاف المتحدث ان الساق الثالثة غير كاملة التكوين وهي ملتصقة بعجيز المولود وسوف يستأصلها الاطباء خلال ثلاثة اشهر •

## الاستيلاء على كمية كبيرة من الحشيش في بومباي

بومباي — استولت السلطات الجمركية على ما قيمته خمسة ملايين دولار من المخدرات في بابكولا في مركز مدينة بومباي وقالت مصادر رسمية امس انه القي القبض على شخصين احدهما ايراني الجنسية شارك في تهريب هذه المخدرات وهي اكبر كمية يستولى عليها حتى الان في بومباي •

واضافت ان الحشيش كان مخبئا في ٢٢ صندوقا خشبيا كبيرا حيث وضع الحشيش في علب من الالمنيوم مغلفة بالبلاستيك •

واشارت المصادر الى انه كان من المقرر تصدير هذا الحشيش اما الى بريطانيا او الولايات المتحدة •

## عقوبات لعدم حضور جلسات البرلمان المغربي

الرباط — قال مسؤولون امس ان اعضاء البرلمان المغربي الذين يتغيبون بشكل متكرر عن جلسات البرلمان سوف يتعرضون لتخفيض رواتبهم •

واضاف المسؤولون قولهم ان مجلس النواب الذي يضم ٣٠٦ اعضاء لا يحضر العديد من مناقشاته اكثر من ٣٠ نائبا •

ومضى المسؤولون يقولون انه بعد تكرار الغياب سيتم تخفيض مرتب العضو وهو نحو ١٦٠٠ دولار في الشهر وسوف تنشر العقوبة في الجريدة الرسمية •

## تأملات

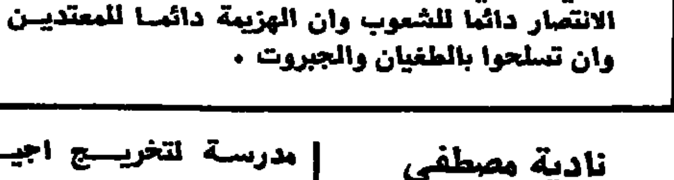
## اميركا وحقوق الانسان

**بقلم عبدالرزاق البصير**

اعلنت الولايات المتحدة الاميركية كما تقول بعض وكالات الانباء ان علاقتها مع الاتحاد السوفياتي ستكون واهنة ضعيفة وانها لن تتوثق ما لم تحترم حقوق الانسان ، ولكي يكون هذا الانذار لروسيا الذي يصور انسانية اميركا مفهوما واضحا فان عليها — اي اميركا — ان تستثني الانسان العربي من هذا التحذير ، فان من الواضح ان العم «سام» يرى بان الانسان العربي ليس له حقوق اصلا ، والبرهان الساطع على ذلك هذه المحبة الصميمة الحميمة لبني صهيون الذين فاقوا اشد الامم قسوة ووحشية في معاملتها مع الانسان العربي ، والتي تتمثل في وقوفها الى جانب اعداء الحياة في كل ما تقوم به من اعمال ، كما تتمثل في تدفق الاف الملايين وفي فتح كل مجال للصهيونية ليتمكنوا من صنع القنبلة الذرية ولعلهم يخمدون هذه المقاومة التي تزداد كل يوم ، وهيهات للاميركان والصهيونية ان يبلغوا ذلك •

فان استرداد الكرامة والارتباط بالوطن امران يدفعان الشعوب الى ان يفعلوا المستحيل وهذا امر معروف لدى الجميع •

ولكم حاول الذين يعتمدون على القوة اذلال الشعوب ونهب اوطانها وربما نجحوا في اول الامر ولكن التاريخ — في الماضي والحاضر وسيظل كذلك — يقول بان الانتصار دائما للشعوب وان الهزيمة دائما للمعتدين وان تسلحوا بالطغيان والجبروت •



## نادية مصطفى احدث مطربة مصرية



● نادية مصطفى •• تحلم بالشهرة

نادية مصطفى احدث وجه في ساحة الغناء في مصر •• وقد برزت على الساحة حين قدمها الملحن محمد سلطان — الذي اكتشفها صدفة في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي الاخير •

بعد النجاح الذي حققته في المهرجان وتسلطت عليها الاضواء قامت بتسجيل ٦ اغنيات لاول شريط تسجيل لها •

وعن حلمها تقول : اقصى ما احلم به ان يقدمني موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب في لحن جديد •• والسبب في ذلك انها ترى في الحان عبد الوهاب جواز مرور للشهرة •

## مدرسة لتخريج اجيال من... الكلاب المدربة

جوشين فرنر وهو من اهالي مدينة بريمن بالمانيا الغربية يتولى ادارة مدرسة داخلية للكلاب المدللة التي «تخرج» منها حتى الان ما ينوف عن الف وخمسمائة من «اصدقاء وصديقات» الانسان بعد اجتياز الامتحانات المقررة لاتقان الجلوس والبقاء في مكان معين والسير على الطريق والمصافحة والانتظار في غرفة الطعام او المطبخ عندما تكون المائدة حافلة بالاطباق الشهية دون ان تسول لها نفسها لمس الاطعمة او الاقتراب منها •

وتتم عملية تدريب ومراقبة هذه الكلاب المحظوظة عن طريق استخدام الشاشات التلفزيونية ذات الدائرة المغلقة عندما يتبادر للكلاب انها تركت لوحدها دون اي عزول او رقيب فتحاول ان تعمل ما يحلو لها لتفاجأ بصوت المدرب جوشين يتناهى اليها عبر المذياع يامرها بالبقاء في مكانها وعدم القيام باية حركة •

وتبلغ تكلفة الدورة التدريبية التي تستمر لمدة عشر اسابيع ما يساوي حوالي ٧٥٠ جنيه استرليني • علما بأن هذه الدورة تشمل بعض الارشادات الاساسية بشأن السلامة على الطريق •

## حديث الكاميرا ...



● اذا «مصارين» كيبلات التليفون طالعه جذي•• اشلون ما تزيد شكوى الناس من سوء الخدمة الهاتفية ؟

بعدسة وتعليق عبد العزيز يوسف لاحمد